



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

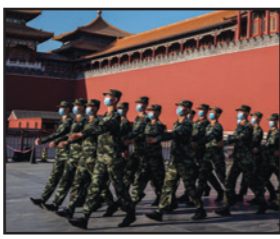
إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9910 Wednesday 20 May 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9910 الأربعاء 20 أيار (مايو) 2020 - 27 رمضان 1441 هـ

هل يمكن فرض عزلة اقتصادية على الصين؟



قائد وتفورد يرفض العودة للتمارين ومدافع يونانيدت يعتبرها أعظم خبر



برامج رمضان التلفزيونية سقطت كلها دفعة واحدة وفقدت برقيتها



لوحات الهولندية غيتا باردول؛ من سياسة التخريب إلى التوازن



بعد حديث ابن خال الرئيس عن «ظلم الحكام» والتهديد بهدم الاقتصاد سوريا: الأسد يصعد ضد مخلوف بـ«الحجز الاحتياطي» على أملاكه

بعد حديث ابن خال الرئيس عن «ظلم الحكام» والتهديد بهدم الاقتصاد سوريا: الأسد يصعد ضد مخلوف بـ«الحجز الاحتياطي» على أملاكه

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في مؤشر إلى وصول الخلاف إلى أوجه بين رجل الأعمال رامي مخلوف وأمس النظام السوري، الثلاثاء، أصدر الأخير قراراً بحجز احتياطي على أموال مخلوف، وجاء القرار عبر وزارة المالية بالحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة له ولزوجه وأولاده، وحسب القرار الذي وقعه معاون وزير المالية بالقوفوس، فإن قرار الحجز الرقم 1236 يأتي «ضماناً لتسديد المبالغ المترتبة عليه لصالح الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد».

وزير المالية محمود حمدان، وقالت إن القرار صدر على خلفية رفض مخلوف دفع المبالغ المستحقة على شركة «سيريتل» لصالح خزينة الدولة، وذلك «ضماناً لتسديد المبالغ المترتبة عليه لصالح الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد».

وكان النظام السوري قد طالب مخلوف بدفع بمبلغ 233.8 مليار ليرة، إلا أن الأخير اعتبر هذه الأموال ليست حقا ولا ضريبة وإنما هي مبلغ فرضته جهة معينة بلا حق ولا مستند قانوني، وقال في تسجيل مصور إن «كل جنسي العمر» سيذهب إلى «جيوب الآخرين» مشيراً إلى «ظلم» الفئة الحاكمة و«استخدامها للسلطة في غير محلها»، كما هدد رئيس النظام وابن عمته بشعار الأسد بهدم الاقتصاد السوري.

القرار بصادرة أموال مخلوف جاء غداً اتهامات متبادلة بينه وبين «وزارة الاتصالات»، حيث وضفت الأخيرة مخلوف «بالخادع» الذي يتهرب من سداد الحقوق الخزينة العامة، وليس أدل على ذلك إلا من خلال «حقوق الخزينة العامة»، ضمن بيان نشرته على موقعها الرسمي، ما دعاه للرد عبر تدوينة نشرها بدوره على صفحته الرسمية أكد فيها أن موظفيه «في الشركة اضطروا للتوقيع تحت الضغط والتهديد»، لافتاً إلى أن «سيريتل» قد أبدت استعدادها للتسديد بموجب كتابين مسجلين في ديوان الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد.

بغداد - «القدس العربي»: حذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، من خطورة انحدر أوضاع البلد إلى «الفوضى»، كما كشف عن تسلمه البلد بخزينة شبه خاوية، جاء ذلك في مقال نشره الكاظمي أمس الثلاثاء، في صفحته المحلية، جاء في نصه: «رغم أن الثورة التي دخلت خزانة العراق على مدار السنوات الـ17 الماضية كانت تكفي لإعادة بناء البلاد وتأسيس صندوق المستقبل، فإن الفساد قد استنزفها، وهرب بعضها علناً إلى خارج البلاد، ولم أجد وأنا استلمت المسؤولية خزينة شبه خاوية»، وأكد أنه «ليس أمامنا سوى خيار الاستجابة للمطالب الشعبية العادلة التي عبرت عنها الحركة الاحتجاجية وساحات التظاهر، التي جمعت خيرة بنات وشباب شعبنا، والعمل المخلص على تحقيق مطالبهم بإعادة مجد العراق وقوته وكرامته، والخضراء في بغداد».

«فوريس»: الإمارات نقلت منظومة الصاروخية لحفتر قبل عامين... وهي غنيمة كبيرة لـ«الوفاق»

ليبيا: الحكومة تسيطر على بلدين قرب تونس وتدمر آليات عسكرية ومنظومة حرب إلكترونية روسية

عواصم - «القدس العربي» ووكالات - من إبراهيم درويش:

اعتبر المتحدث باسم عملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، مصطفى الجعي، إعلان أحمد الجساري، المتحدث باسم ميليشيات حفتر، انسحاب قواته من محاور طرابلس «خطوة استباقية لتفادي الإحساس بالهزيمة المتوقعة».

في تصريح صباح أمس الثلاثاء، علق الجعي على ذلك بالقول: «نحن اليوم بصدد بدء عملية عسكرية مكثفة ضد تمركزات قوات حفتر في طرابلس وضواحيها والاستفادة من انتصاراتنا المتلاحقة، والمسماي يعي ذلك جيداً ويقرر القوة التي يمتلكها وكذلك معنويات مقاتليه المنهارة، ولهذا أعلن عما سبناه إعادة التمركز حتى لا يبدو انتصار قواتنا المتوقع كما هو في الواقع، ولا يزيد من الإحساس بانتهاء قواتنا أمامنا»، وفي سياق متصل سيطر الجيش الليبي، خلال الساعات الأخيرة، على مدينتي نغقان شمال غربي البلاد قرب الحدود التونسية.

وقال المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، في تدوينة عبر «فيسبوك»، الثلاثاء: «قواتنا البطلية تدخل مدينتي بدر وتيجي (تبعان بلدية باطن الجبل الغربي) وسط استقبال من الأهالي بالتكبير والتليل»، كما أعلن الجيش الليبي، فجر الثلاثاء، تنفيذ 4 ضربات جوية استهدفت آليات وإمدادات عسكرية تابعة للجنرال الانقلابي خليفة حفتر جنوب مدينة سرت شمالي البلاد.

كما مر سلاح الجو الليبي، الإثنين، عبرتين عسكريتين ومنظومة «كراسوخا» الروسية للحرب الإلكترونية تابعة لليبيا للجنرال الانقلابي خليفة حفتر.

هذا ونشرت مجلة «فوريس» تعليقاً لـ«أتش أي ساتون» حول سقوط قاعدة الوطية بيد القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، فيما اعتبر أنها ضربة للجنرال خليفة حفتر، وقال ساتون إن المقاتلين سيظلون على أنظمة صواريخ روسية متقدمة، ولكن المشكلة هي أن موسكو لم تقدم المناظرة للجنرال بل الإمارات العربية المتحدة.

وقال إن اغتنام المقاتلين لمنظومة بانتيسير- إس1 الدفاعية نهاية لعملية درامية بدأت في 16 أيار/مايو عندما استهدفت طائرة بدون



مظاهرون يتدنون بجرائم الجنرال خليفة حفتر أمام مقر المستشارية الألمانية في برلين أمس

طيار واحدة من حاملات الصاروخ بعد وصولها إلى قاعدة الوطية. وكانت المنظومة الدفاعية في طريقها إلى مريض محصن للمقاتلات ولكن الطائرة المسيرة استهدفتها، وكانت القاعدة تحت سيطرة القوات الموالية لحفتر ويعتقد أن طائرة تركية مسيرة «تي بي2»، هي التي جذبت المنظومة قبل أن يتم تشغيلها، وأصبحت المنظومة بالضرر لكنها لم تدمر، وربما ضرب الهجوم الصاروخي «العربية الآلية المسلحة التي كانت تقف

«الجهاد» استبقت اجتماع القيادة بالدعوة لـ«توحيد الجبهة الداخلية» تحذيرات من «صيف فلسطيني ساخن» و«فتح» تستنفر كل أطرافها لمواجهة التحديات

غزة والداخل المحتل، ويرى يوسف الحسانية عضو مكتبها السياسي، أن هذا الأمر سوف يؤدي بالتاكيد إلى خرق السياسات الصهيونية ومحاصرتها.

وتأتي دعوة الحسانية بالتزامن مع تحذيرات رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية من أن الأراضي الفلسطينية ستشهد صيفاً ساخناً.

إلى جانب صاروخ بانتيسير»، وكان تحييد المنظومة بمعنابة رحمة لقوات الحكومة لأنها سيطرت على القاعدة بعد يومين، وبناء على الصور التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر أن المنظومة بدت مغلفة بالدخان ولكنها في حالة سليمة، وتم استعراضها كإحدى غنائم الحرب وسيتم على الأرجح نقلها إلى مكان محمي لتخليطها. (تفاصيل ص 9)

مسؤول أمريكي: ترامب أقال مفتشا كان يحقق بصفقة أسلحة مع السعودية

لندن - «القدس العربي» ووكالات: قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، أل بيوت إنغل، إن المفتش العام بوزارة الخارجية الذي أقاله الرئيس الأمريكي فاجة، كان يحقق في صفقة سلاح مرتبطة بالسعودية.

ترامب يؤكد أنه يتناول دواء للملاريا؛ ما الذي ستخسرده؟ صحيفة إسبانية: الأوروبيون تأخروا في تنفيذ إجراءات احتوائية لكورونا

لندن - «القدس العربي» ووكالات: أضافت صحيفة «إيل بايبس» أمس الثلاثاء أن الخبراء المكفنين بتقديم النصيحة للاتحاد الأوروبي في مجال الصحة قللوا من أهمية مخاطر فيروس كورونا المستجد، خلال اجتماع عقد في 18 شباط/فبراير، قبل فترة قصيرة من انتشار الوباء في القارة.

جامعة بير زيت الفلسطينية الأولى عربيها في معايير جودة التعليم

لندن - «القدس العربي»: حصلت جامعة بير زيت الفلسطينية على المرتبة الأولى عربيها، والأولى محلياً، في معيار جودة التعليم من بين 75 جامعة عربية دخلت قائمة التصنيف، وحصلت الجامعة على المرتبة الأولى محلياً وعربياً مع 3 جامعات عربية أخرى في تصنيف THE Impact Ranking العام والشامل، وكان تصنيفها مع الجامعات العربية الثالث في الفئة 101-200 أعلى.

مغردون طالبوه بتحرير الجزر الإماراتية المحتلة من إيران ضاحي خلفان يتنبأ بموعد تحرير فلسطين بعد 200 عام على يد خليجي أمه فلسطينية!

لندن - «القدس العربي»: تحدث فيه إسرائيل عن قرب ضمها للضفة الغربية، أو أجزاء منها.

أشارت تغريدة جديدة لنائب قائد شرطة دبي السابق، ضاحي خلفان، المعروف بإطلاق التصريحات المثيرة للجدل، الساخرية والاستيلاء لدى العديد من المتابعين له حتى الخليجين على مواقع التواصل الاجتماعي، بتوقع موعد تحرير فلسطين.

علاوي: لا حل إلا باحتواء المحتجين وتلبية مطالبهم... و«الشيوعي»: الملاحقات تعود من جديد الكاظمي يتدخل لإطلاق سراح ناشطين اعتقلوا في الديوانية ويوجه: التظاهر السلمي مكفول دستورياً

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تدخل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإطلاق سراح ناشطين اعتقلتهم قوات الأمن إثر اشتباكات، اندلعت أول أمس، بين تلك القوات ومظاهرين جددوا حراكهم الاحتجاجي في مدينة الديوانية (نحو 16 كم جنوبي العاصمة)، وسط جملة انتقادات من تأخر محاكمة «قتلة المظاهرين» واستمرار «قمع المحتجين»، وقال زعيم «المنبر العراقي»، وحالف «الوطنية»، إيد علاوي، في «تفريده» على صفحته الرسمية في موقع «تويتر»، «وقبل المتحجج السلمييون مرة أخرى بالبرصالح الحى. هل جعزت قوى السلطة عن إيجاد وسيلة أخرى للحوار معهم غير لغة الرصاص، ولم يحاسب مرتكبوها في الديوانية؟»

وأضاف: «تجدد قولنا، أن لا حل إلا باحتواء المظاهرين وتلبية مطالبهم المشروعة، ومنها محكمة خاصة علنية للمرتكبين وحمايتهم». كذلك، أصدرت محلية الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الديوانية، بياناً صحافياً استنكرت فيه اعتقال «المتفوضين». وجاء في البيان للمحلية، أن «في وقت تطلق حكومة الكاظمي وعودا بشأن الإفراج عن المعتقلين وعدم التصديق على الحريات وتتعد باحترام حرية الرأي والتعبير، عادت الاعتقالات والملاحقات من جديد حيث اعتقل جهاز الأمن الوطني (أول أس) أربعة من الناشطين بينهم المحاميان حسن المياحي ومصطفى جبير، أثناء مراجعتهم لمحكمة الديوانية، وتم إيداعهما السجن بحجة وجود دعوى سابقة سجلت ضدهم بصورة كيدية للتلين منهم ولأسباب مجهولة».

نذير شؤم

وأضاف أن «هذه الممارسة المرفوضة والمادة تعود بنا إلى الأساليب والممارسات القمعية التي كانت تنتهجها الحكومات السابقة ضد الحراك الاحتجاجي وأبطال الانتفاضة الباسلة». وتابع: «إن نعلن استنكارنا للتسامح لهذا العمل غير الديمقراطي والذي هو نذير شؤم بعودة القمع والترهيب والاختطاف والتنكيل الجسدي، نطالب حكومة الكاظمي والأجهزة والمؤسسات المعنية بإطلاق سراح الناشطين المعتقلين فوراً وإسقاط التهم الكيدية بحق المتفوضين، والعدارة الكليّة لاسلوب تصعيد الأقدام ومصادرة حريات الجماهير وحقم الدستوري في التعبير عن آرائهم ومواقفهم، وفي الاحتجاج السلمي».

تلك، علقت «الوطنية» على «الناشطين» في العراق (رسمية خاصة لرقابة البرلمان) على الأحداث التي جرت في محافظة الديوانية بعد اعتقال 4 ناشطين بارزين في الحركة الاحتجاجية، فيما دعمت رئيس الوزراء إلى التدخل قبل خروج الأوضاع عن السيطرة.

ونكرت المفوضية في بيان صحافي، إنها «تابعت بقلق بالغ وأسف شديد الأحداث التي جرت في محافظة الديوانية، بين المظاهرين والقوات الأمنية».

وقالت في بيان، «في الوقت الذي تشديد به المفوضية بسلمية التظاهرات والتعاون بين

القوات الأمنية والمظاهرين في الفترة الماضية في عموم محافظات العراق، فإنها تدعو المظاهرين والقوات الأمنية في محافظة الديوانية إلى ضبط النفس والتخلى بالحكمة والالتزام بضوابط التظاهر السلمي».

كما دعت إلى «الابتعاد عن استخدام أي عنف مفوط وإطلاق سراح المعتقلين»، ودعت، رئيس الوزراء «للتدخل العاجل تلافياً لتفاقم الوضع وخروجه عن السيطرة مما قد يولد تداعيات وانتهاكات لحقوق الإنسان». وفي وقت لاحق، أعلنت نقابة المحامين في محافظة الديوانية، إطلاق سراح المعتقلين الأربعة، بعد تظاهرة منددة شهدتها المحافظة أدت إلى إصابة مظاهر قرب دائرة الأمن الوطني.

ونكر رئيس فرع نقابة المحامين في الديوانية ذو الفقار الشبلي، في بيان مقتضب، «تم إطلاق سراح جميع المعتقلين الأربعة بكفالة مالية» في السوازة، أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بياناً بشأن حادثة اعتقال الناشطين في الديوانية، قائلاً: «اشكر مجلس القضاء الأعلى الموقر، على استجابته الفورية لإطلاق سراح محامين من مدينة الديوانية وعدد آخر من مظاهري الكوت، وأجدد التأكيد على أن حق التظاهر السلمي مكفول دستورياً، وعلى التزام القوات الأمنية والمظاهرين بحماية التظاهرات، والأمن العام والخاص».

وسبق للكاظمي أن أوعز، أول أمس، بتشكيل لجنة تتولى وضع قائمة دقيقة بأسماء «الشهداء» والجرحى والعوقين من الذين سقطوا في الاحتجاجات الشعبية، سواء من المحتجين أو

بغداد - «القدس العربي»:

حذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، من خطورة انحدر أوضاع البلد إلى «الغوص»، فيما انتقد تناقض الوعود العلنية لنخه الحرية في اختيار تشكيلة الوزارية «المقوضة»، وما يدور خلف الكواليس، كتحف عن تسلمه البلد به خزينة شبه خاوية.

جاء ذلك في مقال نشره الكاظمي أمس الثلاثاء، في صحف محلية، جاء في نصه: «مع اقتراب الموعد الذي قطعت أمام البرلمان لاستكمال التشكيلة الوزارية، لا بد من وضع شعبنا وقواه الوطنية، وشبابنا الطالب بحقوقه، أمام ما أواجه من تحديات تتطلب من الجميع التكاتف لتذليلها، وما أقوم به من مداولات وحوارات وبناءة ومكثفة مع كل القوى السياسية هدفه الوصول إلى ما يرضي شعبنا ويعيد الثقة بإمكانية تجاوز العملية السياسية للآزمة المتفاقمة التي تواجهها وأوضاع عراقتنا أمام مقترق طرق».

وأضاف: «لقد تصدبت لواجبي وأعرف مسبقاً المصاعب التي تقف أمامي، والتركة الثقيلة التي ستواجهني على كل الأصدعة وفي جميع الميادين الحيوية التي ترتبط بحياة المواطنين، وأمن وسيادة واستقلال البلاد، مدركا أن الأزمة شاملة وتدخل في نسج الدولة ومؤسساتها، وتعزل قوتها الاقتصادية التي تعثرت خلال الفترة الماضية، فلم يتحقق ما من شأنه النهوض الشامل بالأمن الغذائي للبلاد». وأتم قائلاً: «ورغم أن الشروة التي دخلت خزائن العراق على مدار السنوات الـ17 الماضية، كانت تكفي لإعادة بناء البلاد وتأسيس صندوق المستقبل، فإن الفساد قد استنزفها،

قوات الأمن، ونكر بيان مكتب الكاظمي أن «القائمة المخطط لها مستغطي الفترة الممتدة منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى الثامن عشر من أيار/مايو الجاري، وستنشر في وسائل الإعلام وتعدت أساساً لتكريم الشهداء وإعادة الاعتبار لهم، وتعويض عوائل الضحايا».

وأضاف أن «رئيس مجلس الوزراء أنط بلجنة متخصصة مرتبطة بمكتبه مهمة وضع هذه القائمة بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة والمنظمات العراقية والدولية الرصينة لضمان دقة المعلومات الواردة فيها».

توثيق ضحايا الاحتجاجات

وأوضح البيان، أن «هذه القائمة، عند إنجازها، تعد أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات»، وأشار إلى أن «إنجاز هذه القائمة يأتي تلبية لأحد الوعود الأساسية التي تضمنتها المنهج الوزاري لحكومة الكاظمي الذي صوت عليه البرلمان في السابع من أيار/مايو الجاري والمتعلق بالشروع بحملة شاملة للتقصي والمسائلة بشأن أحداث العنف التي رافقت الاحتجاجات، والالتزام بعوائل الشهداء والتكفل بمعالجة الجرحى».

في سياق متصل، وجه الكاظمي، بمتابعة قضايا الخطف وحسمها، والتعاطي مع الاحتجاجات بروح مختلفة.

وقال الناطق باسم القائد العام العميد يحيى قوته أو موالاته فوق إرادة الدولة والدستور والقانون، وأن يصبح السلاح والقوة النارية بيد الدولة والقوات المسلحة وبإمرة القائد العام للقوات المسلحة».

بغداد - «القدس العربي»:

حذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، من خطورة انحدر أوضاع البلد إلى «الغوص»، فيما انتقد تناقض الوعود العلنية لنخه الحرية في اختيار تشكيلة الوزارية «المقوضة»، وما يدور خلف الكواليس، وهو ما يعرقل ويعطل استكمال الحكومة لكي تباشر مهامها بحوية وتضافر في الجهود وصولاً إلى الأهداف المعلنة». وتابع: «يبدو أحياناً أن ما نطلقه من تأكيدات لضرورة تصحيح مسارات العملية السياسية ووضع البلاد على طريق المعافاة تجد أذناً صاغية لدى البعض هنا أو هناك، دون الانتباه إلى أن البلاد مهددة بما سيبضعنا جميعاً أمام خيارات ليس فيها راسح وأفضلها الانحدار إلى الفوضى، لا سمح الله، ما يدفع إلى إعادة التأكيد على ضرورة أن يضع الجميع المصالح الوطنية العليا فوق المصالح الثانوية، وأن تتضافر جهود جميع الكتل والأحزاب ويتفهم من شعبنا، لعبور هذه المرحلة».

وأكد أن «ليس أمامنا سوى خيار الاستجابة للمطالب الشعبية العادلة التي عبرت عنها الحركة الاحتجاجية وساحات التظاهر، التي جمعت خيرة بنات وشباب شعبنا، والعمل المخلص على تحقيق مطالبهم بإعادة مجد العراق وقوته وكرامته، وتصفيية تركبة الحاصصة المقيتة بكل تجلياتها، ومحاربة الفساد المالي والإداري»، وأشار أيضاً إلى أن «ليس بالإمكان المباشرة بأي خطوة جادة دون الشروع بما يعيد للدولة هيبتها ويسط سيادتها، وهو ما يتطلب أن لا يكون أي طرفٍ مهما كان شأنه أو مصدر



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

على حساب تنفيذ القانون، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار المخدرات ومحاربة الفساد، والتدخل السياسي، وتكريم الضابط الكفؤين ومحاسبة المصيرين».

رسول في بيان، إن «القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي وجه خلال زيارته إلى وزارة الداخلية بمتابعة قضايا الخطف وحسمها، والتعاطي مع الاحتجاجات بروح مختلفة على

... ويحذر من انحدر الأوضاع في العراق نحو الفوضى

كورونا»، مضيفاً: «قبل وخلال كل ذلك، استعدت هيئة الدولة وتأكيد سيادة الوطنية وحصر السلاح بيد المؤسسات الرسمية المعنية، وضمان أمن البلاد أمام التهديدات الإرهابية، وإرساء سيادة القانون وأن يكون الجميع سواسية أمامه». وفيما تعهد الكاظمي بتنفيذ تلك المهام، أشار إلى أن من واجبه «التعبير عن تقييم الكتل وقياداتها التي تجاوبت معي في التصويت على التشكيلة الوزارية المقوضة، وأطلع إلى الجميع، دعم جهودنا وما نقوم به من لقاءات وحوارات لاستكمال التشكيلة وتسهيل مهامها في إطار ما حددنا من مهام المرحلة الانتقالية».

وأختم بالرد على من «نهبني إلى أنني بلا حزب سياسي ولا كتلة نيابية تعميّنني فيما أنا ماضٍ إليه من تعهدات قطعيتها خدمة لشعبي، بقوله تعالى: مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا».

وفي تعليق على مقال الكاظمي، رأى القيادي في تحالف «التنمية والعدالة»، محافظ نينوى الأسبق المطلوب للضوء العراقي، أثيل الجبيني «قرب» حصول مواجهة مع الكتل المهمة على القرار البرلماني.

وقال، وهو شقيق زعيم تحالف «التنمية والعدالة»، أسامة الحيفي، في منشور على صفحته في «فيسبوك» أمس، إن «مقال السيد الكاظمي يؤكد ما كنا نحذر منه منذ أكثر من عام، إذا استمرت المسيرة الخاطئة فأفضل الخيارات المتاحة هو الانحدار نحو الفوضى».

وأضاف: «المواجهة مع الكتل المهمة على القرار في البرلمان آتية، ويجب تغييرها بانتخابات نزيهة عاجلة قبل الخيارات الأسوأ».

طلب كردي بإشراك قوات البيشمركة في تأمين المناطق المتنازع عليها

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس كتلة «التغيير» الكردية النيابية يوسف محمد، طلباً رسمياً إلى رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، يتعلق بأوضاع كركوك ومحيطها وخاصة المناطق المتنازع عليها، بين بغداد وأربيل، وقال في نص الطلب المقدم إلى الكاظمي، إنه «نظراً لأحداث الخطيرة المؤسفة التي وقعت مؤخراً في أجزاء عديدة من المناطق المتنازع عليها، والتي تدل بشكل واضح على إعادة تنظيم وتشكيل مصائب داعش وخلاياها الإرهابية، ولكون أول واجبات الحكومة يتثل بحفظ الأمن وأرواح المواطنين وممتلكاتهم، ولأن هذه المشاكل المزمنة وأحداثها ليست الأولى وقد لا تكون الأخيرة، إلا إذا

تعاونت كل الأطراف، وتضافرت كل الجهود والنوايا المخصصة، وهذا ما نتأمل أن يكون من أولويات عمل حكومتكم الموقرة، نطلب من دولتكم اتخاذ إجراءات حازمة ومؤثرة وسريعة». ومن بين الإجراءات التي شددت على تنفيذها، «وضع خطة شاملة وعاجلة لمحاربة مصائب داعش عن طريق التنسيق بين القوات العسكرية والأمن الاتحادية بكل تشكيلاتها مع قوات البيشمركة، وإدارة الملف الأمني في هذه المناطق بصورة مشتركة، وتوجيه الجهود المشتركة لهذه المهمة لا للتفرس التقابل بين القوات الاتحادية والبيشمركة في بعض المناطق التي ليس فيها مشاكل أمنية، مثل مناطق شوان و ليلان وقرعة ونهجير».

وأكدت ضرورة «إعادة تشكيل

لجنة المادة 140 الحكومية وتفعيل عملها للاستمرار بإجراءات تطبيق هذه المادة الدستورية»، بالإضافة إلى «تشكيل خلايا إدارة الأزمات في أفضية هذه المناطق لمواجهة حرق محاصيل الملاحين، وتعويض المتضررين، وملاحقة المتسببين في هذه الأحداث من العناصر الإرهابية وبعض المندسين ومثري الصراعات الإثنية والطائفية»، وطالب الكتلة أيضاً بتطبيع الأوضاع الإدارية في محافظة كركوك والأفضية الأخرى في هذه المناطق، وتسيير الشؤون الإدارية بالشراكة بين مكونات هذه المناطق، وتحقيق التوازن في التعيينات واتاحة الفرص المتساوية وفق معايير الكفاءة و«الهيمنة»، وخصمت الكتلة الكردستانية، طلبها بالتشديد على وقف كافة إجراءات التعريب المستمرة».

مقتل ضابط شرطة ومدني في انفجارين في بغداد وديالى

بغداد - الأناضول: قتل ضابط شرطة ومدني، أمس الثلاثاء، جراء انفجار عبوتين ناسفتين في العاصمة العراقية بغداد ومحافة ديالى (شرق)، حسب مصدرين أميين. وقال النقيب في شرطة بغداد حاتم الجابري، إن مدنياً قتل وأصيب اثنان آخران بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة داخل حافلة صغيرة لنقل الركاب في قضاء المدائن جنوب شرقي بغداد. وفي حادث آخر، قات الملازم أول في شرطة ديالى شعلان الكاملي، إن ضابط شرطة برتبة ملازم (لم يذكر اسمه) قتل بانفجار عبوة نبيتها مجهولون، يشبته أنهم من مسلحي «الدولة»، بسيارته في قضاء القديادية في ديالى. وفي سياق متصل، أضاف أن 4 من مسلحي تنظيم

«الدولة» قتلوا على يد قوات الجيش خلال عملية داهمة مخابئ في وادي تلاب على بعد 80 كلم شمال شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى. وأضاف أن قوات الجيش دمرت، خلال العملية، 6 مخابئ لسلحي التنظيم في المنطقة ذاتها. وخلال الشهر الأخير، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشبته بأنهم من تنظيم «الدولة»، لا سيما في المنطة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد أجتاحتها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نامثة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

العراق يسجل طفرة في عدد الإصابات بكورونا وخلية الأزمة البرلمانية تحذر من فقدان السيطرة

بغداد - «القدس العربي»:

دخلت عدد من المناطق في العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، ضمن إجراءات «الحظر المناطقي الشامل»، الذي أعلنه وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، قبل ارتفاع عدد الإصابات المسجلة بوباء كورونا إلى 150 شخصاً خلال 24 ساعة فقط، في إحصائية تعدّ الأكبر منذ اكتشاف الفيروس، فيما حذرت خلية الأزمة البرلمانية من «فقدان السيطرة» على الوباء، بعد الطفرة الأخيرة في أرقام المصابين.

وقال في مؤتمر صحافي: «تم البدء بالحظر المناطقي لدة أسبوعين»، مبيناً أن «ذلك جاء نظراً لزيادة أعداد الإصابات بوباء كورونا في محافظة بغداد وبشكل مستمرّ وظهور بؤر

وبائية في بعض المناطق»، وأضاف أن «المناطق مشمولة بالحظر المناطقي هي مدينة الصدر، الحبيبية، الكمالية (في جانب الرصافة من العاصمة)، والشعلة، والعامرية (بجانب الكرخ)». وتابع أن «ذلك سيترافق مع تنفيذ القرار أكبر عملية لرصد الوبائي الفعال في المطاعم والمحلات»، مشيراً إلى «أننا سنستخدم الإجراءات نفسها في باقي مناطق بغداد والمحافظات في حال تاشير زيادة في أعداد الإصابات فيها».

وأكد أن «سيتم اتخاذ إجراءات شديدة في المناطق المشمولة بالحظر المناطقي»، وحذرت خلية الأزمة النيابية، أمس، من فقدان السيطرة على انتشار الفيروس بعد تسجيل طفرة في عدد الإصابات مؤخراً.

وقال عضو الخلية النائب عباس عليوي في تصريح للوكالة الرسمية، إن «الاستشفيات المخصصة للحجر الصحي في بغداد امتلات بالمصابين بفيروس كورونا وغير قادرة على استيعاب أعداد إضافية»، لافتاً إلى أن «عدم فرض الحظر الشامل قد يفقد السيطرة على انتشار الوباء». وأضاف أن «تسجيل إصابات مرتفعة في بغداد يعد مؤشراً خطيراً يقود البلاد إلى أزمة صحية كبيرة»، داعياً «رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي إلى إعلان حظر التجوال الشامل وتشديد الإجراءات الأمنية عبر نشر فافز الشرطة والقوات الأمنية في المناطق غير المتزمنة، فضلاً عن مرافقة تلك القوات فرق الصحة لتابع جميع المواطنين».



من عمليات التعقيم في محل تجاري في سوق في بغداد

حبس وغرامة بـ4 آلاف جنيه لمخالفات الإجراءات الاحترازية في العيد

إصابة محافظ الدقهلية بكورونا بعد مخالطته وزيرين... ومسؤول في التموين يخضع للعزل



مصطف شعور مصري يمارس عمله في بيوت زبائنه بسبب كورونا

أنحاء الجمهورية، ويُعاقب كل من يخالف قرار بالحبس وغرامة لا تتجاوز أربعة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين . كما أصدر مديولي قرارا آخر، يتعلق بالإجراءات الاحترازية والوقائية للتصدي لانتشار جائحة كورونا، خلال فترة ما بعد انقضاء إجازة عيد الفطر المبارك، وذلك اعتباراً من 30 مايو/ أيار الجاري وولد 15 يوماً، أكد فيه على «الزام العاملين والمتقدمين على جميع الأسواق أو المحلات أو المنشآت الحكومية، أو المنشآت الخاصة أو البنوك أو إنشاء التواجد بوسائل النقل الجماعية بإتداء الكمامات الواقية وغرامة 4 آلاف جنيه للمخالف» . إلى ذلك أعلن أمين مختار محافظ الدقهلية، أمس الأول الإثنين، إصابته بفيروس كورونا، بعد ثبوت إيجابية التحليل الذي أجري له، مؤكداً استقرار حالته الصحية، وامتداده كامل البروتوكول الخاص بوزارة الصحة، وإتمام بقية الإجراءات الخاصة بعلاج المرض. وسبق خلال الفترة الماضية أن تعرض محافظ الدقهلية لعدد من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي لقيامه ببعض الجولات التقديرية، بدون اتخاذ احتياطات الوقاية، مثل ارتداء الكمامات، واتخاذ مسافة آمنة بينه وبين الأشخاص المرافقين. وقيل 4 أيام من اكتشاف إصابته بفيروس كورونا، التقى محافظ الدقهلية باللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، ليبحث مستجدات منظومة المخططات الصلبة، ومتابعة إزالة التعدادات على أراضي الدولة. وقبل ساعات من إعلان إصابته، التقى مختار ذلك محمد عبد العاطي وزير الري والموارد المائية، في الوزارة في القاهرة، ليبحث سبل التعاون بين وزارة الري ومحافظ الدقهلية في كافة مشروعات الري الجاري تنفيذها. إلى ذلك أصيب اللواء مهندس عبد الله منتصر رئيس مصلحة الدمغة واللوازم التابعة لوزارة التموين بالفيروس حيث يخضع للعزل حالياً في المستشفى، كما تم عزل جميع العاملين المخالطين له 14 يوماً وتقييم وتطهير المصلحة.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أصدر مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قراراً، أمس الثلاثاء، بشأن إجازة عيد الفطر المبارك والإجراءات الاحترازية التي ستتخذ لمواجهة فيروس كورونا خلال هذه الفترة. وقضى القرار بهـ حظر انتقال أو تحرك المواطنين، بكافة أنحاء الجمهورية، على جميع الطرق من الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً، مع السماح بالحركة الضرورية المرتبطة بالاحتياجات الطارئة التي يقدراها مأمورو الضبط القضائي» .

وكالتيهونات والملاهي والنادي لليلية والحدائق، وما يُماثلها من المحال والمنشآت، والحال التي تقدم التسليية أو الترفيه، ويقتصر العمل بجميع المطاعم وما يُماثلها من المحال والمنشآت وخدمات الطعام المتنقلة ومحال الحلويات وكذلك المنشآت السياحية التي تقدم المشروبات والمشروبات على تقديم خدمة التوصيل، خارج ساعات حظر الانتقال، والحركة وخدمات توصيل الطلبات للمنازل على مدار اليوم، مع الالتزام بجميع الاحتياطات الصحية الواجبة، وتلحق جميع المحال التجارية والحرفية، بما فيها محال بيع السلع وتقديم الخدمات، والمراكز التجارية أمام الجمهور على مدار اليوم» .

كما أكد على «توقف جميع وسائل النقل الجماعي العامة على مدار اليوم، كما يحظر تحرك جميع حالات الطاعمة أو الخاصة بين المحافظات، كما يحظر مطلقاً تحرك المراكب النيلية أو تواجدها في تجمعات أو تحركات جماعية للمواطنين» . وحسب القرار «يستمر إغلاق جميع الأندية الرياضية والشعبية ومراكز الشباب وصالات الألعاب الرياضية والحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ وتعليق العروض التي تقام في دور السينما والمسارح والفعاليات التي تتطلب تواجدها تجمعات كبيرة للمواطنين بكافة

«رايتس واتش»: السلطات الأمنية والقضائية في مصر استخدمت الوباء ذريعة لاستمرار الحبس الاحتياطي

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إن السلطات المصرية احتجزت مئات، وعلى الأرجح الآلاف، في الحبس الاحتياطي دون أن تتظاهر حتى بإجراء مراجعة قضائية لاحتجازهم، فيما يُعدّ انحطاطاً جديداً للنظام القضائي في البلاد. وأضافت في بيان أن «السلطات الأمنية والقضائية في مصر استخدمت قسفي وباء كورونا كذريعة لتعليق الجلسات المخصصة لنظر تجديد الحبس، بينما لجأت المحاكم والنيابات إلى تمديد الحبس الاحتياطي بشكل شبه تلقائي منذ منتصف مارس/ آذار 2020» . ودعت القضاة المصريين إلى «مراجعة قانونية احتجاج جميع المحبوسين احتياطيًا وأن يأمروا فوراً بإخلاء سبيلهم في انتظار محاكمتهم، إلا إذا كانت هناك أدلة واضحة على وجود ضرورة قانونية لحبسهم احتياطيًا على ذمة القضية، مثل وجود تهديد واضح للشهود أو خطر الهرب» .

جوستورك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، قال: «نزع فيروس كورونا آخر ورقة تغطي عورات نظام الحبس الاحتياطي المجحف للغاية في مصر، إذ توقف معه حتى التظاهر الشكلي بإجراء مراجعة مستقلة، وعلى السلطات المصرية أن تنهي الاستخدام المفرط للحبس الاحتياطي بدلاً من جعله القاعدة» . ونقلت «رايتس واتش» عن خمسة محامين حقوقيين ناشطين في القاهرة، فضلاً عن محام في الإسكندرية وآخر خارج البلاد، قولهم إن «تباينة أمن الدولة العليا وقضاة المحاكم الجنائية جددوا أوامر الحبس الاحتياطي، بما يشمل تلك الخاصة بموكليهم، دون نقل المحتجزين إلى الجلسات أو إتاحة فرصة للمحامين لتقديم دُفعوهم» .

وقال المحامون إن «السلطات لم تعقد جلسات تجديد للحبس منذ منتصف مارس/ آذار الماضي وحتى بداية مايو/ أيار الجاري، وهي الفترة التي شهدت الإغلاق الجزئي للمحاكم ضمن التدابير المتصلة بفيروس كورونا» .

وتابع المحامون: «بين 2 و9 مايو/ أيار الجاري، سمدت نيابات أمن الدولة العليا والمحاكم الجنائية، بشكل شبه تلقائي لجميع المحتجزين الذين كان من المقرر النظر في تجديد حبسهم» .

ونقلت المنظمة عن محام بارز في منظمة حقوقية محلية قوله إن «دوائر الإرهاب في القاهرة والجزيرة جدت في بدايات شهر مايو/ أيار الجاري احتجاج نحو 1644 مدعى عليهم في أكثر من مئة قضية، في وقت لم يحضر أي من المتهمين» .

وأكدت أنه في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لجأ القضاة وكلاء النيابات بشكل تلقائي إلى إبقاء آلاف الأشخاص رهن الحبس الاحتياطي، غالباً دون أدلة على ارتكابهم مخالفات، ولجرت ممارسات حقهم في التجمع السلمي وحرية التعبير، ولغدت إلى أن القوانين المصرية تسمح لنيابات أمن الدولة العليا المكلفة بالنظر في معظم القضايا السياسية، بحبس المحتجزين 15 يوماً، قابلة للتجديد لمدد مماثلة، وحتى خمسة أشهر دون مراجعة قضائية، وبعد ذلك يمكن أن يأمر القضاة بحبسهم 45 يوماً، قابلة للتجديد مدداً مماثلة لفترة أقصاها عامان من دون محاكمة» .

حملات توقيف تطالب بحماية السجناء من الفيروس

3 من أعضاء مجلس حقوق الإنسان المصري يطالبون بمراجعة ملف المحبوسين احتياطيًا

بالإقامة الجبرية داخل بيوتهم مع مصادر محتملة لنشر العدوى، ويتم كل للتأكد من وجودهم في منازلهم وذلك لحماية الجميع من خطر العدوى. كما طالبوا بتوفير معلومات وافية لأسر السجناء والمحتجزين عن الحالة الصحية لذويهم، والسماح لهم بالتواصل مع ذويهم عن طريق التليفون عملاً بالمادة 38 من قانون تنظيم السجون، خصوصاً في ظل منع الزيارات، والسماح لأسر السجناء والمحتجزين بتوصيل الأظعمة والأدوية والنظفبات بالإضافة للدفايات والبطاطين والملابس المناسبة للنظف مع تعقيم هذه المستلزمات قبل توصيلها للسجناء والمحتجزين.

واختتم الموقعون بيانهم بأنهم يتقدمون بهذه الطلبات والمقترحات من منطلق إنساني قائم على مبادئ الصحة العامة بصرف النظر عن الموقف السياسي والحقوقية من هذه القضايا، ويؤيدون هذه المقترحات على اختلاف رؤاهم واتجاهاتهم حرصاً على منع انتشار الفيروس على سلامة حياة السجناء والمحبوسين والضباط والأفراد وذويهم. إلى ذلك، دفعت المخاوف من ارتفاع معدل الإصابات في صفوف الفريق الطبي، أطباء ونشطاء سياسيين، لتدشين حملة لتوقيعات تحت عنوان «من أجل مكافحة جادة للعدوى».

وجاء في البيان، «تتواتر الأخبار كل يوم عن إصابة العاملين في السجناء وعلق مستشفيات أو أقسام منها للحصص والتعقيم نتيجة اكتشاف إصابات بها، والشكاوى المستمرة من العاملين في خطوط المواجهة أطباء ومرمضين وفنيين صدين وعمال نظافة وإداريين نساء ورجالاً من التعنت في إجراء الاختبارات لهم وعدم توفير أدوات الحماية اللازمة».

وزاد: «هذا بالإضافة إلى أن الكثير من المرضى الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة يحرمون من الاختبار، أو لا يجدون أماكن في مستشفيات العزل

الاحتياطي، ودون إعادة حبسهم على ذمة قضايا جديدة، في إشارة للتدوير وإعادة حبس المرفح عنهم على ذمة قضايا جديدة» . وأضاف: «شهدت الشهور الماضية تدوير حبس في صفوف المحبوسين بعد قرار إخلاء سبيلهم، وكان آخرهم الصحافيين وعزتر وندان ومصطفى الأعصر، بعد أن تم اتهامهم في قضية جديدة بنقض الاتهامات السابقة، وسيقدم في التدوير الناشط عبد الرحمن طرح موكا، والذي ظل رهن الاختفاء القسري لحوالي 50 يوماً، قبل أن يعود مجدداً لنيابة أمن الدولة العليا لتحسبه من جديد في قضية جديدة» . وطالب البيان بضمان تمتع المحبوسين في السجون بحقوقهم بدخول الأغذية والاتصال التليفوني وتبادل الخطابات وهي الحقوق المكفولة بموجب قانون تنظيم السجون رقم 396 لسنة 1956 ولائحة السجن» .

في السياق، يشن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، منظمة حقوقية مصرية مستقلة، حملة توقيعات، أعرب فيها أطباء وخبراء في الصحة العامة وقانونيون وأماكن الاحتجاز لقلقهم الشديد من خطورة وضع السجناء والمحبوسين احتياطيًا في السجون المصرية مع انتشار فيروس كورونا.

وقال الموقعون في البيان: «أعلنت الحكومة المصرية عن تعليق الزيارات والسجناء والمحبوسين في السجون المصرية في محاولة لوقف انتشار الفيروس ودرء الخطر عن السجناء والمحبوسين والعاملين داخل السجون، ورغم أن هذه الخطوة تمثل اعترافاً واضحاً بضرورة اتخاذ إجراءات للوقاية من انتشار الفيروس في السجون، فإن هذه الخطوة لا تواجه مشكلة تكس السجون وضعف الإمكانيات الصحية بها وهو ما أقر به العديد من التقارير الدولية وتقارير الحكومة المصرية نفسها، بالإضافة لذلك، فإن وقف الزيارات

القاهرة - «القدس العربي»:

مثل ملفا السجون والإصابات التي تقع في صفوف الفريق الطبي، تقطن في خطة السلطات المصرية لمواجهة كورونا ما دعا أعضاء في المجلس القومي لحقوق الإنسان لإصدار بيان للتعاطية بمراجعة ملف المحبوسين احتياطيًا، كما دشّن مركز حقوق حملة توقيعات للمطالبة بحماية السجناء من الفيروس، إضافة إلى حملة توقيعات أخرى دشّنها أطباء ونشطاء سياسيون طالبوا فيها بحماية الفريق الطبي.

راسم عمران وكمال عباس وجورج راجع، أعضاء المجلس، طالبوا بمراجعة شاملة لملف المحبوسين احتياطيًا والإفراج عن كل من تجاوز الحد القصوى للحبس الاحتياطي التي لا يجوز في جميع الأحوال أن تتجاوز سنتين.

وقالوا في بيان لهم أمس الثلاثاء: «في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم وانتشار الخوف من خطر انتشار فيروس كورونا المستجد نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى التمسك بقيم العدالة والإنصاف لنؤكد على مطالبنا بمراجعة شاملة لملف المحبوسين احتياطيًا الذي يبدأ حتماً بالإفراج عن كل من تجاوز الحد القصوى للحبس الاحتياطي التي لا يجوز في جميع الأحوال أن تتجاوز سنتين وفقاً للمادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية وهو ما كان يجب تنفيذه في حق المرحوم شادي حبش قبل واقعة وفاته بالسجن» .

وأضاف البيان: «يذكر أن المرحم الشادي شادي حبش رحل منذ أسبوعين أثناء وجوده في السجن على ذمة اتهامه بانتشاره في محل فني للمطرب رامي عصام، وأثار واقعة موته العديد من ردود الفعل القاسية بسبب أوضاع المحبوسين احتياطيًا على ذمة قضايا رأي أو قضايا سياسية» .

وتابع: «يجب أن يتم تنفيذ الإفراج الفعلي عن من تجاوزوا مدة الحبس

بسبب اعتراضه على قرار انشقاقها عن الجبهة الثورية

حركة «تحرير السودان» تفصل نائب رئيسها وتتعهد بمواصلة مساعي السلام

أسامة سعيد، في بيان أن «الجبهة الثورية مكونة من تسعة تنظيمات مسلحة وغير مسلحة، خرج تنظيم منها جاء لأن التنظيمات الثمانية الأخرى رفضت أن يطوع دستور الجبهة لأهواء فئة التنظيم التاسع، وهذا لا يعني انشقاقاً وإنما خروج تنظيم عن إجماع الآخرين» . وفي حين وصف، عضو مجلس السيادة، محمد الحسن التعايشي، مسؤول ملف مفاوضات دارفور، ما حدث في الجبهة الثورية بـ«الأمر المؤسف»، وقال «لا تزال دعوتي القديمة قائمة بضرورة الاتفاق واتق في أن يعقريتمم ستقودكم إلى صيغة تحفظ وحدة الجبهة وتعزز فرص السلام، وحين ذلك أدعوكم للحفاظ على شرارتكم لتزرعوا الأمل في نفوس السودانيين ولتكلموا ما تبقى من حلم»، تسبب قرار مناوي بتفجر خلافات داخل حركته، إذ أعلن الریح محمود، نائب رئيس الحركة، استمرار الأخيرة في صفوف الجبهة الثورية، في رسالة بعث به لرئيس الجبهة الهادي إدريس، بين فيها أن قرار مناوي «غير ملزم باعتبار له لم يخرج من المؤسسات المعنية»، كما وجه محمود رسالة لجماعهم الحركة، جاء فيها «نؤكد أن الحركة باقية ومستمرة مع بقية الرفاق في الجبهة الثورية حتى الوصول لسلام، كما نطلب من المجتمع الدولي والإقليمي الوفاق معنا من أجل عبور هذا المتعطف ونجدد التزام الحركة الصارم بموجبات السلام

مؤتية على حركة مناوي وليس حركة العدل والمساواة، كما أن الإنسان يجب أن يحاسب على مواقفه وليس على أفكاره وذلك لأن الأفكار والإيديولوجيا، وحتى العقائد، ليست جينات أو صفات دماء غير قابلة للتغيير أو التطوير» . وواصل «نأمل أن تمص الجبهة الثورية ما حدث وأن تقبل على توقيع اتفاق سلام مع الحكومة في جوبا بأسرع ما يمكن حتى يعود الجميع للمشاركة في الفترة الانتقالية التي تمر بظروف حرجة جدا ولإنقاذ البلاد التي بات يتهددها الخطر من كل الجوانب، والحركات المسلحة وبما لديها من كوادر لديها خبرة ودبرة في العمل السياسي قادرة بلا شك على إحداث الفرق» .

القياي في حركة التحرير المنشقة، نور الدائم ثم أكد التزامهم بالسلام، باعتباره الهدف الأسمى، ما يعني الاستمرار في المفاوضات، وفق الجدول الزمني المحددة لتوقيع الاتفاق النهائي، وقال لـ «القدس العربي»: «بلعنا الوساطة بوضوح أننا ملتزمون بالتفاوض من أجل الوصول إلى سلام لأنه الغاية الأكبر عندنا، وهي غاية تم شعبيتها في الأساس، وعليه ستكون موجوبين في كل الجولات إن كان ذلك بشأن الترتيبات الأمنية أو القضايا القومية، الفرق الوحيد أننا لن نشرك في وفد موحد مع الجبهة الثورية، القيادة الأخرى ونحن وأنقون

التيهات في بيان لهم أمس الثلاثاء: «في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم وانتشار الخوف من خطر انتشار فيروس كورونا المستجد نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى التمسك بقيم العدالة والإنصاف لنؤكد على مطالبنا بمراجعة شاملة لملف المحبوسين احتياطيًا الذي يبدأ حتماً بالإفراج عن كل من تجاوز الحد القصوى للحبس الاحتياطي التي لا يجوز في جميع الأحوال أن تتجاوز سنتين وفقاً للمادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية وهو ما كان يجب تنفيذه في حق المرحوم شادي حبش قبل واقعة وفاته بالسجن» .

وأضاف البيان: «يذكر أن المرحم الشادي شادي حبش رحل منذ أسبوعين أثناء وجوده في السجن على ذمة اتهامه بانتشاره في محل فني للمطرب رامي عصام، وأثار واقعة موته العديد من ردود الفعل القاسية بسبب أوضاع المحبوسين احتياطيًا على ذمة قضايا رأي أو قضايا سياسية» .

وتابع: «يجب أن يتم تنفيذ الإفراج الفعلي عن من تجاوزوا مدة الحبس

هل كفر تنظيم «حراس الدين» هيئة «تحرير الشام» لعلاقتها بتركيا؟

في السياق ذاته، يعتبر الصحافي ايهاب البكور، أنه في حال استمرت هيئة تحرير الشام في السياسة التي تتبعها بالتعامل مع تركيا، وابدائها مرونة سياسية تجنبها مصير داعش، ستكون كتابي الجماعات الإسلامية كحراس الدين في موقف صعب، حيث ستبقى هذه الجماعات مملكة الأيدي ومحدودة الصلاحيات، وقد تضطر لجل نفسها لأن الحليف الأكبر لها وقف على الضفة الأخرى.

وقال الصحافي في حديث له: «القدس العربي»: «والعلاقة مع حراس الدين مع باقي الفصائل تعتمد على التعامل والتصرفات التي ستبديها هذه الجماعة مع تلك الفصائل، فإن كان التعامل مثل ما تعامل داعش مع باقي الفصائل، سواء بالرغص أو في حال كان التعامل مرناً، وفي سياق يرضي المتكئين بالساحة في المناطق المحررة، وهنا أقصد تركيا في المقام الأول، فإن جماعة حراس الدين تبقى كغيرها من الفصائل العسكرية، وقتاً محدداً إلى حين أن يتم صهر الفصائلية بكافة تشكيلاتها في جسم موحد.

ولا يستبعد الصحافي تكرار سيناريو الصراع بين الفصائل وتحرير الشام من جهة، وجماعة حراس الدين من جهة أخرى، وذلك متوقف على كيفية التعامل بين الجماعتين، وروح حراس الدين أن تملئه هيئة تحرير الشام.

من جهة أخرى، يرى القيادي المقرب من الجهاديين اللقب بـ«حظان الدمشقي» أن البيان المنسوب لابي همام، يرمي إلى بث الفتنة، وتمهيد الأرضية لمحاربة حراس الدين، والقضاء عليه.

وقال «القدس العربي»: «حراس الدين يقف ضد النظام فقط، ويحارب مع جميع الفصائل عندما تقاوت النظام، والدخول التركي ليس جديداً بل منذ أكثر من عامين، ولم يتغير حراس الدين أحداً بسبب وقوفه مع الأتراك، هناك جهات حتى داخل تحرير الشام تريد القضاء عليه، ولذا تقوم بهذه الأمور من تزوير وتاجيح.

قد تؤدي إلى حل نفسه تلقائياً من دون الحاجة إلى تدخل خارجي، سواءً من قبل الفصائل أو الهيئة أو الجيش التركي، وأشار إلى أن التنظيم يدخل الآن في عداوات «ليس لها أي معنى»، مع مختلف الأطراف، إذ أنه يعادي الهيئة بسبب ما أسماه «قبول دخول الروس إلى الحرر»، كما يعادي الفصائل المدعومة تركيا بحجة الأرتزاق».

ويقول الباحث في حديث له: «القدس العربي»: «في بدايات تأسيسه كان تنظيم «حراس الدين» حليفاً غير مباشر للفصائل المقاتلة في ادلب، على الرغم من مباحته العلنية لتنظيم القاعدة ولزعيمه امين الظواهري، وقد ظهر هذا التحالف في معارك شرق السكة شتاء ذلك العام، حيث ساهم وقتها في فتح محاور بهدف الهاء النظام في منطقة سهل الغاب وريف حماه، إلا أن هذه العلاقة انقلبت رأساً على عقب بعد توقيع اتفاق سوتشي في ايلول/سبتمبر عام 2018، والسذي أعلن التنظيم صراحة عن رفضه له، بل وعمل بكافة الوسائل على تخريبه من خلال استخدام مواقع النظام والروس، ما زاد الوضع سوءاً بعد ادائه في معارك ادلب الأخيرة.

وجول صراعه مع تحرير الشام يقول الباحث: منذ تأسيس حراس الدين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2017، وتنظيم «حراس الدين» يعيش صراعاً مبرحاً مع «هيئة تحرير الشام» على المستويين الفكري والعسكري، وقد برز ذلك في نزاعات مسلحة عدة بين الطرفين كان آخرها صيف العام الماضي، إلا أن تلك النزاعات كانت تنتهي غالباً بما يسمى «محاكمة شرعية»، كانت بدورها تمتص عن محاضر صلح قاضي بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه في السابق، ومن جهة أخرى، يسعى الجولاني إلى وضع تقييد حركة «حراس الدين»، وأخضاعه إلى سيطرته وذلك في إطار حربه على التيارات الجهادية وتحوّله نحو الاعتدال، مشدداً على أن مرجعيته لم تعد الفكر القاعدي بل الفقه الإسلامي كأي جماعة سنية محلية أخرى.

أنطاكية – ادلب – «القدس العربي»:

في الأيام القليلة الماضية، نسب بيان لقائد تنظيم حراس الدين «الملقب بـ«ابي همام الشامي»، يعلن فيه تكفير «تحرير الشام»، معتبراً إياها مرتدة، كونها براهية لا تطبق الشرع، وتتعاون مع تركيا، وأنها شريك في اتفاق سوتشي، وما يترتب عليه مثل اللجنة الدستورية، وغيرها.

لكن عادت «حراس الدين» التابعة للقاعدة، لتكفي ما نسب لابي همام الشامي بعد تداول بيانه، وقالت انها غير ملزمة بنفي أو تأكيد ما ينسب اليها كونه غير رسمي، ويندم ما سمعته صعيد في الماء العكر».

وقال لـ«القدس العربي»: «هناك تيار غلو في حراس الدين» يوم يمثل هذا الكلام، لكن الأخيرة نقته، بعدما لقي معارضة شديدة من الشرعيين القريبين من القاعدة، ومن الشرعيين المستقلين، وهذا الشيء امر جيد، يعني أنها تنصلت من لوازمه الكبيرة.

يذكر أن «تنظيم حراس الدين» فقد أهم قياداته، التي كان لها الدور الأكبر في تأسيسه، ومنهم «أبو عمر التونسي»، «أبو إدريس المصري»، «أبو يحيى الجزائري»، و«أبو دجانة التونسي» وذلك بعد تعرضهم لنصف من قبل التحالف الدولي في 30 حزيران/ يونيو الماضي 2019، الأمر الذي أثر على تحركاته طوال الفترة الماضية قبل أن يظهر فجأة مهاجماً الرتل التركي في شهر آذار/ مارس الماضي 2020. كما يعاني التنظيم أيضاً من مشكلة التمويل، وحول هذا الموضوع، يرى الباحث محمد نور، أن «تنظيم حراس الدين» يعاني من أزمة حقيقية

كتاب حكومي يصف ابن خال الأسد بـ «المدعو» الأسعار الملتهبة تحرق جيوب السوريين واتهامات لرامي مخلوف بالمسؤولية عن ارتفاع الدولار



أفراد سوريون يتسوقون في القامشلي شمال شرقي سوريا قبل حلول العيد نهاية الاسبوع

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

إجراءات الحظر الصحي التي اتخذتها الحكومة السورية لمواجهة فيروس كورونا على مدى الشهرين الماضيين أصابت الاقتصاد السوري الضعيف أصلاً بمزيد من الضرر وصل حد الشلل التام في ظل غياب المدخرات المالية لمعظم السوريين، تلك الإجراءات أوقفت مثلاً أكثر من 700 منشأة سياحية ومئات المطاعم عن العمل وأوقفت قطاعات النقل والتعليم وجميع قطاعات الترفيه، أي أنها أوقفت أعمال ومداخل شهرية لحوالي مليوني مواطن سوري.

إيقاف السياحة الدينية في سوريا بسبب كورونا حرم البلاد من حوالي 10 ملايين دولار أمريكي كانت تأتي شهرياً من السياح الدينيين القادمين من إيران والعراق ولبنان ودول أخرى لزيارة مقام السيدة زينب ومقامات دينية أخرى.

وتوقفت أيضاً تحويلات السوريين الموجودين في الخارج أو تراجعت إلى الحد الأدنى لأن معظمهم يوقف عن العمل في الدولة التي يتنقل فيها، علماً أن التحويلات الخارجية تشكل حوالي 10 بالمئة من دخل الأسر السورية.

الحكومة السورية تبدو أمام تحد كبير وخيارات شبه معدومة للسيطرة على ارتفاع صرف الدولار وضبط ارتفاع أسعار المواد، تحاول استخدام جملة من المستوردات التي تستنزف القطع الأجنبية ببدائل محلية، لكن تلك البدائل تبدو محدودة لجهة الكم والنوع.

ويتهم بعض السوريين بالقول: «الحكومة تنفي أية علاقة لها بارتفاع درجات الحرارة

وؤكد لإخوة المواطنين أن مهمتها تنحصر في رفع الأسعار والضغط فقط لا غير»، الشهير رامي مخلوف مسؤولياً في ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة الذي صدر أمس قرار بالحجز على أمواله بسبب عدم تسديد مستحقات عليه للدولة، ويقول هؤلاء «إن الدولار ارتفع حوالي 600 ليرة منذ أن بدأ رامي مخلوف بيتاً فيديواته على حسابه بفيسبوك وأن تلميحاته وكلامه المستمر عن انهيار الاقتصاد أدى للمزيد من هبوط الليرة أمام الدولار».

واصدر وزير المالية في الحكومة السورية مأمون حمدان الثلاثاء 19 أيار مايو قراراً بالحجز الاحتياطي على أموال رجل الأعمال السوري رامي مخلوف وأموال زوجته وأولاده بسبب قضية البائع المستعجلة على شركة سيريل للاتصالات والبنافة حوالي 130 مليار لصالح خزينة الدولة وكان رامي مخلوف قد عين ابنه على مخلوف البالغ من العمر 20 عاماً نائباً لرئيس مجلس إدارة شركة سيريل بعد استقالة إياها مخلوف شقيق رامي من هذا المنصب.

وتسرب كتاب رسمي موقع من رئيس الحكومة السورية عماد خيس يأمر فيه بمنع الجهات الرسمية والخاصة من التعاقد مع رامي مخلوف لمدة خمس سنوات.

وورد في الكتاب الصادر بتاريخ 18 أيار/مايو في الفقرة الأولى من الكتاب أنه: «يُحرم «المدعو» رامي محمد مخلوف من التعاقد مع الجهات العامة لمدة خمس سنوات.

ببدرسون: الأطراف المتحاربة في سوريا تتفق على «العودة» إلى «جنيف»

جنيف – رويترز: قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص جير بيدرسن أمس الثلاثاء إن أطراف الصراع السوري اتفقت على الاجتماع مجدداً في جنيف للتفاوض على الدستور، مضيفاً أن ذلك ربما يتيح فرصة لبدء «عدم الثقة العميق العميق» بينها.

وبعد نحو تسع سنوات من بدء الحرب في سوريا أشار بيدرسن إلى «الهدوء النسبي»، في آخر جيب تسيطر عليه المعارضة في ادلب واعتباره فرصة لبناء الثقة، وحث الولايات المتحدة وروسيا اللتين تدعمان طرفين مختلفين في الحرب على بدء المحادثات ودعم عملية السلام.

وقال للصحافيين إن أطراف الصراع «اتفقت على الحضور للجنيف واتفقت على جدول أعمال للاجتماع المقبل، بمجرد أن يسمح الوضع الناتج من الوفاء»، ولم يحدد تاريخاً لاجتماع اللجنة الدستورية التي واجهت صعوبات في الماضي عندما العام الماضي وقال إنه لن يكون ممكناً عقد اجتماع افتراضي، وأضاف «يتعين البدء من نقطة ما... واللجنة الدستورية قد تكون تلك الساحة التي يبدأ فيها بناء الثقة».

وبيدرسن هو المبعوث الرابع للأمم المتحدة الذي يحاول التوسط لإقرار السلام في سوريا حيث يسيطر معارضون مقاتلون الرئيس بشار الأسد على آخر قطعتين من الأراضي في شمال غرب البلاد.

وهذا القتال منذ مارس آذار عندما اتفقت تركيا، التي تدعم

إلغاء الامتحانات الرسمية يطرح إشكالية تسديد الأقساط للمدارس الخاصة والرواتب للمعلمين لبنان: تخبط في قرارات مجلس الوزراء تجاه «سوناطراك» وإقبال البلد وفتحه «بكبسة زر»



لبنانية تروي النباتات على سطح منزلها في بيروت

قال «لبن نسامو على مصير المعلمين، وقد أظهر إحصاء قدمناه لوزير التربية الحالة المزرية لأوضاع المدارس حيث أن هناك 13 ألف معلم لم يقضوا وراتبهم منذ أشهر»، وأشار إلى «أن قرار وقف العام الدراسي أراح الأهل والتلاميذ إلا أن صدور القرار مجزأ في غياب أي آلية بشأن رواتب المعلمين مرفوض».

وانتقدت مفضية التربية والتعليم في الحزب التقدمي الاشتراكي «القرار المفاجئ بإنهاء العام الدراسي وإلغاء الامتحانات الرسمية»، ورأت في إعطاء إشارات لتلاميذ الشهادات «ضربة قاسية بحق التعليم في لبنان خصوصاً أن هؤلاء لم ينجزوا من المنهج هذا العام سوى أكثر من نصفه بقليل، وسيعكس هذا القرار بشكل سلبي وواضح على المدارس الخاصة ومعلميها، خصوصاً أن هذه المدارس تعاني من ضائقة مادية لعدم تمكثها من استيفاء الأقساط وهو ما يحول دون تمكثها من دفع رواتب معلميها».

بعيدا على تعيين محافظ جديد لبيروت المنتهية فترة انتدابها، وباتت تحظوظ تعيين غير مستشاره رئيس الحكومة بترأ خوري كبيرة في ضوء زيارة الأخيرة إلى كل من الرئيس ميشال عون ونحسان دياب وإعلامها برسببها في عدم تداول اسمها لمنصب المحافظ، وكانت أسهم القاضي مروان عيود ارتفعت في الساعات القليلة الماضية وقيل أنه مدعوم من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل خصوصاً أنه من منطقتهم البيروت، إلا أن ذلك لم يسقط أسماء أخرى قيد التداول وتتمتع بالشفافية والنزاهة من بينها القاضي في مجلس شورى الدولة وهيب دوره، ويحاول نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق الياس بو صعب من خلال حركته بين طرفية بيروت للروم الأوروثوس وقصر بعبدا تسويق إسمه قاض من منطقة ظهور الشوير.

بيروت – رويترز: في ظل الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا وتقص المال، حوّل لبنانيون بيوتهم إلى قطع خضراء حيث يزرعون كل شيء من الطماطم (البندورة) إلى الأفوكادو والليمون، وبينما يضرب وباء فيروس كورونا المستجد بمرطقه الاقتصاد اللبناني المنكسر وتزحف أسعار المواد الغذائية بشكل هائل، يقول المزارعون الجدد والخضرمون إن هذه العادة تنتج لحمة أمل في الأوقات العسيرة.

وبدأت أنية الزرع تملأ شرفات المنازل، وشرع الذين كانوا يزرعون الحدائق في الساحات الخلفية لبيوتهم، منذ سنوات، يستثمرون المزيد من الوقت في النشاط، وتقول كثيرون، مثل الأخوين المخرجين السينمائيين ميشال وغابي زرايين، من زراعة النباتات الخضرية إلى زراعة الخضروات، وإنشاء وقوف في حدائقه، حيث يقضي هو وعائلته معظم وقتهم أثناء إجراءات العزل العام بسبب فيروس كورونا، قبال الأخ الأصغر المخرج ميشال زرايين زرايين «نحن أول شيء زارعين كنا خضرة وفاكهة وكل شيء أروماتيك (عطري)، منبس نشأ شفتنا إنه أو لا الوضع الاقتصادي بلبنان ما أنه جازي نهايا وزيادة عن ها الوضع بدنا متلى مساحة خضراء نعدق فيها بعد أكثر، قررنا إنه نوسع الزاوية، قمنا كم شتلنا كان عندنا وحطينا محلهم خضرة»، وقال الياس الأدم، وهو صاحب مشتل زراعي، إن الإمدادات التي يعرضها للبيع تتغير بالتاريخ أما كان يرجعه للتاريخ، وعن الهجمة على الحرية السياسية، سأل «شوب بدكن تحاكموا ورفيق الحريري؟»، وقال: «نحن نريد أن ندخل الفساد إلى السجن، لكن لا ن يدخل الفساد الأدمي إلى السجن».

ببيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

باتت قرارات مجلس الوزراء محل استغراب نتيجة التخبط أو الارتجال الذي يظهر في بعضها، فبقيا يفتح بعضهم ملف الغيول المغشوش أمام القضاء بطريقة انتقائية ويهمهم شرعية «سوناطراك» الجزائية بإرسال بوأخر غير مطابقة للمواصفات، يأتي مجلس الوزراء ليقرز استحكال السير بالعدق مع الشرعة على أن يتم البحث في تفاصيل الأمر في جلسة مقبلة، وبرز وزير الطاقة ريمون غير السير بالقرار بأن سوناطراك، أبلغتنا أنها مستعدة للإستمرار بإرسال شحنات الغيول وفق شروط طنا.

ثاني القرارات التي توشى إلى تخبط هو قرار إقبال البلد لمدة 4 أيام من صباح الخميس الفائت إلى صباح الاثنين، ثم إعلان عن فتح البلد بكبسة زر في وقت يسجل عواد كورونا بالقرار في الإصابات وإسما في صفوف اللبنانيين الوافدين من الخارج ما يرفع من خطر انتشار الفيروس، وقد عاد المجلس الأعلى للدفاع ليوصي بتعميد حال التعبية العامة لمواجهة كورونا لغاية 7 حزيران مع ما تستلزمه من خطط وأحكام خاصة ولكن من دون إقبال، وفي «أن القرار كشف غواشبة الذين كانوا لها بإعادة العمل تدريجياً وفقاً للمراحل الزمنية ضمن شروط معينة وتكثرت على منع كثافة الاختلاط مع إمكانية التعديل».

وأطلع وزير الصحة حمد حسن الحاضرين على بعض النتائج الخاصة التي تستلزم الإبقاء على تدابير وإجراءات إعلان التعبية العامة لإسما الوقائية وبين نقاباً للدخول في الموجة الثانية للوباء»، وقال «أنا بفي إنبداع بعض المواطنين وعدم التقيد بإجراءات التباعد ووضع الكماسات وزادت الإصابات يمكن أن يكون الحل

الحريري: لم أستطع إغلاق الحدود مع سوريا... ولماذا عطلوا مؤتمر «سيدر»؟

بيروت – «القدس العربي»: بعد أيام على قرار السلطات اللبنانية ضبط الحدود ومنع التهريب إلى سوريا، توجه المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم إلى دمشق للبحث مع السلطات السورية في عدد من الملفات من ضمنها ملف التهريب والعابر غير الشرعية وكيفية التعامل مع تنقل الأشخاص بين البلدين في ظل أزمة كورونا.

ولم يرضخ شيء عن هذه الزيارة في ضوء تشكيك في حصول تقدم ربه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالتعاون بين السلطات اللبنانية والسورية وبين الجيشين في البلدين، وكان رئيس المكتب سعد الحريري أعلن في برده مع الإعلاميين حول موضوع إغلاق الحدود، «صحيح كنت رئيس حكومة ولم أستطع إغلاق الحدود مع سوريا لأن هناك مصالح للبنانيين جزء منهم هو «الحزب»، أكبر من استطاعة الحريري توقيفها»، وتطرق الحريري إلى مؤتمر «سيدر»، الذي عقد رئيس الحكومة حسسان دياب بيشانه اجتماعاً مع ممثلي الدول المانحة، فقال «ما دام مؤتمر سيدر هو الحل، وأنا أصبح بالنسبة إليهم الحل، لماذا لم يتم العمل به وعرقلته؟»، واستطرد «انتظرونا الضمية حتى قررنا التزمنا سيدر، وبعدها كان الدع 11 مليار دولار أصبح اليوم أقل بكثير»، ورأى «أن هذا المؤتمر كان المنقذ ونحن امام واقع صعب جدا مع المفاوضات التي يقومها

قضية الملاذات الآمنة تكفل بها البنك الدولي وسؤال الاستعصاء الدولي يتجدد

ما هو الأردن «الأمريكي» الجديد؟... «إفراط» في الحماسة للرد على بضاعة «المعارضة الخارجية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

أراد منتدى الاستراتيجيات الذي غادره أصلاً رئيس الوزراء الأردني الحالي الدكتور عمر الرزاز ليتولى الحكومة «التطوع» بالاشتراك مع قصة «الملاذات الآمنة» التي سرّبها وروجها، بهدف الإساءة إلى البلاد، بعض رموز ما يسمى بـ «المعارضة الخارجية».

في إدارة نقاش «تلوعي» ثمة وزيران سابقان في المشهد كان يمكنهما طبيعة الحال الاستغناء عن جهدهما في السياق لعدة أسباب، أهمها أن ما طرحه تقرير بحثي في المسألة لم يكن دقيقاً ولا رسمياً، وصر عن عناصر معارضة في الخارج لا تتميز بالصدق. المحاولة هنا للرد على سؤال دستوري وجهته النائب ديمة طهيب ببناء على التقاط من جدل خانج يتحدث عن دول حولت بعض أموال القروض والمساعدات إلى ملاذات في الخارج.

سؤال طهيب جاء خلال دورة برلمانية «غير منقّدة» وبعية مجلس نواب لم يكن له أي بصمة في أزمة البلاد مع فيروس كورونا. والقصة برمتها لم تحظ بأي اهتمام حقيقي على المستوى الشعبي، خصوصاً أنها تشير إلى مسألة يفترض أنها تحصل من عام 1990.

وقال كينيث فولغرين هبارد في تقريره، إن بعض المسؤولين في العائلة المالكة في السعودية وحلفاء لهم، يخططون لبيع أصولهم في واشنطن لمواجهة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

السجناء يحاولون الحصول على خدمات جماعات الضغط وشركات العلاقات العامة ممن لديها صلات مع إدارة ترامب، ويبحثون عن دعم، في وقت يعاني فيه الحاكم الفعلي للسعودية من مشاكل اقتصادية وانتقادات تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، وجاء التحرك بعدما توصل خلال مناقشة حكاهم بدهم، وأضافت الصحفية أن التطور غير العادي الذي يشهده في الأزمة السعوديون يهدد بالتحالف علناً عن خلافات العائلة المالكة وانقساماتها، ويأتي في لحظة يواجه فيها محمد بن سلمان تحديات كبرى.

وتوقع أن يعتلي بن سلمان العرش بعد والده البالغ من العمر 84 عاماً، ولكنه يحاول الخروج من أزمة فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية التي تسبب فيها وانتقادات حقوق الإنسان في الخارج والتي جاءت بسبب الاعتقالات الواصلة للأمرء ورجال الأعمال والناشطين في مجال حقوق الإنسان والصحافيين والمعارضين.

وتضيف الصحفية أن التحرك يهدف لاستغلال الوضع، وجاء بعد اتصال عدد من حلفاء الأمرء والسجناء السعوديين مع عدد من شركات الحماة ومؤسسات الضغط وشركات العلاقات العامة للدفع في اتجاه ما يروونه نهاية للمع السياسي في السعودية.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحفية «نيويورك تايمز» إن سجناء سعوديين بارزين من العائلة المالكة في السعودية وحلفاء لهم، يخططون لبيع أصولهم في واشنطن لمواجهة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

السجناء يحاولون الحصول على خدمات جماعات الضغط وشركات العلاقات العامة ممن لديها صلات مع إدارة ترامب، ويبحثون عن دعم، في وقت يعاني فيه الحاكم الفعلي للسعودية من مشاكل اقتصادية وانتقادات تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، وجاء التحرك بعدما توصل خلال مناقشة حكاهم بدهم، وأضافت الصحفية أن التطور غير العادي الذي يشهده في الأزمة السعوديون يهدد بالتحالف علناً عن خلافات العائلة المالكة وانقساماتها، ويأتي في لحظة يواجه فيها محمد بن سلمان تحديات كبرى.

وتوقع أن يعتلي بن سلمان العرش بعد والده البالغ من العمر 84 عاماً، ولكنه يحاول الخروج من أزمة فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية التي تسبب فيها وانتقادات حقوق الإنسان في الخارج والتي جاءت بسبب الاعتقالات الواصلة للأمرء ورجال الأعمال والناشطين في مجال حقوق الإنسان والصحافيين والمعارضين.

وتضيف الصحفية أن التحرك يهدف لاستغلال الوضع، وجاء بعد اتصال عدد من حلفاء الأمرء والسجناء السعوديين مع عدد من شركات الحماة ومؤسسات الضغط وشركات العلاقات العامة للدفع في اتجاه ما يروونه نهاية للمع السياسي في السعودية.

عمد بمليوني دولار

ووقع مقرب سابق من الأمير المسجون سلمان بن عبد العزيز بن سلمان آل سعود اتفاقاً يوم الجمعة بقيمة مليوني دولار مع روبرت ستريك، المعروف بعلاقاته القوية مع دوائر السياسة الخارجية في إدارة ترامب، ونص العقد على «الدعوة للإفراج» عن الأمير.

وفي الشهر الماضي وقع صباري بيبت، الإستراتيجي الجمهوري والعامل في مجال اللوبي، وضح حملة الرئيس دونالد ترامب أثناء حملته الرئاسية عام 2016، عقداً مع عميل على علاقة مع أمير سجين وناقد للسجون محمد بن سلمان. وفي تحرك هائل الشهر الماضي لتصل مملكون للأمرء بسبعة ملايين دولار، أبتة ثاني ملك للسعودية مع محامين وشركات استشارات في واشنطن ولندن من أجل حشد الدعم لتفقيتها.

وتقول الصحفية إن الأمير محمد يبنى علاقة قوية مع ترامب وصهره ومستشاره جاريد كوشنر، رغم القمع الواسع الذي قام به والتحركات الأخرى التي أثارت القلق، مثل شن الحرب في اليمن ومقتل الصحافي المعارض جمال خاشقجي عام 2018، وأزمة حرب أسعار النفط التي شنها الأمير ضد روسيا وأثرت على صناعة النفط الأمريكية.

بل زادت السعودية نفقاتها المالية على جماعات اللوبي في واشنطن منذ جريمته مقتل خاشقجي، وتضيف الصحفية أن الوضع يختلف في الكونغرس ودوائر في البيتاغون والخارجية، حيث يسود حس متزايد من عدم اليقين بشأن الأمير الذي يعرف عنه اهتمامه بصورته في الخارج. ويأمل حلفاء الأشخاص الذين سجنهم ومن يملكونهم في واشنطن باستغلال الوضع والضغط من أجل الإفراج عنهم عبر مجموعة من التحركات كحملة علاقات عامة وضغط للكشف عن أوضاع حقوق الإنسان في السعودية

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان: «في مصر.. القمع مستمر مع إفلات من العقاب»، قال موقع ميديا بارت الاستقصائي الفرنسي ذائع الصيت، إن جماعة كورونسا كانت فرصة لنظام عبد الفتاح السيسي -أحد أكثر الأنظمة القمعية في العالم- لتكتيف قمعه داخل وخارج سجون البلاد. وأضاف الموقع أنه منذ بداية تفشي وباء كورونا، الذي تعد مصر من بين البلدان الأكثر تضرراً به في أفريقيا (أكثر من 12000 إصابة وأكثر من 500 وفاة)، وفقاً للارقار الرسمية) رفضت السلطات المصرية بيعاً إخلاء السجون، بل إنها ضاقت من قمعها داخل جدران السجون وخارجها،

سيف، والأهم أن ما تسرب ونشر وقيل من باب الشائعات في قصة الملاذات الآمنة كان يمكنه أن يضرب تلك العلاقة بين البنك الدولي وشخص رئيس الوزراء، الأمر الذي يشرح كيفية بروز اسم حسن ميرزا، وهو خبير يعمل مع مجموعة البنك الدولي ويقال إنه زامل الرزاز وترابطه به علاقات طيبة.

ميرزا نفسه تكفل بنفي مسألته علناً: الأولى



الملك عبد الله الثاني مجتمعاً مع قادة عسكريين خلال زيارته للواء الملك حسين بن علي

عدم اعتماد البنك الدولي رسمياً لتقرير بحثي أثار جدلاً باسم الملاذات الآمنة، والثانية عدم وجود صلة للأردن بالأمر في كل حال. لوحظ في الأثناء أن «جملة ميرزا، أيضاً «ركبة» وليست صلبة، ومن النوع الذي يمكن الاستغناء عنه تماماً، مثل الجهد «التطوعي» في إثارة مسألة كان يمكن تجاهلها تماماً أو كان من الأفضل عدم الالتفات إليها.

نيويورك تايمز: الأمراء السعوديون السجناء يستأجرون شركات علاقات عامة في واشنطن لدعمهم في وجه بن سلمان

وإمكانية تقديم دعاوى ضده في المحاكم الدولية. ويشير ملف التسجيل الذي قدمته شركة ستريك «سوناران بوليسي غروب» إلى وزارة العدل بناء على قانون تسجيل العملاء الأجانب، إلى محاولة الدفع للإفراج عن الأمير سلمان عبر حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي. ووقع العقد الذي يستمر لمدة ستة أشهر، نيابة عن الأمير، هشام موغل الباكستاني القيم في باريس، ووصف في ملف التسجيل بأنه «مقرب بارز سابق» للأمير سلمان.

11 أميراً معتقلاً

وكان الأمير سلمان واحداً من 11 أميراً اعتقلوا في كانون الثاني/يناير، وهو اعتقال بررته الحكومة السعودية في حينه بأنه عقد تظاهرة بدون إذن، مع أن تفاصيل اعتقال الأمير ومكان اعتقاله لا تزال غامضة. ويقول أشخاص مقربون من الأمير إنه قضى عاماً في سجن الحائر خارج الرياض، ثم نقل إلى اعتقال إيجابي في فيلا مع والده المعتقل قبل نقله مسرة أخرى هذا العام، ويرى أشخاص أن استهداف الأمير محمد بن سلمان للأمير سلمان تدفعه الغيرة والحسد، خاصة أن الأمير سلمان ملياردير متخرج من جامعة السوربون ومحسن وتنقل في العالم وأقام علاقات مع شخصيات مؤثرة.

وينتمي الأمير سلمان لفرع ثانوي في عائلة آل سعود، لكن

تملك إستراتيجية فعالة في الرد على البضاعة الرديئة التي يروج لها غاضبون أو حاقدون باسم المعارضة الخارجية، لا بل يثبت أحياناً بأن «رد الفعل» هو الاستراتيجية اليتيمة رغم عوائد «المتجاهل»، ورغم كل التمسائلات الحائرة في الوسط الخنوي، وأحياناً المؤسسي، بعنوان: كيف تتسرب المعلومات أصلاً لمعارضى الخارج؟ وكيف تأسس أصلاً المفهوم؟

وهنا يبرز دور وزير المالية الدكتور محمد العسوس وهو يرفض، في نقاشات مع «القدس العربي»، الاستسلام لردود الفعل والانشغال بالشائعات، متحدثاً عن العلاقة القائمة على الثقة والأرقام والوقائع، وليس الأوهام مع المؤسسات المنحة الدولية. والأردن من الدول القليلة جداً في العالم التي أشاد بها البنك الدولي وأعلن نيته الاستثمار في «التعاون معها».

إصحاحات البنك الدولي هنا كان يمكنها أن تكفي للرد على تقرير ما نشر في مكان ما ويقم اسم الأردن في قصة ملاذات آمنة وخارجية، لكن الخوف من استئثار معارضين وحراكيين في الداخل للمسألة بتوقيت حساس دفع الحكومة والمنتدى إلى الحماسة والمبالغة في الرد على ملف يمكن الاستغناء عن التعاطي معه.

ذلك كان بين الاجتهادات التي يفترض أنها «حميدة»، بكل حال. لكنها مجرداً من الصنف المتراحم، لأن خلفية الحراك الخنوي لطبقة رجال الدولة اليوم، وفي ظل تداعيات كورونا، تتحرك بدافع سؤال لا يتعلق بالأمر بـ «عبث الإسرائيلي» هذه المرة في الإقليمي بعد عاصفة كورونا وما نتج عنها.

نيويورك تايمز: الأمراء السعوديون السجناء يستأجرون شركات علاقات عامة في واشنطن لدعمهم في وجه بن سلمان

الضغط في واشنطن مما جعل هذه تردد في تمثيل منافسي الأمير محمد، إلا أن بيئت مختلف، فشركته تمثل قطر المنافسة للسعودية. وأصبحت لدى ستريك وشركته سمعة، وهي الجرة على تمثيل الأشخاص الذين تتردد الشركات بتمثيلهم في واشنطن. وفي هذا العام وقّع عقداً لتمثيل إيزابيل دون سانتوس، ابنة حاكم نغوا السابق المتهم باختلاس ملايين الدولارات من شركة النفط الوطنية التي ترأسها في الماضي، وكذا إدارة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو التي تعتبرها إدارة ترامب غير شرعية.

عقود تجارية

وكان ستريك يمثل حكومة مادورو كمتهجد فرعى لشركة قادرو بعدد التعاون معها طاماً «ظلت تمثل الديكتاتور الخبير الذي يقف ضد كل شيء بني عليه هذا البلد». ويتمتع ستريك بعلاقات مع مسؤولين في إدارة ترامب، وعمل مع رولف جوليان، المحامي الشخصي لترامب أثناء التحقيقات في محاكمته في جهود للحصول على عقود تجارية مع حكومات أجنبية بما فيها البحرين، وهو مقرب من كريستين فونتينروز، التي كانت مسؤولة بارزة في مجلس الأمن القومي وتدير ملف العلاقة مع السعودية قبل

«نيوزويك»: إلغاء السعودية أحكام الإعدام بحق الأطفال مجرد كلام

التي أمرت بها الدولة للصحافي جمال خاشقجي، مع أن الشركاء الدوليين للسعودية لا يزالون يصدقون حملات العلاقات العامة. وأشار إلى أن العهد وعد عام 2018 بتقليل استخدام أحكام الإعدام لكن العام الذي تلاه كان الأكثر دموية في الذاكرة الحية حيث تم إعدام 185 بشفرة السيف، ويقول إن محامي الدفاع في السعودية يتعلم قراءة ما من السطور.

فقبل عامين صدر قانون للأحداث أنهى من الناحية النظرية حكم الإعدام وقيد سجن الأحداث بعشرة أعوام، ومن الناحية العملية سمحت الثغرات في القانون للمدعي المطالبة بأحكام الإعدام للأطفال و عبر إرانتهم ضمن قانون الحدود والقصاص في الشريعة الإسلامية، ومع أن الرسوم الجديد لم يصدر بشكل رسمي، وهو أمر غريب لتحول كبير في القانون إلا أن نسخة غير رسمية وزعت عبر الإنترنت. ويمكن العثور على الشيطان في التفاصيل في الفقرة الأولى والتي يبدو أنها تحمي المتهمين الذين حكم عليهم بالإعدام بناء على التعزير.

وعد الأمير

ويعلق أن هذا ليس قضية قانونية مجردة، فهناك خمسة من الرجال يواجهون حكم الإعدام بدعوى جرائم ارتكبوها قبل عمر الـ 18 عاماً، وكان عمر أصغرهم محمد الفراج 15 عاماً عندما اعتقل في عام 2017. ولتحفة لأحبة التهم الموجهة إليه واحدة بدعم جماعة إرهابية لأنه شارك في جنازة عندما كان عمره تسعة أعوام، ونقل محمد إلى سجن الباحث للأحداث في الدمام ووضع في حبسفرادي لشهرين حيث صفع وركل وأجبر على الوقوف ويديه بالقيد لساعات حتى يعتف.

ويضيف الحاجي إن قصة علي النمر تثير قلقه، فقد تعرض هو الآخر للضرب المبرح وعزل عن عائلته وحرم من المحامي وعذب حتى أجبر على الاعتراف بجريمة عدم طاعة ولي الأمر وهي جريمة عقوبتها الإعدام. وهو ينتظر الإعدام منذ 8 أعوام ويكمن في أي لحظة. وقال إنه معذور من الإعدام الذي صادفها لأنه كان عمالقة في حقوق الإنسان لقانون جنائي

«ميديا بارت»: نظام السيسي يستغل كورونا لتكتيف قمعه داخل السجون وخارجها وسط تجاهل غربي

الأحد الماضي أثناء إجرائها مقابلة في محيط السجن مع ليلي سويف والدة الناشط المعتقل علاء عبد الفتاح، قبل أن تأسر النيابة بحلاء سبيلها بكفالة مالية».

وقبل لبنا بايام، كان الدور على المخرج والمصور الشاب شادي حبش الذي توفي قبل نحو أسبوعين داخل زنزانه في سجن طرة في جنوب القاهرة نتيجة أزمة صحية، وذلك بعد نحو عامين من توقيفه بسبب إخراجة أغنية صورة بعنوان «بلحة»، تستخر من الوضع السياسي في مصر، للمغني المصري رامي عصام المقيم في الخارج، ولم يتم قط محاكمة الشاب ولا حتى النظر في ملف القضية التي تم الإفراج عن جميع المرتبطين بها.

كما أشار «ميديا بارت» إلى أن السلطات المصرية جددت لتلقائياً، بين 4 مايو/أيار و6 مايو/أيار الجاري، الحبس الاحتياطي لأكثر من 1600



علي النمر

جديد، ومع أن المسؤولين يقولون إن القانون سيتم تطبيقه بأثر رجعي على السجناء الذين اعتقلوا بجرم تعزير مثل علي «لكنني لا أصدق هذا حتى يحدث»، ويقول «لو كان حكم السعودية فعلاً جادين في نحو حكم الإعدام ضد الأطفال، فلعلمهم إلغاء الأحكام الصادرة على علي النمر وداوود مروان وعبد الله الظاهر وغيرهم من القاصرين الذين ينتظرون الإعدام، ويجب على الاعاءة التوقف عن طلب حكم الإعدام في حق تسعة أحداث، وأقل من هذا فالرسوم لم يكون سوى كلمات فارغة، ومن العار أن شركاء السعودية الدوليين يسهل خداعهم».

معتقل، وفق منظمته العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»، اللذين لم تكف عن التنديد المستمر بقمع النظام بنظام عبد الفتاح السيسي لأي صوت معارض ومنتقد له ولو بشكل طفيف.

كما كان الحال قبل أزمة وباء كورونا، يقوم نظام السيسي بالقمع مع الإفلات التام من العقاب، لأنه يحظى بدعم قوي من القوى الغربية الكبرى باسم الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب، وقيل كل شيء الصالح الاقتصادية والتجارية، يقول «ميديا بارت»، موضحاً أن فرنسا مثال على ذلك، إذ ما تزال مصر واحداً من أكبر الزبائن لصناعة الأسلحة الفرنسية، التي تعد الأولوية بالنسبة لباريس، مستغاضة عن الانتهاكات البشعة لحقوق الإنسان التي تقوم بها السلطات المصرية منذ انقلاب عام 2013 الذي أتى بالمارشال عبد الفتاح السيسي إلى السلطة.

اشتية يحذر من «صيف ساخن» والعالم يعلن استنفار كل أطر فتح خيار المقاومة الشعبية وتسخين الأوضاع الميدانية الورقة الأقوى في استراتيجية المواجهة الفلسطينية للتصدي لخطة الضم



عباس واشتية قبل اجتماع القيادة الموسع في رام الله

المواطنین في كل مكان إلى «التأهب والاستنفار لمواجهة الاستحقاقات المقبلة».

ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعاً آخر لها غدا الخميس، وقال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن الاجتصاب الأول جرى خلاله التركيز على أهمية استنفار طاقات الشعب واستنفار الحركة، وكل أطرافها لمواجهة التحديات الراهنة.

وكان مسؤولون في منظمة التحرير قد دعوا الدول العربية إلى الالتزام بمبادرة السلام العربية وعدم التطبيع مع إسرائيل، كما طالبوا كلا من الأردن ومصر بإلغاء العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل في حال إقدامها على ضم أراض فلسطينية ووقف كل العلاقات معها.

ودعا العالول لوقف كافة أشكال العلاقات مع الإدارة الأمريكية، دعا كما جميع الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الرسمية والأهلية والمواطنين للتصدي بكل أشكال «المقاومة الشعبية» للإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف ضم الأراضي الفلسطينية لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

جدير بالذكر أن الفلسطينيين استعانوا بالضبط الشعبي كثيرا لصد مخططات الاحتلال، واتهمت قيادة السلطة الفلسطينية في مرات سابقة من قبل الاحتلال بتسليح نزول المواطنين في مواجهات شعبية لحماية الوطيس على نقاط التماس، وهي مواجهات كان يخللها ارتفاع وتيرة المواجهة، لتصل إلى قيام شبان بتنفيذ عمليات فردية شملت الطعن والدهس لجنود الاحتلال.

وكانت أولى تلك المواجهات التي لم تشهد دعما من السلطة، ما عرفت باسم «هبة النقّ» عام 1996، أي مع بدايات تأسيس السلطة الفلسطينية، حين أقدم الاحتلال على فتح اتفاق أسفل المسجد الأقصى، وحينها خرج المواطنون في مواجهات لحماية أسفرت عن وقوع عشرات الشهداء، كما سجل وقوع قتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي، خلال تبادل لإطلاق النار مع الفلسطينيين.

وفي عام 2000 اندلعت «انتفاضة الأقصى» التي دامت لخمس سنوات، وانفجرت بعد فشل محادثات السلام في «كامب ديفيد 2»، بسبب التعتت الإسرائيلي، ورفض الاحتلال منح الفلسطينيين السيادة على الأقصى، وعلى كامل المناطق المحتلة عام 1967، وعقب ذلك انفجرت «انتفاضة القدس» في عام 2015، رفضاً لإجراءات الاحتلال ضد المدينة المحتلة، التي بدأت بتنفيذ عمليات طعن لجنود الاحتلال، وخرج الفلسطينيون في مواجهات شعبية على كل نقاط التماس على الإعلان الأمريكي في نهايات يناير/ كانون الثاني الماضي عن بنود «صفقة القرن»، وقبل ذلك كله، مثل تغيير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1987 «انتفاضة الجسار»، أولى شراوات الغضب الشعبي الواسعة لإفشال مخططات الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية.

لجانا أو سستناقش الخطوة الإسرائيلية، وإنما ستخرج بقدرات لوجهة ذلك، مؤكداً أنه هدية من «أحد» مضيفا «إننا الفلسطينية» أكدت هدية أو هدية من «أحد» مضيفا «إننا جاءت نتيجة نضالات وتضحيات أبناء شعبنا، ولن نسمح لإسرائيل بهدمها أو سرقتها، فنحن نريد التحول من سلطة حكم ذاتي إلى إقامة دولتنا المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس».

واتهم اشتية في كلمته إسرائيل بـ«القضاء على أية فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المتواصلة جغرافيا، لا سيما من خلال مصادرة الأراضي وعرقل القدس عن محيطها واستمرار فرض الحصار على قطاع غزة»، مؤكداً أيضا أن خطة «صفقة

القرن» التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لا تلبى الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني، داعيا الأمم المتحدة التي أصدرت العديد من القرارات بخصوص فلسطين ولم تطلق حتى الآن، لتطبيق تلك القرارات وتوفير الحماية الدولية للشعب وحماية «حل الدولتين من التناحي».

اشتية يحذر من صيف ساخن

وقبل ذلك، حذر اشتية، وما وصفه بـ«صيف ساخن» قد يواجهه القضية الفلسطينية، في ضوء ما تعتزم الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة «بنيتان نتنياهو

الاحتلال يهاجم الضفة ويعتقل فلسطينيين معظمهم من القدس ويغطي على اعتداءات المستوطنين

رام الله – «القدس العربي»: ذلك قامت قوات الاحتلال باستدعاء المواطنين نضال زغير، وهشام بشيتي، لراجعة مخابراتها. ولا تزال قوات الاحتلال تشن حملات مدممة عديدة ضد بلدة يبعيد قضاء مدينة جنين شمالي الضفة، للاسبوع الثاني على التوالي، وتنفذه حملات الاحتلال التنكيل بالمواطنين، ومدهامات عدة منازلهم، وتخريب وتعميم محتوياتها بشكل متعمد.

وكانت قوات الاحتلال بدأت هجومها يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، بعدما أعلنت عن مقتل أحد جنودها، خلال القاء حجر كبير عليه من سطح إحدى البنايات، جراء اقتحام جيش الاحتلال للبلدة.

ومنذ ذلك الوقت نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال طالت أكثر من 40 مواطنا، بينهم نساء وأطفال ورجال كبار، كما اعتدت على آخرين بالضرب المبرح، وأصابت آخرين بالرصاص خلال مواجهات شعبية تصدى خلالها المواطنون لبطش الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وفي السياق مدت محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية، اعتقال الفتى قاسم خالد أبو بكر (17 عاماً) من بلدة يبعيد، للمرة السادسة على التوالي، وتكررت والدته الاعتقال بذكر أن سلطات الاحتلال مدت اعتقال نجلها قاسم مدة أسبوع، وسيعرض على نيابة الاحتلال الإثنتين المقبل.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الفتى أبو بكر بتاريخ 17 من الشهر الحالي، بعد مدهامة منزل عائلته وتعميم محتوياته بحجة التفتيش، ونقلته إلى التحقيق في سجن «الجملة»، حيث لا يزال يخضع للتحقيق هناك، ومددت محكمة الاحتلال اعتقاله بتوصية من الجبايات، وذلك بحجة أن التحقيق معه لن ينته بعد في «الجملة».

وضمن الأوضاع الإسرائيلية المستغنية للمنطق لتفتيشها قريبا، كانت سلطات الاحتلال قد أخطرت بهدم عدد من المنشآت السكنية في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوة من الإدارة المدنية لإستيلاء العقدة البلدة، وأخطرت أصحاب عدد من الحالات السياحية فيها بضرورة إحراقها خلال مدة 48 ساعة، كما أخطرت بإزالة سارية العلم في ساحة الأثار.

غانس: سنطبق خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط بكل ما تتضمنه

الناصرة – «القدس العربي»: أكد وزير الأمن الجديد في حكومة الاحتلال، بيني غانسن، التزامه بدفع «خطة السلام» للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قداما، وقال إنه ملتزم ببذل كل ما في وسعه لدفع الترتيبات السياسية والسعي من أجل السلام.

وخلال الحفلة الخاصة لاستلام حقيبة الأمن من رئيس حزب «يمين» نفتالي بيني تابع غانسن «قد كان السلام ولا يزال وحا ملهمة للمهيمية، وسنعمل على دفع خطة ترامب للسلام بكل ما تتضمنه».

وسبقه في تصريح مشابه يؤكد على مناصرة «صفقة القرن» بكل ما فيها وزير الخارجية الجديد في حكومة الاحتلال الجنرال بالاحياط غابسي اشكتازي «أزرق» – أبيض» إذ قال في أول تصريحاته أول من أسس إن «صفقة القرن» هي علامة فارقة مهمة سيحدث دفعها يسؤولية وبالتنسبيق مع الولايات المتحدة وسط حفاظ على اتفاقات السلام وعلى المصالح الاستراتيجية لإسرائيل. وجاء ذلك خلال اجتماعا خاصة جمعت اشكتازي مع وزير الخارجية الذي أنهى ولياته بيسرائيل كاتش بعد تعيينه وزيرو للمالية في حكومة نتيناهو الخامسة، بحضور رقي لسفراء دولة الاحتلال في العالم.

وفي كلمته قال غابي اشكتازي وهو قائد سابق لجيش الاحتلال إن الرئيس الأمريكي ونوالد ترامب طرح أمام إسرائيل فرصة تاريخية لصياغة مستقبلها لعشرات سنوات قادمة، ووصف الخطة بـ«فرصة ومواجهة تعززها إسرائيل» وللترسيم حودها، وأشار إلى أهمية العلاقات مع مصر والأردن اللتين وقعتا معاهديت سلام مع إسرائيل مؤخرا، أنه سيسعمل على «الدفع بعلاقات مع دول أخرى في المنطقة لتعزيز أمن إسرائيل».

وأوضح اشكتازي أن الولايات المتحدة هي الحليفة الأقرب والصديقة لأهم بالنسبة لإسرائيل، وقد شكره للإدارة الأمريكية على موقفها الصلب إلى جانب إسرائيل في مواجهة المشروع النووي الإيراني ومواجهة تعزيرها على حودها المشالية.

وبالإزامن قدمت جريدة يومية إلهتاني لنتيناهو وغانس، فكتب رئيس حكومة يهودا غوزيد أنها فيها صديقة لنتيناهو، أما الرئيس الروسي فيبارك لنتيناهو وتضمن أن «تستمر الحكومة الجديدة بطموح العلاقات بيننا».

وعلى خلفية الاتهامات بالاختلاف الحزبية والانتهازية والضعف التي تعرض لها من قبل حلفائه السابقين في «أزرق» – أبيض» تابع غانسن شارة واحدة لتعزيز الضم طالما أن ترامب موجود.

وفي المقابل أوضحت القنسة 13 أن أحد الاعاءات الرئيسية لبعض كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية هو أن الضم الإسرائيلي الأحادي الجانب سيخلق الباب في وجه خطة ترامب، ولن يسمح بتعزيزها إذا فاز الرئيس بالانتخابات وفاز بولاية أخرى.

الماضي، يشار إلى أن هناك أكثر من نصف مليون مستوطن يقيمون في أكثر من 100 مستوطنة داخل الضفة الغربية المحتلة وتضاعف عددهم ثلاث مرات منذ توقيع اتفاق أوسلو للسلام عام 1993 وفقا لمعطيات حركة «السلام الآن» الإسرائيلية.

وضمن إعلان دعمه للضم قال نتيناهو في خطاب تنصيب حكومته قبل أيام إن هؤلاء يحاقون داخل مستوطناتهم في كل الظروف وفي أي تسوية مستقبلية.

ويرفض الفلسطينيون مخطط الضم الاحتلالي غير المشروع الحاصل على ضوء أخطر أمريكي لضم المستوطنات وأراض أخرى في الضفة الغربية، بشكل قاطع ويهددون بإلغاء كافة الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل في حال أقدمت على نقل سيادتها على مناطق في الضفة الغربية.

كما حذر الأردن من خطورة المخطط الإسرائيلي، وأكد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني في لقاء مع صحيفة «ير شبيغل» الألمانية نهاية الأسبوع الماضي أن الضم سيؤدي إلى صراع واسع، وتابع «إننا ضد إسرائيل على تنفيذ المخطط الجديد، وذلك سيؤدي إلى صراع واسع النطاق مع المملكة الأردنية الهاشمية، دون أن يقدم تفصيلات عينية على ذلك.

سفير إسرائيل في واشنطن: يجب إتمام الضم قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية

وحاول السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر إقناع الإدارة الأمريكية بحاجة إسرائيل لتطبيق السيادة قبل الانتخابات الرئاسية.

وقالت القنسة الإسرائيلية «أي 24 أمس إن ديرمر ضغط في الأسابيع الأخيرة على أعضاء الكونغرس وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وكذلك الصحافيين وقادة السراي العام لإقناع الرئيس دونالد ترامب بتسريع إجراء خطة الضم الإسرائيلية لغور الأردن والمستوطنات.

وفقا لما كشفته القنسة الإسرائيلية (13) أيضا قال ديرمر خلال جلساته المعلقة في واشنطن «يجب أن نضحي قداما في الضم الآن لأننا لا نعرف ما سيحدث في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني/ نوفمبر، قد يفوز جو بايدن المرشح الديمقراطي، الآن هناك فرصة سانحة وذلك يجب تطبيق ذلك الآن».

ووهت أن هذا هو السبب في أن ديرمر يرى أنه يجب تطبيق الضم حتى قبل الانتخابات الرئاسية، حيث إن فوز مرشح اليمين الديمقراطي جو بايدن يمكن أن ينسلك تراجمها كبيرا للموقف الإسرائيلي بشأن القضية الإسرائيلية الفلسطينية، وأضاف «هناك فرصة لرة واحدة لتعزيز الضم طالما أن ترامب موجود».

وفي المقابل أوضحت القنسة 13 أن أحد الاعاءات الرئيسية لبعض كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية هو أن الضم الإسرائيلي الأحادي الجانب سيخلق الباب في وجه خطة ترامب، ولن يسمح بتعزيزها إذا فاز الرئيس بالانتخابات وفاز بولاية أخرى.

إلى ذلك حذر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، من أن الضم الإسرائيلي من الإقدام على تنفيذ مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إليها بصورة أحادية الجانب، وشدد على أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات من دون اتفاق بين الجانبين

«نقاش السلاح... قراءة إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية» كتاب يقدم مراجعة نقدية للتجربة الكفاحية الفلسطينية المسلحة مع سلة استنتاجات وتوصيات

العليا، وفي فكرة الكتاب المركزية يستنتج كياي أنه بناء على ذلك لا حاجة لاصطلاح تاريخ أيديولوجي أو متخيل، بدل التاريخ الواقعي، لأن ذلك غير نافع أيضا.

منها يقدم يرى أن مؤيدي السلمية ينطلقون من واقع ضعف قدرات الشعب الفلسطيني بالقياس لإسرائيل، لكن وجهة نظرهم ربما تنحى بأنها يمكن أن تكون بالحقائق المشروعة للفلسطينيين بوسائل الحوار، والكفاح السلمي، وهو إيهاء ينطوي على سذاجة بالغة، حتى لو تعلق الأمر فقط بالحقوق التي أقرتها المنظمة العربية ووسط مقارنات مع تجارب من مناطق أخرى في العالم يرى كياي أنه مع أن السريدة الفلسطينية تبدو مختلفة في هذا الإطار، لأن الصراع كان يور بين الفلسطينيين وبين الاحتلال الإسرائيلي وصرايح الاستيطان والقتل الصعيوني الآن التاريخ العام للكفاح الفلسطيني كان ينسم بالصرع السياسي، باستثناء حقبة 1936-1939، بدليل أن زعيم الحركة الوطنية الفلسطينية بلا منازع، في تلك الفترة، كان الحاج أمين الحسيني، وليس أيضا من قادة الثورة الفلسطينية في الثلاثينات، ويعتبر أن هؤلاء ظلوا بمثابة قادة محليين، رغم أدوارهم الكفاحية العظيمة، وظلوا يدينون بالولاء للحاج أمين، ولهئية العربية

على استقلالها عن الاستعمار، في القرن العشرين، يفصل انتهاجا حصرًا طريق المقاومة المسلحة، في حين الأمر غير ذلك في معظم الحالات، من دون التقليل من أهمية وشريعة مقاومة أي شعب للتححر الوطني، أو للظلم بكل ألوانه، وضمن هذه الاستنتاجات يقول «في الواقع فإن أشكال النضال التي تنتهجها الشعوب المستعمرة كانت أكثر تنوعًا بل إن غالبية تلك التجارب لم تلج تجربة المقاومة المسلحة، لصعوبتها وتكلفتها وتداعياتها ويقدم تجربة الهند كمثال.

ومن تفحصه لتجربة النضال ضد الاستعمار في البلدان العربية، يجد الكاتب الباحث أنه باستثناء التجربة الجزائرية (في مرحلتها الأخيرة)، والفلسطينية (في أعوام 1936-1939)، فإن البلدان الأخرى، أي مصر وسورية والعراق والأردن وليبنان والمغرب وتونس وليبيا والسودان، لم تنتهج شكل المقاومة المسلحة ضد الاستعمار، بالمعنى الكامل للكلمة، ويضيف ملاحق «رؤية قسنى البلدان المذكورة لم تتعرف على منطقات مارست مقاومة الاحتلال بالسلاح على المستوى الوطني (على غرار التجربة الفيتنامية مثلاً)، بقرار ما تعرفنا على أحزاب حاولت خوض غمار النضال السياسي، من أجل توحيد الشعب وإدارة كفاحه ضد

الضمانين فقط، وإنما تقع على عاتق الإسرائيليين، أيضا، ويقول إنه حتى لو ذهب الفلسطينيون في هذا الاتجاه وتبنوا «الغاندية»، فإنها لن تفر، مع الحالة الاستعمارية التي نطقتنا، وهذا ما تؤكد حنه أرندت، التي حاجت ضد العنف، إذ تقول: «لو أن إسرائيليين غادى الناجحة والقومية، التي قامت على مبدأ المقاومة الانعزافية، وجدت نفسها، مضطرة لجابية عدو آخر

– وسيا ستاين، مثلاً، أو ألمانيا هتلرية، أو يابان ما قبل الحرب، بدلًا من إنكلترا – فمن المؤكد أن النتيجة ما كان أبدا من شأنها أن تكون رحيل الاستعمار عن الهند، بل مجزرة وخضوع عاسان، في المقابل يؤكد كياي أن ثمة سذاجة وإفقاد للواقعية والعقلانية، أيضا، عند اصحاب وجهة النظر التي تناسس على الاعتقاد بأن الكفاح المسلح فقط، على نحو ما جرنه الفلسطينيون، طوال العقود الماضية، يمكن أن يحرر فلسطين، أو يستعيد حقوق شعبها.

وفي الحديث عن موازين القوى ورغم أن إسرائيل تتسدد تغيرات عميقة في مدى استعداد مستوطنها للتسليح بالصهيونية وتغيير أنماط حياتهم وسلم أولوياتهم واختلال الزئان الديموغرافي بينها وبين الفلسطينيين، يتبّه الكاتب أيضا لضرورة الإبرار أنها تتنكذ، في المربع العسكري، تقوفا هالدا، وهو يشير إلى أنه يقصد قوتها العسكرية، ونمط تسليحها، ومستوى إدارتها، وإضافة إلى ذلك فإن مدة 48 ساعة، كما أخطرت بضرورة إحراقها خلال مدة 48 ساعة، كما أخطرت بإزالة سارية العلم في ساحة الأثار.

النضالية الفلسطينية بطش عميق وتجاهل وجرى بعضًا من ترشيدها وملاصقتها لسلك مرحلة لغترات الشعب الفلسطيني، ويقدم سلة استنتاجات وتوصيات في هذا الخصوص بالاستفادة من مراجعة دناترها ومقارنتها مع تجارب عربية وأجنبية تاريخية. جاء ذلك في كتاب جديد للكاتب السياسي الفلسطيني ماجد كياي: «نقاش السلاح... قراءة في إشكاليات التجربة العسكرية الفلسطينية»، وهو صادر عن دار المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت- عمان، و«يكتب كل شيء» في حيفا داخل أراضي 48؛ والكتاب مختص نقاشًا مسيرة الكفاح المسلح الفلسطيني، باعتباره «من أعقد المواضيع، وأصعبها، بما لهذه الإشعاع من عكاة في تاريخ الفلسطينيين، وما تحمله من معاني، وما تحزته من معاناة وتضحيات وبطولات، ولأن ذلك الإسرة تلت بمتابعة صندوق معلق يحزم فتحه، أو إخضاعه للنقد والمساءلة، مع إبقاء وقائع تلك المسيرة من دون سجلات، وتائق، أو إحصائيات».

يشير الكتاب مشكلة مفادها أنه رغم عدد 55 سنة على تلك التجربة فإنها ما زالت تتقدد لأي بعد تأسيسي أو تنظيري لها، لذا جرى التركيز في هذا الكتاب، على مراجعة التجربة العسكرية، كونها حكمت التجربة

عمان نفت وجود اتفاقية لإغلاق المسجد ومستوطنون يحتجون أمام سفارتها في تل أبيب مواجهات «ميدانية» مع أهالي القدس و«سياسية» مع الوصاية الأردنية... تنتظر إسرائيل بشأن الأقصى

غزة - «القدس العربي»:

تشير الوقائع على الأرض إلى أن الأمور تسير نحو التصعيد الميداني بين أهالي المسجد المحتل، وسلطات الاحتلال، وإلى تصعيد آخر سياسي ما بين المملكة الأردنية، صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، على خلفية إدارة المسجد الأقصى، وبخصوص الدعوات المنطوقة من قبل جماعات استيطانية، لإعادة تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد، الذي توقفت فيه الصلاة منذ أكثر من شهرين، كإجراء وقائي لمنع تفشي فيروس «كورونا».

وعلى الصعيد الميداني، يحشد الفلسطينيون والمسؤولون عن إدارة المسجد الأقصى، جميع الطاقات من أجل إحباط مخططات لجماعات استيطانية منطوقة، تنوي تنفيذ اقتحام كبير لباحات المسجد يوم الخميس المقبل، احتفالاً بإحكام احتلال مدينة القدس عام 1967.

ومن أجل تشريع اقتحامهم، تقدمت الجماعات الاستيطانية بدعوة إلى إحدى الحاكم طالبته منها السماح لهم بدخول المسجد، الذي جرى التوافق على إغلاقه بالكامل، مع بداية انتشار فيروس «كورونا»، حيث توقفت الصلوات فيه، واقتصرت بموجب قرار هيئة الشؤون الإسلامية، على الأئمة والسنة والحراس، في مشهد لم يسبق أن تابع من قبل، وذلك بعد أن أفتى علماء القدس بجواز ذلك، لدفع ضرر الفيروس الخطير، حيث اعتيد خاصة خلال شهر رمضان على إقامة صلوات الجماعة بأعداد كبيرة، خاصة في الأيام العشرة الأواخر من رمضان. وقدمت الدعوة باسم مجموعات منظمات «الهيكل» المزعوم، للمحكمة العليا الإسرائيلية، للمطالبة بإلزام حكومة الاحتلال بفتح ساحات المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين، حيث جاء في الالتماس أن الأقصى مغلق أمام اليهود منذ عدة أسابيع، بينما يسمح لموظفي ورجال دائرة الأوقاف الإسلامية بالتواجد والصلوة في المكان.

وحذر الخبير في شؤون الاستيطان في القدس أحمد صب لهن، من مسيرة المستوطنين الذين ينوون تنفيذها غداً الخميس وتخللها سلسلة تحيط بالبلدة القديمة، وهي تسمى «يوم القدس» لدى حكومة الاحتلال، وهي تذكى احتفال القدس عام 1967.

وقال إن هذه التسلسلة ستكون «بديلة من مسيرة الأعلام التي يتم تنفيذها سنوياً في مدينة القدس والبلدة القديمة»، لافتاً إلى أنه وفقاً للمعلومات المتوفرة، فإن التسلسلة ستختلط من القدس الغربية وصولاً إلى أسوار البلدة القديمة، حيث يسبقها مستوطنون أمام يوابات الخليل، والجديد، والعامود، والزاهر، مشيراً إلى أن إعلانات المستوطنين تفيد بأنهم سيقفون على مسافات متباعدة عن بعضهم مترين ونصف تقريباً، ملتزمين



شباب مدافع عن الأقصى

بتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية المتعلقة بفيروس «كورونا»، وهم يحملون الأعلام الإسرائيلية بشكل يحيط بالبلدة القديمة، وستجوب سيارات وشاحنات الشوارع، حاملة سماعات موسيقية، حيث من المقرر أن تنتهي الوقفة عند السادسة والنصف مساءً، يتوجه المستوطنون بعدها نحو حائط البراق للاحتفال هناك أيضاً. وعكف أن شرطة الاحتلال لم تعلن رفضها للمسيرة، وهذا ما دفع المستوطنين إلى تقديم اعتراض عبر المحكمة، لدفع الشرطة إلى المصادقة وإصدار التراخيص المطلوبة لتنفيذها. وتصدياً للمخطط، أعلن الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك أن دائرة الأوقاف الإسلامية ترفض وبشكل قاطع التعامل مع محاكم الاحتلال في



شباب مدافع عن الأقصى

قضية فتح أبواب المسجد الأقصى. وشدد على أن فتح أبواب المسجد الأقصى هي قضية تابعة للأوقاف الإسلامية، وأن الإغلاق ارتبط بجائحة «كورونا» حفاظاً على النفس البشرية، وبناءً على نصائح طبية وصحية مخصصة، وما يبني عليه من فتاوى شرعية ضمن مقاصد الشرعية في حفظ النفس، وأمنش الحسواني إلى أن الأوقاف الإسلامية لم ولن تتعامل مع الاحتلال ومحاكمته منذ عام 1967 بخصوص القضايا المرتبطة بالمسجد الأقصى، وقال عقبها على جلسة محكمة الاحتلال العليا، للنظر بمطالبات المستوطنين، إنه في حال تم فتح أبواب المسجد عنوة للمستوطنين، سيدجون أمامهم عشرات آلاف المصلين الذين سيخسرون لهم وسيقفون بوجه أي اقتحام للأقصى.

أفضل سكان القدس مخططات الاحتلال. وبما يشير إلى قرب ظهور خلاف أردني إسرائيلي، بصفة الأولى من من تشرف على رعاية المقدسات الإسلامية، أكد الناطق الرسمي في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، صيف الله الفايز، أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، هي التي قررت الإجراءات الوقائية في المسجد المبارك لمواجهة جائحة «كورونا» استناداً إلى توافق مجلس أوقاف القدس.

وأكد الفايز في تصريح صحافي، أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك هي الجهة الشرعية الحصرية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على عدم وجود أية اتفاقية مع إسرائيل حول القرار.

لكن التصريح الأردني لم يعجب جمهور المستوطنين المتطرفين، الذين نظّموا احتجاجاً، أغلقوا خلاله مدخل المبنى الذي توجد في داخله السفارة الأردنية في مدينة تل أبيب احتجاجاً على إغلاق دائرة الأوقاف الإسلامية المسجد الأقصى في وجه اقتحامات اليهود منذ بداية أزمة فيروس «كورونا».

جدير بالذكر أن مؤسسة القدس الدولية أعلنت عقب تردد أبناء عن وجود اتفاق أردني إسرائيلي، حول فتح وإغلاق الأقصى، رفضها لذلك الاتفاق، أن صح، واعتبرته بأنه يمثل «تراجعا غير مسبق واعترافاً ضمنياً بالسيادة الإسرائيلية على المقدسات»، وذلك بعد أن تناقش وسائل إعلام عربية مؤخراً تصريحاً لمصدر رفيع في الحكومة الأردنية، قال فيه إن هناك اتفاقاً على إغلاق المسجد الأقصى المبارك بين وزارة الخارجية الأردنية ووزارة الخارجية الإسرائيلية، مبرراً ذلك بحماية المصلين من انتقال الفيروس اليهم من الإسرائيليين.

وأكدت المؤسسة في بيان لها أن عقد اتفاق سياسي حول ترتيبات إدارة المسجد الأقصى المبارك، يعد تطوراً جديداً وخطيراً ولم يسبق أن أعلن عن مثله من قبل، وهو يشكل اعترافاً ضمنياً بالسيادة الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي تخوض فيه سلطات الاحتلال والإدارة الأمريكية حرباً شاملة على كل الجبهات لرفض السيادة الصهيونية على القدس وسائر مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتصفية قضية القدس كعنوان لتصفية كل قضية فلسطين.

وأكدت أيضاً أنه في حال صحح الحديث عن الاتفاقية، فإنها تضر بصورة الأردن وقيادته، التي لطالما كانت الأوقاف الإسلامية في القدس، ومن خلفها الحكومة الأردنية تفرق بين تعاملات الأمر الواقع التي يرفضها وجود الاحتلال قسوة على الأرض، وبين الاتصالات والاتفاقيات السياسية التي تصفي على الاحتلال والشورعية.

صحة غزة تتحدث عن طرق التعامل مع المحجورين

توالي اكتشاف إصابات بكورونا ومحافظ الخليل يؤكد:

الوضع يتجه للأسوأ... والأوقاف تقرر فتح الأقصى بعد العيد



سيدات فلسطينيات على سطح منزل يطل على البلدة القديمة من الخليل تعان الكعك والمعمل استعداداً لعيد الفطر

الكويت، وتسجيل إصابتي في اسبانيا، وأقادت سفارة دولة فلسطين لدى قطر بتسجيل 26 إصابة جديدة في صفوف الجالية اللبنانية عدد الإصابات إلى 153، إحداهما في العناية الكنتية، و8 حالات في المستشفى تحت العلاج، مضيفة أنه تم تسجيل 22 حالة تعاف جديدة أصبح عدد حالات التعافي 47، وتبقى 97 حالة نشطة تحت الحجر الصحي خارج المستشفى وحالاته جيدة.

وقالت الخارجية في بيان لها، إن سفارات دولة فلسطين ويعتانتها في أنحاء العالم، تتابع أوضاع الجاليات والطلبة والعائنين، وتقدم لهم المساعدة والتدخلات العاجلة، في ظل انتشار الفيروس، مشيرة إلى أن فريق عملها المختص بتأييمه اعمال اللجنة الفنية الخاصة بتطورات «كورونا» أكد أن التدفئة الثامنة من العائنين في الأردن دخلت مساء الإثنين إلى أرض الوطن، ويقدر عددهم بـ 208، بينهم 95 مواطناً من قطاع غزة، وتوجهوا مباشرة إلى معبر بيت حانون، بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم.

ولفتت الوزارة إلى أن فريق العمل المختص بتأييمه تقديم الخدمات التفصيلية للمواطنين في الخارج، في ظل الفيروس، أكد أنه بعد قرار وزير الخارجية رياض المالكي، فتح مكاتب التصديقات في محافظات جنين، ونابلس، وبيت لحم، ورام الله، في اليوم إنجاز 256 معاملة للمواطنين والطبية، إضافة إلى إنجاز 290 معاملة، تتعلق بتصديق شهادات ميلاد، وشهادات جامعية، وشهادات خلو أمراض، وعلامات تجارية، وشهادات حسن سير وسلوك وغيرها.

محاسبة الخالفين

وفي إطار متابعة حالة الطوارئ، أحالت وزارة الاقتصاد الوطني تسعة مخالفين للنيابية العامة لمحكمة الجرائم الاقتصادية لعدم إظهار الأسعار على السلع العروضة في المحلات التجارية في محافظات رام الله والبيرة وطولكرم وسلفيت. وجاء ذلك في أعقاب تنفيذ الطواقم حتى هذه اللحظة 28 جولة رقابية على المحلات التجارية شملت 337 محلاً تجارياً تم خلالها ضبط وانتلاف ما يقارب نصف طن من المواد الغذائية والكيماوية التالفة.

وفي سياق متصل، أصدر قاضي قضاة فلسطين محمود وفيش، قراراً بإدريساً بعودة العمل بشكل كامل في المحاكم الشرعية الواقعة في المحافظات غير الصامية بفيروس «كورونا»، وذلك استناداً إلى قرار مجلس الوزراء بشأن اعتماد دوام كامل لموظفي مديريات الدوائر الحكومية في المحافظات غير الصامية. وفي غزة أعلنت وزارة الصحة عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، وأوضح في تقرير لها ستعرض المستندات الصحية المتعلقة بالفيروس، أنها أجرت 107 فحوصات لعينات مشتبه بها، ولم تسجل إصابات جديدة.

وأشارت إلى أنها أجرت فحوصاً 7492 عينية منذ ظهور

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

توالى أمس تسجيل إصابات بفيروس «كورونا» من جديد في إحدى البلدات التابعة لدينة الخليل جنوب الضفة، التي انتقل المرض أهلها عن طريق عامل عاد مؤخراً من مناطق 1948، وسط مخاوف من تفشي رقعة اختلاط الفيروس، بحكم اختلاط المواطنين هناك بشكل كبير مع بعضهم البعض. وأعلن مجلس الأوقاف الإسلامية عن إعادة فتح المسجد الأقصى بعد عيد الفطر، في ضوء انحسار الفيروس.

إصابات وحالات تعاف

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية تسجيل إصابتي جديدتين ليل الإثنين في بلدة بيت أولا في محافظة الخليل جنوب الضفة، ما يرفع عدد الإصابات في البلدة إلى 13، مشيرة إلى بيان صحافي أن أنه تم تسجيل إصابة شابة عشرينية وسيدة أربعينية بالفيروس، وقد انتقلت اليهما العدوى عن طريق مخالطتهما لعامل مصاب عائد من مناطق 1948، ولم يلتزم بالحجر المنزلي. مشيرة إلى أن بين الإصابات المسجلة في البلدة 3 أطفال، و 3 سيدات.

وأعلنت الكلية، عن تسجيل 9 حالات تعاف جديدة في فلسطين منها 7 فسي ضواحي القدس وحالتان في محافظة الخليل، ما يرفع عدد حالات التعافي إلى 464، أي بنسبة 1.8% من مجمل الإصابات المسجلة.

وأضافت أن حصيلة الإصابات المسجلة تبلغ 567 إصابة، فيما يبلغ عدد الإصابات المتخشفة 99 إصابة، مشيرة إلى أن 59 حالة نشطة في مدينة القدس، وحالة واحدة في ضواحيها، و 35 حالة في محافظة الخليل، و4 حالات في قطاع غزة، مشيرة أيضاً إلى أنه جرى إدخال 1503 حالات جديدة إلى الحجر المنزلي، فيما يبلغ عدد الموجودين حالياً في الحجر المنزلي 19374.

الأموال لأوساً

وبسبب خطورة الأوضاع في الخليل، قال محافظ المدينة جوبيل البركي، إن العطلات التي لديه تقول إن الوضع يتجه نحو الأسوأ، منيراً إلى أنه قد يتم تسجيل إصابات جديدة في بيت أولا والقرى المجاورة، وأكد أنه سيتم تشديد الإجراءات بشكل غير مسبق في محافظة الخليل المقلية خاصة اعتباراً من اليوم الأربعاء، لافتاً إلى أن «الطرفة الوياتية» على منطفة غرب الخليل هي من «أشد الطفرات التي تم كشفها على مستوى المحافظة حتى الآن وطريقة تفشيها قوية»، وقال إن المحافظة بدأت لأن تشهد أعداد كبيرة من الإصابات إذا بقيت الحركة بحدة الزخم، مناشداً المواطنين الالتزام بالإجراءات.

وقال الرئيس محمود عباس، قد هاتف رئيس بلدية بيت أولا، ورئيس لجنة الطوارئ محمد العبدان، وإطمان على أحوال أهالي البلدة، وأوضاع المصابين.

وحسب بيان للرائحة وجه الرئيس يتوقف على الاحتياجات اللازمة لتخفيف من معاناة أهالي البلدة، وتجهيزهم الإصاية.

وفي سياق متصل قرر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، رفع تعليق دخول المصلين إلى المسجد الأقصى بعد عيد الفطر، موضحاً أنه سيتم الإعلان عن الألية وإجراءات رفع التعليق عبر بيان خاص سيصدر عن دائرة الأوقاف بالتنسيق مع المجلس.

وقال بعد وقف الصلاة في المسجد على مدار شهرين، وفي ضوء الانحسار النسبي لانتشار فيروس، وبعد استشارة الجهات الطبية المختصة، وتأكيداً على أن قرار رفع التعليق يتخذ وفق مجلس الأوقاف والمرجعيات الطبية، وقد تقرر فتح الأقصى بعد العيد.

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، أن العدد الإجمالي للوفيات بفيروس كورونا في صفوف جالياتنا حول العالم بلغ حتى اللحظة 86 وفاة، و1573 إصابة، و744 حالة تعاف، وذلك بعد تسجيل أول حالة وفاة في صفوف الجالية في العراق.

كما أكد فريق العمل المختص بتأييمه أوضاع الجالية في الولايات المتحدة الأمريكية تسجيل خمس إصابات جديدة في صفوف الجالية، وأشارت الوزارة إلى حالة وفاة سجلت وكذلك ثلاث إصابات جديدة في صفوف الجالية في نيكاراغوا، مشيرة إلى أن إحدى الحالات توفى في العناية المكثفة بالستشفى، وتتواصل السفارة مع الأسرة المصابة وإسن العفيد وتتابع أوضاعهم. معلنة أيضاً عن إصابة في صفوف الجالية في

نقل أسير مضرب رفضاً لـ «الإداري» إلى العزل الانفرادي

قيظ صيف صحراء النقب يزيد مأساة الأسرى في رمضان ... وتحذيرات من وصول الأفاعي والعقارب لخيام المعتقلين

غزة - «القدس العربي»:

يعيش الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، خاصة السجن الصحراوي في صحراء النقب، في هذه الأوقات، أوضاعاً صعبة للغاية، بسبب موجة الحر الشديد التي تشهدنا المنطقة، في وقت عاقبت أحد الأسرى الإداريين الذي يخوض إضراباً عن الطعام بعزله في الزنازين الانفرادية رغم تربي وضعه الصحي.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الأسرى في سجن «النقب الصحراوي يعانون من ظروف قاسية للغاية، مع استمرار موجة الحر الذي تضرب المنطقة، حيث ترتفع درجات الحرارة إلى معدلات كبيرة، خاصة أن معظم أقسام السجن من الخيام التي لا تقي حر الصيف ولا يبرد الشتاء.

ونقل المركز وهو إحدى الجهات التي تتابع ملف الأسرى، عن معتقلين فلسطينيين موجودين في السجن، تأكيدهم أنهم لم يستطيعوا الخروج من الخيام والغرف هذا اليوم نتيجة ارتفاع الحرارة بشكل كبير، حيث يخشون على حياتهم في هذه الأجواء، وخاصة أنهم في شهر رمضان، ولا يستطيعون شرب السوائل التي تعينهم على هذه الظروف.

وأوضح المركز أن درجات الحرارة وصلت في منطقة سجن النقب إلى ما يزيد عن إلى 40 درجة مئوية، الأمر الذي سبب معاناة متفاوتة لهم، تضاف إلى ظروفهم القاسية أصلاً في النقب نتيجة ممارسات الاحتلال القمعية، وحالة القلق التي يعيشونها منذ شهور خشية من وصول فيروس «كورونا» للسجون.

وحذر المركز من أن مثل هذه الاجراء في سجن النقب تؤثر سلباً على الأسرى، حيث يخشى على حياتهم وإمكانية إصابة بعضهم بضرية شمس أو حالات الغشاء نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، في ظل انعدام توفير الأدوية والعلاجات الأولية الطبية داخل السجون في حال حدوث ذلك.

وأشار المركز إلى أن الأجواء الحارة في المناطق الصحراوية، تدفع بعض الزوافف والحشرات الخطيرة والسامة، للخروج والانتشار، كإفاعي الصحراء القاتلة والعقارب والقوراض، التي من السهل أن تصل إلى أقسامهم وخيامهم، وتشكل خطراً كبيراً على حياتهم، حيث لا يمكن مواجهتها بسبب منع إدارة السجون للأسرى من اقتناء وسائل التحصين كالمبيدات والأدوية للقضاء عليها، أو حماية الأقسام لمنع دخولها.

ودعا المؤسسات الدولية إلى التدخل لحماية الأسرى من تقلبات المناخ، التي تضاف إلى ممارسات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى وتزيد من حجم معاناتهم وخاصة في هذه الظروف الاستثنائية مع انتشار جائحة «كورونا».

وهناك مخاوف كبيرة لدى الأسرى في سجون الاحتلال، من وصول الفيروس إليهم، عن طريق السجناء، خاصة في ظل انتشاره الكبير داخل إسرائيل، حيث سيشكل ذلك مأساة حقيقية، بسبب وضع الاحتلال الأسرى في غرف ضيقة، ودون وجود أي أدوات للتطهير أو التعقيم، وبعد أن حرمتهم من العديد من الأصناف الغذائية التي تقوي مناعة الجسم.

إلى ذلك نقلت إدارة معتقل «النقب الصحراوي»، أمين سز حركة فتح في مخيم الغوار الأسير سامي جنازرة (47 عاماً) إلى زنازين العزل، والمضرب عن الطعام منذ تسعة

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

جمعية حقوقية مغربية تطالب بفتح تحقيق فوري ونزيه لتحديد المسؤوليات في انتشار الفيروس في السجون



جانب من أحد السجون في المغرب

إلى تسجيل 661 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية، وأوضح بلاغ لقطاع الشؤون العامة والحكمة أن هذه التدخلات همت مراقبة أكثر من 34.700 محلا للإنتاج والتخزين والبيع بالجملة وبالتفصيل، حيث إن 511 مخالفة من هذه المخالفات تم عدم جري استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 92367 حالة منذ بداية انتشار الفيروس بالبلاد. وأفادت وزارة الصحة المغربية في بيانها الصباحي اليومي حول انتشار الفيروس، بتسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليصبح إجمالي الوفيات 193 حالة وتم التيقن من 132 حالة شفاء جديدة خلال المدة نفسها، يرتفع مجموع الحالات التي نجت في التعافي من الجائحة إلى 3890 حالة لتصل نسبة التعافي من الفيروس كورونا إلى 55,79 في المئة، وتبقى نسبة الفتك 2,77 في المئة.

وأضافت أن الحصيلة التراكمية، حسب الجهات، هي 2081 إصابة بكورونا في جهة البيضاء، و1289 في جهة مراكش، و971 في جهة مراكش، و960 في فاس مكناس، و668 بجهة الرباط، و586 في درعة تافيلالت، وبلغ عدد المصابين الذين يخضعون للعلاج في الفيروس، في مختلف المستشفيات الخاضع إلى 2889 حالة صباح أمس، ما يمثل 41,44 في المئة من الإصابات التي سبق الإعلان عنها.

من جهة أخرى، أفصحت تدخلات اللجن المختصة الإقليمية والمحلية لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، منذ بداية شهر رمضان،

الرباط – القدس العربي:

ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المغرب إلى 6972 حالة بعد تسجيل 20 إصابة جديدة مؤكدة ما بين مساء الإثنين وصباح أمس الثلاثاء، وبلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 92367 حالة منذ بداية انتشار الفيروس بالبلاد. وأفادت وزارة الصحة المغربية في بيانها الصباحي اليومي حول انتشار الفيروس، بتسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليصبح إجمالي الوفيات 193 حالة وتم التيقن من 132 حالة شفاء جديدة خلال المدة نفسها، يرتفع مجموع الحالات التي نجت في التعافي من الجائحة إلى 3890 حالة لتصل نسبة التعافي من الفيروس كورونا إلى 55,79 في المئة، وتبقى نسبة الفتك 2,77 في المئة.

وأضافت أن الحصيلة التراكمية، حسب الجهات، هي 2081 إصابة بكورونا في جهة البيضاء، و1289 في جهة مراكش، و971 في جهة مراكش، و960 في فاس مكناس، و668 بجهة الرباط، و586 في درعة تافيلالت، وبلغ عدد المصابين الذين يخضعون للعلاج في الفيروس، في مختلف المستشفيات الخاضع إلى 2889 حالة صباح أمس، ما يمثل 41,44 في المئة من الإصابات التي سبق الإعلان عنها.

من جهة أخرى، أفصحت تدخلات اللجن المختصة الإقليمية والمحلية لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، منذ بداية شهر رمضان،

الحكومة المغربية تصادق على مشروع قانون تمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية إلى العاشر من الشهر المقبل

الرباط – القدس العربي:

صادقت الحكومة المغربية، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون تمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية إلى يوم 10 حزيران/ يونيو المقبل، وتستعد لإعادة النظر في ميزانية سنة 2020 بعد تداعيات انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد المغربي.

ويقضي المشروع الذي قدمه وزير الداخلية بتمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أجزاء التراب الوطني، لمواجهة تفشي فيروس كورونا من 20 أيار/ مايو الحالي على السادسة مساء إلى غاية يوم الأربعاء 10 حزيران/ يونيو المقبل، في التوقيت نفسه؛ وذلك استنادا إلى المادة الثانية من المرسوم بقانون رقم 2.20.292، الصادر يوم 23 آذار/ مارس الماضي، أول مرسوم لإعلان حالة الطوارئ الصحية.

وأكدت الحكومة المغربية أن مشروع المرسوم يأتي «اعتباراً لما تتطلبه ضرورة الاستمرار في تطبيق التدابير والإجراءات الوقائية المنخدة منذ الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية، ولضمان فعالية ونجاعة هذه الإجراءات في التصدي لانتشار جائحة كورونا، والحفاظ على صحة عموم المواطنين والمواطنات، وتجنبين بلادنا الأسوأ».

وكشف سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، الإثنين، ضمن جلسة مشتركة للثواب والمستشارين، حيث تم تخصيص الموعد لمناقشة التدابير الملزمة بحماية المغربية من تفشي فيروس كورونا، عن قرار تمديد حالة الطوارئ الصحية.

كما أعلن رئيس الحكومة، في الجلسة نفسها، ملامح مشروع قانون المالية التعديلي الذي ينتظر أن يعرض قريبا

على مجلس وزاري «سيأخذ بعين الاعتبار فرضيات وطنية ودولية والتوقعات بتراجع معدل النمو، وتأثيرات الجفاف، وانخفاض الإيرادات الخارجية المغربية»، وسيركز على التعليم والصحة والبحث العلمي.

وأكد العثماني أن الحكومة عازمة على الاستثمار الجيد للتدابير والنجاحات في مجال الصناعة والرقمنة التي سببها عليها، لتصبح مورار هيكلي في إدارة البلاد واقتصادها، مثل دعم الصناعة الوطنية، وتشجيع التعليم عن بعد، والابتكار.

وسيكون مشروع الزيادة المعدل محور مشاورات الحكومة مع مختلف الأحزاب والنقابات، باعتبارها أوراها وطنية تحتاج إلى انخراط جماعي، لإنتاج مواجهة جائحة كورونا وما بعدها، وذلك بعد انتقادات وجهتها هذه الأحزاب والنقابات بسبب عدم إشراكها في التعمية لمواجهة كورونا، وإقصائها من التلفزيون العمومي في هذه الطريقة التي تمر فيها البلاد، كما انتقدت النقابات منذ بداية الجائحة عدم إشراكها في عدد من القرارات التي تم الشغيلة خصوصا المتضررة من الجائحة، كما طالبت بتبشيرية نقابية في لجنة اليقظة الاقتصادية على غرار الباطرونا، إلا أن الحكومة لم تستجب لها.

وأعلن محمد بنشعوب، وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربي، أمس الثلاثاء، عن قرار السماح لجميع المقاولات المغربية باستئناف أنشطتها مباشرة بعد عيد الفطر؛ أي الأسبوع المقبل، باستثناء تلك التي تم إيقافها بقرارات إدارية صادرة عن السلطات المختصة. ودعا، في جلسة في مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)، أرباب المقاولات إلى مواصلة التقيد بالتطبيق الصارم بقواعد السلامة لضمان سلامة العاملين

والأجزاء في مراكز العمل، وكشف المسؤول الحكومي أن موارد صندوق مواجهة كورونا بلغت، إلى حدود يوم أول أمس الإثنين 32.7 مليارات درهم (3 مليارات و300 مليون دولار)، في حين أن نفقاته بلغت ما يقوق 13.7 مليار درهم، خصص منها 2.2 مليار لوزارة الصحة.

وكشف الوزير المغربي أن شهرين من الحجر الصحي يكلفان المغرب ما بين 5 و7 نقط من نمو الناتج الداخلي الإجمالي، وهو ما يعني مليار درهم عن كل يوم، وشدد على أن التكلفة ستكون أكثر لولا صندوق تدبير كورونا الذي تم إنشاؤه.

وقال إن الجائحة حلت في وقت كان المغرب في خطوات حثيثة لتأمين أسسه الماكرواقتصادية، وإعادة خلق الهوامش، ولكن ينبغي التأكيد على أن المغرب تأثر بالأزمة على المستوى الاقتصادي والمالي، إذ سجلت الصادرات تراجعا كبيرا في الأربعة أشهر الأولى من السنة الحالية بـ61 في المئة، مقابل 37 في المئة للواردات..

وأوضح أن قطاع السيارات هو من القطاعات التصديرية الأكثر تضرراً، حيث تراجعت صادراته بـ96 في المئة، ثم صناعة الطيران بـ81 في المئة، والإلكترونيك بـ93 في المئة، والنسيج والألبسة بـ86 في المئة، في وقت سجلت صادرات الفوسفاط ارتفاعاً.

كما انخفضت السياحة بـ30 في المئة في الأشهر الأربعة الأخيرة، وكذلك بالنسبة إلى تحويلات المغاربة المغاطين بالخارج خلال شهر نيسان/ أبريل، و11 في المئة في الأشهر الأربعة الأخيرة، وهي مؤشرات تعكس تأثير الأزمة. وأكد أن هناك خطة لإنعاش الاقتصاد الوطني وفق تدابير احترازية صحية.

الرباط – القدس العربي:

تستمر خلافات بين المغرب وإسبانيا حول العدد الحقيقي للمغاربة في مدينتي سبتة ومليلية، لتتحول دون إعادة المغاربة العالقين في المدينتين المغربيتين اللتين تحتلتهما إسبانيا، إلى بقية المدن المغربية حيث يقعون.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية (الرسمية)، أن المغرب قدم لوائح من حوالي 400 مغربي يمتلكون مسكناً اعتيادياً في المغرب وجدوا أنفسهم عالقين منذ منتصف آذار/ مارس الماضي، خلف الحدود، بينما الإسبان يلحون على إرجاع 1.300 شخص، ضمنهم مهاجرون مغاربة وجزائريون سريون وقاصرون بلا أوراق ثبوتية.

وأوضحت مصادر مغربية أن عدد المغاربة العالقين الآن بمدينة مليلية 140، في حين تسمى السلطات الإسبانية لترحيل أكثر من 600 شخص، بالإضافة إلى 200 تم إعادتهم يومي الجمعة والسبت المصين عبر معبر بني أنصار الحدودي،

ولم تبدأ عملية الإجراء من مدينة سبتة، إذ أبدى المغرب استعداده لاستقبال 280 مواطناً عالقين في المدينة، لكن السلطات الإسبانية ترفع هذا الرقم إلى حوالي 700 شخص، لأن المغرب لا يعتبر أن الأشخاص الذين يعيشون في سبتة ومليلية بشكل غير قانوني «عالقين». وقال موقع «لكم» إن المغرب يعتبر أن الأشخاص المرشحين للإجراء هم أولئك الذين يعيشون عادة في المغرب ووجدوا أنفسهم عالقين في المدينتين المحتلتين بعد زيارتهم مؤقتاً لهما لأسباب طبية أو تجارية، من بين أسباب أخرى.

ووافق المغرب يوم الجمعة الماضي، وبعد وفاة سيدة مغربية عالقة، على دخول حوالي 500

الخلاف حول العدد الحقيقي للمغاربة في سبتة ومليلية يحول دون إعادة المغاربة من المدينتين

من العالقين في مليلية. وخلال يومي الجمعة والسبت، دخل 200 شخص المغرب على دفتين، وتم نقلهم إلى مدينة السعيدية، ليتم وضعهم في العزل الصحي في فندق بالمدينة.

وأرسلت السلطات المغربية الحافلات، السبت الماضي، إلى محيط مدينة سبتة، وبدأ العالقون المغاربة يتوافدون على المعبر الحدودي، كما جهزت السلطات المغربية فنيين على ساحل البحر الأبيض المتوسط جنوب سبتة لإيواء الدفعة الأولى للمغاربة المزمع ترحيلهم، بعد أن كان هناك اتفاق بين المغرب وإسبانيا لاستئناف عمليات الإجراء، إلا أن كل شيء توقف وما زال متوقفاً.

وقالت الحكومة الإسبانية الحالية لمدينة سبتة، أمس الثلاثاء، إنها اقترحت على المغرب إجراء تحاليل لفيروس كورونا لكل العالقين المغاربة لديها قبل ترحيلهم، رداً منها على تقارير إعلامية ربطت بين تراجع المغرب عن ترحيل مواطنيه من سبتة، وتسجيل حالة إصابة مؤكدة بكورونا في صفوف العائدين من مليلية.

وتجنبت حكومة المدينة التعليق على تصريحات لمسؤولين مغاربة اتهموها بمحاولة إقصاء أشخاص، بينهم قاصرون مغاربة وجزائريون ومهاجرون غير نظاميين، ضمن لائحة المغاربة العالقين في المدينة، ونقل لائحة العائدين من 280 شخصاً إلى 700 شخص، حيث اكتفت بالتأكيد على أنها لم تتلق بعد أي تأكيد رسمي مغربي عن ترحيل المغاربة العالقين فيها. وبلغ عدد المغاربة العالقين بالخارج حوالي 28 ألف مواطن، وفقاً لارقام الرسمية المغربية، والذين كانوا في الخارج لأسباب تتعلق بالسياحة أو الزيارات العائلية أو الأعمال.

المرتبة	الفرقة	الشرق	الغرب	العصر	المغرب	المساء
20.13	18.57	15.35	12.19	5.38	4.16	
20.22	19.03	15.44	12.20	5.33	4.09	
20.03	18.35	15.18	11.38	4.36	3.03	
20.23	19.04	15.45	12.21	5.34	4.10	
19.43	18.22	15.04	11.36	4.46	3.20	
21.32	19.55	16.36	12.46	5.34	3.50	
20.29	19.16	16.06	12.48	6.17	4.59	
20.03	18.39	15.22	11.47	4.50	3.20	
21.00	19.28	16.11	12.26	5.20	3.42	
19.54	18.35	15.16	11.52	5.04	3.40	
19.37	18.17	14.58	11.32	4.44	3.19	
20.13	18.47	15.30	11.54	4.56	3.25	
20.10	18.29	15.21	11.37	4.31	3.23	
20.32	19.02	15.44	12.01	4.56	3.20	
21.04	19.27	16.08	12.18	5.05	3.21	
19.38	18.27	15.27	12.06	5.40	4.25	
20.05	18.35	15.17	11.33	4.28	2.51	
20.22	19.02	15.43	12.18	5.30	4.05	
19.42	18.29	15.20	12.02	5.30	4.13	
20.35	19.06	15.48	12.06	5.02	3.26	
21.01	19.32	16.15	12.35	5.33	3.39	
20.05	18.46	15.27	12.05	5.20	3.56	
19.13	18.04	15.21	11.57	5.46	4.33	
20.48	19.34	16.17	13.02	6.27	5.08	
20.48	19.04	15.43	11.47	4.26	2.34	
20.44	19.09	15.51	12.03	4.53	3.12	
21.15	19.35	16.16	12.24	5.08	3.21	
21.55	20.06	16.21	12.05	5.39	2.02	
22.27	20.35	16.55	12.41	4.43	2.42	
22.31	20.35	17.00	12.49	4.59	2.54	
21.20	20.10	16.40	12.34	4.54	2.44	
22.11	19.31	16.08	12.08	4.42	2.43	
21.11	19.13	15.47	11.45	4.13	2.06	
21.59	20.29	16.14	11.46	3.00	1.22	
22.08	20.26	16.30	12.08	3.46	1.57	
21.47	19.56	16.14	11.59	3.58	1.58	
22.17	20.32	17.10	13.13	5.51	3.58	
20.24	18.50	15.32	11.45	4.36	2.56	
21.02	19.21	16.00	12.07	4.49	3.00	
21.36	19.35	16.06	12.01	4.24	2.12	

تقديم المركز الاسلامي في آخن ألمانيا** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

الجيش يتولى إغلاق العاصمة وحظر التجول وحراسة مراكز الإيواء موريتانيا: 81 إصابة مؤكدة بالفيروس تحوّل العاصمة نواكشوط إلى مدينة موبوءة

نواكشوط – القدس العربي:

من عبد الله مولود:

تحولت العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس إلى مدينة موبوءة بعد تسجيل 19 إصابة جديدة مؤكدة بين سكان العاصمة، تالية لتسجيل 22 إصابة مؤكدة أخرى يوماً قبل ذلك، وهو ما رفع مجمل الإصابات إلى 81 حالة معظمها في العاصمة.

وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية أن «الحصيلة الأخيرة المسجلة ناتجة عن فحص 88 مواطناً من مخالطي حالات الإصابة السابقة».

ودافع الوزير بشدة عن خطة الحكومة المنفذة في مواجهة وباء كورونا، مؤكداً أن «وضعية موريتانيا أفضل بكثير من حالات الدول المجاورة».

وأكد ولد حامد أن «الفحوص متواصلة منذ أن لوحظ توسع في انتشار الوباء، كما أنها ستواصل حتى يتم التكتل بالحالات المكتشفة في الوقت المناسب».

وحول أزمة انقراض أدوية الأمراض المزمنة من السوق، أكد الوزير أن «الحكومة نفذت عمليات استيراد لها رغم صعوبة الحصول عليها، لكن الكميات المشترية لم تصل لحد الآن، لكنها ستصل وستعرض في صيدليات المستشفيات بأسعار اقلتها».

وكان وزير الصحة الموريتاني قد أكد، في خطاب ألقاه أمس بالفيديو كونفرانس

أمام الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، أن «الكارثة الوبائية الجديدة أظهرت جلياً أن قطاع الصحة قطاع استراتيجي تعرف منظوماته اختلالات

كبيرة يجب التغلب عليها من أجل تطوير صموده أمام العضلات الكبرى في مجال الصحة العمومية»، وأكد الوزير أن «مخطط موريتانيا الوطني للمرد السريع شمل عدة محاور، بينها تكوين الكوادر الطبية، وتخصيص الوباء، وطريقة التكتل بالمرضى المصابين، إضافة إلى اقتناء التجهيزات الطبية الضرورية ذات الأولوية ووسائل الوقاية المختلفة، ومشدّد الحكومة حرصه على توفير الأدوية اللازمة للإجراء، والتي بدأ الإقبال عليها مع اقتراب عيد الفطر الذي سيحتفل به السبت المقبل في ظروف مختلفة عن السابق بسبب إجراءات المنك المنزلي التي يفرضها الوباء.

ويواصل في موريتانيا جدل ساخن حول أسباب انتشار الوباء والنقاط التي تسرب منها المصابون.

وأكد الإعلامي محمد محمود بكار، المدير الناشر لوقع «العلم»، أن «نواكشوط اليوم تحولت إلى منطقة وباء»، داعياً الحكومة للاعتراف بذلك والتأسيس عليه حقيقة واقعية».

وقال: «يجب ضخ دم جديد في خطة مواجهة الوباء، كما يجب –حسب قوله– إعلان حجر عام وغلّق منطقة نواكشوط (لا خروج ولا دخول) لمدة أسبوعين وعزل المقاطعات عن بعضها لنفس المدة، ومنع الحركة إلا برخص استثنائية

وأرجع المدونون الموريتانيون في نقاشهم المتواصل للأوضاع، أمس، أسباب تفشي الوباء للمتعللين، حيث تمكن –حسب قولهم– العشرات من دخول موريتانيا قادمين من الحدود الشرقية والجنوبية.

وتحدث موقع «ريم أفريك» عن دور سائقي شاحنات التورين المغربية في تفشي الوباء، حيث إنهم يعبرون موريتانيا بشكل يومي، ويمتلكون مصدراً أساسياً لتموين السوق بالخضروات والفواكه، وبعض العمليات المنحصرات الغذائية المستوردة، وزادت مهام السائقيين والتسويقين جلب الأدوية إلى السوق الموريتانية.

وتحدث الموقع كذلك عن دور السائقيين المايين في نقل العدوى إلى موريتانيا، حيث يزودون السوق الموريتانية بمواد متعددة، بينها الأخشاب المصدرة من دول إفريقية متعددة.

اتحاد الشغل يطالب باستفتاء شعبي وأحزاب تدعو لجمهورية ثالثة تزايد الدعوات لتغيير النظام السياسي في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عادت الدعوات لتغيير النظام السياسي في تونس، وخاصة بعدما دعا اتحاد الشغل إلى تنظيم استفتاء شعبي حول هذا الأمر، وهو ما يأتيه بعض الأحزاب السياسية التي طالبت بـ «جمهورية ثالثة» في البلاد. وكان نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، دعا إلى إجراء استفتاء شعبي لتغيير النظام السياسي إن كان ناجحاً أو فاشلاً ما أنه يساعد توجه سياسياً معيناً يسعى إلى السيطرة على مفاصل الدولة دون مراعاة مصلحتها، مشيراً إلى أن «الجمهورية الثانية لم تحقق شيئاً من مطالب الشعب التونسي خاصة بعد ظهور طبقة سياسية ثورية بعد الثورة، لم يستد منها شيئاً، وبالتالي أمضينا 10 سنوات هباء، ونعيش الآن أزمة سياسية، كما أن البلاد دخلت -لأسف- في محاور اقليمية لم تعدد عليها تونس منذ استقلالها».

وجاءت تصريحات الطوبوي بعد لقائه مع الرئيس قيس سعيد، وهي تتفق مع تصريحات سابقة لسعيد دعا فيها إلى تعديل الدستور والقانون الانتخابي في البلاد، معتبراً أنها سبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المستمرة منذ سقوط نظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي.

كما تزامنت تصريحاته مع تصريحات مماثلة لحسن مزروق الأمين العام لحزب مشروع تونس، أكد فيها أنه لا مستقبل لتونس إلا بجمهورية ثالثة لأن النظام السياسي الحالي ومعه النظام الانتخابي يشبه «الحبل اللي يتكف البلاد وطاقتها»، مضيفاً «الجمهورية الثالثة هي الحل وتغيير النظام السياسي ضرورة ورئيس الجمهورية تحدث عن سحب الوكالة والاستفتاء الأمر الذي جعله يتعزز لهجة شرسة».

أعلن أن محاولات إصلاح المنظومة السياسية فشلت وستفشل لأن كل الحكومات المتعاقبة قامت على المحاصصة والتحالف مع العدو لتكوين حكومة، واليوم حكومة الفخاخ أكبر دليل على هذا، مشيراً إلى أن النظام السياسي أصبح جثة في حالة تفنن ونظام الأحزاب لم يعد يخدم الدولة والحكومة مستحكة لا حول لها ولا قوة. كما حذر من أزمة اقتصادية واجتماعية جيدة وفي حال التقت بأزمة سياسية سيكون المازق وبالتالي الحكمة



نور الدين الطوبوي

تقتضي استباق الأزمة وحلها، داعياً الرئيس قيس سعيد إلى عقد مؤتمر حوار وطني يؤسس لجمهورية ثالثة وعقد اجتماعي جديد. وعلق الناخب عن حزب التيار الديمقراطي محمد عمار على تصريحات مزروق بقوله «نحن لا ننظر الدروس حول النظام السياسي ممن أنفق مالا كثيراً لإفكناك بقايا النداء»، معتبراً أن «ما يقوم به مزروق تحت تسميات مختلفة كتغيير النظام السياسي والدستور والدعوة للجمهورية الثالثة، هو أمر عبثي».

وأضاف لحنل السياسي بورقيبة السياسي تغيير النظام السياسي بعد فشله المتواصل في كل المحطات (...). مزروق الذي عمل في قطر قبل الثورة وكوّن ثروة، ثم نشط بمنندى الكواكبي، رغم أنه لا يؤمن بالديمقراطية، وهو بارع في ابتكار مصطلحات العائلة

ببذل محاولة هدم البيت على ساكنيه، نقاش النظام السياسي يجب أن يتم على نار هادئة وبعيدا عن مناخات الدعوة للانقلاب على الشرعية، وعليه أن يبقى في إطاره الدستوري وألا يتحول إلى محاولة جديدة للهروب إلى الأمام وإدارة الظهر للاستحقاقات الوطنية العاجلة».

فيما أصدر حزب الأمل بياناً دعا فيه إلى «تركيز المحكمة الدستورية التي بقيت رهينة التجاذبات السياسية والحزبية وضرورة الإتيان على أسماء أعضاء المحكمة وفق معايير الكفاءة والإستقلالية والنزاهة، وتشكيل لجنة لصياغة التعديلات الدستورية الضرورية من أجل نظامي حكم وانتخابات لجمهورية ثالثة بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة، وتنقيح القانون الانتخابي من أجل برلمان مستقر يمثل الناخب ويكون في مستوى الأمانة المنامة بعدته أداء وخطاباً وأخلاقاً ويمكن أغلبية واضحة من الحكم، وعرض التعديلات المنقح عليها على البرلمان الحالي للمصادقة ثم على الاستفتاء الشعبي، والتوافق حول حكومة تكافؤات وطنية مصغرة غير متحزبة وغير محولة بالاستحقاقات الانتخابية دورها الرئيسي إدارة المرحلة الانتقالية واحتواء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتسهيل إرساء الجمهورية الثالثة».

وعلق الباحث والمحلل السياسي د. طارق الكلاوي على الدعوات المطالبة بتغيير النظام السياسي بقوله «هناك تناقض واضح في أي موقف لا يدعو لانسقاط الحكومة ولكن يدعو لاستفتاء فوري على النظام السياسي، أي دعوة لاستفتاء على النظام السياسي هي الباد دعوة لانسقاط الحكومة. هناك ضرورة للانسجام، والأسوأ في الوضع الراهن من هاجم قيس سعيد مرارا كـ «شعوي» وكان من خاصة السيسى، أن يستشهد بقیس سعيد لتبرير تغيير النظام السياسي، هناك برغمي يقع استدعواها من وقت إلى آخر، تشبه اشياح هالوين».

وأضاف «على الرئيس سعيد أن يستشعر «سدسة» (السيسى) حينما يلتقي في ذات الخندق مع هؤلاء، نعم هناك مشكلة في النظام السياسي ونشئت السلط بالشكل الحالي وخاصة بالقانون الانتخابي الحالي، ديمقراطية جديدة وعملية هي التي تنتج مصادر قرار واضحة سواء في إطار مركزي أو لامركزي (وقيس سعيد يصدد اكتشاف أهمية هذه النقطة تحديداً وهو يمارس مهام الرئيس). لكن من المغالطة اعتبار الخلل الرئيسي في الوضع الراهن وسبب انعدام التنمية والفقر هو النظام السياسي والياته.

الوسطية الحديثة البوريقية التقدمية الداشنية، وقد حاول التمسح على صريح بوريقية والتجارة به، لكنه فشل لأنه لم يكن يوماً بوريقياً. دخل حكومة الشاهد ثم طعنه في الظاهر في الانتخابات الرئاسية، مسيرة فاشلة لرجل ثقل بين قطر والإمارات وبينما وحفتر، ولا يعلم ان التونسيون لن ينتخبوه حتى لو كان المرشح الوحيد في الانتخابات».

«سيظل بعض السياسيين الساخطين على صناديق الاقتراع يصرون على المطالبة بتغيير النظام السياسي والقانون الانتخابي اعتقاداً منهم أن ذلك وحده كفيل بتغيير موازين القوى وارجاعهم لتصدر المشهد، في حين ان الطريق الأنجع في رأيي هو القبول بقواعد وقوانين اللعبة الديمقراطية والتهيؤ للمناقشات القادمة

النهضة التونسية: سناقضي كل من يحاول الإساءة إلى الغنوشي

تونس - «القدس العربي»:

استتكرت حركة النهضة - حملة التشويه والتحريض المنهجية التي تعرّض لها عدد من قياداتها، وفي مقدمتهم رئيسها راشد الغنوشي، مشيرة إلى أنها «أسف للمدى الذي بلغته هذه الحملة من إسفاف وأكاذيب لا تمت إلى الواقع بصلة، ومن محاولة لبث الفتنة بين التونسيين، باستخدام مواقع مشبوهة وأقلام ماجورة، وأيضاً عبر فضائيات وشبكات إعلامية أجنبية معروفة بعدائها للحرية الديمقراطية التونسية دون مبرر».

وأشارت، في بيان أصدرته الإثنين، إلى أن هذه الحملة غير المسبوقة مؤشّر جدي على انزعاج هذه الأطراف من نجاح تونس في الحفاظ على استقرارها، وسعيها المحموم والفاشل لإعادة إرباك تجربتنا الفتية والحوالات الياثسة، وأنها متمسكة بمواصلة دورها الوطني، دفاعاً عن أمن تونس واستقرارها ونموذجها الديمقراطي، والوحدة الوطنية بين التونسيين والتونسيات، في مواجهة المؤامرات والأجندات المشبوهة التي تستهدف البناء الديمقراطي».

وحول الشائعات المتعلقة بوجود «ثروة موهومة لرئيس الحركة الأستاذ راشد الغنوشي، فإننا نذكر الرأي العام بأنه قام بالتصريح على ممتلكاته ومصالحه لدى الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد بصفته رئيساً للحركة ونائباً ورئيساً لمجلس نواب الشعب، وستقوم الحركة بتتبع قضائي لكل الأطراف المتورطة في هذه الحملة الدينية والمغرضة».

وكانت الحركة دندت في وقت سابق بالحملات المشبوهة الداعية إلى الفوضى واستبداد البرلمان ورئيسه، راشد الغنوشي، مشيرة إلى أنها تترك المسار الديمقراطي في البلاد.

مسؤول عسكري جزائري يدافع عن مقترح إرسال الجيش خارج الحدود

■ الجزائر - الأناضول: قال مسؤول عسكري جزائري، أمس الثلاثاء، إن مقترح التعديل الدستوري الخاص بمشاركة الجيش في عمليات خارج الحدود «لصالح الحيوية لبلاد». جاء ذلك في تصريحات متلفزة لعضو الهيئة الإعلامية في وزارة الدفاع الجزائرية، مصطفى مراح، بثها التلفزيون الرسمي، مساء الإثنين، بشأن تعديل دستوري أثار جدلاً بالبلاد. وفي 7 أيار/مايو الجاري، أعلنت الرئاسة الجزائرية مضامين بؤود لتعديلات دستوية مقترحة أعدها لجنة من الخبراء، تضمنت مادة تسمح بخوض الجيش عمليات خارج الحدود بعد أن كان ذلك محظوراً من وعزاً -صراح- أهمية هذا المقترح إلى 3 أسباب رئيسية، وهي حماية الجزائر من مخاطر التنظيمات الإرهابية في الدول المتاخمة، إضافة إلى تعزيز دورها الدبلوماسي، وقاعدية سياسيتها الخارجية. كما أكد أيضاً أن التعديل المقترح يخدم المصالح الحيوية للجزائر، من خلال بناء سياسات دفاعية تستند إلى اتفاقيات ثنائية مع الدول المجاورة، لا سيما في مجال مكافحة التنظيمات الإرهابية. وخلال أيام مضت، أثار التعديل الدستوري المقترح بإرسال قوات عسكرية خارج الحدود الجزائرية، جدلاً واسعاً، إذ تخوف معارضوه من احتمال الزج بالجيش في نزاعات مجاورة. ويتطلب إقرار أي تعديل دستوري في الجزائر موافقة ثلثي أعضاء البرلمان قبل أن يُطرح على الاستفتاء الشعبي في البلاد.

الجزائر: الحكومة تشدد الحجر الصحي في معظم مدن البلاد خلال يومي العيد!

الجزائر - «القدس العربي»:

قررت الحكومة الجزائرية تطبيق حجر جزئي في جميع الولايات خلال يومي عيد الفطر من الساعة الواحدة زوالاً إلى غاية الساعة السابعة صباحاً من اليوم الموالي. وقال بيان صادر عن رئاسة الوزراء أنه سيتم خلال هذين اليومين، تعليق حركة المرور بالنسبة لجميع السيارات، بما فيها الدراجات النارية، بين الولايات وداخل الولاية. ودعت الحكومة المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية الفردية والجماعية وبالوقاية من العدوى، وتجنب كل الأوضاع التي تساهم في انتشار وباء فيروس كورونا حيث ذكر البيان أن التحقيقات الوبائية التي أجرتها المصالح المتخصصة قد كشفت أن أغلبية حالات العدوى قد سجلت بمناسبة أحداث عائلية وتجمعات الأشخاص. ودعا جميع المواطنين إلى ضرورة الانتشال لتدابير الوقاية وقواعد النظافة، والتباعد الاجتماعي، وكذا الإزامية

حمل القناع الواقي في كل الظروف، ولا سيما في الفضاءات العمومية المغلقة أو المفتوحة، كالمساحات الكبرى والأسواق والمقابر، مع التأكيد على أن كل امتناع عن حمل القناع سيتم معاقبته. وذكر بيان الحكومة أن محلات البيع بالجملة والتجزئة للأقمشة والمنسوجات وورشات الخياطة سيتم فتحها ضد تشجيع إنتاج الأقمشة لعامة الناس وكشف الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فورار أمس الثلاثاء، عن تسجيل 176 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد إلى 7377 حالة موزعة عبر 48 ولاية. وكشف فورار خلال مؤتمره الصحفي اليومي عن تسجيل 6 وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 561 وفاة. وأشار المصدر نفسه إلى تسجيل 121 حالة شفاء جديدة، ليصل العدد الإجمالي للمتماثلين للشفاء إلى 3746 حالة. وكان الرئيس عبد المجيد بون قد اجتمع الإثنين، بأعضاء اللجنة الوطنية العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا

السراج يدعو لموقف أوروبي فعال إزاء الجرائم ضد المدنيين رسالة أممية لأطراف الصراع الليبي: إسكات البنادق واستئناف الحوار



فايز السراج

والخائن داخل القاعدة التي كانت غرفة عمليات مليشيات حفتر في المنطقة الغربية. وتعد استعادة السيطرة على قاعدة الوطية انتصاراً استراتيجياً هاماً للجيش

في الديمقراطية، ذاكراً دولاً من بينها الإمارات وروسيا. وكشف مندوب ليبيا بالأمر المتحدة، طاهر السني، عبر تويتر، أن بلاده ستقدم إحاطة لمجلس الأمن، الثلاثاء، للنظر في جرائم الجنرال خليفة حفتر، وما وجد من أسلحة بقاءة ستنوجه به دول (لم يسمها) لقتل الليبيين. كما أكد المتحدث باسم الخارجية الليبية، محمد القبلاوي، في تصريحات صحافية، الإثنين، أن «مات العثور عليه من أسلحة بقاعدة الوطية ستنوجه به إلى مجلس الأمن كأدلة على انتهاك عدة دول قرار حظر تصدير السلاح إلى ليبيا، لا سيما منظومة (بانتيسير الروسية) التي دعمت بها أبو ظبي حفتر». وصباح الإثنين، أعلنت قوات الحكومة الليبية مصادرة منظومة دفاع جوي روسية صالحة للاستخدام في قاعدة «الوطية الجوية»، بعد فرض سيطرتها عليها. كما أعلنت أيضاً العثور على منظومتي دفاع روسيتين مملعتين نتيجة قصفهما قبل يومين من سلاح الجو الليبي، علاوة على مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة

أقرت لوقف إطلاق النار. وتقدم بوريل بشرح لمهام عملية «إيريني»، التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط، لراقبة حظر تدفق الأسلحة إلى ليبيا، الصادر به قرار دولي في 2011. وجدد السراج اعتراضه على اقتصار هذه العملية على البحر المتوسط، مشدداً على ضرورة أن تكون العملية متكاملة، بزاٍ وجواٍ وبحراً. وأضاف أن الإمدادات العسكرية لم تتوقف عن الطرف المعتدي (حفتر)، وهي سبب استمرار انتهاكاته وعملياته العدوانية. وأعلن مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، طاهر السني، الإثنين، أن بلاده ستقدم إحاطة إلى مجلس الأمن، الثلاثاء، بشأن جرائم حفتر والدول الداعمة له. وأكد وزير الداخلية الليبي، فتحي باشاغا، مساء الإثنين، أن الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر -أصبح الآن صفراً على الشمال-، وفي تفريدة عبر حسابه الموق بـ «تويتز»، قال باشاغا: «أصبح حفتر الآن صفراً على الشمال، وباتت فرصة نجاحه معدومة». وأضاف: «من الحكمة أن يعيد داعموه تفكيرهم في محاولتهم تقويض حلم الليبيين

أكثر حرماً وفعالية تجاه الجرائم التي تُرتكب بحق المدنيين. هذا الموقف أعرب عنه السراج خلال مكالمة هاتفية مع منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تناولت مستجدات الوضع في ليبيا وأحدث التطورات العسكرية، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للسراج، الإثنين. وأضاف أن هذه الانتهاكات تُرتكب على نحو ممنهج، وهي تعد جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني. واستشهد بقصف ميليشيات الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر، لمبیت نازحين وسط العاصمة طرابلس (غرب)، السبت، ما أسقط 7 قتلى و17 جريحاً. فيما عبر بوريل عن حرص الاتحاد الأوروبي على تحقيق الاستقرار في ليبيا، معرباً عن القلق إزاء تصاعد العنف، وفق البيان. وشدد على أن الاتفاق الإنساني (عام 2015) هو الإطار الوحيد المعترف به دولياً لإدارة البلاد والانتقال السياسي. وأعرب عن تقديره لحرص السراج على إحياء مسار السلام، وأمله باستئناف محادثات جنيف العسكرية 5+5، التي

نيويورك / طرابلس - الأناضول: وجهت الأمم المتحدة، رسالة إلى كافة الأطراف المعنية بالصراع الليبي مفادها ضرورة وقف العنف، وإسكات البنادق، واستئناف العملية السياسية. وجاءت الرسالة على لسان المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، في المؤتمر الصحفي الذي عقده عبر دائرة تلفزيونية مع الصحافيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك. وردا على الدور الذي يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة إزاء الأزمة الليبية، قال دوجاريك: «رسلنا جميع الأطراف لا تزال هي نفسها، وهي وقف العنف، وإسكات البنادق، واستئناف العملية السياسية». وأردف: «من الواضح أننا نندرك تماماً استمرار العنف في ليبيا، والذي لا يزال فاضحاً، ليبيا هي الدولة الأكثر ضعفاً التي لا يزال فيها المدنيون واللاجئون والمهاجرون يعانون من مهاجمة مرافق الرعاية الصحية والبنية التحتية المدنية». وعبر رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، فايز السراج، عن استياء شديد من عدم اتخاذ الاتحاد الأوروبي موقفاً

مسؤول ليبي: تعاوننا مع تركيا «حق سيادي»، يتفق والقانون الدولي

■ طرابلس - الأناضول: أكد وكيل وزارة الدفاع في الحكومة الليبية، العميد صلاح الدين التمروش، أمس الثلاثاء، أن تعاون طرابلس مع الحكومة التركية، العضو بحلف شمال الأطلسي «التاتو» هو «حق سيادي» لا يخالف القانون الدولي. وجاء ذلك في تصريحات نقلها المركز الإعلامي لعمليّة-بركان الغضب التابعة للحكومة الليبية، عبر «تيسوك». وقال التمروش إن وزارة الدفاع رحبت بالدمع الذي أعرب عنه الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ. والسبت، أكد ستولتنبرغ، في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج، أن «التاتو ما زال مستعداً لمساعدة ليبيا في بناء مؤسساتها الدفاعية والأمنية استجابة لطلب حكومتها». واعتبر التمروش أن «موقف الناتو يظهر التزام الحلف تجاه شعبنا وتجاه مستقبل واعد ومستقر يزدهر بالبحرية

والأدلة ما يدين تلك الدول على أنها أمدت حفتر بالأسلحة، ما يدمر ما تم الاتفاق عليه في برلين». حسب المصدر ذاته، واستضافت العاصمة الأتانية، في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، مؤتمراً دولياً حول ليبيا، دعا جميع أطراف الصراع إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، وهو ما طالب به أيضاً قرار ببناء مجلس الأمن، في 12 شباط /فبراير الماضي. والأحد، تم الكشف عن تفاصيل تقرير سري أعده فريق خبراء لجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولي، بشأن دعم الإمارات لمليشيات حفتر في ليبيا. وقال التقرير إن شركة Fulcrum Holding، مقرها دبي بالإمارات، أسست شركة فرعية لها في الأردن، بهدف تقديم دعم لمليشيات حفتر، وأنفقت أكثر من 18 مليون دولار أمريكي لشراء أليات عسكرية، ولم يتسن الحصول على تعقيب إماراتي بشأن تصريح نائب السراج، فيما امتنع المنسوب الإماراتي الدائم لدى الأمم المتحدة عن الإجابة عن أسئلة مراسل الأناضول حول محتوى التقرير السري.

الحكومة الليبية: نسعى لتكتلات حليفة ولا علاقات مع الإمارات

■ طرابلس - الأناضول: قال أحمد معيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، أمس الثلاثاء، إن الحكومة تسعى لحلق تكتلات مع حلفاء دوليين، فيما أكد عدم وجود علاقات دبلوماسية مع الإمارات. وجاء ذلك في حديث متلفز، بثته قناة «فبراير» المحلية الخاصة، غداة سيطرة الجيش الليبي على قاعدة «الوطية» الاستراتيجية بعد حدر مليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر منها، في انتظار مهم في المنطقة الغربية. وقال معيتيق: «تبحث خلق تكتلات دولية مع دول حليفة (لم يسمها) من أجل وضع ليبيا في أقصى استفادة يمكن تحصيلها». وتابع: «ليس لدى ليبيا علاقات دبلوماسية أو سياسية حقيقية مع الإمارات» التهمة بدعم مليشيات حفتر. وأضاف: «هناك ملفات واضحة وأسلحة موقفة مستودرة من بعض الدول (لم يسمها)، بعضها حاضر بقوة في المجتمع الدولي وفي اتفاق برلين».

وأكد نائب فايز السراج أن الحكومة الليبية لديها «من الوثائق

تبدل الموقف السعودي ينعش آمال الحكومة في استرجاع السيطرة على الجنوب خبراء: موقف التحالف الأخير من «الانتقالي» يعكس «احتقاننا متصاعداً»



ميليشيات تابعة لـ«الانتقالي» بالقرب من محافظة أبين جنوب اليمن

على خلفية البيان»، و«ختم حديثه بالقول: «معظم قيادات الانتقالي الجنوبي يتواجدون في أبو ظبي، بما فيهم أولئك الذين تصدروا الهجوم على بيان التحالف العربي»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن المسؤولين في السعودية «يدركون ذلك جيداً».

الماضي، «وحول ما إذا كان البيان الأخير قد تم التنسيق بين طرفي التحالف الرئيسيين (السعودية والإمارات)، نفى ذات المسؤول علمه بالأمر، لكنه أعاد ورجح عدم معرفة الإمارات بالبيان قبل صدوره، كما اتهم المسؤول ذاته الإمارات، «بالإيعاز لقادة المجلس الانتقالي الجنوبي بمهاجمة التحالف

فيما عد مسؤول حكومي آخر، فضل عدم ذكر اسمه، الاتهامات الموجهة للانتقالي، انعكاساً ما وصفه بـ«الغضب السعودي التام تجاه تهمرد المجلس، ورفضه الانصياع لطب الملكة بالتراجع عن الإدارة الذاتية، والالتزام بمقتضيات اتفاق الرياض الموقع مع الحكومة في نوفمبر

وجاء توقيع الاتفاقية عقب قتال شرس بين الطرفين في أغسطس/آب الماضي انتهى بطرد الحكومة التي اتهمت الإمارات بتدبير انقلاب ثانٍ عليها بعد انقلاب الحوثيين، وهو ما نفته أبوظبي.
رداً على بيان التحالف، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي نيته عدم تسليم السواحل إلى الحكومة التي وصفها بـ«الإرهابية»، وقال نائب رئيس المجلس، هاني بن بريك، في تغريدة عبر تويتر: «لبيننا التحالف أو لا بالضبط على الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، لتنفيذ اتفاق الرياض الذي ينص على تغيير الحكومة وتكوين حكومة شراكة مع المجلس الانتقالي». أما سالم العولقي، المتحدث السابق باسم المجلس الانتقالي، فحمل التحالف المسؤولية عن «أعمال القرصنة والتخريب، والتهديد الذي يتعرض له خطوط الملاحة»، وغرد العولقي عبر تويتر، قائلاً: «التحالف بقيادة السعودية يسيطر على سواحل البلاد من باب المنذب (غرب) إلى محافظة المهرة (شرق)». انصح بالبحث عن شماعة أخرى لتعليق هذا الفضل عليها، كما اعتبر أحمد الصالح (قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي) في تغريدة، اتهامات التحالف بأنها «محاولة لتبرير 6 سنوات من الفشل والتخبط والفساد».

وضع سياسي حرج

يرى خبراء أن هذا التحول في الموقف السعودي إزاء المجلس الانتقالي الجنوبي انعكس آمال الحكومة اليمنية، التي تعيش وضعاً سياسياً حرجاً بعد خسارتها عن التي اتخذت منها عاصمة ثانية (مؤقتة) لها مطلع 2015، عقب استيلاء المسلحين الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء، وحسب هؤلاء، فإن الحكومة تلضع أن تمثل هذه الخطوة بداية لتحول أكبر، وأكثر وضوحاً وصراحة في الموقف السعودي تجاه ممارسات المجلس الانتقالي.

وأوضحوا أن تلك الممارسات تتمثل في إصرار المجلس على تجاهل دعوات إنهاء الخطوات الأحادية التي اتخذها، واستمراره في اتخاذ المزيد من الإجراءات والقرارات لتعزيز مشروع الإدارة الذاتية التي أعلنها أواخر أبريل الماضي. واعتبر مستشار وزير الإعلام اليمني، مختار الرحبي، في تغريدة أن «مشروع الانتقالي (جنوب) والحوثيين (شمال) واحد، من حيث خطورته على اليمن والأمن القومي العربي الخليجي»، وأضاف الرحبي: «هم مجرد أدوات في يد طهران وأبو ظبي، سياسيات اليوم الذي يعرف فيه الأنشقاء بالسعودية والعالم ذلك».

■ عدن-الأناضول: أثار بيان أصدره «التحالف العربي»، ينعقد فيه «المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، ردود فعل غاضبة من كلا الطرفين تجاه الآخر، واتهامات متبادلة بين الجانبين. وقال «التحالف العربي» الذي تقوده السعودية في بيان أصدره، الأحد، إن الانتقالي الجنوبي «لم يتجاوب معه بشأن استمرار عمل خفر السواحل اليمنية».

وأضاف أن «المجلس الانتقالي الجنوبي يمنع قوات خفر السواحل من أداء مهامها العملياتية، مما يجعل التهديدات البحرية بخليج عدن قائمة». وجاءت هذه الاتهامات بعد ساعات من إعلان البحرية البريطانية تعرض سفينة تجارية تابعة لبلابها لهجوم من قبل «قرصنة» قبالة السواحل الجنوبية للبلاد. ورد الانتقالي الجنوبي على اتهامات التحالف العربي بالقول: «لن نسلم سواحلنا لأمرأ الجماعات الإرهابية في الحكومة».

الشريك الاستراتيجي

ويقول خبراء إن هذا الإتهام من قبل «التحالف العربي» هو الأول من نوعه ضد الانتقالي الجنوبي الذي درج على وصف نفسه بالشريك الاستراتيجي للتحالف العربي في اليمن، ويضيف الخبراء أن ذلك الوصف يأتي في إطار سعي المجلس لكسب موقف التحالف الذي يتحكم بالملف اليمني منذ مارس/ آذار 2015، أثار إلى صفه في معركته لفرض المشروعية «تقسيم اليمن»، والعودة بالبلاد إلى ما قبل 22 مايو 1999 (تاريخ إعلان الوحدة اليمنية). لكن الأخطر في هذه الاتهامات، حسب هؤلاء، ما يحمله من مضامين ودلالات سياسية تجاه «نظرة التحالف» وتحديد السعودية، للانتقالي الجنوبي الذي يسيطر على جزء من الشريط البحري الجنوبي لليمن. ويقول الخبراء إن هذه السيطرة تواجه الآن اتهامات «ضمنية» من الحلفاء، بتحويلها إلى مصدر تهديد لخطوط الملاحة، وسفن النقل والتجارة الدولية.

ويقول مختصون إن بيان التحالف يكشف كذلك عن وجه آخر لاحتقان أخذ في التصاعد عقب إعلان المجلس الانتقالي حكماً ذاتياً في 26 أبريل/ نيسان الماضي، الأمر الذي عدته السعودية تجاوزاً صريحاً لاتفاق سياسي رعته بين المجلس والحكومة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وحظي بدعم وإشادة من المجتمع الدولي.

وقعت الحكومة اليمنية و«الانتقالي» اتفاقاً بالرياض في 5 نوفمبر 2019 تضمن 29 بنداً لمعالجة الأوضاع السياسية والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية في الجنوب.

وثائق: استخفاف خبراء الاتحاد الأوروبي بالفيروس وراء تحوله إلى وباء عالمي

كورونا أن يتخذها مستقبلاً، وتابعت بأنه لم يتكفل الخبراء أنفسهم بالتساؤل حول احتمال أن يكون الفيروس قد انتشر بصمت في أوروبا. واتفق المجتمعون على دراسة الملف أكثر في الأسابيع التي تلت. وأمام هذا التجاهل في البداية، كانت النتيجة بعد ثلاثة أشهر بالضبط أكثر من 167 ألف وفاة وأكثر من مليون و900 ألف مصاب. ويوم 18 فبراير/شباط الماضي، لم تكن الحالات في أوروبا تتعدى 45 حالة علاوة على وفاة واحدة وسناح صيني يبلغ من العمر 80 سنة جاء من مدينة ووهان الصينية. وهذه المعطيات أدت إلى اقتناع الخبراء بمحدودية الخطر. وعلى رأس الأخطاء التي ارتكبتها الحاضرون في الاجتماع إجراء التحاليل فقط للأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض، والقادمين من مدينة ووهان حصراً وليس من الصين. وكان ممثل الدنمارك قد حذر من مغبة هذا التصغير، مطالباً بضرورة مراجعة ملفات الأشخاص الذين يعانون من نزلات برد حادة، والذين توفوا بعد ظهور أعراض الفيروس عليهم، وإجراء تحاليل، لكن ممثل فنلندا نبه إلى أن تعميم التحاليل المعروفة

في عدد أمس ملخصاً لتقرير اجتماع خبراء الاتحاد الأوروبي المكلفين بمراقبة وباء كورونا فيروس في أوروبا والعالم عندما اعتبروا خطر الفيروس محدوداً، وذلك في اجتماع لهم يوم 18 فبراير/شباط الماضي. ونشرت صحيفة اليابيس الإنسانية في عدد أمس ملخصاً لتقرير اجتماع خبراء الاتحاد الأوروبي المكلفين بمراقبة الأمراض والأوبئة حصل في 18 فبراير/شباط الماضي، حيث اجتمع 30 خبيراً في المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض في مدينة سولنا السويدية. وانتهى الاجتماع بعدد يومين من المفاوضات إلى نتيجة تنفيذ بمحدودية خطر فيروس كورونا، واستبعاد انتشاره في أوروبا. وشاركت كل دولة بالمسؤولين الحاليين على محاربة والتشكيك بشأن الأبعاد التي يمكن للفيروس

الأقل. ونفت طالبان ضلوعها في أي الهجومين رغم أن غنسي حمل عناصرها وتنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية. ويقول مسؤولون إن الهجمات تندرج جميعها في إطار هجوم الربيع غير المعلن. وارتفعت وتيرة العنف في أفغانستان منذ وقعت طالبان اتفاقاً مع واشنطن في شباط/فبراير، تعهدت الولايات المتحدة بموجبه سحب جنودها من البلاد مقابل تقديم المتطرفين ضمانات أمنية. ويشير محللون إلى أن الاتفاق قوى شوكة طالبان، بينما أعلن مسؤولون حكوميون وقوع أكثر من 3800 هجوم منذ التوقيع على الاتفاق، أسفرت عن مقتل 420 مدنياً وإصابة 906 بجروح. وأفادت بعض وسائل الإعلام بأن عدد الضحايا المدنيين الذين تسببت قوات الأمن الأفغانية بسقوطهم في نيسان/أبريل 2019، أما عدد الضحايا المدنيين الذين تسببت قوات الأمن الأفغانية بسقوطهم في نيسان/أبريل فيبلغ 172، بزيادة نسبتها 38 ٪. وقالت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في أفغانستان، ديبيورا لينوتز، إن «الأطراف» (التحاربية) التزمت التوصل إلى حل سلمي وعليها حماية جميع الأفغان لا زرععة تطعات الناس لانتهاه الحرب».

أفغانستان: مقتل 8 جنود خلال هجوم لطالبان على مدينة قندوز الاستراتيجية

الرئيس أشرف غني الأسبوع الماضي استنكاف الهجمات ضد المتطرفين بعد سلسلة اعتداءات دامية، وردت طالبان بتبعدها تكثيف هجماتها ضد قوات الأمن الأفغانية. وصرح المتحدث باسم الجيش في شمال أفغانستان هادي أن المسلحين تمكنوا خلال معارك الثلاثاء من الاستيلاء لفترة وجيزة على موقع للجيش الأفغاني قبل أن تستعيده قوات الأمن. وقالت وزارة الدفاع إن 40 مقاتلاً من طالبان قتلوا وأصيب 50 بجروح في الهجوم على قندوز، وغالباً ما يبلغ المسؤولون الأفغان وطالبان في أعداد القتلى والجرحى. وسيطر طالبان لفترة وجيزة على قندوز، وهي مدينة استراتيجية غير بعيدة من حدود طاجيكستان، مرتين قبل ذلك في أيلول/سبتمبر 2015 ومرة أخرى بعد ذلك بعام، وفشلت في محاولتها القيام بالأمر نفسه العام الماضي. وياتي الهجوم على المدينة عادة مقتل سبعة من عناصر الخابرات الأفغانية على الأقل في هجوم بسيارة مفخخة في ولاية غرزنه في شرق البلاد، والأسبوع الماضي، اتجم مسلحون مستشفى في كابل ما أسفر عن مقتل 24 شخصاً بينهم أمهات ورضع، وأعقب الهجوم الذي أثار غضباً دولياً تفجير انتحاري استهدف جنازة وأسفر عن مقتل 32 مشيعاً على

قندوز- أف ب: قتل ثمانية جنود أفغان، أمس الثلاثاء، أثناء محاولتهم صد هجوم شرس لطالبان على مدينة قندوز الاستراتيجية في شمال أفغانستان، والتي سقطت في قبضة المتطرفين مرتين في الماضي، وفق ما أفاد مسؤولون. وهاجم مقاتلو طالبان عدة مواقع للقوات الحكومية على أطراف المدينة بعد منتصف ليل الإثنين، حسب ما أفادت وزارة الدفاع. وقالت الوزارة: «بدعم من القوات الجوية تم صد هجومهم»، مضيفاً أن القتلى استمر لعدة ساعات، وأفاد وزير الدفاع، أسد الله خالد، الذي زار قندوز في وقت لاحق للتحقق من الضحايا، أن طالبان تعرضت «لضخامة فاشحة»، بينما «خسرنا لاسلاف كذلك ثمانية جنود بواسل»، وقتل ثلاثة مدنيين وأصيب 55 بجروح في أعمال العنف التي هزت المدينة، حسب ما أفاد مدير الصحة في ولاية قندوز إحسان الله أفضل، وأضاف أن ضربة جوية تسببت بأضرار جسيمة في عيادة في منطقة شاردارا القريبة، لكن دون تسجيل ضحايا. وقال: «يتلقى مصابون من مقاتلي طالبان العلاج في هذه العيادة كذلك». واشتد الجناح مراراً في المناطق الريفية خلال الأشهر الأخيرة، لكن محاولة دخول مدينة كبيرة مثل قندوز تصعباً خطيراً. وجاءت أعمال العنف الأخيرة بعد إعلان

احتجاجات عمال في أبو ظبي رواتبهم متوقفة منذ 3 أشهر

لندن - «القدس العربي»:

نقل موقع «الإمارات لبيكس» أنه مئات العمال الأجانب يحتجون في المنطقة الصناعية في أبو ظبي منذ أيام، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ 3 أشهر. وتخلل الاحتجاجات مدامه الأمن الإماراتي للمنطقة الصناعية، وانتقال عشرات العمال، ما أسفر عن مواجهات وأعمال شغب في المكان وتحطيم المركبات والأثاث في المنطقة. وتداول ناشطون على موقع التواصل مقاطع صوتية وأصواتية، وأظهرت المقاطع «سواعد» القابضة، في منطقة مصفح، داخل المنطقة الصناعية. وأظهرت المقاطع المصورة تحطيم ممتلكات الشركة، وسيارات محطمة ومقلوبة بداخلها، ما يدل على حجم الاحتجاجات. وأفاد ناشطون بأن الأمن الإماراتي داهم المنطقة واعتقل عشرات العمال المطالبين برواتبهم. وأشار الموقع إلى أنه «أعلنت حكومة أبو ظبي الضوء الأخضر للقطاع الخاص للقيام بعمليات تصفية واسعة للعمالة، وخفض كبير في الرواتب دون مراعاة الظروف الاجتماعية والمعيشية للملايين الأسر التي تعتمد على تحويلات ذويها، ودون مراعاة أيضاً للظروف الصعبة التي تمر بها سوق العمل في دول المنطقة والناتجة عن تلاشي فرص العمل وزيادة معدلات البطالة بسبب تفشي وباء كورونا وما أحدثته من خسائر فادحة». وقامت الشركات بالاستغناء عن الآلاف من العمال الوافدين، وخفض رواتب من تبقى، كما خفضت الشركات الكبرى التوظيف بأقصى وتيرة، كما أعلنت الإمارات أنها تدرس فرض قيود على استقدام العمال من الخارج، التي ترفض استقبال رعاياها الذين يتم تسريحهم في ظل أزمة تفشي كورونا، بالإضافة إلى إجراءات أخرى. وكانت منظمة «مايغرات راييس»، التي تتخذ من دول مجلس التعاون الخليجي مقراً لها، بشدة قرارات وزارة الموارد البشرية والتوطين التي سمحت للشركات «إعادة تنظيم هيكل العمل» من خلال عدة خطوات، وتشتمل الخطوات، حسب الموقع، «تطبيق نظام العمل عن بعد، ومنح إجازات مدفوعة، ومنح الإجازة من دون أجر، وتخفيض الأجور مؤقتاً، وتخفيض الأجور بشكل دائم». وتكرست المنظمة الدولية أن هذه الإجراءات تنطبق فقط على الموظفين من غير المواطنين، وهو تمييز يجعل العمال المهاجرين (من جميع فئات الدخل) مستغلين تماماً». ونهبت إلى أن ما يقرب من 89 ٪ من سكان الإمارات البالغ عددهم 9.7 مليون نسمة هم من غير المواطنين، وأضافت المنظمة: «لا تسري هذه الإجراءات على الشركات المسجلة في المناطق الحرة بالإمارات، حيث أرجأ مجلس منطقة دبي الحرة دفع الإيجار لمدة ستة أشهر واسترداد مبالغ التأمين والودائع الأمنية، والسماح بحركة العمالة بين الشركات في المنطقة». كما انتقدت المنظمة الدولية عدم إصدار حكومة الإمارات أي تعليمات بشأن حماية أجور العمال، مميزة في الوقت ذاته أنه على الرغم من إقرار العمل من المنزل وحظر التحول، يستمر قطاع البناء دون انقطاع في الإمارات.

عزل المفتش العام للخارجية جزء من حملة ترامب على مؤسسات المحاسبة الحكومية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «تسايم» تقريراً لجون ويلكوت قال فيه إن قرار الرئيس دونالد ترامب إقالة المفتش العام لوزارة الخارجية هو جزء من محاولات التطهير في دوائر الدولة التي تمنع محاسبة إدارته. وقال إن قرار ترامب في 15 أيار/مايو يعزل ستيف لينك، لم يكن الأول الذي يستهدف فيه مؤسسات الرقابة في البيت الأبيض. فخلال الأسابيع الستة الماضية قام يعزل واستبدال أربعة مفتشين عامين بمن فيهم لينك، في محاولة منه للقضاء على إجراءات المحاسبة الحكومية التي وضعت في مرحلة ما بعد ووتر غيت. وفي حالة لينك، فقد اتخذ ترامب قراره بناء على توصية من وزير الخارجية مايك بومبيو، حسب قول مسؤولين في البيت الأبيض. وحسب الديمقراطيين في الكونغرس، فقد كان لينك يحقق في إساءة استخدام بومبيو للموظفين في الوزارة وقرار ترامب استخدام الطوارئ الوطنية العام الماضي ليبرر مواسلة بيع صفقات السلاح إلى كل من السعودية والإمارات. ولم يفض وقت حتى تم الكشف عن سلسلة من التحقيقات بحق وزير الخارجية والتي أدت إلى هزات داخل المؤسسة السياسية. وفي الوقت الذي يحاول فيه الرئيس تنفيذ عمليات تطهير لمسؤولين في الحكومة فيما فعله بومبيو أو لم يفعله، لا يقارن بمحاولة الإدارة تحريك نفسها من المحاسبة المستقلة في وقت يدفع فيه الأمريكيون حياتهم بسبب فيروس كورونا المستجد.



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عزل لينك بقرار ترامب في أيار/مايو 2019 الذي فتح الطريق أمام بيع السعودية الإمارات العربية المتحدة أسلحة بـ 8.1 مليار دولار، وبناء على مبرر أن حالة الطوارئ ضد إيران استدعت القرار. وتردد كل من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين بالموافقة على الطلب الذي جاء بعدما استنجدت الاستخبارات الأمريكية أن النظام السعودي هو من أمر يقتل وتقطيع جثة الصحافي جمال خاشقجي، بالإضافة إلى التقارير التي حذت عن استخدام الأسلحة المصنعة في أمريكا لقتل المدنيين في اليمن، حيث تدعم السعودية والإمارات حرباً ضد المتطرفين الذين تدعمهم إيران. وقال مسؤولون في البيت الأبيض: «عزلنا ترامب في تغريدة له: «علمت أن هناك أسباباً أخرى قد تكون وراء عزل لينك». وتابع: «كان مكتبه يحقق بإعلان حالة الطوارئ الزائفة حتى يستطيع بيع

وفي الوقت الذي لم يتم فيه التأكد من الاتهامات الموجهة لبومبيو، إلا أن حمايته تضعف الموجهة للأسس التي قامت عليها الديمقراطية الأمريكية، حسب إبيوت إنجل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، والسناتور روبرت ميندنيز العضو الديمقراطي البارز في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، في بيان مشترك في 16 أيار/مايو، حيث أعلنوا عن تحقيق مشترك في عزل لينك، وتم استبدال لينك بستييفن أكارد، وهو حليف لنائب الرئيس مايك بينس. وتم سحب ترشيح أكارد لمنصب المدير العام للخدمات الخارجية بسبب عدم توفّر الخبرة لديه، وتم تعيينه بمنصب أقل، وهو مدير مكتب البعثات الخارجية، وتقول ليز هيمنغفيلش، مديرة السياسة العامة في مشروع الرقابة الحكومية إن تعيين الواسين في المواقع المهمة ومنع المسؤولين من تقديم الشهادات أمام لجان الكونغرس التي يراها ترامب غير رفيعة معه وترك المنصب شاغرة بدون تعيين هي جزء من حملة واسعة. وقالت: «هكذا بالضبط من المفترض ألا يعمل المفتش العام، فقد أنشأ الكونغرس النظام لتمييز الرقابة عن السياسة في محاولة لمنع الحكومة أو الوزارات التدخل في التحقيقات». وقال مسؤولون في مجلس النواب إن لينك، المدعي الفدرالي السابق الذي يشغل منصبه منذ عام 2013، كان يحقق في شكوى تقدم بها مساعد يعمل مع شخص عينته السلطة التنفيذية، الرئيس، نائبه أوباً وكالة حكومية أخرى، والذي قال إن بومبيو يستخدم موظفي الوزارة للقيام بهام شخصية له ولزوجته سوزان، وينظر الكونغرس إلى إمكانية ارتباط

شيخ الأزهر يسير في الطرق الوعرة مجددا... وكورونا أنقذت الأهالي وعاقبت أباطرة الدروس الخصوصية في تجربة الحظر: المواطن يراوغ الحكومة وهي لا تستطيع السيطرة عليه

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

دخل الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيبي في المنطفة الشناكة أمس من جديد مؤكدا على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رغب في العدل ورهب من الظلم، في كثير من الأحاديث النبوية، خاصة العدل في الحكم، ومن ذلك قوله: «إذا حكمتكم فاعملوا»، ومضى الإمام الأكبر في طريقه غير مكثر بعواقب الأمور قائلا: أوصى بالزهد في طلب الإمارة خوف فوات العدل، فعرف عوف بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شئتم أنباتكم عن الإمارة وما هي؟ قال عوف: فناديت بأعلى صوتي ثلاث مرات، وما هي يا رسول الله؟ قال عليه السلام: أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة، إلا لمن عدل. وأوضح، أن الحديث يستنبط منه التنفير الشديد من طلب الولاية، لما تشتمل عليه من تبعات لا يُبعدُ معها الوعق في مظالم العباد، وإهانتهم والإساءة إليهم، خاصة إذا كان الموظف أو المسؤول غير مؤهل لإدارة ما أسند إليه من وظائف ومسؤوليات.

وفي الحديث كذلك تحذير للذين يرهقون أنفسهم، ويويقون ماء وجوههم، من أجل الظفر بكبرسي لا يعلم سلفاً هل يستطيع أن ينشر من فوقه العدل والرحمة والرفق بالعباد، أو أن شيئاً من هذه المظالم لا يخطئه له على بال، مؤكداً أن مهمة إقامة العدل ليست بالأمر المسور عادة، خاصة في المواقف الدقيقة التي يجد الإنسان فيها نفسه مدفوعاً بفريزته إلى التحيز والميل مع الهوى -مشيراً

إلى أن الإمارة ليست في حد ذاتها مطلباً سيئاً يجب الفرار منه؛ ولكن لعظم مسؤوليته من يتولاه وخطرها في حياة الناس وجب أن يُدقق النظر في اختياره، والأفضل الباب أمامها لمن ليس أهلاً لها، حماية للناس، وحفظ لحقوقهم، وضوئاً لكرامتهم. ومن أبرز أخبار صحف الثلاثاء 19 مايو/ أيار وفاة رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل، وإصابة محافظ الدقهلية بكورونا، فيما لاحق المحامي المتخصص في اصطبات خصوم السلطة سمير صبري، أحد أبرز المناوئين للحكومة المحامي منتصر الزياد، متهماً إياه بيبث أخبار كاذبة حول تفشي كورونا في أحد أقسام الشرطة، وهو ما نفتحه وزارة الداخلية.

فيما قال الدكتور طارق المدار الباحث في معهد دراسات الشرق الأوسط، أن السبات الشمسي كارثة تعترض كوكب الأرض، حيث سيؤدي سبات الشمس إلى انفجار البراكين، وانعدام فصل الصيف، مع انخفاض حرارة الكوكب بشكل كبير. وأكد أن المجال المغناطيسي للشمس أصبح ضعيفاً، ما يسمح بأشعة كونية إضافية في النظام الشمسي، وسبق وضرب السبات الشمسي الأرض في الألفية الماضية، تحديداً بين أعوام 1790 و1830، وأدى إلى زوال الفصول الأربعة، حيث حل محلها فصل طويل من الجليد والبرد القارس، ما أدى إلى فقدان جميع المحاصيل الزراعية على الكوكب وانفجارات في البراكين، عانى خلالها البشر كثيراً، حيث كثرت المجاعات، وتوقفت الحياة عن العمل، حصدت موجات الصقيع الكثير من الأرواح، وانقرضت بعض أنواع الحيوانات.

لكارثة جنور قديمة

طلعت إسمايل في «الشرق» يقول: «كانت عمارة «برج الإسكندرية المائل»، التي بنيت من دون اتباع المواصفات الهندسية، واحدة من القضايا التي تشغل الرأي العام، وتعرى في الوقت ذاته فساد الخليات. يومها قلتان إنا فاصل الدولة المصرية هي في الحقيقة في يد السادة المهندسين، فمهم رئيس الوزراء، المهندس شريف إسمايل وقتها، وعدد كبير من أعضاء الحكومة هم أيضاً مهندسون، وإذا نظرنا إلى مشكلات شوارعنا بما تحويه من طرق وكباري، وشبكات لل صرف الصحي والمياه والكهرباء، ومن بيوت وعمارات، أفلا يتحمل المهندسون بما لديهم من قوة إدارية وعلمية تلك المشكلات التي نغرق فيها وفي مقدمتها البناء المخالف؟»

ويواصل طلعت إسمايل في «الشرق»، هذا الكلام، تذكرته وأنا أطلع صورة كوبري نصر الدين في منطقة العرانية، وقد سدد نوافذ بعض العمارات الموازية لساره، وبما جلبته تلك الصورة من سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تجبر وسائل الإعلام على مناقشة الموضوع، وأن يعيون جولة في بعض الأحيان.

أين كان مسؤولو الإدارة الهندسية في الحي، عندما بنيت هذه الأبراج السكنية؟ ألم تكن تحت إشرافهم؟ ألم يحصل أصحاب تلك العقارات على تراخيص بالبناء؟ وإذا كان بعضهم خالف تلك التراخيص على أرض الواقع ماذا لم يتحرك المسؤولون قبل فوات الأوان، بما يمنع الوضع العجيب الذي وصلنا إليه؟ وأين كان المهندسون المشرفون على إنشاء الكوبري الذي سيحطل أحد الشرايين المهمة للطرق، التي تربط جنوب الجيزة بشمالها؟ ألم يلاحظوا الخلل الذي سيحدث مساره هذا المشروع المهم؟ كيف صمموا على المشكلات التي ستواجههم وهم يتقدمون بالإنشاءات يوماً وراء الآخر حتى وصلنا إلى نقطة نقف أمامها حائرين؟ هل سنحتاج إلى «شوار بلدنا»، الذي يظهر في القرى عندما تقع أزمة ليقترح حلولاً عادة ما تنتهي بمأساة؟ فشاوار بلدنا حسب قصة متداوله، شخص اقترض في سنته أهل القرى في الملمات، وقد جلبه، ذات يوم، صاحب عجل حشتر رأسه داخل زير للحماء، عله يجد مخرجاً لهذه الورطة.

بمجرد وصول «شوار البلد» تنفّس الناس الصعداء باعتبارهم حامل الحل السحري، وبعد نظرة عابرة على الوضع صاح «الشوار»: «إقطعو رأس العجل، فساروا لتفكيك الأمر، وبعد ما قام العجل وكسر الزير فقلوا، قبل أن يصبح مهلاً: ها هي رأس العجل»، انتهت المسئلة؛ لكن بعد أن خسر الفلاح السكن ثوره وزيره، نحن الآن أمام وضع مشابه، في قضية كوبري نصر الدين، وما أخشاه أن يتدخل «شوار بلدنا» ويفتي بتحطيم الكوبري وهمد العمارات، حتى يرتاح من يصرخون على مواقع التواصل الاجتماعي، طلباً لحل يحتاج إلى روية، قبل التفرد لمحابسة المسؤولين «وبيتهم مهندسون»، على تلك الكارثة بكل شفافية، كما نأمل.

لا مفر منها

وافق الدكتور إسمايل إبراهيم في «الأهرام» على ما ذهب إليه رئيس الوزراء من أن ارتداء الكمامة سيكون إجبارياً في كافة المنشآت في الدولة والواصلات العامة، وأن يسمح بدخول أي مكان في الدولة بدون ارتداء كمامة، وسيتم فرض عقوبات على المخالفين ممن لم يرتدوا الكمامات. بعد أن أثبت هذا الفيروس أنه أقوى من كل الممرض، وأنه قادر على زلزلة أعنى الكيانات الاقتصادية، وبعد أن فشلت القوى الكبرى في استخدام «حقق الفيروس»، ذلك الحق الذي طالما استخدمته ظلماً وعدواناً في سحق كل قوة واعدة ترفع هامتها في مواجهتهم، ها هم يتهاوى إقتصامهم، ويخوضون على أرجلهم ويحتنون للسيد «كوفيد-19»، ذلك الكائن «الشيخ» الذي غير شكل كل شيء، وصيغ الحياة بصيغة كوروناوية، وقد عمق كل السياسات العالمية، وعملم من قيمة العلم والعلماء، وأنهم بالفعل هم «الجيش الحقيقي» الذي يجب أن تتوجه إليه كل ميزانيات وموازنات العالم، والصحة هي تاج الحياة الذي للأسف داسته الأقدام في العديد من مناطق العالم، خاصة الدول النامية. وإلى أن يصل العلم والعلماء إلى دواء ناجع وناجح وفعال للقضاء على «كوفيد-19» أصبحنا كلنا أغنياء وفقراء مجبرين على أن نتعايش معه، وأن يكون هو محور حياتنا، نشكها ونعبد صياغتها ونذو في فلحها، وهذا بالفعل ما سيحدث عندما، فقد أعدت الحكومة خطة تبدأ في 30 مايو/أيار لتعايش مع كورونا في ما يعرف بـ«التعايش الاضطرابي» لمواجهة عدوى كوفيد-19، والحفاظ على دوران عجلة الإنتاج، في الوقت الذي يتوجه فيه العالم نحو التعايش مع المرض، فستصبح الكمامة شرط الخروج إلى المجتمع والدخول في الأماكن العامة للحصول على الخدمات، في الوقت الذي أكدت فيه الحكومة غلق دور العبادة والمطاعم والشواطئ ودور السينما والمسرح تطبيقاً للتباعد لمنع العدوى.

فكرة للنقاش

فكرة يطرحها للنقاش علا عربي في «الوقد»: «لماذا لا تفكر الحكومة بشكل جاد في تاجير الجزر التي تمتلكها في البحر الأحمر، وعلى نهر النيل إلى مستثمرين لإقامة مشروعات عليها؛ لماذا لم تفكر في تحويلها إلى مصدر دخل للجزيرة السياحية؟ هذا السؤال سبق طرحه على أحد الأصدقاء، وطالبني يومها بأن أوجه إلى الحكومة، ربما فكرت بالفعل في هذا المشروع، وأتذكر أنني قلت له يومها علشان يطلعوا يقولوا عواد باع أرضه، قال: فقلوا اللي هم مغازينه، مصر في حاجة إلى مستثمرين أجانب، وإلى مشروعات تستوعب عمالة، وإلى أموال تضيخ بالسوق تحرك الاقتصاد، ونؤجر الجزر بطورونها ويقومون عليها بعض المشروعات التي تحتاجها، ويتوع باع أرضه، انتم بتشلخوا انفسكم بقله لا قيمة لها، مصر فوق الجميع، وتاجير الجزر مثل تخصيص مساحة لبلد أو مستثمر أجنبي لإقامة منطقة صناعية، لماذا لم يرددوا عواد باع أرضه على اتفاقيات إقامة مناطق صناعية، ما سيحري في المناطق يجري على الجزر، يا ريت تكتب هذا وتشجع الحكومة على تاجير الجزر لمستثمرين أجانب لمصريين، الأجنبي سوف يضيخ دولارات، وسيقيم مشروعات في فقرات قصيرة، المصري سوف يجيبها على فئدق سبع نجوم، وكام لانث



متابعة وسائل التواصل الاجتماعي

الكريم، ومنها تبادل دعوات الإفطار، ولكنها توجه عالمي لمواجهة الأزمة، تنفيذ هذه الإجراءات كان يجب أن يبدأ من القمة ليكونوا قدوة للشعب، ولكن أن يأتي الخروج عليها من نائب يمارس التشريع والرقابة، فهذا لا يليق، خاصة أنه ممثل للشعب أمام الحكومة، لقد انزعجت قلوبنا عندما أصيبت النائبة الجتهدة شيرين فراج بـفيروس كورونا، وهي حالياً في مرحلة التعافي، وتتمنى لها عودة سريعة لاستكمال دورها المهم تحت القبة، ولجنة الخططة والموازنة، لأن الحفاظ على أعضاء السلطة التشريعية ضرورة للقيام بالمهام المطلوبة منهم في الفترة المقبلة، كما أن حياة جميع المواطنين مهمة حرصاً على حق الحياة، والالتزام بالإجراءات الاحترازية هو أضعف الإيمان، ورجائي من الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب، أن يكون له موقف مع النواب، خاصة في اقتعني مادية الإفطار وتجهم نائب الدقهلية على الأطقم الطبية، الذين اسحقوا عن جدارة اللقب الذي أطلقه عليهم الشعب بانتهام الجيش الأبيض.»

طوق النجاة

لأول مرة منذ سنوات طويلة سوف نشهد حالة من تعقيم الثانوية العامة (فيروس) الدروس الخصوصية الذي يقضي على (الوولز) الأخضر والجنبيه) الأحمر، في جيوب أولياء الأمور، وينتظف أو لا باول كما يؤكد سيد أبو اليزيد في «الجمهورية»: «من المؤكد أن أماننا فرصة لتقييم التجربة الجديدة لامتحانات الثانوية العامة في ظل أوضاع كورونا وما نتج عنه من غلق لساتار الدروس الخصوصية تقاديا للتجمعات... وبالتالي نحن أياها الحكم على جهد الطلاب الفردي في تحصيلهم لأنهم، على الأقل في الترم الثاني من العام الدراسي، وهو ما سيكتشف لنا في درجاتهم عقب إعلان النتيجة، ومن الواضح أن كورونا ساندت أولياء الأمور وعاقبت أباطرة الدروس الخصوصية، وخربت بيوتهم بعد سنوات من الانتعاش في أضخم سوق وبورصة لتعاطي (برشام) الدروس الخصوصية، ومن الأهمية أن ينتبه أولياء الأمور ويحذروا أبنائهم من خطورة التجمعات أمام اللجان مع زملائهم، سواء قبل بدء الامتحان أو عقب خروجهم من اللجان... وربما يقع الآباء انفسهم في هذا الخطور وينجو منها الطلاب... قبل أن تجبر وسائل الإعلام على مناقشة عن ظاهرة وسلوكيات الآباء والأمهات في الوقوف أمام اللجان واقتراش الرصيف لساعات قلنا على أبنائهم تعرفه نتائج تعاملهم مع ورقة الأسئلة... ولا يعتقد أن انتظار أبنائهم بالساعات في ظل درجة حرارة ترتفع وتلتهب تدريجياً لن يخبر من الأمر شيئاً، لأن إجابات أبنائهم تم تسجيلها في كراسة الإجابة، ومن الصعوبة والمستهلح تعديلها، ومن الغرض من هذه الظاهرة غير ثربوية، وقد تنكس بالسلب على أبنائهم، خاصة لو ارتبعت باجراء المراجعات والتشخيص، على الإجابات بين الطلبة وبعضهم أو حتى مع المرءعين من أباطرة الدروس الخصوصية المنتظرين للاصطفايد في المياه الرائدة... وكثير من حالات التشنج تصيب الطلاب، خاصة الطالبات اللاتي يعقن في حظور مراجعة إجاباتهم عقب خروجهم من لجان الامتحان.»

رمسيس وموسى

أشار الدكتور على جمعة مفتي مصر الأسبق إلى أن الملك رمسيس الثاني هو فرعون موسى، ويبدو ذلك وزير الآثار الأسبق زاهي حواس في «المصري اليوم»، لم أحول الرد حتى لا تحدث معركة فكرية أخرى بيني وبين الشيخ على جمعة، غير أنني وجدت بعض الزملاء الأثاريين قاموا بالرد عليه، والتأكيد على أن الملك رمسيس الثاني ليس هو فرعون، وقد أشار الشيخ على جمعة إلى أن الفرعون وجد ميتاً من إسكندسيا الخنق الناتجة عن العرق، بالإضافة إلى وجود بعض الأشعاب البحرية في داخله؛ للتأكيد على أن هذا الملك هو فرعون موسى، وأن الله سبحانه وتعالى أبقى هذه الأشعاب ليقول لنا إن ذلك هو الفرعون. وهنا أود أن أشير إلى قصة قصص موسى الملك رمسيس الثاني لأول وآخر مرة، وذلك عندما طلب الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان من الرئيس أنور السادات سفر موسى إلى كجحة العلاج للموميا، ولكن كان هدف الفرنسيين هو معرفة هل رمسيس الثاني هو فرعون موسى أم لا. وفعلا وافق الرئيس، وأكد حواس استحالة معرفة أن الملك رمسيس الثاني قد عرف أم لا، بالإضافة إلى عدم وجود أي أشعاب داخل هذه الموميا؛ ولذلك كل ما قيل عن هذه الموميا لا يمت للعلم أو الحقيقة بأي صلة، وقد نشرحت لفضيلة الشيخ على جمعة هذا الموضوع، ومن الغريب والمثير أن أحد الأطباء الذين قاموا بفحص الموميا، سرق شعر الملك رمسيس الثاني ووضع في خزينة في بيته.»

حمايتها حرامها

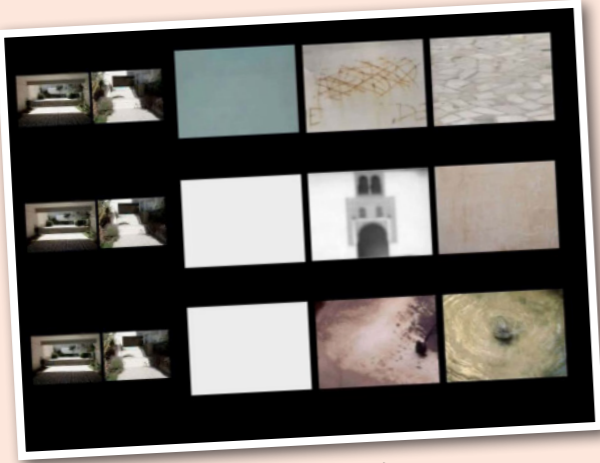
وتابع زاهي حواس في «المصري اليوم» وأقعة سرقة شعر بن رمسيس الثاني: «كان يرافق فيه الموميا أترى مصري لا يزال على قيد الحياة، وكيميائي من مركز البحوث والصنائة، والمفروض أن وجودها كان لحماية الموميا، وكان واجبها الأساسي ألا يُفتح العمل الذي توجد فيه الموميا إلا بمعرفة قضاها، وفي الوقت نفسه سمحا لهذا الرجل بسرقة هذا من شعر الملك مرنيتاح ابن رمسيس الثاني من الخنق المصري. وهذا يظهر حيائة وعدم أمانة المسؤولين عن الآثار في ذلك الوقت. وبعد موت اللص، قام ابنه ببيع شعر الملك على الإنترنت، واستطعنا الاتصال بالحكومة الفرنسية، وتمت إعادة شعر الملك إلى المتحف المصري بمساعدة صديقي السفير ناصر كامل، الذي كان سفيراً لصر في فرنسا في ذلك الوقت، وهنا أود أن أشير إلى ضرورة معرفة أن الأديان السماوية قد تكرت لنا لتبائة الله الذين جاوا إلى مصر خلال الفترة الفرعونية، وهم سيدنا إبراهيم ويوسف وموسى، ولكننا لم نقتف على الآثار على أي دليل لذكر هؤلاء الأدياء، ورغم مرور خمسة وثلاثين قرناً من الزمان على تلك الرحلة التاريخية، فهي لا تزال إلى الآن موضوعاً غامياً يتسلل أفكار المؤرخين والباحثين وعلماء الصريات في مشقة بالغة، حتى وصل إلينا من يعتقد أن فرعون موسى هو مرنيتاح ورمسيس الثاني وحتمتس الثالث وأمنحتب الثاني وإخناثون وحتشبستل... وكل ذلك عبارة عن اجتهادات لا تمت للعلم بصلة.»

التاريخ سيقول الحقيقة

دافع أحمد إبراهيم في «الوطن» عن أحد أبرز وجوهه زمن مبارك: «لا يوجد مواطن تعرض للظلم مثل الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الأسبق، وأشهر من تولوا هذا المنصب لدة 23 عاماً، لم يتقاضأ فيها جنيتها واحداً من الدولة، ولم يتعجب بأي مميزات لنصبة، لا حفلات استقبال في الداخل ولا سفر للخارج ولا إجازات، وكان زاهاً، رغم أنه ينتمي إلى أسرة ثرية وهب حياته كلها للبلد، راهبا في حينها حيث لا زوجة ولا أولاد، كان يعمل 20 ساعة يومياً، طالته اتهامات كثيرة وتعرض للسجن بعد يناير/كانون الثاني 2011 ولكن القضاء قضى ببراءته من كل الاتهامات المسبوبة إليه، وكان يصوم الاثنتين والخميس أسبوعياً ويحرض على قضاء فروض الله، ومع ذلك اتهموه بأنه يهودي. يوسف والي نهض بأرض الوادي واستصلح الصحراء، ومعه شهد البحث العلمي الزراعي قمة ازدهاره، فحقق أعلى إنتاجية للمحاصيل، ولم تحدث خلال وجوده أي أزمات في الزراعة أو الغذاء وأسعاره. لعني منه: ماذا كان يقدم للفلاح حتى أصبح يشعر باليتم بعد رحيله؟ أجاب أنه كان يعطيه مستلزمات الإنتاج مجاناً أو بأسعار رمزية، وأنه رفض زيادة أسعار السولار للزراعة، وأيضاً زيادة أسعار الأسمدة، كان لكل الأراضي المستصلحة الصحراوية، وفي مجال الثروة الحيوانية كان الدعم غير محدود، حتى في الثروة السمكية كان يقوم بإلقاء الزريعة في المياه مجاناً، ثم يمنح الصيد لمدة ثلاثة أشهر حتى تتكاثر وتنتج أسماكاً تكفي مصر طوال العام.»

مأدبة وسط البلد

وننتقل إلى محمود غلاب في «الوقد» ليخبرنا عن وليمة أسوان يقول: «إذا كان النائب الإجراءات الاحترازية ضد كورونا ضارباً، فشيعة المواطنين المتلكئين» وضع مكان النقاط ما تشاء من عبارات سلبية، في وصف لما حدث في منطقة وسط البلد، حيث أقام أحد نواب البرلمان عن دائرة كوم إمبو في أسوان مأدبة إفطار رمضان أمام منزله، دعا إليها بعض النواب ضارباً بها عرض الحائط، واقتصد قرارات مجلس الوزراء ووزارة الصحة بمنع التجمعات، وقرارات وزارة الأوقاف بمنع إقامة مواكب إفطار جماعية لمنع انتقال الفيروس، وكان يجب أن يكون النائب قدوة للمواطنين في الالتزام بما تم الاتفاق عليه وتطبيقه على الجميع، من القبة إلى القاعدة والعكس، النائب قال مبسراً الدعوة بان الوقت كان متأخراً، نظراً لانتهاج الجلسة في وقت قرب الإفطار، ودعا زملاءه إلى تناول طعام الإفطار معه في منزله، بعض النواب الذين قبلوا الدعوة قالوا إن الدعوة تلقوا عن طريق أحد زملائهم في اليوم السابق لها، واعتقدوا أن المائدة ستكون في منزل النائب، واكتشفت أنها في شارع طلعت حرب في مقر ميامي في وسط البلد، وقال أحدهم الحق ميغلش: إحنا غلطنا، الأمر لم يتوقف عند ذلك، ولكن المادبة في الشوارع أثارت غضب سكان وسط البلد... الإجراءات الاحترازية التي وصفتها الدولة في مواجهة كورونا ليست لجميع المواطنين المتكئين من الفيروس وحماية الاقتصاد الوطني من الانهيار، في ظل هذه الجائحة التي لا تعرف لها آخر، وهي ليست لتكثير الناس وحرمانهم من العادات التي يمارسونها في الشهر



من أعمال الفنانة



لوحات الهولندية غيتا باردول: من سياسة التخریب إلى التوازن

انتقلت الهولندية غيتا باردول Gitta Pardoel من فن التصيبات في الهواء الطلق، وخلق إيقاع بصري غريب على الطبيعة، إلى لوحة تحمل كل آثار الفوضى النفسية، التي تعصف بعالمنا المعاصر. وفي هذه اللوحات لم تكن حريصة على كتابة مفردات متسلسلة، بقدر حرصها على تخریب المعنى. لقد اجتهدت، ولناخذ الكلمة الأخيرة بمعناها الحرفي، لتخریب إحساسنا بالألفة، ولتعاين كل عوامل الاغتراب والاستلاب: سواء على صعيد البصر أو النشاط النفسي. ويمكن القول إنها أسقطت ما بداخلها على جدار وعينا.

وهذه الحالة يمكن أن نجدها في مسرح القسوة (أنطونين أرتو)، أو في الرواية الكارثية (أنجيلا كارتو)، أو حتى في سلسلة الرسوم السيريالية (للثلاثي دالي وبيكاسو). لكن هذا لا يعني أنها ترتبط بهذه الزمرة عسويا. والحقيقة إنها متحولة عنهم، بمعنى: الاستنساخ والطفرة.

وللتوضيح: كانت الفنانة باردول حريصة كل الحرص على

اقتباس خطوط ولوحة مواطنها الأسطوري فان كوخ، مع إضفاء ترتيب مختلف على عناصره ومكوناته. وبهذه الطريقة صهرت حساسية كوخ في مرجل العقل اللاتيني العاطفي.

إن الناظر للوحات وتصيبات الفنانة سيلاحظ تلازم الأضداد، تحرير المعنى وتقييد الخطوط والألوان. فعدد الألوان محدود (واحد أو اثنان في أي تشكيل) مع خطوط قليلة ومنحنيات كثيرة، لكن بدون أي نظام أو ترتيب، وربما النظام الوحيد المتبع في هذه الحالة هو تفسير الأشكال الكبيرة وتجزئتها.

ورافقت ذلك جملة بصرية تترك عند الناظر انطبعا غريبا بالكاتب والوزن، كأننا أمام جنازة ميت، ولكن هذا لا يمنع أنها احتفظت بخيط نور أو نقطة إضاءة. ففي كل لوحاتها بذور مدفونة وجاهرة للتطور. وقد وقعت بذلك في آخر دفعة من إنتاجها، وبالتحديد في أواخر عام 2019. في هذه المرحلة أضافت أشكالا مفهومة تحاكي الطبيعة بالسكون والبساطة، ناهية عن

كرمها بالألوان. ولا تخلو أي لوحة من 65 ألوان أساسية، وفي المقدمة الأحمر والأزرق والأخضر، أو ألوان البساتين والحقول. وباعتقادي إن التحول هنا بصري فقط. إنه من الناحية الظاهرية ولا يلمس فلسفة واستراتيجية الفنانة. فالألوان من عصر النهضة، وإلى جانب أنها ساطعة هي براقعة كذلك. بتعبير آخر درجة عمق وسماكة كل لون أقل مما كانت عليه. وهذا يساعد على تطويف المعاني وليس ترسيبها أو تراكمها.

ثم نظرا للميلغة بالتبسيط لحد الإفراط لا تخلو الأشكال من تخيلات سيريالية، لكن بمعايير المحاكاة. وبتعبير آخر: لا تتخلى الفنانة عن تحريف الواقع والمشاعر. والمسافة التي تفصل الحقيقي عن الواقع هي المساحة التي تلعب بها الخطوط. وهذا يحدد سيريالية الأفكار، بترتيب العلاقة بين الشيء والتعبير عنه. فهو سيريالية علاقات ومواضع، وليس سيريالية تكوين وتشكيل. لقد كانت الصور معقولة (مثل دلو أو طير أو وجه إنسان) لكن علاقتها مع ما حولها لا يقبله المنطق.



صالح الرزوق

وإذا كانت الفنانة تعتمد لتجزئ الأشكال وتحطيمها في مراحلها السابقة، فهي تحتفظ بسلامة تكوينياتها في المرحلة الراهنة، وهذا يساعد على تخيل عالم حقيقي لكنه يتطور من فوق الواقع. وربما هذه أول حالة تصادفتي وتعاينت أطروحة زيغوموند بومان عن «الحداثة السائلة»، إنها حداثة أضلاع وحدود، وبدخلها غلاف إبهام يغلف المضمون. وربما هذه هي الغاية المرجوة من الفن المعاصر: تفسير الأشياء المعقدة والغامضة بتجريدات بسيطة ومفهومة. إن التبسيط طريقة ضرورية للتفاهم. وهو أيضا نوع من أنواع المصالحة مع الذات لاستعادة ما يسميه الفيلسوف الألماني تون ليجير «الوجود الطبيعي»، وما ترى الفنانة في إحدى مقالاتها إنه «شكل من أشكال التوازن بين الثقافة والطبيعة».

* كاتب سوري



كه يلان محمد

الإبداع في مكان آخر

ترشيح الأفلام وتقديم محتوى الأعمال السينمائية، بما يمكن المتابع من معرفة الفكرة وفهمها، أكثر من ذلك فإن عدد من المتاح العالية وفر خدمة التحوال في صالاتها افتراضيا، وبذلك تحققت الفرصة لحبي الفنون والأثار لمشاهدة الأعمال والنحوتات القيمة، وانفتحت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، على حفلات غنائية مباشرة، كما انتشرت على نطاق واسع أغنية كورونية، والحال هذه فإن المعلومات تتوالى باستمرار بشأن آراء الفلاسفة، وما يرشح من المختبرات العلمية حول الوباء، ولم يتوقف الحديث عند هذا الحد، إنما بدأ السؤال يدور عن شكل الحياة في مرحلة ما بعد كورونا، وبالطبع فإن الفضاء الافتراضي يحتوي على الوفرة المعلوماتية وتصطبغ على مساحته المتعددة، النقاشات بحث يكون صورة لديمقراطية تفاعلية، ولا وجود لآراء محصنة من النقد في تلك المنصات المشرفة على كل الاجتاهات.

إذ كان العالم قد تحول إلى غرفة بملابيين الجدران، بفعل سرعة تفشي الوباء وعبوره للمحيطات والأسوار، فإن المشاريع الثقافية والفنية التي أطلقت على صفحات التواصل الاجتماعي، اخترقت جدار العزلة، وعوضت النشاطات المؤجلة في فراغ العطل، ولعل من أبرز ما حظي بالمشاهدة في هذا الإطار هو برنامج المكتبة، الذي أطلقه الكاتب التونسي كمال الرياحي، إذ شارك عدد من الأدباء في حلقاته، ويهدف هذا المشروع إلى إشراك المبدع إهتماماته في القراءة مع المتابعين، إذ غالبا ما تكون المشاركة بقراءة نص أو مراجعة عمل أدبي، ويحاول الرياحي توسيع حلقة المشاركة ولا تنحصر في محددات جغرافية وتنمات فرعية. ومن جانبها شجنت دار الرافدين مشروعاً ثقافياً من خلال حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن سلسلة من الحوارات مع المفكرين والأدباء والمنتجين، بدأت بعنوان موسم الرافدين الثقافي، وتستمر لمدة شهر. صرح الصحافي حسن أكرم وهو من القائمين على المشروع بأن تفاعل الجمهور مع مبادرة الرافدين مشجع، إذ طلب المتابعون تمديد وقت بعض الحلقات الحوارية. وقد يكون نجاح هذه النشاطات الثقافية عاملا لإنشاء مزيد من الصفحات بمحتوى معرفية وثقافية زاخرة.

إن فإن تجربة العالم مع فيروس كورونا قد حدت بنا على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، بوصفها إمكانية متاحة لتأسيس الفكرية والعرفية المبادرات. قبل اختراع الطباعة كانت الكتب من مقتنيات الطبقة الأرستقراطية تزين بيوتهم، لكن مع ظهور الآلة الجديدة توفرت فرصة القراءة واقتناء عدد أكبر من الأشخاص من خلفيات اجتماعية متعددة وبذلك نهض الفكر ودخلت البشرية مرحلة جديدة، والحال لا تختلف بالنسبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي، فمع انتشارها أصبحت المعلومة أكثر ديمقراطية، ولم تعد النقاشات الفكرية والعرفية امتيازاً نخويًا، حتى الجوائز التي ترصد للأعمال الأدبية لا بد أن تخرج من دوائر نخوية ضيقة، إذا أريد لها الاحتفاظ بقيمتها المعنوية. فربما يفهم من إقامة حفل منحه جائزة بوكر في نسختها العربية لهذه السنة عن طريق أونلاين، أنها بداية انفتاح كل الفعاليات النخبوية على العالم الافتراضي.

* كاتب من العراق



كمال القاضي

هذا العام بأفكار وعناصر تمثيلية عربية من شباب وشابات طامحين في النجومية، وتحقيق النجاح عبر البوابات الإعلامية والدرامية المشتركة، من دلائل التوجه المصري العربي القوي، البرنامج الذي تقدمه الإعلامية رزان مغربي «إغلب السقا» في سياق تنافسي بين أحمد السقا وعدد من الضيوف المصريين والعرب للقيام ببعض المسابقات النوعية المختلفة، التي تنتهي في كل حلقة بحصول الفائز على مبلغ مئة ألف جنيه مصري، غير مئة ألف إضافية يحصل عليها المتسابق الفائز من الجمهور، واستطاع البرنامج تحقيق المعدل المطلوب من النجاح، في ظل وجود نجوم مهمين، وتحفيز مالي كبير شجع على المتابعة، ووسع نطاق المشاهدة أملا في الفوز، فمن بين النجوم والنجمات العرب الذين ساهموا بالمشاركة في البرنامج، ماينا دياب ورامي عياش وفارس كرم ونوال الزعبي وثره ونيشان ووائل جيسار وأمل بشوشة وغيرهم.



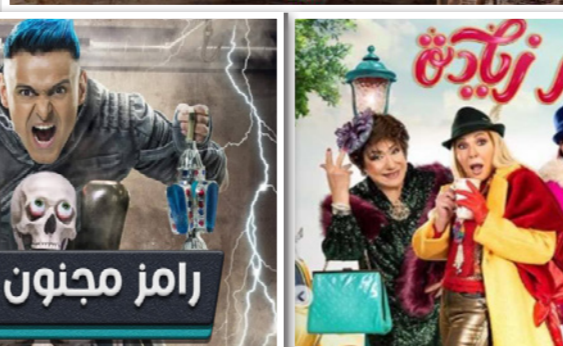
ومن المتوقع أن تشهد المواسم المقبلة زيادة ملحوظة في مثل هذه النوعيات الفنية، سواء البرامج منها أو الدرامي، بحيث لا تشترط الارتباط بشهر رمضان كمناسبة لتقديمها، كونها مضمونة العائد المادي، وجاذبة للعلنين باعتبارها مصنفاً خفيفة تتجاوز معها معظم المصرايح الجماهيرية على اختلاف ثقافتها، فضلا عن أن المواد ذاتها هي القادرة على كسر حاجز الرتابة، والكساد الاقتصادي الطارئ في هذا المجال، وهي نظرية استثمارية تتم دراستها حاليا، للتعويل عليها بشكل أساسي في الاستعداد لتطوير أليات المواجهة حال استمرار الأزمة الكورونية.

* كاتب من مصر

وحدة درامية عربية لتجديد الدعم اللوجستي لصالح الإنتاج



في ظل أزمة وباء كورونا واختناق العملية الإنتاجية، وتقلص فرص التوزيع، بات اللجوء للإنتاج العربي المشترك بمثابة الحل الوحيد لإنقاذ الصناعة الدرامية، من احتمالات الخسارة الوشيمة، حيث تُبنى المؤشرات بتوقف عجلة الإنتاج بعد انتهاء الموسم الرمضاني، إذ لم يتم الاستعداد بطرح بدائل جديدة لمعالجة الأزمة المتفاقمة، في ضوء المستجدات الخفيفة لتزايد معدلات العيوب، والخوف من الآثار السلبية الناجمة عن التفشي.



وقد ظهرت بعض البوادر الدالة على شكل التعاون المشترك في مجال الإبداع الفني، تمثلت في عينة البرامج والمسلسلات، كان من أبرزها مسلسل «الذين في الصندوق» الذي تم تصوير بعض حلقاته في مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية، بمشاركة بعض الممثلين المغربيين، مع فريق العمل المصري، فخلال الفترة التي استغرقتها عملية التصوير، جاء التركيز المتعمد على بعض المعالم السياحية، وأخذت الكاميرا في الطواف حول بعض الأحياء الشعبية، الأخرى المتميزة، لإعطاء فكرة جغرافية لدعم العملية الإنتاجية لوجستيا وماديا، حتى إن العتيقة، بأنماطها الفلكلورية وأزياء سكانها ولهجتهم المهوودة، وهو أسلوب جديد لترويج الثقافات العربية عبر الصناعات الفنية، من شأنه تقريب المسافات وتحقيق وحدة تضامنية خارج الإطار السياسي تمتلك كافة مقومات النجاح، وتأتي بنفسها عن العوالت التقليدية التي يمكن أن تواجه الفكرة العربية - العربية.

مؤشراً على ذلك، فإن فكرة ذاتها تطورت على أحداث مسلسل «سكرو زيادة» للبطلات والنجمات الكيبرات، سميحة أيوب ونبيلة عبيد ونادية الجندي وهالة فاخر، فقد شارك عدد قليل من الممثلين الثانويين في الحلقات

التعاون المشترك في مجال الإبداع الفني، تمثلت في عينة البرامج والمسلسلات، كان من أبرزها مسلسل «الذين في الصندوق» الذي تم تصوير بعض حلقاته في مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية، بمشاركة بعض الممثلين المغربيين، مع فريق العمل المصري، فخلال الفترة التي استغرقتها عملية التصوير، جاء التركيز المتعمد على بعض المعالم السياحية، وأخذت الكاميرا في الطواف حول بعض الأحياء الشعبية، الأخرى المتميزة، لإعطاء فكرة جغرافية لدعم العملية الإنتاجية لوجستيا وماديا، حتى إن العتيقة، بأنماطها الفلكلورية وأزياء سكانها ولهجتهم المهوودة، وهو أسلوب جديد لترويج الثقافات العربية عبر الصناعات الفنية، من شأنه تقريب المسافات وتحقيق وحدة تضامنية خارج الإطار السياسي تمتلك كافة مقومات النجاح، وتأتي بنفسها عن العوالت التقليدية التي يمكن أن تواجه الفكرة العربية - العربية.

مؤشراً على ذلك، فإن فكرة ذاتها تطورت على أحداث مسلسل «سكرو زيادة» للبطلات والنجمات الكيبرات، سميحة أيوب ونبيلة عبيد ونادية الجندي وهالة فاخر، فقد شارك عدد قليل من الممثلين الثانويين في الحلقات

الكومية الاجتماعية، كنوع من اختيار التجربة وقياس درجة نجاحها، وبالقطع استلزم ذلك دخول شركاء عرب، ولو بشكل غير مباشر في عملية الإنتاج، لضمان الربحية، والخروج بمستوى فني لائق، فهناك أوجه كثيرة لدعم العملية الإنتاجية لوجستيا وماديا، حتى إن لم يبدو ذلك واضحا للعيان.

على مستوى المواد البرمجية أيضاً، جاء التمويل العربي الاستثماري جلياً وواضحاً كل الوضوح، فبرنامج «رامز مجنون رسمي» تخضع ميزانيته الإنتاجية الضخمة للوصاية العربية، ويستهدف في مكونة وتأثيره، الربح بالدرجة الأولى، رغم كل ما أسفرت عنه الحلقات من ردود أفعال احتجاجية لدى الجمهور المصري، الذي أبدى تعاطفاً كبيراً مع الضيوف، ورفض السخرية منهم على النحو الذي ورد في الحلقات.

وفي سياق آخر تم دعم المنتج الفني المصري

الكومية الاجتماعية، كنوع من اختيار التجربة وقياس درجة نجاحها، وبالقطع استلزم ذلك دخول شركاء عرب، ولو بشكل غير مباشر في عملية الإنتاج، لضمان الربحية، والخروج بمستوى فني لائق، فهناك أوجه كثيرة لدعم العملية الإنتاجية لوجستيا وماديا، حتى إن لم يبدو ذلك واضحا للعيان.

على مستوى المواد البرمجية أيضاً، جاء التمويل العربي الاستثماري جلياً وواضحاً كل الوضوح، فبرنامج «رامز مجنون رسمي» تخضع ميزانيته الإنتاجية الضخمة للوصاية العربية، ويستهدف في مكونة وتأثيره، الربح بالدرجة الأولى، رغم كل ما أسفرت عنه الحلقات من ردود أفعال احتجاجية لدى الجمهور المصري، الذي أبدى تعاطفاً كبيراً مع الضيوف، ورفض السخرية منهم على النحو الذي ورد في الحلقات.

وفي سياق آخر تم دعم المنتج الفني المصري



ماجد الغريايوي

الاجتمع المكسي، وتخليه عن قيمه القبلية، التي هي قيم عوادية بامتياز؟ وهل الوعي القرآني هو نتاج بيئة ثقافية قائمة على التوحيد وإدراك الأبعاد الإنسانية؟ لا اعتقد ذلك، مما يقوّي فكرة الوحي، حتى مع القول بعقريّة محمد، فإنها عقريّة استثنائية، استمدت وعيها من أفق نفسية وأخرى غيبية. وبالتالي حتى لو نسبنا تطور الوعي إلى الصراع الطبقي، فإنه لا يصدق على زمن الرسالة، لا أقل من جانب النبي محمد، لعدم وجود شواهد وأدلة كافية، فلم ينافسهم أحدٌ اقتصادياً وكان الصراع بينهما صراعا بين الإيمان والشرك. لا أنفي ارتباط النبي بالثقافة الاقتصادية بالنسبة لقريش، إذ كان توطن سدنتها لكة القسوة عند العرب لتكريس مصالحها التجارية والاقتصادية، ولا ريب في ذلك، غير أن هذا القدر لم يحقق تطورا في وعي المجتمع، وبقي الشرك والقيم القبلية حاكمة.

* باحث عراقي مقيم في أستراليا

الخلق في القرآن وأساطير التكوين

فيتفق مع التوراة في الوجدانية، ويختلف معها حول هدف الإنسان في الحياة، كما استعاد إنسانية الناس، التي سلبتها أساطير الأولين، باعتبارها نتاج مجتمع، يكرّس عبودية الفرد دينيا، ويسلب إرادته وحرية.

ولو نظرنا لفلسفة خلق الإنسان بعيدا عن قدسية الكتاب. فثمة تطور في وعي الإنسان لذاته والآخر، عبرت عنه الأساطير من خلال قصة الخلق، وما تضمنته من حكايات حول كيفية خلقه، وتحديد مهامه، عكس مستوى الوعي الثقافي لبيئة الأساطير. وأصد بالثقافة الأعم من الدين والفن والرموز. فالأساطير وابتكر حركة الوعي المجتمعي، فهي دالة عليه. لذا كان من الطبيعي أن توصل أساطير الأولين لسلطة الآلهة وعبودية الفرد، في الحضارتين السومرية والبابلية. ثم بعد توحد الآلهة بالإله مردوخ، بدأت ثقافة المجتمع تتأثر بالمنح الجديد، كما هو واضح في التوراة، التي تحدثت عن الإله الذي خلق آدم على صورته، ليكون حارسا للأرض ولا يبيد وحشيتها، وقد خوله بعضا من سلطاته على الماء، فاختلعت عن أساطير الأولين حول الإلهوية، وحقيقة الفرد من خلال مسؤولياته، فلم يعد عبدا للآلهة، بل مخلوقا لإله واحد، هو الذي خلقه على شكله. ثم جاء القرآن ليجلس نقلة نوعية، لم تكن مسبوقة، حينما راحت قصة الخلق تستعرض حقيقة الإنسان عبر مشاهد القصة، التي اختلفت في تفصيلاتها.

وهنا يأتي السؤال، هل ثمة ما يؤكد تطور وعي

تقوم فلسفة خلق الإنسان في الأساطير القديمة، السومرية والبابلية، على اختزال الإنسان، وتكريس عبوديته للآلهة، التي خلقته مطوعا على الطاعة والافتقار، لتستعين به لتذهب قوتها وغايتها، ويؤد متاعب الأرض التي أنهكتها، فتكون العبودية جوهره وحقيقته، وليست عارضة أو طارئة عليه. فهو كائن مستلب الإرادة والحرية، متقوّم بغيره. وهو ذات المنطق العبودي الذي ينفى إستقلالية الإنسان، ويكرّس تبعيته الوجودية، حدا يبيح هدر إنسانيته، والأمر لا يختلف مع الأسطورة التوراتية، فالإنسان سيكون حارسا على الأرض وسيطرها على الأسماك والبهار. أو ليذهب وحشة الأرض كما في بعض نسخ التوراة. فلم يكن مخلوقا لذاته، مستقلا بإرادته. بينما يعطي القرآن الإنسان قيمة مغايرة حينما جعله خليفة، على الأرض، ومنحه العقل والإرادة والحرية، ليحتمل مسؤولياته ويؤدي وظيفته الوجودية، وليس عبدا وخداما للآلهة، ولا متسلطا على الأسماك والطيور. بهذا نفهم أن الله أراد أن يخلق إنسانا تتجلى إنسانيته من خلال مشاعره وأحاسيسه وبسلوكه. فالقرآن صدّق فكرة الخلق وأعاد تشكيلها وفقا لمفاهيم إنسانية، ليضع فاصلا بين مرحلتي الأساطير والوحي الإلهي، في ضوء الإطار العام للكتاب القائم على وحدانية الخالق.

برامج رمضان التلفزيونية المصرية: سقطت كلها دفعة واحدة وفقدت بريقها

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

إلى جانب السلسلات التلفزيونية، اعتاد المشاهدون المصريون منذ سنوات طويلة على مشاهدة برامج متميزة تصنع خصيصاً لهذا الشهر، مثل «حوار صريح جداً» و«يا تلفزيون يا» و«كلام من دهب» و«الكاميرا الخفية» وغيرها من البرامج، التي كانت تحقق نسب مشاهدات عالية.

لكن مستوى البرامج التلفزيونية انخفض بشدة في السنوات الأخيرة، ولم يحقق أي من البرامج المعروضة هذا العام درجة النجاح، التي كانت تحققها البرامج القديمة، ومنها برنامج «رامز مجنون رسمي»، الذي تقوم فكرته على تقبيل الضيوف على اعتبار أنهم يصورون برنامج على كرسى الاعتراف، ويفاجئهم أمان جلال ويقوم بتعديدهم حتى يعرفون أنه أقوى ممثل، ويقومون بالثناء له. البرنامج لاقي انتقادات شديدة ومطالبات بإيقافه، لما يتضمنه من إهانات ونشر للقيم السلبية، إلا أنه لم يتوقف، لأن الجهة المنتجة، والتي يعرض عليها البرنامج غير مصرية ولا تسري عليها القوانين المصرية.

وقد كشف عدد من النجوم فبركة البرنامج، منهم المطرب بيه سلطان، الذي قال في تصريحات تلفزيونية، إن القائمين على البرنامج عرضوا عليه المشاركة، ولكنه رفض التعرض للاهانة من أجل المال.

الفبركة أيضاً كانت واضحة في برنامج «خلي بالك من فيفي»، الذي تقوم فكرته على استضافة نجم في برنامج، ليفاجأ بخادمة فيفي عبده تتعرض للإغراء، وقد كشف التصوير الفبركة، حيث ظهرت الكاميرا في السراية في عدة حلقات.

أما برنامج «الجريئة وشيخ الحارة»، الذي تقدمه المخرجة إيناس المندي، على قناة «القاهرة والناس»، فيعتمد على استفزاز الضيف والتعرض لحياته الشخصية، مما سبب استياء كبيراً من المتابعين.

ويظهر أحمد السقا هذه السنة في برنامج «أغلب السقا»، الذي تقدمه زان مغربي، ويقوم على تباري النجوم مع أحمد السقا، ومن يفوز يقام المبلغ المالي للمجموعة خيرية، وهو برنامج ليس فيه عناصر جذب كافية للمشاهدين، غصافة إلى صوت المديعة الذي يعتبره كثيرون منقراً ومصطنعاً وليس فغويًا. وتقدم هنا الزاهد برنامج «حز فر»، الذي تستضيف فيه أصدقاها من النجوم، والبرنامج عبارة عن مجرد دردشة غير مجدية، في وقت الذروة وليس فيه أي عناصر جذب أو فائدة، وهكذا لم يسخرج ولا حتى برنامج واحد من دائرة الملل وعدم الجدوى والسقوط في مستنقع الرتابة وعدم الشعبية.



برنامج «خلي بالك من فيفي»



برنامج «أغلب السقا»



برنامج «رامز مجنون رسمي»



برنامج «الجريئة وشيخ الحارة»



صفاء أبو السعود مع زوجها صالح كامل

كورونا يمنع صفاء أبو السعود تقبيل عن جنازة زوجها الراحل صالح كامل

القاهرة - «القدس العربي»:

اضطرت الظروف الصعبة الفنانة المصرية صفاء أبو السعود، للغياب عن حضور جنازة زوجها الراحل رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل.

ومنعت أزمة فيروس «كورونا» وعدم توفر الطيران الفنانة من السفر إلى السعودية لحضور تشييع جثمان زوجها.

وتوجد أبو السعود حالياً في العاصمة المصرية القاهرة برفقة بناتها الثلاث (هديل وأصيل ونضير).

وكشفت مقربين من الفنانة أنها تعيش حالة حزن كبيرة عقب صدمتها بخبر وفاة الشيخ صالح كامل.

وأوضح المقربون من أسرة الإعلامية أنها دخلت في حالة انهيار شديد عقب الوفاة، التي جاءت نتيجة تعرض الشيخ صالح كامل لأزمة قلبية مفاجئة.

وتوفي رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل مساء الاثنين في مدينة جدة السعودية عن عمر ناهز الـ79 عاماً، بعدما تعرض لجلطة خلال أداء صلاة التراويح مع أفراد من أسرته ليتم نقله إلى مستشفى سمير عباس في جدة حيث توفي هناك.

وأقيمت صلاة الجنازة على روحه ظهر أمس الثلاثاء في الحرم المكي.

عدم الصوم... تحدٍ إضافي يواجهه شباب تونسيون خلال العزل المنزلي



شاب تونسي يحمل لافتة تقول «لماذا أيزعجكم إن أكل وانتم صائمون؟»

■ تونس - أ ف ب: يعمد تونسيون شباب محجورون في منازل ذويهم ولا يصومون خلال شهر رمضان، إلى حيل عدة لتخزين الطعام والأكل في السر، كمثل إخفائها تحت السرير أو كومة ملايس.

الشكلية ليست جديدة إلا أنها أخذت منحى فريداً مع العزل المنزلي والإغلاق التام عن جاحة كوفيد-19.

ويسأل تونسيون عبر مجموعة على شبكة «فيسبوك»، تجمع أشخاصاً لا يصومون خلال شهر رمضان «كيف نخفي الطعام خلال النهار ونأكل من دون أن يكشف الأهل أمرنا؟» ويعمد هؤلاء إلى حيل كثيرة مثل الأكل خلال الاستحمام أو بالنسبة إلى الإناث القول إنهن في عاداتهن الشهرية للحصول على استثناء.

وهذا ما أقدمت عليه زهرة (23 عاماً) المحجورة في العاصمة التونسية والتي اضطرت «إلى السكك من دون علم الأهل، على غرار الكثير من أعضاء المجموعة عبر فيسبوك التي تضم 12 ألف شخص يتشاركون تجربتهم اليومية خلال شهر رمضان.

وتروي ميمتسة أن والدتها شكت في أمرها في نهاية المطاف.

وتوضح زهرة الطالبة المنخرطة في جمعيات نسوية أنها توقفت عن الصوم قبل سنتين «قلت لوالدي ذلك لكنها استمر بتجاهل الأمر».

وتتابع قائلة «الكثير من الأشخاص يخشون أن يطردوا لكنني لا أخاف من ذلك، لكن إذا قلت ذلك لأهلي فسيظنون أنني أقوم بأشياء أسوأ من ذلك بكثير».

جارتها ياسمين الطالبة أيضاً توقفت عن الصوم قبل سنوات عدة، وتقول «أخشى التعرض للتحقيق لو قلت لعائلتي (...) هذه السنة اكتفي بشرب المياه لأنني محجورة مع أهلي».

وتتحدث إيمان (26 عاماً) التي عادت إلى المنزل العالمي في نابل في شمال شرق البلاد، عن «هزة بين الأجيال».

وتوضح الوظيفة التي تقيم عادة بقرتها في العاصمة التونسية حيث تشعر بحرية أكبر أن يتيها «اليوم للأهل، بأنها توقفت عن الصوم، لكنها تشير إلى أن «الجميع متوتر جدا مع الحجر، وهذا سيسجنز والدتي (...)» والذي على علم بذلك لكننا لا نناقش الموضوع».

وهي تروي أن التونسيين مساحون نسبياً لكنها تظن أن «رمضان فترة خاصة يشعر فيها الناس بأن من حقهم الحكم على الآخرين».

وفي الأيام الطبيعية، تبقى بعض المقاهي مفتوحة خلال شهر رمضان لكنها تلصق أوراقاً صفراء على النوافذ لحماية غير الصائمين من نظر المارة والشرطة.

وتؤكد إيمان ضرورة حصول نقاش «لأن الشباب يفكرون بطريقة مختلفة ووسائل الإعلام لا تعكس ذلك».

عاد عازز (36 عاماً) للعيش مع والده ليترك بيته لوالده التي تعاني من صحة هشة.

ويروي الموظف قاتلاً «تنبه إلى أنني أتناول الطعام لكنه

المغرب والجزائر: ما فرقة الحدود جمعه رمضان ومحبة الشعبين

■ جدة - من عبد المجيد أمياني: روابط ثقافية وطيدة تخلفت الحدود، ورسمت ملامح الوحدة الاجتماعية والثقافية بين الجزائر والمغرب، رغم إغلاق الحدود البوية بينهما منذ عام 1994. 26 عاماً من إغلاق الحدود البرية، وتسييح خط التماس بين المغرب والجزائريين، لكن هذا لم يمنع من استمرار الروابط والتقاليد المشتركة، في تحدٍ واضح للحدود الحدودية.

وتظهر أوجه الثقافة المشتركة في اللباس والطعام خلال المناسبات الدينية والأعياد، خاصة في شهر رمضان المبارك، في المغرب الجزائري والشرق المغربي. ولا يكاد الزائر يفرق بين بيوت وأطباق المغربية في الشرق، والجزائريين في المغرب، لتشابها حد التطابق على مائدة شهر رمضان. وبالقدر الذي يبعد السياسة بين البلدين، قربت التقاليد المشتركة أبناء الشعبين الشقيقين. شعبان وطعام واحد ويقول الصحافي الجزائري في جريدة «الوطن»، شهر الدين بالرياح، إن «لهجة عموم سكان ولاية تلمسان الجزائرية، تشبه إلى حد كبير لهجة أهل الشرق المغربي، خصوصاً أهل مدينة جدة التي تبعد عن مدينة مغنية الجزائرية حوالي 27 كلم». ويضيف أن الأمر لا يتوقف عند اللهجة، وإنما يتعدى أيضاً إلى العادات الغذائية للشعبين، خاصة في رمضان.

وفي رمضان، لا يمكن أن تخلو المائدة وفق الصحافي الجزائري، من الحليب والتمر، والحريزة (من أنواع المسماة) والزلاية (حلوى)، وهي مأكولات مغربية، يبدأ بها الصائم الإفطار، قبل الانتقال إلى الطبق الرئيسي. أما حسن مزراق (ناشط اجتماعي من سكان مدينة جدة القديمة)، فيقول إنه «ترعرع إلى جانب العديد من الجزائريين، الذين انتقلوا للعيش في جدة ومدن الشرق المغربي، بعد احتدام الصراع مع الاحتلال الفرنسي».

ولفت مزراق، إلى أنه «لم يكن يشعر بوجود فارق في العادات الغذائية بين العائلات المغربية والجزائرية في مدينة جدة». ويتذكر في هذا السياق، كيف كانت العائلات تتسابق إلى الفرن التقليدي ذاته، الذي يطلق عليه

(الأناضول)

ومن بينها «حرية الاعتقاد» المنقولة في دستور العام 2014. ونظمت تظاهرات صغيرة للمطالبة بحق تناول الطعام في الأماكن العامة في السنوات السابقة، ويقول أنور زياتي من الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية، «تمت شريطة الحملة واتهامنا بمحاولة المساس بنمط العيش التونسي».

ويعد تسع سنوات على الثورة المطالبة به العمل والحريّة والكرامة»، تقول لنا السلطان إن الحريات الفردية ليست أولوية، «تعد الشرطة سنوية على توقيف تونسنيين تناولوا الطعام أو دخنا خلال الصوم بموجب نصوص مبهمّة ومذكّرة تعود إلى عشرات السنين يفترض أن تكون لشخيتي».

منفتح وراح يضحك مشيراً إلى أنه يأكل «عادة أمام الملاء ويشعر بأن الأحكام باتت أقل وطأة» في السنوات الأخيرة.

ويقول مؤسس المجموعة عبر «فيسبوك» عبد الكريم بن عبد الله «لم يعد الأمر من المحرمات الاجتماعية بالحدة نفسها كما في السابق» لكن في معظم الأحيان، لا يقدم غير الصائمين «على تناول الطعام في ديارهم احتراماً للعائلة».

ويقول وليد (40 عاماً) المحجور مع والديه «أشعر بالضيق لأنني اعتمد الخبز، أنا أكثره الخبز الاجتماعي، فالذين يسرقون ويشربون يصبحون فجأة متدينين كثيراً فجأة مدة 30 يوماً».

ويكثر النقاش العام حول الحريات الفردية بفضل المنظمات غير الحكومية التي تدافع عن مكتسبات ثورة 2011

حل العنجد السابق

1	8	3	5	6	7	9	4	2
9	7	2	1	4	3	6	8	5
5	4	6	9	2	8	3	1	7
3	1	5	7	9	6	4	2	8
8	9	4	2	3	1	5	7	6
6	2	7	4	8	5	1	3	9
4	5	1	6	7	2	8	9	3
7	3	9	8	5	4	2	6	1
2	6	8	3	1	9	7	5	4

الميزان
بالصبر تتوصل إلى ما تريد، قد تحقّق ذلك اليوم أو غداً. تتحلى بحبوبة كبيرة وثقة في النفس وتسترجع المعنويات المفقودة

العقرب
تعبد الطريق في خطوات ناجحة وأكيدة، إلا أن المشاغل تبدو كثيرة وضاغطة، لكنك تتخطاها وتحدث تطورات إيجابية تضمن لك النجاح

الدلو
تحول علاقة رومانسية إلى أكثر عمقاً وتجنراً. انتبه لأوضاع صحية تتطلب العلاج. لا تهمل أي أعراض وأذهب فوراً لعيادة الطبيب

الحوت
تهتم بمسألة مالية وقضية ممتلكات أو بيع وشراء. قد تفكر في مهمة تريد القيام بها، تتعلق بشكلك أو بمنزلك وأثاث البيت

السرطان
تشعر بالإرتياح وسط أفراد العائلة، بعد إيجاد حلول ومخارج لمشكلة سابقة. قد تشارك البعض قضية أو حلماً أو مشوراً

الاسد
مطلوب منك الروية والحذر. لا تخرج عن القانون حتى ولو شعرت أنك مدعوم بسطة كبيرة

العذراء
تمارس سحراً في هذه الأثناء، وإذا كنت تعمل في الشأن العام، تطل على الناس وملفتا الإنتباه، تبدأ في قطف ثمار جهودك وصبرك

البرج

الحمل
يتدخل الماضي في حياتك، أو يطرأ ما تعتبر أنه قد سوي. تبدو ملهماً، حاضراً للإجابة، قادراً على التكيف

الثور
تجنب كل أنواع التحديات. قد يطرأ جديد وتجند نفسك مضطراً إلى قبول بعض التنازلات. يعود أحدهم عن وعده لك

الجوزاء
انتبه لصحتك ولا تتحرك حولك تسيطر عليك. معاكسة «نبتون» تحملك زور إعمال سابق، مما يدعو إلى الحذر والحكمة في التصرف

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستقلة.

4		3		7	1
		6	5	9	4
		1	7	5	
6					
	8	2			5
7			5	3	9
		3			1
		4		9	5
		7	8	1	6
5	1		2		4

أكدت إختيارها الغناء والتمثيل رغم شغفها بالإخراج

ألين لحدو: مسلسل «بالقلب» دخل قلوب الناس والممثلون لعبوا أدوارهم بحرفية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تطل الفنانة اللبنانية الشاملة ألين لحدو على الجمهور اللبناني والعربي، ضمن المسلسل الرمضاني «بالقلب»، وهو مسلسل لبناني مئة في المئة، من كتابة طارق سويد وإخراج جوليان معلوف وإنتاج شركة «ج 8 بروداكشن»، حيث تتشارك البطولة مع نخبة من ألمع نجوم التمثيل في لبنان، وهم يدع أبو شقرا، سارة أبي كعنان، كارمن ليس، غابريال يعين، جان كدش، نوال كامل، سمارة نورا، ستيفاني عطالله، دوري السمراي، دارينا الجندى، وسام فارس، جورج الحزان وغيرهم.

وتجسد ألين في المسلسل شخصية امرأة أعمال ومهندسة معمارية ناجحة تدعى «ألين»، وهي خطيبة يدع أبو شقرا في دور (جواد) الذي يصارحها بأن متاعره لم تعد كما كانت تجاهها، خاصة بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب، ويفضل وضع حد لعلاقتها العاطفية والإنفصال، إلا أن غيرة ألين وحدها وأبصيرتها فقزت الانتقام منه.

مسلسل «بالقلب»

وأجمع الكل على نجاح مسلسل «بالقلب»، الذي دخل قلوب الجمهور تماماً كاسمه، وهذا ما أظهرته الأرقام والإحصائيات بسبب توافر عناصر القوة والنجاح فيه، وهذا ما تناوله مع الفنانة ألين لحدو التي التقيناها في لحدو في دورها في هذا المسلسل والنجاح الذي حظيه لبنانياً وعربياً، فضلاً عن جديدها الفني غنائياً وإخراجياً.

البداية كانت حول الشخصية التي أنتمت في المسلسل فاكتت «ألين» في شخصية امرأة ناجحة في مهنة مهتمة معاملة وأتية من بيئة مرتاحة من مجتمع مخلص، له عائله وعادته ومستوى العيش الجيد عليه، وهي شخصية قوية لا تقبل العيش معاً، في تحسد دائم، وهي لا تتكسر بسهولة وفي الوقت ذاته هناك ناحية من شخصيتها بدأت تظهر عندما بدأت تستغف أو عندما بدأت تشعر بوجود خطر يدخل حياتها ويحاول أن يسرق الأبناء التي تعتبرها ملكاً لها.

والشئ الذي اعتزها هو السبب الذي صدق المسلسل وبساطته والصورة الحقيقية التي تشبه مجتمعنا، والأوضاع الموجودة فيه ليست من نسج الخيال بل أشياء صادقة كل يوم أو تصادف أي شخص، وهذا في اعتقادها سبب نجاحه، كما قالت «بسطة بالقلب وصدقته وشفافيته هو الذي جعله أن يكون ناجحاً وأوصله الى كل الناس، واعتقد أن الناس اشتاقت لأن تشاهد شيئاً ينهبها، والناس تحب أن تسمع كلاماً في التي تحكيه وعبارة هي

نودة عبر «زوم» حول الثقافة والفنون في لبنان في زمن الوباء

بيروت - «القدس العربي»:

تظمت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية ترو للفنون والمسرح الوطني اللبناني مجموعة ندوات وجلسات رقمية مفتوحة ضمن شبكة الثقافة والفنون في لبنان عبر تطبيق زوم بعنوان «واقع الحركة الثقافية في ظل أزمة كورونا»، بمشاركة عدد من الفنانين والمؤسسات والجمعيات الثقافية في لبنان. واستضافت الجلسة الأولى الحكواتي اللبناني جهاد درويش، الذي تناول موضوع الحكاية والحكايات في زمن كورونا.

شرح درويش مهمات الحكواتي منذ لقائه بالحكاية الى لقائه بالجمهور والسعتمين. وركز على كيفية التأقلم مع التكنولوجيا الحديثة في ظل هذه الأزمة العالمية.

ويشارك في هذه الندوة حكواتيون من لبنان والمغرب والإمارات وتونس ومصر والجزائر.

وفي القسم الثاني من الندوة توقفت الحوار كافة من قبل المشاركين مع الحكواتي الضيف. أدار هذا الحوار من قبل جمعية تيرو للفنون العراقي محمد العامري، وأدار الندوة لوجستيا إبراهيم إبراهيم رئيس جمعية تيرو للفنون. وسوف توثق جميع الندوات المغلفة للجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي بعد تسجيلها مباشرة في اليوم التالي للندوة.

وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي «أنه ومن خلال شبكة الثقافة والفنون في لبنان سوف نسعى مع الجميع لتكوين منصة رقمية مفتوحة للجميع من خلال دراسة التجارب الثقافية والفنية في لبنان والتعلم منها وتوثيقها، وتشكيل تشبيك ثقافي في ما بيننا من أجل مواجهة الأزمة الحالية وتأثيراتها على الحركة الثقافية والفنية بهدف الحفاظ على استمرارية جميع المؤسسات الثقافية وتضامننا سوياً».



فضائيات وأرضيات

المرأة التي قادت تونس للانتصار على كورونا... ومسلسل رجالي باسم «شط الحرية»

مريم بوزيد سباجو *

شهر رمضان المبارك لم يأت بخيراته العديدة هذا العام، بعدما صمدت كلوات التراويح، وكفت لقاءات الأسر على الوائد، كورونا لتست السبب في كل ما يحدث، كذلك السبب في قتل الطغوس المعتادة الدينية منها والدينية.

السبب في غياب من يواسي التكالى يحضن دافى وأبياد حانية تخفف الدمع الحار المنهمر من العيون. أنت السبب في عدم إلقاء النظرة الأخيرة على الأطفال الأربعة الراحلين عرفا في سد ما في يوم دراس الجزائرية. هكذا لا تكف وسائل التواصل الاجتماعي عن إحداث ندوب في وجداننا الهش، بينما كنا ننظر، يومياً، مودع نشره الخامسة بتوقيت الجزائر أو قبلها بقليل ليقلى على مسامعنا، وفي صورة مكررة، الإعلان اليومي عن عدد الإصابات الجديدة، والتي لم ترد أن تتخفف في شهر رمضان، وعدد الذين شفوا وعدد الوفيات. تمر الأرقام والنسب جوفاء مجردة من كل إحساس. نتحسر للزيادة.

ثم نعود للاختفاء بين طيات روتين حياتنا الممل. وإذا صدقنا الأعداد التي لم تتخط العشر وفيات، تنزّل مواقع التواصل الاجتماعي ركود أحاسيسنا وعدم تفاعلنا مع الأرقام التي لا تحمل اسما ولا عمرا ولا جنسا، بما تحمله لنا من أخبار في الصور والنعي والعويل والصراخ يتفاعل الناس مع الأسماء والأجساد والناظر المروعة. هكذا اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في نعي وتصريحات كل الفئات من أبسطها إلى النخبة المثقفة على إثر وفاة الطيبة بويديسة متأثرة بدوى «كورونا»، التي رحلت حاملة معها غصه وجنيا ذكرا في الشهر الثامن. قالوا إنها لا تشغل في مصلحة متخصصة في كوفيد-19. لكن هل الكوفيد من قتلها، وهو من قتل آلاف الأطباء والمرضى بين صفوف الجيوش البيضاء. بويديسة قتلها التجاوزات وتخطى القوانين وحتى الأعراف. قتلها انعدام الإنسانية في زمن نحتاج للمضامن الإنساني. فمن أين جاءت هذه القسوة في ظل هذه الظروف، ما أوحى الإنسان وما أبقعه! توفيت إلى رحمة الله تاركة وراءها ابنة مصابة بالفيروس وأفراد من عائلة زوجها، الخبر نقلته مختلف المواقع والجرائد ومصنات التواصل الاجتماعي: «أسينات»، ابنة الطيبة البالغة من العمر 28 شهرا، اختفتها وزيرة التضامن ولأس خذها وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، ما هي تتبع في المستشفى في الحجر الصحي برفقة عمها وجدتها. تركت الرحمة تركه ثقيلة ابنة يتيمه ومصابة، وولاء عاجزين عن مواجهة جنون الدير وأغوانه وبعونه. نعم كل مدير مؤسسة يلقف ببحرين وينقلون له الأخبار فقط من أجل الإحراق الأذى بالوظفين ولا يهتمه القائل ولا الحوار ولا إسماع أي حجة. إذا كانت الخبر من نذل الفكر والمذهب والباحث للتطور، في خيبة لئ لا يمكن لبمها والتذنب بها، الصمت على الظلم والعلم ممن حولوا المؤسسات لتأخر خاصة، يعتبر جريمة تخاسب عليه جميعنا. والاحتجاج المتأخر لا يعيد الموتى وإقالة المسؤول لا تطفي ما تاجح من نيران في الأكباد ولا تعيد للتيمة أنها وصحتها وسلامتها النفسية. كورونا إن بعلمنا الواجهة والتراحم والتضامن. إن لم يعد لنا إنسانيتنا فهو أثار أثم.

نصاف بن علي: الصدق والتضحية

إنها رئيسة المرصد الوطني للأزمات الجديدة والمستجدة لم تمنعها انشغالاتها الكثيرة المثقفة في مواجهة الوباء العالمي من أن تظهر أنيقة يشعر أشرف مصفف بعناية. نصاف بن علي، التي تعرضت للتعمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قصر قامتها، وهي تخوض غمار حرب ضد الصحة، وتداول التوعية بصوت صادق. السيدة، التي ترفض مساحرة أي صحافي لا يرتدي كمامة، بل وتأسره أن يغادر مكان اللقاء، الذي تواجد فيه. فلا أحد فوق الإجراءات، هي من قالت إذا لم نلتزم بالحجر الصحي العام سنخسر أحيانا، وبأخيرة المسعى. تحذيرات البداية يلقف حار ونية صادقة أوصلت تونس لتخطي سيناريو سبئ. الصدق والتضحية يوصلان صاحبهما إلى ميثاق.

المرأة، التي لغات في عملها وقصرت في حق أسرته وأبنائها والديها، لدرجة البكاء، لكن بقائه من تضحيات في مواجهة كورونا هو في سبيل تونس كلها سلمية وأمنة، هكذا وصفها تقرير صور ما تقوم به، أثناء تكريم التلفزيون الوطني التونسي لها بمناسبة يوم الشغل (باب نات). هذه السيدة أيضا احتفى بها الإعلام العربي باعتبارها امرأة قادت تونس إلى الانتصار على كورونا. حيث تحدثت كثير الموقع والمعروف في إنساب عن نجاح تونس في تجاوز عقبة وباء كورونا وتربحيا وتخطي فترة الذروة وارتفاع الإصابات بالألاف مثلما كان متوقعا.

اعتبرها بعض الإعلاميين المرأة الحديدية وفخر الدولة التونسية والمغرب العربي، وشهدوا على أنها نجحت في توعية المواطنين بعد أن اكتسبت تقهم وكانوا يؤمنون برسالتها وهي إحدى أبرز نقاط قوة وزارة الصحة، والتي قادت تونس لبر الأمان. وفي المقابل اعتبرت نصاف بن علي أنها قامت بجماعيا خدمة للوطن، وهي لا تنتظر أن تكون في موقف بطولي، بل أن العمل كان جماعيا لفائدة تونس (موقع وولاد بلاذ) الكل يحنى لها لعلته وتقلده هذه السيدة. برافو.

هل «الزعيمان» سيناريو إخواني؟

على الرغم مما قيل عن مسلسل «الزعيمان» وهو من الدراما الرمضانية، ويعرض على قناة السلام، التي سخرت لها إمكانات بشرية ومادية كبيرة، باعتبارها كتاب سيناريو من مصر وممثلين من مختلف الدول العربية (تونس، المغرب، الأردن) ومواقع تصوير من خارج ليبيا (تونس وتركيا) بسبب ظروف ليبيا الراهنة، ورغم الإشادة في عمل تاريخي يصلح لليبين - وخاصة الشباب من تاريخهم ووثاقهم في الاقتداء بزعمانهم - إلا أن المسلسل لم يسلم من انتقادات تقنية وتاريخية. أضيفت له «تهمة» الموالة لجماعة الإخوان المسلمين، كما جاء في موقع «الساعة 24»، يقول صاحب القنال: «حاول أتباع جماعة الإخوان المسلمون في ليبيا السير على النهج التركي، الذي يتخذ من التلفزيون أداة لترويج تاريخهم وثقافتهم، فانتجوا مسلسل «الزعيمان» بملايين الدولارات، محاولين إيراد وتلميع بعض رموز التاريخ الليبي باستخدام القوى الناعمة والمسلسلات التاريخية لإيصال ما يريدون إيصاله إلى ضعاف العقول، وعلى الرغم من الأموال الطائلة التي أنفقت على إنتاجه إلا أنه لم يحقق النتائج المرجوة لهذه الجماعة، وعقب عرض الحلقة الأولى سارع الخبراء إلى ذكر المغالطات التاريخية، التي سردتها المسلسل، بينما رأى آخرون أن ما يحدث هو تزوير للتاريخ الليبي».

وأنه لم يحقق مشاهدات كبيرة تتناسب والأموال التي أنفقت عليه. منذ الحلقة الأولى تندفق الانتقادات، لكن المشاهد أيضا لا يسرى بعين مجردة، بل الدوق والرؤية لهما متعلقا وتاريخيا وخلفياتها الأيديولوجية. وانتهام المسلسل أنه يروج لوجهة نظر الإخوان، بسبب أن مؤلف القصة هو الدكتور علي الصلابي، المنتمي لتيار الإخوان المسلمين في ليبيا، وأقصدت مقارنة بين «الزعيمان» ومسلسل «شط الحرية»، الذي يشهد موسمه الثاني، والذي يعرض على قناة «218»، واعتبر مسلسل حقق انتشارا واسعاً ونجاحا مبهرا. وهو يناقش الأزمان التي يعاني منها الشعب الليبي في قالب كوميدي. وإذا كان حق نسبة مشاهدة تفوق المليون، منذ عرض حلقة الأولى، فهو شط حرية رجالي، حسب ما كتبه فتحية المنفي (من صفحة الأستاذة فاطمة الغندور)، متحدثة عن «المرأة والهوية في شط الحرية»، وأن المسلسل لم ينصف كل المواطنين وتعد الغناء دور المرأة، وبعدها عن المشهد نهائيا. هذا رغم مكانة المرأة في المجتمع الليبي قوة عمل لا تخضع لنمط الحجية المفروض على نساء المدن. فالبدويات يخرجن للعمل في الحقول والبرعي ومخاطبة الناس في النجوع، مما يساهم في تعزيز مكانتهن في المجتمع الليبي. كذلك ذكرت الكاتبة بأسباب نجاح المسلسل من وجهة نظرها، حيث يعالج قضايا معاصرة في أسلوب بسيط وعميق وفي إطار كوميدي، و«مناظر طبيعية غير مستهتكة والوان زاهية تعكس حياة الريف في ليبيا، لياقة الممثلين البديهة».

تفرد كل شخصية بحملة مميزة علقت في أذهان المشاهدين، فعلا شط كتيب ليس فيه حربة. إن لم يخبر من محتواه ونمطية، وأن يأخذ مستقلا في اعتباره الجانب الإرشادي التوعوي واستشارة طبيب نفسي واستشارة متخصص اجتماعي، مع تخصيص عدة حلقات تظهر المرأة بشكل لائق ومشرف وحصري، كطبية في النجع أو مدرسة أو محامية تحل مشاكل النزاع عن الأريش. وأن يفتاى المسلسل الأقباط المهينة جسديا ولفظا المعنوية، والألسن شط كتيباً لحرية فيه ولا نساء. وهناك من زاد مقاضاة قناة 218 لبيتها المسلسل وتودع أن يكون ذلك بعد أمدته، وأنه يطلب تعويضا لا يقل عن خمسة ملايين دولار، كما جاء في صفحة الصحافي مروة الزلاوي في فيسبوك. واعتبار المسلسل مهابط ويترف حياة البادية أيضا.

كاتبة من الجزائر *

في اعتقادها «أن الأغنية التي تصل الى قلوب الناس لا وقت لها لأن تصور حتى ولو نزلت الى الأسواق، ويمكن أن تصل مع الصورة الى أوسع شريحة، ولقت في هذا السياق الى وجود أغان جديدة لا تزال تسمعها، وهي حاضرة وتفكر أي أغنية ستسجلها، وتخلص الى القول «المشروع غير واضح بعد ويعدني ضائعة بالخيارات».

وبشأن توجهها نحو الإخراج الذي هو اختصاصها في الجامعة قالت «فعلا منذ أن أخرجت أغنيتي «شبابو» سللت هل عدت الى الإخراج؟ أنا بصراحة كما قلت اختصاصي في الجامعة هو إخراج وتمثيل وشغفي الكبير بالإخراج لم يخف في أي يوم، وإنما الغناء والتمثيل أخذاني من الإخراج بعد العروض التي اتنتني وانطلقت بالغناء والتمثيل، وإنما فكرة الإخراج بقيت دوما في رأسي، ولا سيما أن الإخراج هو جزء من حياتي، ولا بد من أن أراجع إليه، وبدأت القصة «بشبابو» فكتت محضرة كل السطورى بور».

كليب للأغنية

على صعيد آخر، لفتت السى «أن صديقتها المغنية كريستينا حداد، التي تغني بلغات عدة كانت تحضر لـ«كوفي» أغنية وكنا نتحدث في الموضوع، وقلت لها لنعمل كليب للأغنية لم لا؟ وهكذا تكون خطوة جميلة بالنسبة الى وتجربة حلوة بأن زميلتين يحصل معهما لأول مرة هكذا تعاون، وهكذا حصل صورنا في يوم واحد، وكسا في موقع واحد واتخذنا كل الاحتياطات من تعقيم، ولم يكن فريق العمل كبيرا، وحاولنا قدر المستطاع أن نحترم المسافات بين الشخص والأخر وضعتنا كميات والزمننا بكل شيء، وحرصنا ألا يكون لدى أحد أي أعراض أو حامل للفيروس، ولقتت الى «أنها ستبدأ بعملية المونتاج، وإن شاء الله لن تكون النتيجة قريبا جدا على كل وسائل التواصل الاجتماعي وعلى يوتيوب لأننا عملنا من قلبنا».

أما متى ستشرق شمس العيد وتبشّرنا بنهار جديد؟ فترت «أن الجواب ليس عندها وإنما عند ربنا، وإنما للعقل الذي اعطانا إياه ربنا علينا أن نغكر بعض الشيء كيف نلتزم لأننا نعرف اليوم الناس أو الكاتبة»، التي يعملها بعض الأشخاص، معتبرين أنهم يتأكدون، فيما هم يؤنون أنفسهم وغيرهم، وأمنين أن نلتزم بالذي تطالبه منا الدولة وكل الأشخاص بنفسها ولقتت استحسانا، أعلنت عن تحضيرها مجموعة أغان، وهناك مشروع ليس متأكد منه بعد، وهو أن تعود وتصور أغنيتها القديمة «يا عين علي»، التي طرحها منذ نحو ثلاث سنوات، ولم تقم في حينه بتصويرها، على الرغم من أنها كانت قد حضرنا لها «الستوري بور».

وأكدت «أن هذه الأغنية قد لاققت استحسانا كبيرا عند الجمهور الذي لا يزال يطالبها بها، ولذا يمكن أن تعود وتصورها على طريقة الفيديو كليب»، لأنه



وأضافت «لا يمكنني أن أحصر رأيي في اسم أو إثنين، وإنما ما في شك بأن كارمن ليس نجمة بكل ما للكلمة من معنى، إنها تديع وتكينا وتخبينا وتؤثر فينا، كما أنني مسرورة بعودة كارول عيود الممثلة الرائعة التي أتابعها أيضا في مسلسل «ولاد آدم»، والتي تديع في أيضا. إنهما ممثلتان خارقتان، وكل الكاست لمسلسل «بالقلب» يأخذ العقل، وكل ممثل لعب دوره بحرفية، وشهادتي مجروحة».

كما أتت على أداء الممثل غبريال يعين بقولها «هم الممثلين في رمضان حاليا هو الأستاد غبريال يعين لأن أداءه «بالقلب» ودوره وعظمة خبرته ما هي شروط الواقية، فالجهد الذي يضرب بعض الناس أو الكاتبة»، التي يعملها بعض الأشخاص، معتبرين أنهم يتأكدون، فيما هم يؤنون أنفسهم وغيرهم، وأمنين أن نلتزم بالذي تطالبه منا الدولة وكل الأشخاص بنفسها ولقتت استحسانا، أعلنت عن تحضيرها مجموعة أغان، وهناك مشروع ليس متأكد منه بعد، وهو أن تعود وتصور أغنيتها القديمة «يا عين علي»، التي طرحها منذ نحو ثلاث سنوات، ولم تقم في حينه بتصويرها، على الرغم من أنها كانت قد حضرنا لها «الستوري بور».

وأكدت «أن هذه الأغنية قد لاققت استحسانا كبيرا عند الجمهور الذي لا يزال يطالبها بها، ولذا يمكن أن تعود وتصورها على طريقة الفيديو كليب»، لأنه

وأكدت «أن هذه الأغنية قد لاققت استحسانا كبيرا عند الجمهور الذي لا يزال يطالبها بها، ولذا يمكن أن تعود وتصورها على طريقة الفيديو كليب»، لأنه

مع بدء رفع الإغلاق: دور العرض اليابانية تقدم أفلاما كلاسيكية أمريكية

طوكيو - ويرتز: العرابات الحربية الشهيرة في فيلم (بن هور) إنتاج عام 1959، والطريق المرصوف بالحجارة الصفراء في الفيلم الخيالي (ذا ويزارد أوف أوز) «ساحر أوز» إنتاج 1939، عادت الظهور على الشاشة الفضية في اليابان بعدما بدأت دور العرض تفتح أبوابها بتشكيلة من أفلام هوليوود الكلاسيكية. ومن بين الأفلام الأخرى التي تعرض في اليابان الآن (ايست أوف إيدن) «شرق عدن» (1955) من بطولة النجم الراحل جيمس دين وفيلم الجريمة (بوني أند كلايد) «بوني وكلايد» (1969) وفيلم (ذا تاورينج اينفرون) «الجحيم المرتفع» (1974)، بعد أن أعادت سلسلة دور

عرض توهو السينمائية فتح 10 من بين 66 دار عرض في مناطق اعتبرت آمنة نسبيا من فيروس كورونا.

وقالت شركة توهو التي تدير أيضا استوديو للإنتاج، إنها ستعيد فتح 23 دار عرض أخرى يوم الجمعة في مقاطعات رفعت فيها الحكومة حالة الطوارئ.

ولا تزال دور العرض السينمائي في طوكيو مغلقة.

وتطبق دور عرض توهو، التي أغلقت أبوابها في 18 أبريل / نيسان، إجراءات سلامة تشمل ترك مقعد خارج بين كل مقعدين والإزام الموظفين والمشاهدين بارتداء الكمامات.



فريق بيت السوري

«بالإضافة الى الطعام كانت الكمامات، لدينا نقص حاد بما يخص الكمامات»، وأضاف المبادرة بـ«العظيمة، فنحن في الزون الأحمر هكذا مبادرات توفر لنا إمكانيات ضخمة بما يخص الاضطلال بمهائنا تجاه مرضانا»، لورغ، محللة نفسية في المركز تتحدث بينما تتناول وجبتها قائلة «من الجميل هذا التمازج الثقافي في فرنسا، حبذا لو باقي الجاليات تحذو حذو البيت السوري، مضيفة «سنقوم بزيارة للمركز لتبادل الخبرات».

بدره عمدة مدينة رانس أرنو روبينييه

«البيت السوري» في فرنسا: مبادرة لتوفير الوجبات والكمامات وتقديم العون

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

يوصل «البيت السوري» في فرنسا تقديم يد العون ضمن مبادرة لدعم المشفى الجامعي في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، وتحييداً في مدينة رانس الواقعة ضمن الخريطة الحمراء، والتي ترمز إلى جائحة كوفيد 19.

وتتضمن المبادرة توزيع وجبات طعام أسبوعية، لمدة شهرين عبر تمويل تضامني للجالية السورية في المدينة.

توزيع عشرات الوجبات

يتحدث الدكتور محمد الحميد، مسؤول البيت السوري في فرنسا لجمريدة «القدس العربي»، قائلاً: «بدأ عملنا قبل أسبوع واحد من شهر رمضان الفضيل. وتقوم كل الأسر القاطنة في المدينة والتي يتجاوز قاطنوها 300 عائلة سورية. وهذا رقم إجمالي، والرقم الناشط لا يتجاوز الثلاثين أسرة تمثل المؤازير السوري المتنوع والثري بثقافته، وتقوم هذه الأسر بتبادل الأودار أسبوعياً».

ويتم توزيع عشرات الوجبات أسبوعياً، وهذه الوجبات من نتاج المطبخ السوري. وبما يخص عملية الإعداد والتغليف، يوضح الحميد «نحن نراعي كل التعليمات الطبية بما يخص

أموال طائلة مهددة وأداء ضعيف على الأرض وخاصة في اليمن

الإنفاق العسكري للسعودية تجاوز 270 مليار دولار في خمس سنوات

لندن – «القدس العربي»:

فاق الإنفاق العسكري المسجل في ميزانيات السعودية لأخر 5 سنوات حجم الإنفاق في قطاعي التعليم والصحة، بتأثير تورط البلاد في حرب في اليمن، لا تبدو لها نهاية قريبة تسمح للرياض بالخروج منها بما يحفظ ماء وجهها. وحسب بيانات معهد عالمي متخصص بالإنفاق العسكري للدول، تجاوزت مخصصات الإنفاق العسكري للسعودية منذ 2016 حتى 2020 نحو 273 مليار دولار، ومثلت تلك النفقات 20.9 في المئة من الإنفاق الحكومي إجمالاً. فسي المقابل بلغ الإنفاق الحكومي خلال الفترة نفسها 271 مليار دولار على قطاع التعليم، بما يمثل 20.7 في المئة من إجمالي النفقات، و202 مليار دولار على قطاع الصحة، ما يشكل 15.4 في المئة من الإنفاق الحكومي. يذكر أنه منذ 26 مارس/ آذار 2015، يشن «تحالف العربي» الذي تقوده السعودية عمليات عسكرية في اليمن ضد الحوثيين بعد بسط نفوذهم على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى بقوة السلاح. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية مورد السلاح

الرئيس للسعودية، خاصة بعد تولي دونالد ترامب الرئاسة في يناير/كانون الثاني 2017. وفي أول جولة خارجية له، اختار ترامب الرياض محطة أولى له في مايو/أيار 2017، نتج عنها توقيع صفقة توريد أسلحة إلى السعودية. وبلغت قيمة الصفقة 110 مليارات دولار من أصل 470 مليار دولار وعدت السعودية بإنفاقها على مشتريات أسلحة أمريكية على مدى 10 سنوات، توفر مليون وظيفة لعمال أمريكيين. وخصصت حكومة الرياض 18 في المئة من ميزانيتها للعام الحالي للإنفاق العسكري، بقيمة 48.5 مليار دولار، بتراجعة نسبتته 5 في المئة عن 2019، البالغة 51 مليار دولار.

وحسب وثيقة الميزانية الصادرة عن وزارة المالية السعودية، جاء القطاع العسكري ثاني أعلى القطاعات الاقتصادية من حيث المخصصات من الإنفاق، بعد قطاع التعليم، ليسبق قطاع الصحة. ونفقت الحكومة 23.5 في المئة من ميزانية الربع الأول على الإنفاق العسكري، بقيمة 14.2 مليار دولار، مرتفعة 6 في المئة عن الفترة المناظرة من 2019. وبذلك يصبح القطاع العسكري أعلى القطاعات الاقتصادية من حيث الإنفاق، متفوقاً على قطاعي التعليم، والصحة.

وتظهر بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري»، أن واردات السعودية من الأسلحة ارتفعت 8.7 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة. وقد استحوذت الولايات المتحدة على قيمة قرابة ثلاثة أرباع الأسلحة التي استوردتها السعودية خلال الفترة المذكورة.

وجاءت السعودية في المرتبة الخامسة لأكثر دول العالم إنفاقاً على القطاع العسكري في 2019. وتستورد السعودية الأسلحة من 22 دولة تضم الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، إسبانيا، كندا، ألمانيا، إيطاليا، سويسرا، الصين، تركيا، بلجيكا. كما تضم القائمة، بلغاريا، جورجيا، هولندا، صربيا، جنوب إفريقيا، النمسا، فنلندا، وروسيا، سلوفاكيا، كوريا الجنوبية، والسويد. وخلال الفترة المذكورة جاءت المملكة المتحدة ثاني أكبر الموردين للسعودية من الأسلحة بحصة 12.6 في المئة، بقيمة 2.22 مليار دولار. غير أن محللين عرب وأجانب يشيرون إلى أنه لا يوجد أي قدر من التناسب بين ضخامة الإنفاق العسكري للرياض وأداء جيشها، ويستشهدون بشكل

توقع هبوط إنتاج الصخري الأمريكي إلى أدنى مستوى في نحو عامين

أسعار النفط تواصل الارتفاع لليوم الرابع مع خفض الإنتاج وتحسن آفاق الطلب

لندن/نيويورك – رويترز: ارتفعت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي أمس الثلاثاء وسقطت علامات على أن المنتجين يخفصون الإنتاج كما وعدوا، وعلى تحسن يفاق الطلب، مع قيام مزيد من الدول بتخفيف القيود المفروضة للتصدي لجائحة فيروس كورونا. وبحلول الساعة 1411 بتوقيت غرينتش، كان سعر عقد خام برنت مرتفعاً 42 سنتاً، أو ما يعادل 1.2 في المئة، عند 35.23 دولار للبرميل.

وزاد سعر عقد خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 1.03 دولار، أو 3.2 في المئة، إلى 32.85 دولار للبرميل.

وحل أجل عقد يونيو/حزيران لخام غرب تكساس أمس، لكن ما من مؤشر يذكر على تكرار التراجع غير المسبوق لما دون الصفر الذي حدث قبل شهر عشية حلول أجل عقد مايو/أيار، وسقط بوادر على تحسن الطلب على الخام والوقود.

وتدعمت السوق في وقت سابق بمؤشرات على تطبيق تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، ومنتجون آخرون من بينهم روسيا، فيما يعرف بتحالف «أوبك+». وخفضت «أوبك+» صادراتها النفطية بنسبة في النصف الأول من مايو/أيار، وفقاً لشركات ترصد الشحنات، مما يبنى بداية قوية لامثال إلى اتفاق خفض الإنتاج الجديد.

وقال هيريوبيوكي كيكوكاوا، المدير العام للأبحاث في «نييسان» للسلوفاك المالية في طوكيو «معتويات المستثمرين تحسنت إذ يبدو أن أوبك+ تقلص الإنتاج كما وعدوا هذا الشهر، مع مزيد من التخفيضات الطوعية المتوقعة الشهر المقبل». وأضاف «في نفس الوقت، ثمة تفاعل متزايد بان

أبوظبي تبني مزيداً من سندات الاقتراض لجمع سيولة مع إعادة فتح إصدار سابق

دبي – رويترز: تطرح أبوظبي مزيداً من السندات الموقمة بالدولار الأمريكي، فيما تسعى

حكومات في منطقة الخليج لجمع سيولة إضافية وسط تباطؤ اقتصادي بسبب جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط. وأظهرت وثيقة أمس الثلاثاء أن حكومة أبوظبي بدأت تسويق إصدار من السندات الدولارية القائمة التي ستسحق في 2025 و2030 و2050، والتي طرحت الشهر الماضي. يعني ذلك إعادة فتح باب الائتباب باستخدام الوثائق ذاتها الخاصة بال طرح السابق. وتعرض أبوظبي لحوافز 165 نقطة أساس (1.65٪) فوق سندات الخزينة الأمريكية للسندات لأجل 2025 وحجمها ملياراً دولار، وحوالي 185 نقطة أساس فوق سندات الخزينة الأمريكية للسندات استحقاق 2030 وحجمها ملياراً دولار أيضاً، ونحو 3.5 إلى 3.55 في المئة لسندات بثلاثة مليارات دولار ستسحق في 2050. وتقرر تكليف مصرف «بي.ان.بي باريا» الفرنسي، و«بنك أبوظبي الأول»، و«جيه.بي مورغان» الأمريكي، و«ستاندرد تشارترد» البريطاني لترتيب الصفقة، حسب الوثيقة. وأظهرت الوثيقة أن حصيلة بيع أدوات الدين ستستخدم لأغراض الميزانية العامة. ولم يرد حتى الآن محدث باسم الدائرة المالية في أبوظبي على طلب للتعليق. أصدرت أبوظبي السندات ثلاثية الشرائح بقيمة سبعة مليارات دولار الشهر الماضي، بعد صفقة سندات خضراء لقطر بعشر مليارات دولار، وثلقت أبوظبي الغنية بالنفط، وصاحبة أحد أفضل التصنيفات الائتمانية في المنطقة، طلبات ائتاب بنحو 45 مليار دولار في طرح أبريل/ نيسان.

الاتحاد للطيران الضيائية تلغي مئات الوظائف

دبي – رويترز: قالت مصادر في قطاع الطيران وفي «شركة الاتحاد للطيران» المملوكة لحكومة أبو ظبي أن الشركة سرحت مئات العاملين خلال الشهر الجاري من بينهم اطفق ضيافة، بعد أن اضطرتها جائحة فيروس كورونا إلى وقف رحلاتها. وأوقت شركة الطيران، التي بلغ عدد موظفيها 20 ألفاً و530 في أغسطس/آب 2019، رحلات نقل الركاب في مارس/آذار، وقالت في الشهر التالي أنها استعنت عن عدد كبير من العاملين. وقال مصدران أن مئات من العاملين سرحوا هذا الشهر، وأنه يجري الاستغناء عن العاملين بشكل شبه يومي. وأضافوا أن من المتوقع خفض مزيد من الوظائف.

وقالت متحدثة باسم الشركة أن الاستغناءات تشمل جميع قطاعات شركة الطيران. وتابعت «من الواضح أن الطلب على السفر سينخفض بشكل كبير في المستقبل القريب، ونتيجة لذلك ينبغي تبني قرارات صعبة لضمان تجاوز الاتحاد للعاصفة». و«لصمت «الاتحاد للطيران»، التي خسرت 5.6 مليار منذ 2016. الأجر في ظل التوقف شبه التام لحركة السفر العالمية، وسيؤثر التضخم عددا محدوداً من رحلات نقل الركاب منذ مارس/آذار معظمها لأجانب يغادرون الإمارات وأعلنت عزيمتها استئناف رحلات الركاب المنتظمة في يونيو/حزيران. وبدأت الدول تخفيف إجراءات الإغلاق الشامل، لكن صناعة الطيران حذرت من أن تعافي الطلب على السفر قد يستغرق سنوات.

أكبر فنادق مكة يتوقف عن دفع الإيجار بسبب الوباء

الرياض – د ب أ: أعلنت «شركة جبل عمر للتطوير» أنه نظراً لـ«ظرف لقوة القاهرة» الناتج عن تفشي فيروس كورونا فقد قررت الشركة إيقاف سداد دفعة الإيجار الخاصة بالفترة من مايو/أيار 2020 وحتى نوفمبر/تشرين ثاني 2020، والبالغة قيمتها 270 مليون ريال (71.8 مليون دولار) وأوضحت أن التلاوة في بيان لها على موقع سوق الأسهم السعودي «تداول» إن قرارها بالتوقف عن السداد جاء بسبب انعدام إيرادات الفنادق والأسواق المستأجرة من صندوق الإنعاش العقاري، خلال الفترة من تاريخ تطبيق الإجراءات الاحترازية المتخذة لمنع تفشي فيروس كورونا ولأجل عدم معلوم حتى تاريخه، وأشارت إلى أنها طالبت شركة «الإنعاش للاستثمار» باسترداد مبلغ الإيجار المدفوع مقدماً للصندوق عن الفترة من 10 مارس/آذار 2020 وحتى 7 مايو/أيار 2020 وبقية 1721 مليون ريال تشمل أي مبالغ تم إيداعها مسبقاً كعائدات إيجارية في حساب التأمين. وأوضحت أن ذلك لعدم انتفاع الشركة من الفنادق والأسواق المستأجرة خلال فترة تطبيق الإجراءات الاحترازية المذكورة وتوقف تشغيلها كلياً، مشيرة إلى أنها ستقوم بالإعلان عن أي تطورات جوهرية تخص هذا الموضوع في حينه، ووقعت شركة «جبل عمر للتطوير» في مارس/آذار 2017 بيع ثلاثة فساند وهي «مندق مكة كوترا»، و«مندق مكة هيلتون» للأجنحة و«مندق مكة حياة ريجنسي»، بالإضافة إلى سوق الخليل التجاري الواقعة ضمن مشروعا في مكة المكرمة لشركة الإنعاش للاستثمار، بقيمة تعادل مليارات ريال، على أن تقوم ببناء على الاتفاق باستأجار وتشغيل الأصول المذكورة بعد بيعها للصندوق لمدة 10 أعوام.



حفارة تنقيب عن النفط الصخري في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية

... وتحسن الطلب على الغاز في أوروبا مع تخفيف الإغلاقات المتصلة بكورونا

لندن – د ب أ: أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الثلاثاء عروء طلب القطاع الصناعي في أوروبا على الغاز إلى معدلاته شبه الطبيعية، مع تخفيف إجراءات الإغلاق التي سبق فرضها في أغلب دول القارة لوقت انتشار وباء كورونا.

ومع ذلك تشير بيانات الطلب الصناعي على الغاز في أوروبا في مطلع الأسبوع الحالي إلى أن الاستهلاك أقل من المستوى المعتاد للقطاع بنسبة 5 في المئة فقط، حسب تقديرات خدمة بلومبرغ لتحويل الطاقة الجديدة.

وتراجع الطلب الصناعي على الغاز الطبيعي في أوروبا بمقدار 30 مليون متر مكعب يوميا في إيطاليا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا مجتمعة، في أواخر مارس/آذار الماضي، وعندما وصل تفشي جائحة كورونا إلى ذروته، ولجأت الحكومات إلى فرض إجراءات صارمة لوقف انتشار الفيروس. هذه الدول معا حوالي ثلث إجمالي واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال.

وفي مطلع الأسبوع الحالي أصبح الطلب الصناعي على الغاز الطبيعي في أوروبا يقل بمقدار 12 مليون متر مكعب يوميا عن المتوسط الطبيعي، في حين كان الفارق قد وصل إلى أقل مستوى له يوم 12 مايو/أيار الحالي عندما سجل 7 ملايين متر مكعب يوميا فقط.

ورغم تعافي الطلب على الغاز في أوروبا مؤخرا، فإن مسار التعافي غير منتظم نظرا لتباين طريقة تعامل كل منطقة مع أزمة كورونا، إلى جانب تأثيرات عطلات الربيع المصرفية.

وخسر الطلب الأوروبي الصناعي على الغاز حتى حوالي 1.2 مليار متر مكعب يوميا بسبب أزمة كورونا.

ويمثل الاستهلاك الصناعي حوالي 25 في المئة من إجمالي استهلاك القارة الأوروبية من الغاز، في حين تستهلك محطات توليد الكهرباء حوالي 20 من إجمالي الاستهلاك، ويمثل الاستهلاك المنزلي والتجاري حوالي 55 من إجمالي الطلب على الغاز في أوروبا.

خبراء: خطة إنقاذ لبنان عبر «صندوق النقد الدولي» لا ترسم خريطة لمسار إصلاح جذري ينقذ اقتصاد البلاد

العاملين في الدولة، بلغت خسائر شركة الكهرباء، وهي إقطاعية حزبية أكثر منها مرفق للمكهرباء، مليارات الدولارات منذ انتهاء الحرب الأهلية. ومع ذلك فليس بإمكانها الحفاظ فائده متصاعدة التناثر الكهربائي، فتلقت مهمة يتولاها أصحاب المصالح من مزودي المولدات الخاصة وموردو الوقود الذين لا تجرؤ أي حكومة على المساس بهم.

كذلك فإن الجمارك والموائج والمناف الحدودية إقطاعيات حزبية موزعة لتحقيق المكاسب غير المشروعة بالتهرب من سداد رسوم الاستيراد. وتواصل أجور العاملين في القطاع العام تضخمها. وتستخدم كل الأحزاب دون استثناء هذا النظام في مكافأة أمتابها.

ويقول أبو سليمان أن الحكومة ليست في حاجة لانتظار صندوق النقد، وأن في إمكانها البدء في تنفيذ الإصلاحات الآن.

غير أن الائتلاف الذي يهيمن عليه حزب الله ويدعم الحكومة يحجم عن القطاعات الثلاثة ولا سيما تغيير الترتيبات الجمركية التي تمثل مصادر مهمة للإيرادات.

وقال مسؤولون من المعلوم أن صندوق النقد يخشى أن يتحمل مسؤولية انهيار مالي يحمل علامة «ضلع في لبنان»، مضيفا أن الأمر يمثل «حجارة باسعة» بالنسبة للصندوق إذا لم تكن معالجة بتدوير منصفه وشفقة.

كذلك فإن حزب الله الذي يقدم مساعدات اجتماعية يتعرض لضغوط من أضرار الشيعية الفقراء الذين تضرروا بنسبة من فقدان مئات الآلاف من وظائف القطاع الخاص ويواجهون فقدان المزيد في القطاع العام.

يضاف إلى ذلك ما يصفه وزير شيعي سابق بالضغوط المتشديدة من جانب أتباع اللبنانيين والمسؤولين الذين يميلون للإصلاح في «شركة» الشيعية، الذين أودعوا مبالغ كبيرة في بنوك لبنان وأصبح من المحض الآن أن يتحملوا خسائر.

التقاسم عن الإصلاح «المخطط الحالي خفيف للغاية فيما يتعلق بإصلاحات القطاع الخاص». والخسائر التي مني بها الاقتصاد اللبناني على مدى عقود والتي توردها الوثيقة الحكومية مروعاً، إذ يُقدر الدين السيادي الإجمالي للبلاد بنحو 90 مليار دولار أي 176 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وهو من أعلى معدلات الدين في العالم.

كما تقدر الخسائر الإجمالية للقطاع المصرفي بمبلغ 83 مليار دولار، والخسائر غير المحققة للمصرف المركزي بأكثر من 40 مليار دولار.

ويتزايد العبء المترتب على هذه الأرقام مع التراجع السريع الذي يشهده الاقتصاد الذي انكسرت بنسبة 6.9 في المئة في العام الماضي وفقا لبيانات الحكومة، وسيكتمش نحو 13.8 في المئة هذا العام تحت وطأة التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا.

ويقول مسؤول رفيع في الحكومة اللبنانية أن الاتفاق مع «صندوق النقد الدولي» تم إنجازه بنسبة 70 في المئة. غير أن بعض العاملين بسبب المحادثات غير مقتنعين بذلك ويتنبأون بمفاوضات شاقة.

ورغم أن الحكومة الحالية احترمت آراء وتقديرات الخبراء المتكفرقاط، فإنها تخضع لنفوذ القيادات الطائفية بالقدر نفسه الذي كانت تخضع له لها الحكومة السابقة التي أسقطتها احتجاجات شعبية على الفساد.

والفرق هو أن هذه الحكومة الحالية تعكس بقدر أكبر نقود حزب الله المتحالف مع أكبر الأحزاب المسيحية والذين تحرك أمل الشيعية، بعد أن تحاضرت الأحزاب السنية والمسيحية والدرزية المؤيدة للحزب المشاركة فيها.

وفي الأسبوع الماضي دعت الحكومة بغريق لإجراء مباحثات مع «صندوق النقد الدولي» تألف من مندوبين يمثلون الرئاسة ووزارة المالية ومصرف لبنان المركزي ورئاسة الوزراء.

بيروت – رويترز: تقدم الخطة التي يتفاوض عليها لبنان مع «صندوق النقد الدولي» لإقائه من عثرته المالية الشديدة تشخيصا مقلتا للخسائر الهائلة التي منيت بها الدولة المفلسة، لكنها لا تلمزها بالإصلاحات الجزرية التي تعد عنصرا لازما لاتفاق مالي مع الصندوق يتخشل تصاحبها الغارق من أزمة.

ويقول مسؤولون واقتصاديون ودبلوماسيون أن خطة الإنقاذ، التي تقع في 53 صفحة ووافقت عليها الحكومة في أبريل/نيسان الماضي بعد شهرين من الشد والجذب، هي أوفى وادق شرح لكيفية التي وصل بها لبنان إلى ما تراكم عليه من ديون تعادل حجم اقتصاده عدة مرات.

غير أن مصادر مطلعة على المحادثات مع صندوق النقد تقول أن الخطة لم ترسم خريطة طريق واضحة لإصلاح النظام الطائفي المعمول به في الدولة، والقطاع العام الذي تعرض للنهب على مر العقود، على أيدي مراكز القوى وأمرأه الحرب السابقين الذين يهيمنون على النظام السياسي الطائفي في البلاد ودفعوا بها إلى الأزمة.

ويعلق هؤلاء أن الخطة السياسية ستحتاج إلى تنفيذ إصلاحات حقيقية، مثلما حدث في أربع جولات سابقة من المساعدات والقروض الميسرة منذ وضع الحرب الأهلية أوزارها، وأنهم يُقدرون مدى الحزم الذي سيضطر به «صندوق النقد الدولي» في أجل إحداث تغييرات عميقة قبل الموافقة على مد يد العون.

وقال ناصر السعيد، الذي سبق أن شغل منصب وزير الاقتصاد ونائب حاكم مصرف لبنان المركزي ويحاولون تقديم خطة يقنع بها صندوق النقد ويقنع بها المجتمع الدولي والدائون دون معالجة حقيقية للمشاكل الأعور في البلاد وهي الإصلاحات.

ويضيف كميل أبو سليمان، المحامي المتخصص في الشؤون المالية الدولية والذي استقال من منصبه الوزاري في الحكومة السابقة بسبب

المركزي المصري يقدم 6 مليارات دولار

ضمانات قروض لمساعدة الشركات المتضررة

القاهرة – رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، قوله أن البنك سيقدم 100 مليار جنيه مصري (6.36) مليار دولار) ضمانات قروض للبنوك لتشجيع إقراض الشركات خلال أزمة فيروس كورونا. وأضاف أن القرار يأتي في وقت تتنامي فيه مخاطر الأعمال لاسيما فيما يتعلق بالشركات والتحويل.

وتحمل القروض فائدة ثمانية في المئة، وهو ما يقل من سعر الاقراض الرئيسي للبنك المركزي البالغ 10.25 في المئة.

أضر فيروس كورونا بألاقتصاد المصري وبخاصة مع توقف السياحة شبه التام، حيث يشكل القطاع خمسة في المئة من إجمالي الناتج المحلي، فضلا عن إغلاق المطاعم والمقاهي منذ مارس/آذار.

(الدولار يساوي 15.73 جنيه مصري).

خبير أمريكي: أزمة ترامب المتعلة مع الصين «جمعجة بلا طحن»

■ واشنطن - د ب أ: بعد سنوات من التصريحات القوية الغاضبة ضد الصين بشأن الممارسات التجارية «غير العادلة»، تمّ الحديث عن احتمال تسرب فيروس كورونا من أحد المعامل الصينية، يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الآن بقطع العلاقات مع الصين تماما. فهل تتجه العلاقات بين الصين والولايات المتحدة نحو مزيد من التدهور؟

هذا السؤال طرحه الكاتب والمحلل الأمريكي المرموق ديفيد فيككينغ في تحليل عن مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية.

ففي مقابلة مع قناة «فوكس بيزنس نيوز»، التلغزيونية الأمريكية في الأسبوع الماضي قال ترامب «يمكن أن نقطع العلاقات كلها الآن... إذا قمنا بذلك ماذا سيحدث؟ سنوفر 500 مليار دولار».

خطر المواجهة العسكرية

في المقابل كتب هو شي جين، رئيس تحرير صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية الصادرة بالإنكليزية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يقول بخطر المواجهة العسكرية بين البلدين (الصين والولايات المتحدة) يتصاعد رغم أن آيا من الجانبين لا يريد الحرب».

وحسب ديفيد فكتينغ فإن الإلقاء نظرة على العلاقات المتوترة للصين مع دول أخرى ستظهر أن بكين تعتمد على الوقعية السياسية أكثر مما تركّز على الذات... فعلى سبيل المثال، تمر العلاقات الوطيدة بين الصين وإستراليا بمرحلة تصحيح صعبة، مع تهديد الصين بفرض رسوم على وارداتها من الشعير الأسترالي وفرض حظر

على استيراد اللحم البقري من بعض الجازر، ردا على دعوة أستراليا إلى إجراء تحقيق لمعرفة ما إذا كانت أسواق الطيور والحيوانات الحية في الصين هي المسؤولة عن ظهور فيروس كورونا المستجد. في الوقت نفسه فإن صادرات أستراليا إلى الصين تزيد عن إجمالي صادراتها إلى أكبر أربع شركاء تجاريين لها بعد الصين.

وعلى الصعيد الدبلوماسي مازال الغضب يسيطر على العلاقة بين كانبيرا وبينك منذ سنوات، وكان آخر لقاء جمع بين زعميي البلدين في عام 2016. ولكن الرئيس الصيني شسي جين بينغ لم يضع أستراليا على جدول رحلاته الخارجية الأزدهم منذ عام 2014.

وشهدت العلاقات الثنائية تصاعدا في التوتر بسبب قوانين مكافحة النفوذ الأجنبي في أستراليا وملف حقوق الإنسان في الصين وقيام الأخيرة باعتقال الكاتب الأسترالي يانغ هينج وين، وحتى فضيحة تناول السياح الصيني صن يانغ للمشروبات، والذي قررت اللجنة الأولمبية الدولية إيقافه.

ورغم كل هذه الخلافات، مازالت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الصين وأستراليا جيدة كما هي دائما. فالواردات الصينية من أستراليا خلال العام الماضي وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، وعدد الدارسين الصينيين المسجلين في الجامعات الأسترالية وصل إلى مستوى قياسي ليبلغ ضعف العدد في بداية عودة الدفاء إلى العلاقات بين البلدين عام 2014.

وفي العام الماضي، تركّزت الدبلوماسية التجارية بين بكين وكانبيرا، حول ادعاءات

أستراليا بأن الصين تستخدم إجراءات التفتيش الجمركي لفرض حظر ناعم على صادرات الفحم الأسترالي. ومع ذلك زادت كمية صادرات الفحم الأسترالي إلى الصين حتى نهاية مارس/آذار الماضي بنسبة 21 في المئة عن العام السابق. ويرى المحلل الأمريكي ديفيد فكتلينغ أن أفضل تفسير لهذا الشكل غير المعتاد للعلاقات هو أنه في حين يمكن أن تحاول القيادة الصينية ممارسة نوع من الضغوط على دول صغيرة مثل النرويج، وفي رأي فيككينغ فإن غريزة البقاء تجعل هذه القيادة واقعية للغاية عندما يتعلق الأمر بواردات أساسية من شركاء تجاريين رئيسيين.

خطاب معاد

وهذه الحقيقة تظهر في حالة كوريا الجنوبية التي زادت صادراتها إلى الصين بنسبة 11 في المئة عام 2017، عندما كانت العلاقات السياسية بينهما في أسوأ حالاتها، بسبب قيام الولايات المتحدة بنشر منظومة الدفاع الصاروخي المضادة للصواريخ ثاد في كوريا الجنوبية.

ومن أستراليا ينتقل المحلل الأمريكي إلى العلاقات مع البرازيل، حيث جاء الرئيس البرازيلي جابر بولوسونارو إلى السلطة وهو يبدو مصمما على تبني خطاب معاد للصين في كل مناسبة، ولكن قادة الصين رفضوا بحسم التجاوب مع إساءات الرئيس البرازيلي، وتجاهلها، وعملا بدأب على تطوير العلاقات مع دولة البرازيل التي تعتبر مصدرا رئيسيا لحام الحديد وفوق الصويا واللحوم.

وكذلك، في رأيه، تتصرف الولايات المتحدة

بالطريقة الصينية نفسها رغم كل الكلمات المعادية والتارية التي تصدر من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.

فبعد ثلاث سنوات من الحرب التجارية بين بكين وواشنطن، كانت قيمة الاستثمارات التي ضختها الشركات الأمريكية في الصين خلال 2019، قريبة من نفس الاستثمارات السنوية منذ 2005 وتبلغ 14 مليار دولار سنويا، حسب بيانات مؤسسة «رودوم غروب» للاستشارات.

وفي حين تراجع تدفق الاستثمارات الصينية إلى الولايات المتحدة، فإن ذلك جاء في إطار تراجع عام للاستثمارات الصينية في الخارج، ونتيجة القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات الصينية، ونتيجة قرار صيني لمعاقة أمريكا على موافقتها التجارية.

ومع ذلك فإن التدهور البيضي للعلاقات الأمريكية الصينية مازال مثيرا للقلق، وبخاصة مع تصاعد الحديث عن المواجهة داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي في واشنطن وعلى مختلف مستويات القيادة في الصين.

فالقول التي تبدأ النظر إلى بعضها البعض باعتبارها متنافسة، سرعان ما تتصرف على هذا النحو، وإذا لم يتم التحرك لاستعادة العلاقات الودية، فقد يصبح من المستحيل الخروج وأخيرا، فعندما تستهد الحرب الكلامية بين قادة الدول، يجب تذكير الجميع بأن العلاقات بين الدول هي علاقات بين شعوب وشركات، أكثر مما هي بين الدبلوماسيين والرؤساء، ومن هذا المنظور فإن العلاقات الأمريكية الصينية مازالت دافئة رغم كل تيجحات وتهديدات ترامب، التي يعتبرها فيككينغ «جمعجة بلا طحن».

خطة فرنسية ألمانية غير مسبوقة بقيمة 500 مليار يورو لإخراج الاتحاد الأوروبي من التدايعيات الاقتصادية للأزمة

■ باريس - أ ف ب: اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خطة نهوض بقيمة 500 مليار يورو بهدف مساعدة الاتحاد الأوروبي في تجاوز الأزمة التاريخية الناجمة عن وباء فيروس كورونا، عبر آلية غير مسبوقة للتشارك في الدين الأوروبي.

وجاء في بيان مشترك للطرفين «دعما لانتعاش دائم يعيد ويعزز النمو في الاتحاد الاوروبي، تدعم ألمانيا وفرنسا إنشاء صندوق للنمو يكون طموحا ومؤقتا ومدد الهدف» في إطار مشروع الميزانية المقبلة للاتحاد الأوروبي، على أن يكون بقيمة «500 مليار يورو».

وتقترح باريس وكذلك برلين أن تمّول الفوضية الأوروبية هذا الدعم للنهوض الاقتصادي عبر الاقتراض من الأسواق «باسم الاتحاد الأوروبي»، في آلية غير مسبوقة في بُنية الاتحاد.

وأضاف البيان أنه سيتمّ بعد ذلك تحويل هذه الأموال «كعقبات في الميزانية» إلى الدول الأوروبية «إلى القطاعات والمناطق الأكثر تضررا».

وأكد ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية عبر الفيديو أنه لن يتمّ رد 500 مليار من جانب المستفيدين من هذه الأموال. وأضاف «لن تكون قروضا إنما منحصفاة، مباشرة للدول الأكثر تضررا». وتشكل خطة من هذا القبيل خطوة غير مسبوقة نحو تشارك الدين على المستوى الأوروبي، الأمر الذي لاطلما عارضته برلين وكذلك دول شمال أوروبا.

من جهتها، قالت ميركل «فرنسا وألمانيا تتخذان موقفاً مؤيدا للتضامن» الأوروبي شديدة إلى أن الاقتراح «جريء» وقد يثير انتقادات خصوصا في ألمانيا.

وتأتي خطة النهوض هذه لثضاف إلى برنامج الطوارئ بقيمة تقارب 500 مليار يورو أيضاً، والذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

في الجمل، سترصد أوروبا حوالي الف مليار يورو لمواجهة الركود التاريخي الذي يلوح في أفق العام 2020 في منطقة اليورو (-7.7٪ حسب توقعات الفوضية الأخيرة).

ويبقى على ماكرون وميركل إقناع مجمل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي باقتراحهما.

ورحبت رئيسة الفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بـ«الاقتراح البناء الذي تقدمت به فرنسا وألمانيا».

ويُتوقع أن تقدم الفوضية الأوروبية في السبع والعشرين من الشهر الجاري خطتها للانتعاش الاقتصادي.

ورأت فون دير لاين أن «هذا الاقتراح (الفرنسي الألماني) يسير في اتجاه الاقتراح الذي تعمل عليه الفوضية والذي سيأخذ في الاعتبار أيضا آراء جميع الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي».

ورد المستشار النمساوي سباستيان كورتز عبر تويتر مؤكدا تأييده منح «قروض» مع رفضه زيادة ميزانية الاتحاد الأوروبي وإعادة توزيع موارده بدلا من ذلك.

وتشاور كورتز في هذا الشأن مع قادة الدنمارك وهولندا

هبوط الدولار رغم تدعم الأصول عالية المخاطر بفضل آمال المستثمرين في إيجاد لقاح للفيروس

■ لندن - رويترز: تكبد الدولار خسائر أمام العملات الرئيسية أمس الثلاثاء بعد نتائج متشعبة من تجارب على لقاح لوباء كورونا، مما حسن المعنويات وأعطى دفعة إيجابية للأصول عالية المخاطر.

وحافظ اليورو على مكاسب كبيرة مقابل الفرنك السويسري والدولار بعد مقترح من فرنسا وألمانيا لصندوق إنعاش اقتصادي حجمه 500 مليار يورو (543 مليون دولار) لتقديم منح للمناطق الأشد تضررا من أزمة فيروس كورونا.

وتدعمت العملات المرتبطة بالسلع الأولية وسائر الأصول عالية المخاطر عموما، مستفيدة أيضا من انتعاش قوي في أسعار النفط، مع تحول انتباه المستثمرين مجددا إلى التعافي من الجائحة.

وقال جون نيثي إيشيكاوا، كبير استراتيجيي سوق الصرف الأجنبي لدى «أي جي» للأوراق المالية في طوكيو، «تمت تحسن كبير في الشهية للمخاطرة بفضل الأمل حيال لقاح... والتقلبات تتحسّر في الأسهم وتكاثف التمويل الدلاري تهبط، من السهل للدولار أن يهبط للعملات الأخرى أن تستغل خسائر الدولار وترتفع».

وسجل اليورو 1.0913 دولار أمس، بعد صعوده 0.9 في المئة مقابل الدولار في الجلسة السابقة، وبلغت العملة الموحدة 1.0613 فرنك سويسري بعد أن قفزت أمس الأول إلى أعلى مستوياتها في أكثر من شهرين.

جاء صعود اليورو الليلية قبل الماضية بعد أن اقترحت فرنسا وألمانيا أن تقرض الفوضية الأوروبية نياية عن الاتحاد الأوروبي كتل من أجل صندوق الإنعاش الاقتصادي. واستفاد الجنيه الإسترليني أيضا من خسائر الدولار، وصعد إلى 1.2204 دولار، لكن المتعاملين يتأهون لبيانات الوظائف البريطانية التي تصدر في وقت لاحق.

واستقر الدولار دون تغير يذكر عند 107.39. واستقر اللوان الصيني عند 7.1090 للدولار في السوق الداخلية، ومازال المستثمرون في ثنائي العملة متخوفون من التوترات المحتمدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن سياسة التجارة والانتقادات الموجهة لتعامل الصين مع أزمة كورونا.

خيارات محدودة أمام اردوغان في مواجهة الركود الاقتصادي



إمرأة تمشي في شارع خال في اسطنبول

■ إسطنبول - أ ف ب: بالكاد تعافت تركيا من أول ركود اقتصادي لها خلال عشر سنوات، لضربها فيروس كورونا بقوة، مما جعل الاقتصاد على وشك الانهيار مجددا، كما جعل خيارات الرئيس رجب طيب اردوغان محدودة.

«طاعة على نطاق واسع، انهيار القطاع السياحي وعملة غير مستقرة»، هكذا يلخص أتيا ياسيليدان، الخبير الاقتصادي في معهد أبحاث «غلوبل سورس بارتنز»، الحالة في تركيا بالقول إن «الوضع سيء للغاية».

ففي مارس/آذار، كشف الرئيس التركي النقاب عن خطة لإنعاش الاقتصاد وأعلن رفعا تدريجيا للقيود في الشهرين الحالي والمقبل لتحفيز القوة الاقتصادية العالمية الـ19 من حيث الناتج المحلي الإجمالي الذي تبلغ قيمته 710 مليارات يورو.

لكن الخبراء الاقتصاديين يتوقعون ركوداً مؤلماً، ويحدث بعضهم حتى عن لجوء تركيا إلى «صندوق النقد الدولي»، الأمر الذي لاطلما رفضه اردوغان.

وإذا كان الأتراك يعتبرون أن اسم رئيسهم لطلما ارتبط بالازدهار، إلا أن الاقتصاد أصبح «نقطة ضعف»، وفق قول سونر كاغاباتي من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، بسبب نمو ضعيف (0.9٪ عام 2019) ومعدّل بطالة مرتفع (13.6٪ في فبراير/شباط) وتضخم هائل (10.97٪ في أبريل/نيسان).

ويسبب هذه الأرقام السيئة تكبد اردوغان نكسة مودية في الانتخابات البلدية العام الماضي، وخسر اسطنبول وأنقرة.

وقال كاغاباتي «ليس هناك من اقتراح مرتقب في تركيا قبل العام 2023، لكن شعبيته تتدهور، وهو يدرك أنه سيكون من الصعب (...) تجاهل الدعوات لانتخابات مبكرة إذا انهار الاقتصاد».

وقميا كانت أنقرة تتعول على معدل نمو يبلغ 5٪ لعام 2020، يتوقع «صندوق النقد الدولي» حاليا انكماشاً للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5٪، وبطالة بنسبة 17.2٪.

ويعكس تدهور قيمة الليرة التركية، بنسبة تقارب 15٪ مقابل الدولار منذ مطلع العام، القلق في الأسواق. ففي مطلع الشهر الحالي، بلغت الليرة التركية أدنى مستوى لها في التاريخ، عندما سجلت 7.24 مقابل الدولار الواحد.

وهذا الأمر يزيد من القبول الراسخ المساق بالعلاقات الأجنبية الذي يُقَم كإصل القطاع الخاص.

وتضرر القطاع السياحي، الذي سجّل أرباحاً بأكثر من 31 مليار يورو في البلاد العام الماضي، جراء تعليق الرحلات منذ شهرين.

تعاف بطيء متوقع للأسواق مع استمرار مخاطر الوباء

■ لندن - رويترز: خصّ مسح لديري الصناديق أجراه «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» إلى أن المستثمرين متفائلون حيال الأسهم، وبخاصة الأصول عالية المخاطر، لكنهم يتوقعون تعافيا اقتصاديا أبطأ، إذ مازال خطر موجة ثانية من الإصابات بغيروس كورونا قائما.

وتعافت الأسهم العالمية بنسبة بلغت 31 في المئة في غضون أقل من شهرين من موجة بيع في مارس/آذار، لتعوض أكثر من نصف خسائرها، إذ يراهن المستثمرون على أن النشاط الاقتصادي سينتعث بشكل فائق السرعة فور تخفيف إجراءات العزل.

لكن مؤشرات على تجدد الإصابات بـفيروس كورونا في بعض البلدان قوضت تلك الأمل. وأظهر مسح «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أن «موجة ثانية من الجائحة تعتبر أكبر تهديد للأسواق للشهر الثاني على التوالي».

وفي الوقت الذي تواصل فيه التوقعات الاقتصادية التراجع، أظهر مسح مايو/أيار أن 75 في المئة من المشاركين يعتقدون أن التعافي سيكون على شكل حرف «و أو دبليو» بالإنكليزية، ولم يتوقع سوى عشرة في المئة من المشاركين في المسح البالغ عددهم 194 تعافيا على شكل حرف «في».

والتعافي على شكل حرف «في» يشير إلى تراجع في النمو متبوع بتعاف على نفس القدر من الحدة، في حين يحدث التعافي على شكل حرف «يو» عندما يستغرق التعافي أكثر من ربعي سنة، ويشير التعافي على شكل حرف «دبليو» إلى نزول مزدوج في النمو.

وتجلى تشاؤم المستثمرين بشكل أكبر في مستويات السيولة التي صدرت إلى 5.7 في المئة، وهو ما يزيد كثيرا على نسبة الأربعة في المئة المسجلة في فبراير/شباط ويقل بشكل طفيف عن أبريل/نيسان.

بورصة «ناسداك» الأمريكية تشهد قواعد الإدراج لتقييد الطروح الصينية

■ نيويورك - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن بورصة «ناسداك» الأمريكية لأسهم شركات التكنولوجيا ستكشف النقاب عن قيود جديدة على الطروح العامة الأولية، في خطوة ستزيد من صعوبة دخول بعض الشركات صينية إلى البورصة.

وقالت المصادر أنه في حين أن «ناسداك» لم تخص بالذكر الشركات الصينية تحديدا، فإن الخطوة نابعة إلى حد كبير من مخاوف بشأن افتقار بعض الشركات الصينية التي تطمح لطرح أسهمها إلى الشفافية المحاسبية، إلى جانب وجود علاقات وثيقة بأصحاب نفوذ من داخل الشركات.

وفي وقت تتصاعد فيه التوترات بين الولايات المتحدة والصين بسبب التجارة والتكنولوجيا ونقشي فيروس كورونا، فإن قيود جديدة ناسداك على الطروح الأولية لأسهم الشركات الصينية الصغيرة في نقطة الخلاف الأحدث في العلاقات المالية بين أكبر اقتصادين في العالم. وتندسرت القواعد الجديدة أن تجمع الشركات مع بعض الدول، ومن بينها الصين، 25 مليون دولار من الطرح الأولي أو ما لا يقل عن ربع القيمة السوقية لما بعد الإدراج، حسب المصدر.

وهذه هي المرة الأولى التي تحدد فيها ناسداك حجما لعمليات الطرح الأولي، وكان هذا الشرط سيحول دون طرح عدد من الشركات الصينية المدرجة حاليا على ناسداك.

ومن بين 155 شركة صينية أدرجت على مؤشر بورصة ناسداك منذ العام 2000، جمعت 40 منها أقل من 25 مليون دولار من عملية الطرح، حسب بيانات «فينيتيف».

وقالت المصادر أن القواعد المقترحة ستسرد أن تضمن شركات التدقيق المحاسبي التزام عملائها الدوليين بالمعايير العالمية، وأن تفحص ناسداك تقارير التدقيق للشركات الأمريكية الصغيرة التي تتولى مراجعة حسابات الشركات الصينية التي تطمح في طرح عام أولي.



الدوري الإيطالي

رونالدو يعود إلى تدريبات يوفنتوس بعد غياب شهرين والاتحاد الكروي يعدل موعد الاستئناف



رونالدو يقود سيارته في اتجاه مركز تدريبات نادي يوفنتوس بعد عودته إلى التدريبات

■ روما - د ب أ: عاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تدريبات فريقه يوفنتوس وسط استعدادات أندية دوري الدرجة الأولى في إيطاليا لاستئناف الموسم بعد غياب شهرين.

وأنهى قائد المنتخب البرتغالي فترة العزل المنزلي التي امتدت 14 يوما مساء الاثنين بعد سفره إلى إيطاليا من ماديرا البرتغالية، وانضم للتدريبات الفردية في الملعب التدريبي للنادي الإيطالي. وعاد رونالدو إلى مدينة تورينو قبل نحو أسبوعين ودخل الحجر الصحي المنزلي بعد شهرين من توقف الدوري الإيطالي بسبب أزمة فيروس كورونا. وكان اللاعب سافر إلى البرتغال عندما توقفت منافسات الدوري الإيطالي في التاسع آذار/مارس الماضي لمساعدة والدته، التي تعافت منذ ذلك الوقت من السكتة الدماغية. وعادة ما كان رونالدو ينشر تدريباته في المنزل وعلى ملعب التدريب بنادي ناسيونال، الذي لعب ضمن قطاع الشباب به في الماضي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويتصدر يوفنتوس الدوري بفارق نقطة واحدة أمام لاتسيو، عند توقف الدوري قبل 12 مرحلة من نهايته.

وقام الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بتعديل موعد استئناف الدوري المؤقت لتلبية قرارات الحكومة بشأن احتواء وباء كورونا. وفي بيان ذكر الاتحاد: "أما في اتخاذ المزيد من القرارات الإيجابية من قبل السلطات المختصة، ومدد الاتحاد الإيطالي تعليق الأنشطة

الرياضية حتى 14 حزيران/يونيو". وكان الاتحاد الإيطالي ورابطة الدوري يأملان في استئناف الدوري بدون جمهور يوم 13 حزيران/يونيو المقبل. وتوقف الموسم يوم 9 آذار/مارس الماضي مع تبقي 12

جولة على نهايته، وكانوا يتوقعون أيضا أن يُسمح بإجراء التدريبات في مجموعات منذ الاثنين. ولكن مرسوم من رئيس الوزراء الأحد أبقى كل الأحداث التنافسية موقوفة حتى 14 حزيران/

يونيو، ولم يذكر الانتقال من التدريبات الفردية للجماعية حيث ما تزال إجراءات مكافحة العدوى يتم مناقشتها. وقال وزير الرياضة فينشينزو سباجنورا إن اللجنة العلمية التابعة للحكومة كانت

ستقيم طلبات الأندية لتخفيف الإجراءات هذا الأسبوع. ورفض مسؤولو الحكومة تحديد موعد لعودة كافة المنافسات حيث يراقبون تراجع العدوى في جميع أنحاء البلاد.

... ومهاجم النادي كان سيضع هالاند في فريق تحت 23 عاما!

■ روما - أ ف ب: ادعى وكيل أعمال المهاجم النرويجي الصاعد بقوة بصوف بوروسيا دورتموند إرلينغ هالاند أن يوفنتوس الإيطالي كان سيضعه في فريق تحت 23 عاما لو ضمه إليه. وبعد انتقاله في الشتاء إلى دورتموند من سالزبورغ النمساوي مقابل 20 مليون يورو، يقدم هالاند (19 عاما) أداءً بالغ الروعة مع دورتموند وسجل له 10 أهداف في 9 مباريات في الدوري المحلي. وقال راينولا، أحد أبرز وكلاء لاعبي كرة القدم في العالم: "لماذا لم ينتقل هالاند إلى يوفنتوس؟ كانوا سيضعونه في فريق تحت 23 عاما. وإذا لم يحصل ذلك، كان سيكون بديلا لغونزالو هيجواين (المهاجم الأرجنتيني المخضرم)". وبعد استئناف الدوري اثر اجازة قسرية بسبب فيروس كورونا، افتتح هالاند التسجيل لدورتموند خلال الفوز الكبير على جاره شالكة 4-3 صفر، رافعا رصيده إلى 41 هدفا هذا الموسم في 34 مباراة في جميع المسابقات والثالث عشر في 12 مباراة مع دورتموند.

وكان يوفنتوس من الأندية التي حاولت ضم هالاند قبل قدومه إلى دورتموند، فيما تشير تقاريره أنه سيعد المحاولة، نظرا للبند جزائي في عقده يتيح له الرحيل مقابل 75 مليون يورو في تموز/يوليو 2021. وخلف هالاند الأضواء بسرعة بعد قدومه إلى دورتموند، إذ أحرز ثلاثية (هاتريك) في 23 دقيقة في أول مباراة له بعد نزوله بديلا.

الدوري الأنكليزي

السماح للفيربول برفع كأس الدوري بدون جمهور وفريق من المفتشين يراقب تدريبات الأندية

■ لندن - أ ف ب: أكد المدير التنفيذي للدوري الأنكليزي الممتاز ريتشارد ماسترز، أنه سيتم السماح لنادي ليفربول برفع كأس الدوري لكن بدون حضور الجمهور. وبحسب ليفربول الذي يتصدر بفارق 25 نقطة عن منافسه المباشر مانشستر سيتي إلى انتصارين فقط في مبارياته التسع الاخيرة كي يتوج بطلا للمرة الاولى منذ عام 1990، لكن انتصاره الذي ينتظرون هذه اللحظة التاريخية بعد غياب طويل، لن يتمكنوا من الاحتفال معه. وقال ماسترز: "إذا كان ذلك ممكنا (التتويج)، نعم، سيكون ثمة احتفال وسيستبدل اللاعبون

الكأس، نود ان تكون هناك مراسم لتقديم الكأس لكافة اللاعبين والجهاز الفني على العمل الشاق الذين قاموا به". وأضاف: "وبالتالي ستقوم بذلك، الا اذا كان ذلك غير ممكن لخسوف صحية". ولم تتطرق رابطة الدوري الممتاز ل موعد الاستئناف، لكن "خارطة الطريق" التي وضعتها الحكومة قبل ايام ستفصح بالبال أمام المنافسات الرياضية بالعودة بدون جمهور بدءا من الأول من حزيران/يونيو المقبل، مع توجه لعودة عجلة "بريميرليغ" الى الدوران بدءا من منتصف حزيران/يونيو، وسيقوم فريق من المفتشين التابعين لرابطة الدوري بزيارات مفاجئة للأندية لمراقبة مدى

جديتها في احترام قواعد التباعد الاجتماعي خلال التدريبات. ووافقت أندية الدوري الممتاز الاثنى على السماح بالتمارين الجماعية ضمن مجموعات صغيرة اعتبارا من امس، ووسط اجراءات صحية صارمة في إطار التحضير لاستئناف الموسم الذي توقف منذ آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا. وشددت الأندية بالإجماع في اجتماع "مشروع الاستئناف" الذي عُقد الإثنين، على أن يقيد اللاعبون بقواعد التباعد الاجتماعي مع منع الاحتكاكات في التمارين، ونقلت الصحف عن مدير رابطة الدوري ريتشارد غارليك قوله: "وضعنا قوانين

الدوري الألماني

ثنائية هافيرتس تفوق ليفركوزن إلى الفوز برباعية على مستضيفه بريمن

■ برلين - أ ف ب: بعد أن ارتقى فوق رقبته ليضع الكرة برأسه في الشباك بعد عمل رائع من موسى ديابي، وعادل تيودور جيبير سيلاسي النتيجة بعد دقيقتين بلعبة رائعة يعجب القدم من ستة أمتار لكن المزيد من الأخطاء الدفاعية من جانب بريمن سمحت للفريق الزائر بالتحقق ثانياً في الدقيقة 33، وأقلمت هافيرتس تماما من الرقابة ليضع الكرة برأسه في الشباك من ثمانية أمتار بعد ركلة حرة من كريم دميرباي، وانهار بريمن تماما في الشوط الثاني، وجعل الدفاع فايزر النتيجة 3-1 في الدقيقة 61 بخربة رأس قوية من مسافة قريبة بعد عمل رائع آخر من ديابي وأهدر ليفركوزن العديد من الفرص قبل أن يكمل دميرباي رباعية فريقه، ومر البديل كريم بلعربي من دفاع الفريق صاحب الضيافة قبل أن يلعب تمريرة نكيه إلى دميرباي ليضعها بسهولة في الشباك.

ليفركوزن مسعاه لإنهاء الدوري الألماني في المربع الذهبي بعدما سجل المهاجم كاي هافيرتس هدفين وأضاف ميتشل فايزر وكريم دميرباي الهدفين الآخرين ليفوز 4-1 على مستضيفه فيردر بريمن المتعثر. ورفع ليفركوزن رصيده إلى 50 نقطة من 26 مباراة في المركز الخامس متأخرا بنقطة قياسيه، في المركز 17 برصيد 18 نقطة من 25 مباراة. وفي غياب الجماهير في اطار اجراءات احتواء فيروس كورونا بدأت المباراة بشكل ممل قبل أن تتغير الأمور خلال خمس دقائق مثيرة في منتصف الشوط الأول شهدت تسجيل ثلاثة أهداف، ووضع هافيرتس ليفركوزن في

البايرن يواجه الإنتر والريال في بطولة خيرية للقضاء على الوباء

التي ضربها الوباء بقوة. وذكر البايرن إن صافي العائدات من المباريات الثلاث سيتم التبرع بها للمنشآت الطبية في إيطاليا وإسبانيا. وستستضيف مدينة مدريد مباراة الريال مع الإنتر، الذي سيلعب في مدينة ميلان أمام البايرن. وذكر البايرن أن الريال سيوزر مدينة ميونيخ وفقا لمواعيد المباريات في الأجنحة، وعندما يتم السماح كرة القدم أمام الجماهير مرة أخرى. وقال روميغيث أن البايرن سيدعو خمسة آلاف من المعرضين والممرضات ومقدمي الرعاية والأطباء للمباراة التي ستقام على أرضه تكريما لهم لقيامهم "بجعل مذهب للمجتمع في هذه اللحظة".

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ، إن الفريق والإنتر الإيطالي، وريال مدريد الإسباني، سيشاركون في بطولة دوري صغرة العام المقبل لجمع الأموال للقضاء على فيروس كورونا في إسبانيا وإيطاليا. وستشارك الفرق الثلاثة في بطولة كأس التضامن الأوروبي في وقت ما في 2021. وقال كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي للبايرن: "ضرب فيروس كورونا أوروبا بكل قوة. ورغم كل المعاناة والمشاكل، نحن في ألمانيا ربما نكون محظوظين أن نظام الصحة لدينا أثبت مرونته في هذه الأزمة". وأضاف: "لكننا رأينا أيضا صورا مرعبة من إيطاليا وإسبانيا، البلدان من بين الدول الأوروبية

قائد وانفورد يرفض العودة إلى التمارين ومدافع يونائيتد يعتبرها «أعظم» خبر!



تروي ديني قائد وانفورد لن يعاود بالعودة إلى التدريبات

■ لندن - أ ف ب: رفض قائد وانفورد الإنكليزي تروي ديني العودة إلى التمارين هذا الأسبوع، خشية من احتمال نقل عدوى فيروس كورونا إلى ابنه البالغ خمسة شهور. وكان ديني من الذين ردوا باستمرار بضروة عدم التسرع في عودة الدوري مع استمرار تفشي فيروس كورونا الذي جعل من بريطانيا في المركز الثاني على لائحة أكثر البلدان تضررا في العالم من حيث الوفيات، وقال ديني: "سنعود هذا الأسبوع. قلت أنني لن أذهب. لا علاقة للأمر بالكأس المالي". وأوضح: "أبني يبلغ خمسة شهور وهو يعاني من صعوبات في التنفس. لا أريد العودة إلى المنزل وتعرضه لخطر أكبر". وسيتم اختبار جميع اللاعبين والطواقم بشكل منتظم للتأكد من عدم اصابتهم بفيروس "كوفيد-19". لكن ديني سلسط الضوء على التناقض الحاصل بعودة رياضة مليئة بالاحتكاكات، في الوقت الذي يطلب فيه من العامة الاستمرار في اتباع المبادئ التوجيهية للتباعد الاجتماعي، وأكد ابن الـ13 عاما أنه على استعداد لتحمل أي عواقب مالية وتفويض للراتب في حال لم يلعب، مضيفا: "في الوقت الذي نخضع فيه للتحقق وحسن في بيئة آمنة للغاية، لا يتطلب الأمر سوى شخص واحد (مصاب بالفيروس) في المجموعة. لا أريد أن أجلب ذلك (العدوى) معي إلى المنزل". وكشف أنه تخلى عن أبسط الأمور لحماية عائلته مثل قرار عدم الذهاب إلى الحلاق حتى تموز/يوليو، لكن الآن هو مطالب بأن يصارع "19

الاسطورة توتي: رأول ساهم في عدم انتقاله إلى ريال مدريد!

كان من القلب مع التفكير في المشجعين والعائلة وأيضا لفعل شيء مختلف عن باقي اللاعبين. كثيرون ذهبوا إلى الريال وبرشلونة وبايرن ميونيخ. كان شعوري مختلفا وهو أن اظل دائما ارتدي نفس القميص. وأوضح: "كنت دائما مشجعا لروما. حلمي دائما كان ارتداء القميص رقم 10 للفريق وشارة قائد الفريق. وبمجرد أن حققت هذا الحلم، كنت أريد الحفاظ عليه. روما كانت أفضل مدينة في العالم بالنسبة لي، البحر والجبل والشمس والأصدقاء والعائلة... لم أكن قادرا على استبدالها بأي مدينة في العالم".

ورغم هذا، اعترف توتي بالصعوبات التي كان يواجهها في روما والعوقات التي كانت تواجه حياته اليومية، وقال النجم الدولي السابق: "روما كانت تستمتع بكوني لاعب كرة قدم وكشخص على ما كنت أقدمه، ولكنني لم أكن أستمتع بحياتي اليومية فيها. في حياتي خارج الملعب، لم أكن أستمتع بروما. العديد من الأثار والعديد من الشواغ التي لم أرها حتى اليوم. الكولوسيوم على سبيل المثال، لم أشاهده للمرة الأولى إلا منذ ثلاث أو أربع سنوات". وأضاف: "لم يكن بإمكانني عمل أي شيء، لم يكن بإمكانني السير في الشارع. كان يتعين علي الذهاب إلى السجنا بعد بداية الفيلم. اعتدت هذا. أفتخر ببلدتي مع الناس في روما حيث كانت أكبر من مجرد علاقة لاعب بمشجعيه. البقاء على مدار مسيرتي الكروية مع فريق واحد ساعدني على فهم أشياء مهمة عن روما".

شيء الإشارة قائد الفريق". وأكد توتي أنه كان في طريقه للحصول على عقد مميز من الريال ليحصل بمقتضاه على 25 مليون يورو. ولكن رأول كان بمثابة الرمز في صفوف الريال ومن ثم لم يكن له أي مناس على شارة قائد الفريق. وأضاف:

رأول غونزاليز. وأوضح توتي: "نقل إن فرصتي في الانتقال للريال وقتها كانت بنسبة 80%. وفي روما أيضا، لم تكن هذه هي أفضل فترات الفريق. كانوا يودون فعل أي شيء لي، ومنها دفع مبالغ أكبر. عرضوا علي أي

د ب أ: اعترف الاسطورة الإيطالية فرانچيسكو توتي بأن احتمالات انتقاله إلى ريال مدريد في 2004 كانت "80%", مشيرا إلى أن النادي الملكي عرض عليه كل شيء ما عدا شارة قيادة الفريق، حيث كانت محظورة على أي لاعب آخر غير



توتي يرفع في الهواء في 2017 بعد آخر مباراة له مع فريقه الوحيد في مسيرته روما

اليويفا يؤجل اجتماع 27 مايو بسبب «نقاط عالقة» خاصة ببطولة أوروبا

■ لندن - رويترز: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) تأجيل اجتماع للجنة التنفيذية كان مقررا في 27 مايو/أيار بسبب "بعض النقاط العالقة" الخاصة بملعب بطولة أوروبا التي تأجلت إلى العام المقبل. وقال اليويفا في بيان إن الاجتماع سيعقد الآن في 17 يونيو/حزيران. وتأجلت بطولة أوروبا 2020 التي كان من المقرر اقامتها في 12 مدينة عبر أوروبا بسبب جائحة كورونا التي أوقفت مسابقات كرة القدم في مارس/ آذار. وقال اليويفا إن تغيير موعد الاجتماع جاء بسبب "بعض النقاط العالقة" الخاصة بعدد صغير من الملاعب التي ستستضيف بطولة أوروبا 2020 العام المقبل. وفي مطلع الأسبوع الجاري أشار الكسندر تشيفرين رئيس اليويفا إلى احتمال تقليص عدد المدن المستضيفة لبطولة أوروبا. وقال: "أجرينا مناقشات مع تسع مدن ورتبنا كل شيء. لدينا بعض المسائل العالقة مع ثلاث مدن سنناقشها بشكل موسع، من حيث المبدأ البطولة ستقام في 12 مدينة لكن لو حالت الظروف دون ذلك فاننا قد ننقلها في عشر أو تسع أو ثمانية مدن".

وأكدت مدينة غلاسغو الإسكتلندية موقفها من استضافة مباريات في بطولة أوروبا بعد كنهات لوسائل إعلام. وقال المتحدث باسم اللجنة المحلية المنظمة: "رسلنا خطايا رسميا في 14 مايو إلى مدير العمليات في بطولة أوروبا مع كل الوثائق المطلوبة. جاء ذلك بعد مشاورات مكثفة مع كل الأطراف المعنية وشركائنا في استضافة البطولة في غلاسغو منذ قرار تأجيلها في 17 مارس/ آذار. نتمنى أن يلعب استاد هامدين بارك في غلاسغو واسكتلندا بأسرها دورا كبيرا في استضافة بطولة تبقى في الذاكرة لسنوات طويلة العام المقبل". وكان اجتماع اليويفا في 27 مايو سيقام أيضا خطط الاتحاد القاري لإنهاء موسم 2019-2020 بحلول أغسطس/آب بما في ذلك دوري الأبطال والدوري الأوروبي. وتم تعليق مسابقات الدوري الكبرى في أوروبا في مارس/آذار بسبب الجائحة لكن الدوري الألماني استأنف نشاطه مطلع الأسبوع بينما تأمل مسابقات الدوري في إسبانيا وإنكلترا وإيطاليا في استكمال الموسم. وألقى المسؤولون دوري الأضواء في فرنسا وهولندا.

الرياضات الأمريكية

بصيص أمل من لوس أنجلوس ونيويورك في إمكانية عودة المنافسات الشهر المقبل



الجميع يتوق إلى عودة منافسات كرة السلة والرياضات الأمريكية الأخرى

■ لوس أنجلوس - أف ب: أعطى حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم بصيص أمل بإمكانية أن تعود المسابقات الرياضية إلى الولاية في أوائل حزيران/يونيو من دون جمهور، بشرط استمرار التقدم في احتواء انتشار فيروس كورونا.

ويعتقد نيوسوم الذي كان من المشككين سابقاً بشأن عودة الرياضة في كاليفورنيا في ظل تفشي فيروس "كوفيد-19"، أنه يمكن للرياضة المحترفة أن تستأنف نشاطها في ظل ظروف معينة الشهر المقبل، موضحاً "يمكن للأحداث الرياضية المحترفة أن تعضي قدماً في الأسبوع الأول من يونيو أو شيء من هذا القبيل، من دون متفرجين ومع تعديلات وشروط إلزامية جداً". وأضاف: "سيتم فتح عدد من القطاعات الأخرى من اقتصادنا مجدداً إذا حافظنا على مساندة في الأسابيع المقبلة". وتحتضن كاليفورنيا ما لا يقل عن 18 فريقاً محترفاً في الرياضات الرئيسية مثل البيسبول (أم ال بي) ودوري السلة المحترفين (ان بي إيه) ودوري الهوكي الوطني (أن اتش أل) ودوري كرة القدم (أم ال أس). وشكك نيوسوم بإمكانية أن يتواجد المشجعون في المدرجات قبل التوصل إلى لقاح للفيروس أو الوصول إلى ما يسمى "مناعة القطيع"، أي اكتساب الناس مناعة جماعية ضد "كوفيد-19". كما شكك في قدرة الدوريات، مثل دوري كرة القدم الأمريكية (أن أف أل)، على إطلاق موسم 2020 في أيلول/سبتمبر من دون عوائق (من المقرر أن يطلق في 10 سبتمبر)، مكرراً ما قاله في وقت سابق أنه "من الصعب لي أن أتخيل ما سيفعله الدوري عندما تأتي نتيجة فحوص واحد أو اثنين من أفراد أو لاعبي الرئيسيين إيجابياً بالفيروس، وتساءل: "هل سيقومون بعزل بقية الفريق إذا كان لاعب الهجوم يتربص مع لاعب الدفاع، وكانت الفحوص إيجابية؟ ماذا يحدث لبقية الخط؟ ماذا يحدث للمباراة القادمة في نهاية الأسبوع التالي؟". ولا تختلف تصريحات نيوسوم عما صدر عن حاكم نيويورك أندرو كومو الذي قال إنه حريص على عودة الرياضة في الولاية لكن من دون مشجعين، مضيفاً: "شجعت أيضاً الفرق الرياضية الكبرى على التخطيط لاستئناف بدون مشجعين". وتابع: "لكن يمكن حضور المباريات على شاشات التلفزة، ولأية نيويورك ستساعد أندية الرياضات الكبرى على القيام بذلك، إن كان الهوكي، السلة، البيسبول، كرة القدم، كل من يستطيع معاودة نشاطه. نحن شركاء جاهز ومستعد وقادر".

وتستعد الرياضة لمعاودة نشاطها أيضا في ولاية تكساس، حيث أعطى الحاكم غريغ أيبوت الضوء الأخضر لكرة السلة والبيسبول وسباقات السيارات وكرة القدم والغولف والسوق وتول والتس لمعاودة نشاطها اعتباراً من 31 أيار/مايو، بشرط عدم حضور المشجعين. وحتى الآن، لم يعلن أي من الدوريات الرئيسية في أمريكا الشمالية عن موعد محدد لاستئناف اللعب، ويواصل المسؤولون البحث في مجموعة متنوعة من الخيارات للسماح بعودة المنافسات. لكن هناك بطولات أقل شأنًا مثل "يو إف سي" أكبر مسابقة للقتال المخطط، والتي عاودت نشاطها خلف أبواب موصدة في مدينة جاكسونفيل بولاية فلوريدا، رغم إصابة أحد المتنافسين بفيروس كورونا. وابتت "يو إف سي" أول منظمة رياضية في الولايات المتحدة تعاد نشاطها بعد مواجهتها للعديد من الانتقادات قبل ثلاثة أسابيع من محاولتها استئناف النشاط في ولاية كاليفورنيا. وهذا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعودة "يو إف سي" قال: "أعيدوا النشاط إلى الدوريات الرياضية".

وقموا باحترام التباعد الاجتماعي وكل ما يمكن القيام به لكننا بحاجة إلى الرياضة. نريد عودة رياضتنا. وتسعى دوريات عدة إلى إيجاد الحلول المناسبة كي تتمكن من استئناف الموسم، وتقدمت رابطة دوري الهوكي باقتراح مماثل لدوري السلة للمحترفين، بإنشاء نوع من "القاعة" في موقعين توزع

عليهما الأندية الـ 31 لاستكمال البطولة في "ثمانية إلى تسعة ملاعب" بحسب ما أفاد مفوض الدوري غاري بتمان. وتوقف دوري الهوكي في 12 آذار/مارس مع بقاء قرابة ثلاثة أسابيع على انتهاء الموسم المنتظم الذي تليه أدوار إقصائية "بلاي أوف" تمتد لفترة شهرين، و"القاعة" فكرة بدأ تداولها في

دوري السلة الأمريكي ليبرون يتطلع إلى مزاولة اللعبة مجددا

■ لوس أنجلوس - أف ب: أكد نجم السلة الأمريكية ونادي لوس أنجلوس ليبرون جيمس أنه يتطلع لمزاولة اللعبة مجددا بشرط ألا يشكل ذلك خطراً على صحة اللاعبين وعائلاتهم وسط تفشي فيروس كورونا في الولايات المتحدة. وأعرب جيمس عن أمله في استئناف الدوري عاجلاً وليس آجلاً، وقال: "يالتأكد لم نستسلم بما يتعلق بإنهاء الموسم". وأضاف جيمس الذي يحتل ريفه ليكرز صدارة المجموعة الغربية ويبدو من أبرز الفرق للمنافسة على اللقب: "الأمر لا يتعلق بي وبزملائي ونادي ليكرز، ثمة الكثير من اللاعبين الذين عرفهم يريدون اللعب، بطبيعة الحال، لا نريد تعريض حياة أي من اللاعبين أو عائلات اللاعبين إلى الخطر". وتابع: "أنه وبسء لا نملك أي فكرة عنه، لا نستطيع السيطرة عليه، سنستمع إلى الناس الذي

يتابعون هذا البواء الأعداد والبيانات". ويملك ليكرز ثاني أفضل سجل في الدوري هذا الموسم خلف ميلووكي باكس متصدر المجموعة الشرقية، وتضمن كلاهما بلوغ الأدوار الإقصائية من البلاي أوف. ولا يزال موعد استئناف دوري المحترفين الذي توقف في آذار/مارس الماضي أثر ظهور أول حالة إيجابية تخص لاعب يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير، مجهولاً رغم أن الرابطة وضعت سيناريوهات عدة. وقدم مفوض الدوري آدم سيلفر، خريطة طريق لاستئناف الموسم، مع مخطط حصر مكان المباريات في مدينة أو اثنتين قد تكونان أورلاندو (شرق) ولاس فيغاس (غرب). لكن أي قرار بهذا الشأن لن يصدر قبل يونيو. وتحدث سيلفر عن إمكانية خوض الموسم المقبل بأكمله بدون جمهور في حال السلامة الصحية التي يجب اتباعها لاستئناف الموسم، مشدداً على ضرورة إخضاع اللاعبين لفحوص يومية، وإذا تبين أن أحداً منهم مصاب بالفيروس سيتم عزله، بدون أن يؤثر ذلك على مواصلة المباريات، لكن مع التشدد بمراقبة الآخرين وإخضاعهم للفحوص باستمرار. وترى رابطة الدوري أنه في ظل قيود السفر وتطبيق التباعد الاجتماعي ومتطلبات التزام البقاء في المنزل في عدد من الولايات الأمريكية، سيكون من الآمن حصر المباريات في موقع واحد أو موقعين على أقصى تقدير.

رادار الملاعب

6 حالات إيجابية للفيروس في الدوري الإنكليزي!

■ لندن - أف ب: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم أنه من بين 748 فحوصاً لفيروس كورونا تم اكتشاف ست حالات إيجابية تتعلق بلاعبين وأعضاء جهاز فني لثلاثة أندية مختلفة. وأكدت أنه "تم اختبار 748 لاعبا وعضوا في الأجهزة الفنية للكشف عن فيروس كورونا الأحد والأثنين، من بينها كانت نتيجة ستة اختبارات إيجابية وتكشف بثلاثة أندية. ويضم الدوري الممتاز 512 محترفاً، وبالتالي فإن الفحوصات الـ 748 تمثل على الأرجح جميع الأندية والأجهزة الفنية لدوري الدرجة الأولى، وأضافت الرابطة: "اللاعبين أو أعضاء الجهاز الفني للأندية التي جاءت فحوصاتها إيجابية سيخضعون الآن للحجر الصحي الذاتي لسبعة أيام"، بدون الكشف عن أسماء اللاعبين أو الأندية المعنية بالفحوصات الإيجابية.

مانشستر يونايتد يطالب جماهيره بالابتعاد عن الملاعب

■ مانشستر - رويترز: طالب مانشستر يونايتد جماهيره بالابتعاد عن استاد "أولد ترافورد" في حالة تقرر استخدام الملعب في استضافة مباريات خلف أبواب مغلقة إذا استؤنفت مباريات الدوري الإنكليزي. وأكد يونايتد أنه سعيدة بتمن التذاكر الموسمية لجماهيره وكذلك تذاكر المباريات التي تقرر إتاحتها بدون جمهور، ووجه نداء إلى الجمهور بالابتعاد عن المباريات في ظل استمرار أزمة الفيروس، وقال النادي: "نحن نفهم شعوركم بخيبة الأمل لعدم تمكنكم من مشاهدة المباريات في الملاعب لكننا نناشدكم الاستمرار في تقديم دعمكم الوفي من داخل بيوتكم حيث السلامة والراحة، والمساعدة في ذلك نستسعى رابطة الدوري الممتاز لتقديم أفضل تغطية لبثنا من خلال البث". وأضاف: "نطلب تعاونكم بعدم السفر إلى أي استاد ملعب فيه، وبالتشجيع من البيت واتباع الإرشادات الحكومية".

آيندهوفن الهولندي يتفق على تخفيض رواتب لاعبيه

■ أمستردام - د ب: أعلن آيندهوفن الهولندي توصله إلى اتفاق مع لاعبيه لتخفيض رواتبهم في ظل أزمة فيروس كورونا، وقال تون غيربراندز المدير العام لآيندهوفن: "اللاعبون يدركون أن تخفيض رواتبهم في ظل الأزمة هو الخيار الصحيح للغاية، مما أدى إلى الحاجة العاجلة لتخفيض التكاليف". وأضاف: "أريد التأكيد على أن الموقف معقد للغاية ونحن بالتاكيد لا نحب مطالبة لاعبينا بتخفيض رواتبهم، لكنهم يفهمون خطورة الوضع جيداً". وكان الاتحاد الهولندي قرر إنهاء الموسم بدون منح اللقب لأي فريق.

غضب منظمي أولمبياد طوكيو بسبب استخدام الشعار بشكل ساخر

■ طوكيو - د ب: انتابت حالة من الغضب منظمي دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) بعدما بدأ إن حملة ساخرة استخدمت شعار البطولة المؤجلة، ليتقدم المنظمون بطلب بسحب الصور، وقال ماسا تاكاي، المتحدث الرسمي باسم اللجنة المنظمة، إنه "حزين للغاية" وضع كرم الشعار يستخدم بمثل هذه الطريقة، وتم نشر الشعار العمل في مجلة من نادي المرسلين الأجانب في اليابان. وقال تاكاي إنه طلبوا إزالة الصورة من النسخة الإلكترونية، وبدأ وأضحى استخدام شعار دورة الألعاب وتحتته "كوفيد-19"، ووفقاً لتاكاي يعد هذا انتهاكاً لحقوق الطبع والنشر، يذكر أن أولمبياد طوكيو 2020 تم تأجيلها لعام لتقام في 2021 بسبب تفشي الفيروس.

استئناف الدوري اليوناني مطلع الشهر المقبل

■ أثينا - د ب: يستأنف الدوري السوبر اليوناني لكرة القدم يوم السادس أو السابع من حزيران/يونيو بعد توقف منذ 13 آذار/مارس بسبب أزمة كورونا، لكنه سيعود عبر مباريات الدور الرئيسي الفاصل بين أول ستة فرق في الترتيب والتي تتنافس على اللقب بجانب الأدوار الفاصل الذي يجمع الفرق الثمانية الأخرى والتي تصارع لتقادي الهبوط. كما تقرر أيضاً إقامة المباريات الثلاث المتبقية في كأس، حيث جاءت الخطوة في أعقاب مشاورات بين منظمي الأندية الـ 14 المناقشة بالدوري السوبر.

تكلفة الفترة المتبقية من الدوري السعودي نصف مليار ريال!

■ الرياض - د ب: قدمت أندية الدوري السعودي إلى رابطة المحترفين التكلفة المالية التي يترتب عليها استئناف أو إلغاء بطولة الدوري للموسم الجاري، الذي توقف احترازياً بقرار من وزارة الرياضة للحد من تفشي فيروس كورونا، وأوضحت تقارير أن التكلفة المالية التي قدتها الأندية تقدر بنحو نصف مليار ريال سعودي (نحو 133 مليون دولار) كمصاريف تشمل رواتب اللاعبين المحترفين والمدربين والعقود والمسكرات والراحة. وكانت الرابطة حددت 20 أب/أغسطس موعداً مبدئياً لاستئناف الدوري، على أن يتم الإعلان الرسمي بعد التنسيق مع الجهات المختصة في متابعة فيروس كورونا، وأوضح فهد المدج رئيس نادي الفيصل، أن المبالغ المتوقعة صرفاً من النادي لرواتب اللاعبين خلال أربعة شهور تتراوح بين 12 و16 مليون ريال في حال استئناف الدوري، وأشار إلى أنهم في انتظار القرار النهائي من الجهات المختصة بمتابعة مستجدات فيروس كورونا ووزارة الرياضة والرابطة، للبت في تعديل عقود "إضافية" للاعبين المحترفين التي تنتهي معظمها في نهاية أيار/مايو الجاري.

الدوري السوري استئناف المنافسات في 28 الجاري

■ دمشق - أف ب: أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن استئناف الدوري اعتباراً من الخميس 28 أيار/مايو الجاري، مرفقاً القرار ببرنامج المرحلة السابعة عشرة وفق تدابير خاصة تعامياً مع الظروف الصحية الخاصة بتدابير تفشي فيروس كورونا، وتقرر إقامة جميع المباريات بدون جمهور وبطواقم فنية وإدارية تتكون من ثمانية أشخاص كحد أقصى لكل فريق، مع زيادة عدد التديرات المتاحة إلى خمسة ضمن ثلاث فترات توقف وفقاً لتعليمات القيفا. وشدد الاتحاد على ضرورة تواجد الإعلاميين والمصورين على المدرجات وليس في أرض الملعب حفاظاً على قواعد التباعد الاجتماعي. وكان الاتحاد أعلن أن قراره باستئناف البطولة جاء "بناءً على كتاب رئاسة مجلس الوزراء المضمن الموافقة على استئناف مباريات الدوري

الدرجة الممتازة (بدون جمهور) وعلى كتاب الاتحاد الرياضي وحرساً على استكمال خطة النشاط الكروي للموسم 2019-2020 وعلى ضوء تخفيف الإجراءات الاحترازية وتعامياً مع الإجراءات التي اتخذها الفريق الحكومي المعني بالصدى لفيروس كورونا". وتوقف الدوري الممتاز بعد مرحلته السادسة عشرة حيث كان تشرين الساحلي لكرة القدم بشارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه. وتنطلق المرحلة السابعة عشرة الخميس 28 أيار/مايو واحدة في دمشق بين الفتوة والوثية، وتقام باقي المباريات في اليوم التالي، حيث يلتقي في الأندية تشرين والجييش، وفي دمشق الوحدة مع الجزيرة، وفي حمص الكرامة مع الساحل، وفي حلب الاتحاد مع الشرطة، وفي حماه النوعاير مع حطين، وفي جبلة فريقها المحلي مع الطليعة.

المنظمون يطالبون مسؤولي سباق بريطانيا بإعفاء الفرق من الحجر الصحي

جميع الموظفين من يجعل الحجر الصحي غير ضروري على الإطلاق". وتابع: "عودة رياضة النخبة على شاشات التلفزة، يلزمه توفير بعض الإغفاءات". علماً أن سبعة من الفرق العشرة المشاركة في بطولة العالم لديها قواعد في بريطانيا. وفي حال سارت الأمور بحسب ما يطلبه المنظمون، فإنه سيتم تنظيم سباق سيلفرستون في عطلة الكرامة في الأسبوع في آخر أسبوعين من يوليو.

البريطاني الذي يقام على حلبة سيلفرستون، استضافة سباقين هذا الموسم خلف أبواب مغلقة في الصيف، لكن ذلك برهون بموافقة الحكومة. وأعلن عن إلغاء ثلاثة سباقات حتى الآن هي أستراليا وموناكو وفرنسا، في حين أن السباقات المؤجلة هي البحرين، فيتنام، الصين، هولندا، إسبانيا، أذربيجان، وكندا، وعدا عن السباقين المراد إقامتهما على حلبة سيلفرستون، هناك ثنية أيضاً لإقامة سباقين في النمسا



أونسو خاض منافسات رالي دكار مطلع العام الجاري

فورمولا-1

■ لندن - أف ب: أكد منظمو بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أن إقامة سباق بريطانيا، سيكون "مستحيلاً" هذا العام إذا لم يتم إعفاء رياضيي النخبة من قيود الحجر الصحي لمدة 14 يوماً للفروض على الجميع عند دخولهم البلاد، جراء تفشي فيروس كورونا. وتنتص وثيقة استراتيجيية الحكومة البريطانية لمواجهة "كوفيد-19" على إدخال الوافدين من خارج البلاد الحجر الصحي لأسبوعين، ويسعى منظمو السباق

أونسو لا يستبعد العودة إلى المنافسات

■ مدريد - أف ب: أقر بطل العالم للسباق الإسباني فيرناندو أونسو أنه لم يتخل عن فكرة العودة إلى بطولة العالم لسباقات الفورمولا-1 حتى وإن كان في الثامنة والثلاثين من عمره، وسط الحديث عن إمكانية خلافة الأسترالي دانيال ريكاردو في فريقه السابق رينو لموسم 2021.

وأكّد الإسباني، الفائز مع رينو بلقب بطل العالم عامي 2005 و2006، أنه "من الناحية البدنية ومن حيث الحافز، أنا في القمة وبالتالي أود أن أركز على بطولة كبرى، سواء كانت العودة إلى الفورمولا-1 أو بطولة العالم للتحمل أو سباقات إنديكار". ومنذ رحيله عن فورمولا-1 في نهاية موسم 2018، توج أونسو بلقب بطل العالم لسباقات التحمل موسم 2018-2019، وفشل في التأهل للمشاركة الثانية في سباق إنديانابوليس 500 ميل عام 2019، وخاض رالي دكار 2020 حيث حل في المركز الثالث عشر، لكن السائق الإسباني لا يري نفسه يعود إلى رالي دكار العام المقبل، موضحاً: "حاولت لأرى كيف يمكنني أن أعبر عن نفسي خلف مقود سيارة مختلفة، كانت تجربة إيجابية ساكرها بالتاكيد في المستقبل، لكنني اعتقد بأن التحدي القادم لي سيكون على مستوى أعلى، لأن لدي شعور بأنني ما زلت متمتعاً بـ 40% من قدراتي".

ويعد تجارب من دون القاب مع مكلارين (2007) ثم من 2015 حتى (2018) وفيراري (2010-2014)، هناك إمكانية أن يعود أونسو لخوض مغامرة ثالثة مع رينو (الأولى بين 2003 و2006 والثانية 2008-2009) بعدما خسّر الفريق الفرنسي خدمات الأسترالي دانيال ريكاردو لموسم 2021 بانتقاله إلى مكلارين لخلافة الإسباني الآخر كارلوس ساينز المنتقل بدورته إلى فيراري.

مركزية «فتح» تتأهب وعباس يثمن تصريحات الملك الأردني... واجتماع قيادة «السلطة» ل مناقشة خطوات ما بعد الضم غانتس: سنتبنى خطة ترامب وكل ما جاء فيها وسنستغل كل الفرص الإقليمية



دبابة إسرائيلية يجري نقلها في غور الأردن

اليقين هذه، يعد الالتزام بالقانون الدولي والنظام العالمي الذي يقوم على سلطة القانون مهما أن أكثر من أي وقت آخر». وفي وقت سابق، تطرق وزير الخارجية الجديد، غابي أشكنازي إلى خطة الإدارة الأمريكية السياسية، وقال إن إسرائيل تقف أمام فرص إقليمية مهمة، وعلى رأسها مبادرة الرئيس ترامب للسلام، وأضاف بأنه يعتبر الخطة «معلماً مهماً من معالم الطريق»، وفي مراسم تبديل وزراء الخارجية، قال أشكنازي إن الخطة الأمريكية «سيجري دفعها قدماً بمسؤولية وبالتنسيق مع الولايات المتحدة، مع الحفاظ على اتفاقات السلام والمصالح الاستراتيجية لدولة إسرائيل»، والأسبوع الماضي، التقى أشكنازي وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أثناء زيارة له إلى إسرائيل.

خطة إدارة ترامب السياسية نشرت في كانون الثاني الماضي، ووفقها، لن يتم إخلاء أي فلسطيني أو أي مستوطن من بيته، وتتضمن الخطة أيضاً تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية، واعترافاً أمريكياً بالقدس عاصمة لإسرائيل بدون تقسيم، وعاصمة فلسطينية في بلدة أبو ديس التي تقع شرقي الحدار في شرقي القدس. وثمة مناطق إسرائيلية في غرب النقب ستنقل إلى السلطة الفلسطينية،

ينيف كو فويتش وآخرين

■ وزير الدفاع الجديد، بني غانتس، تطرق أمس إلى مواضيع أمنية عديدة وخطة ترامب، «صفتي شخصاً يعمل في السياسة أيضاً، فأنا ملزم ببذل كل ما في وسعي للدفع قدماً بقرنيتي سياسية، والسعي من أجل السلام»، قال غانتس في مراسم تبادل الوزراء في قاعدة الكريه في «تل أبيب»، «السلام كان وما زال مطمحاً صهيونياً مهماً، وإلى جانب ذلك، ومن أجل ذلك، سنحافظ على قوتنا لاستغلال الفرص الإقليمية بشكل عام، ولدفع قدماً بخطة الإدارة الأمريكية والرئيس ترامب للسلام بكل ما تجلبه معها».

في مراسم الاحتفال، خطب وزير الدفاع السابق نفتالي بينيت، وتطرق إلى الوجود الإيراني في المنطقة، «لقد زنا حجم الهجمات ضد إيران في سوريا وأوضحنا فعليا أنه لا يوجد أي مكان محصن وأماناً، وليس هناك مكان محصن لن نحاول لس يدولة إسرائيل»، قال بينيت. وحسب قوله: «إيران بدأت بعملية الانسحاب من سوريا، لكن يجب إكمال المهمة، وعلينا زيادة الضغط السياسي والاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والعمل أيضاً في أبعاد أخرى».

خلال ذلك، دعت اللجنة المركزية لـ«فتح» الجمهور الفلسطيني للاستعداد لاحتمالية ضم إسرائيل في الضفة. قالت اللجنة من مجلسها في رام الله إن هناك مسؤولية ملقاة على حركة فتح بأن تجند الجمهور الفلسطيني للتظاهر ومواجهة كل عملية تقوم بها إسرائيل، ولكن شخصيات فلسطينية رفيعة تحدثت مع الصحفية، كانت قد شرحت بأن القيادة الفلسطينية لا تعيل إلى تحطيم الأدوات في هذه المرحلة. وفي الغد سيجتمع الملك الأردني عبد الله الذي حضر الأسبوع الماضي، من تصادم مع إسرائيل إذا خرج الضم حيز التنفيذ، وموخرًا، هدد رئيس السلطة محمود عباس بتجميد جميع الاتفاقات مع إسرائيل إذا تم تنفيذ عملية الضم.

رئيس حكومة كندا، جاستين ترودو، أثنى اليوم على تشكيل الحكومة الجديدة، وأكد «في فترة عدم

بروح «ألون» وارث رابين والإجماع الوطني: هكذا يبدو ضم غور الأردن تتويجا لحكومة وحدة إسرائيلية

اليهودية المتماسكة للخطر على مدى الأجيال في دولة يهودية الديمقراطية فإن «غور الأردن يجب أن يكون إسرائيلياً، بالمعنى الأوسع للكلمة، على حد تعريف رابين الصائب في خطابه السياسي الأخير قبل الاغتيال.

يمكن أن نسال: إذا لم نغفل هذا على مدى 53 سنة، فما وجه الإلحاح؟ غير أننا في نافذة فرص بين نشر خطة ترامب وانتخابات الولايات المتحدة، ولا نعرف ما ستكون نتائجه. هذه فرصة، قد لا تتكرر، لأن نعمل الآن بالذات ما لم نعمله قبل 53 سنة.

على الغور من أن يتم إجماع وطني واسع. ليس من أعضاء الحكومة فحسب، بل من أحزاب المعارضة أيضاً، «يميناً، «تيلم» وإسرائيل بيتنا، بالتأكيد، وعلى الأقل معظم أعضاء «يوجد مستقبلاً».

لقد سبق لأزرق أبيض أن تعهد بالحفاظ على غور الأردن لإسرائيلياً، وعرض خطة وطنية لتنمية الغور وانتقد إهماله. وقد أثبتت نتائج فك الارتباط كم هي ضرورية حدود قابلة للدفاع، وبدونها -إذا انسحبت إسرائيل إلى خطوط الرابع من حزيران 67- ستصبح كل «غوش دان» غلافاً ليهودا والسامرة، مثل غلاف غزة، ولكي نضمن حدوداً قابلة للدفاع دون ضم المناطق المأهولة بالفلسطينيين ودون أن نعرض الأغلبية

السيدة على غور الأردن، تلك الخطوة الكفيلة بأن تكون البشرية الكبرى لحكومة الوحدة الوطنية: ترسيم الحدود الدائمة لدولة إسرائيل، بروح مشروع الرن، وارث رابين وخطة ترامب، وجماع وطني واسع.

إن كتلة اليمين تؤيد السيدة على الغور. غانتس هو الآخر زار الغور، وعد بأن حكومته ستستغل فرصة السيدة، وقال إن الخطوة سيتم بالتنسيق مع الجهات الدولية. لم يقل نتخبها هذا، ولكن عندما خطط لأن يطرح على الحكومة الضم بهدف إقراره فإنه لم يفعل ذلك بسبب معارضة الأمريكيين. والتوافق بين مواقف الطرفين قد يكون سيادة إسرائيل على غور الأردن، يتسقى مع الولايات المتحدة. لا يوجد سبب يمنع بسط السيدة

أوري هايتزر

■ تبدو حكومة الوحدة الوطنية بشري للمجتمع الإسرائيلي ولا سيما في ضوء البديل، ولكن هل تبدو فقط ضمانة هزيلة لإقناع الدولة من التدهور إلى جولات انتخابية أخرى؟ وهل ستكون إطاراً ضيقاً لواصل انقسام المعسكرات؟

إن حكومة الوحدة فرصة لانعاطة عميقة في الإشفاء من خلال إعادة بناء الإجماع الوطني الواسع على المبادئ الأساس في المجال السياسي. وإن المسألة السياسية التي كانت صخرة الخلاف في المجتمع الإسرائيلي، جديرة بأن تكون رأس الزاوية لإعادة بناء الإجماع الوطني، ويتصدر جدول الأعمال بسط

يديعوت 2020/5/19

هآرتس 2020/5/19

الفلسطينيون والفقر والضائقة الشرق أوسطية خارج حساباتها... ولا شيء يقلقها سوى موجات الهجرة

«الضم» وتهديدات أوروبا:

«الكلام لإسرائيل واسمع يا ترامب»

تخلط بحسد متبل بمشاعر التعالي على من يشكل نظرية مضادة ناجحة ويتفوق على «القارة القديمة». إن الارتباط الوثيق والتحالف المصمم بين إسرائيل والولايات المتحدة هما بلا شك نقطة قوة لإسرائيل ويشقان لها السك في أرجاء العالم. ليس في أوروبا. ففي عيون الأوروبيين، التماثل المتعمق بين القدس وواشنطن والحميمية الزدهرة في العلاقات بينهما هي مثابة خطيئة أولى أو شرارة مهتدة. هكذا تطلق السهام من أوروبا إلى إسرائيل بدلاً من أن توجه نحو واشنطن، على أمل أن لا يقتصر الشعور بهذا الألم على حكومة إسرائيل، بل ويشعر به البيت الأبيض أيضاً.

يدور الحديث إذن عن تيار عميق ومتجدد في أوروبا، حتى التسوية مع الفلسطينيين لن تحله على ما يبدو. علاقات إسرائيل ودول أوروبا ستعود إلى مجراها على أي حال. إذ هناك ما يكفي من الزعماء الراشدين في أوروبا مثل السنشستر ميركل وآخرين، الذين يمتصون لإسرائيل ومشاكلها، بل ويعترفون أيضاً بالصحة الأوروبية ومقتنعون بأن هذا يمكنهم من وقفها. يخيل مع ذلك أن لليوس الأوروبيين بإسرائيل دافعا عميقاً آخر، الأوروبيون يضربون إسرائيل ولكنهم يقصدون بالضربة الرئيس ترامب الذي يراه الكثير من الأوروبيين خصماً. هذا جزء من مشاعر متجددة مناهضة لأمريكا

عاقبية حتى لو لم تنضم معظم دول الاتحاد. إن الخلاف بين الأصدقاء مشروع، ولكن في كل ما يتعلق بعلاقات إسرائيل وأوروبا، وللدقة، يضع دول في الاتحاد، ليس هكذا هو الأمر. فالفلسطينيون يهيمون الاقتصاد الأوروبي كما تهيمهم قشرة الثوم. كما أن الحرص على القانون الدولي الذي على حد قوله تخرقه إسرائيل، ليس في رأس اهتمامه. فبعد كل شيء، ييدي الاتحاد الأوروبي استخفافاً بالاحتلال التركي لقيصر. وكذا التبت أو الصحراء الغربية، الأمر الذي لا تسكت عنه بروكسل ولا لتوك. ولكن إسرائيل تعتبر دوماً هدفاً جذاباً لضربه من أجل تحقيق عطف عربي وعموم إسلامي. فضلاً عن ذلك، فإن الاقتصاد الأوروبي لا يزال ملتزماً بثبات يهود العشرات السنين ويقضي بأن المسألة الفلسطينية هي المفتاح لحل مشاكل الشرق الأوسط كله. هذا لا يعني أن الأوروبيين يهتمهم الفقر والضائقة في أرجاء الشرق الأوسط، ولكنهم قلقون من موجات الهجرة التي تجتاح أوروبا، نتيجة عدم استقرار العالم العربي، ومقتنعون بأن هذا يمكنهم من وقفها. يخيل مع ذلك أن لليوس الأوروبيين بإسرائيل دافعا عميقاً آخر، الأوروبيون يضربون إسرائيل ولكنهم يقصدون بالضربة الرئيس ترامب الذي يراه الكثير من الأوروبيين خصماً. هذا جزء من مشاعر متجددة مناهضة لأمريكا

إيل زيسر

■ بعد أن قضى على ويا عورونا الذي ضرب الدول الأوروبية بشدة، عاد من خلال تخليد سيطرتنا في الحدود الشرقية.

الرد الصحيح على هذا الوضع هو أمر صحيح حتى قبل أن تولد خطة السيداتر وهو إعداد خطة لليوم التالي للنظام الهاشمي.

أثنى أشكنازي في أقاله على علاقات إسرائيل-الولايات المتحدة، «الولايات المتحدة هي الحليف الأقرب والصديق الأهم لدولة إسرائيل»، ومن أجل الحفاظ على هذه العلاقات، فإن على أشكنازي وغانتس أن يلتزموا بالكلية التي أعطاها غانتس للرئيس ترامب في أثناء زيارته إلى البيت الأبيض في كانون الثاني، هناك، وفقاً لصحيفة أمريكية كبيرة، تعهد غانتس بتنفيذ خطة ترامب بما فيها خطته السياسية، أما محاولة التعلق بتهديد عبد الله لتأجيل تنفيذها، فستضرب بعلاقات إسرائيل-الولايات المتحدة.

قال أشكنازي إنه من خلال خطة الرئيس ترامب للسلام، «فإنه يضع أمامنا فرصة تاريخية لتصميم مستقبل إسرائيل وحدونها، محظور السماح للملك عبد الله وتهديداته العابثة أن تقف في طريقنا في هذا الوقت.

إسرائيل اليوم 2020/5/19



الملك الأردني عبد الله الثاني

إيران في تهديد عبد الله سبباً للتخلي عن موافقتها على تأييد خطة السيدة. إذا كان هكذا هو الأمر حقاً، فهل هما محقان؟ سأل مراسلو «دير شبيغل» إذا كان عبد الله سيرد على تنفيذ خطة السيدة بتعليق اتفاق السلام وكان جوابه: «لا أريد أن أهدد أو أخلق أجواء صدام»، وبالعبارة البسيطة: «لا احتمال». لن يلغي عبد الله اتفاق السلام، لأن هذا هو مفتاح بقاء نظامه. إسرائيل تعزز الأردن اقتصادياً من خلال المياه والغاز اللذين توردهما للملكة، والولايات المتحدة تعزز عبد الله من خلال القوات

كارولين غليك

■ هل ينبغي لإسرائيل أن تعطي للملك عبد الله، حاكم الأردن، حق فيتو على نيتهما بسط سيادتها على كل الاستيطان الإسرائيلي في يهودا والسامرة وغور الأردن؟ أسس، انطلقت أصوات غير واضحة حول المسألة من أواسط زعماء «أزرق أبيض».

الجمعة الماضي، وفي مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، هدد عبد الله بضم إسرائيل حقا الضفة الغربية في صورت، فإن الأمر سيؤدي إلى صدام مع الملكة الأردنية الهاشمية».

في تحديثات الأخبار، الأثنين صباحاً، قيل إن «محافل رفيعة المستوى في «أزرق أبيض» ترغب في اشتراط تنفيذ خطة السيدة بتعليق الموافقة المسبقة من الأردن». وفي أثناء احتفال تسلم غابي أشكنازي منصبه وزيراً للخارجية، قال إن إسرائيل ستستغل على خطة ترامب «الحوار مع جيراننا، في ظل الحفاظ على اتفاقات السلام والمصالح الاستراتيجية لدولة إسرائيل»، وبإضافة تقارير الصباح، فإن تصريحات أشكنازي تطرح إمكانية أنه هو وشريكه، وزير الدفاع ورئيس الوزراء البديل بني غانتس،

بتوقيت الساعة المعطوبة:

لهذا... لم تجرؤ محكمة إسرائيل على تبرئة قاتل «دوابشة»



عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي يقادون المستوطن اليهودي المتهم بحرق منزل دوابشة إلى المحاكمة

يتجول بشكل حر: أحد سكان القرية شهد بأنه شاهد شخصين في ذلك الظلام الشديد، عندما زرت ذلك البيت في دوما الذي أحرقه بين أوليتيل على رؤوس سكانه كانت رائحة الدخان ما تزال في الجو. جهاز التلفاز كان منصهراً، والميكروفون متفحماً، وكانت عربة الطفل على التوفي تتوسط البيت الصغير وهي مغطاة بعلم فلسطين للتذكير به. وبشخص ما كان قد علق فوقها صورة عائلية يمكن أن نجد مثلها على التلاجة تقريبا في كل بيت، وكل من ظهروا في الصورة كانوا أموات.

الملف الجنائي الخطير رقم 16-1-932: دولة إسرائيل ضد بين أوليتيل، يبدو أن هناك مكاناً لتنفس الصعداء، وحتى الشعور بالرضى والفخر، العلة تحقق... والقائل آدين.. وسلطات القانون عملت كما هو مطلوب رغم أن الضحايا كانوا فلسطينيين والقاتل يهودياً، ومثلما هي الساعة المعطوبة تظهر الصحيح مرتين في اليوم... فأمس، كانت إحدى هاتين المرتين، المرة الثانية، إذا سئمت، كانت عند إدانة قتلة الفتى محمد أبو خضير، في هاتين العمليتين تصرف إسرائيل وكأن جهاز إنفاذ القانون الموجود فيها هو جهاز سساو وعادل. ولكن الساعة كانت وما زالت معطوبة، حتى لو كان السجين في هذه المرة يشير إلى الساعة الصحيحة بدقة سويسرية، ليس صدفة أن يأتي بين أوليتيل، وكذلك يوسف حاييم بن دافيد، قاتل أبو خضير، من هوامش المعسكر القومي المتطرف.

وليس صدفة أن المتورطين في الحالتين كانا من القاصرين. هؤلاء هم طالب مشروع الاستيطان

هآرتس 2020/5/19

في حضرة نزار... ويوم النكبة الفلسطينية والسورية

رياض معسوس*

لم تكن سوى صدفة، في محلات مارونز اللندنية، في زاوية العطور، عن بعد لم أخطئه، يشم زجاجة عطر، اقتربت محترسا، هو بعينه بقامته المليئة الفارعة، وحضوره المهيب. سلام عليك أستاذ نزار. بعينين متساثلتين رد بـ «أهلين» بلهجة دمشقية عتيقة. أنا... كنت جاركم في دمشق... في حي ماذنة الشحم. ما أن ذكرت المكان حتى ازدادت فتحة عينيه اتساعا.

كان بيتنا مقابل مكتب عنبر في تلة السماكة، لم يكن يفصل بيتنا سوى شارع صغير يبدأ بالمخيز مقابل المسجد، وهل تذكر هناك شجرة كينا معمرة تظلل المكان. كان عطر اليااسمين قد عمق أنفي من قارورته منزوعة الغطاء، قال: إنني أشم رائحة دمشق. رائحة بيتي.

- بيتك قارورة عطر؟
- أظلم بيتي إن شبيته بقارورة عطر؟
هناك مفتاح سرى لأفصال القلوب، انفتح قلب الشاعر لجاره القديم. أمسك بيدي ومشيئا، شعرت أنني كبير بكبره، وأني أمسك يدا خلت سحر الكلمة، ورنه الغافية، ودغدغة الموسيقى الشعرية، والثورة على التخلف ونصرة المرأة، وأنظمة الخيانة والغبغان. والشعر من عقد السحر كما قال أبو نواس.
أنا في حضرة الهرم الشامي، في حضرة نزار.

نزار خبز وحشيش وقمر، نزار ابن الحلواني توفيق الذي حملت الرياح الأربع كلماته ونثرتها بين الخليج والمحيط ويات عشاقه بالملايين. أستاذ نزار أتمنى منك مقابلة لقناة عربية. قبل أن يفلت يدي نظر إلي ببسمته الودية: «خلي أسئلتك أكثر عن سوريا وفلسطين».

في باريس وافق على دعوة لأمنية شعرية في معهد العالم العربي وكنت من منظمها. لم يتبق مكان واحد، الناس تدافع وكاننا في يوم حشر. ونزار على المنبر:

للياسمين حقول في منازلنا وقطة الدار تغفو حيث ترتاح
هذي جذوري هنا قلبي هنا لغتي كيف أوضح؟
هل في العشق إيضاح؟
كان لقاء صحافي صغير بشاعر كبير ملأ الدنيا وشغل الناس، كما كان أبو الطيب في عصره.

الحنز على سوريا

■ ما الذي يحرك نزار اليوم؟

□ الحزن. الحزن على ولدي توفيق، الحزن على شريكة حياتي بلقيس، الحزن على سوريا، الحزن على فلسطين. في عينيه الزرقاوين عمق بحر من الأسي، ينظر إليك. يصمت قليلا. كأنه يدع لك المجال بلباقة لتسال:
■ أسف إذا أثرت في نفسك الشجون، في مثل

هذه اللحظة ماذا تقول؟

□ يا شام، إن جراحي لا ضفاف لها
فمسخي عن جبيني الحزن والتعبا
أتيت من رحم الأحزان يا وطني..
فمن يعيد لي العمر الذي ذهب.

■ كيف تعيش مهجرك في لندن، وهل من عودة لسوريا تحت حكم الأسد؟

□ تقصد عنتره. وضحك ثم وضع يده على جبينه
وكانها حركة عفوية اعتادا:
هذي البلاد شقة مفروشة، يملكها شخص يسمى

عنتره
هذي البلاد كلها مزرة شخصية لعنترة
بقده المياس، أو ضحكته المعبرة،
يوما بزى الدوق والأمير، يوما بزى الكاح الفقير
يوما على طائرة سميتة.. يوما على دبابة روسية
يوما على أضلعا المكسرة.
أن الخيارات هنا، محدودة، بين دخول السجن، أو دخول المقبرة.

النكبة في فلسطين

■ يصادف هذه الأيام يوم النكبة في فلسطين

كيف قدم شعرك هذه المناسبة؟
□ نظر إلي، جذب كأسا فارغة قال: انظر إلى هذه
الكاس، لو بكينا للملأ كل واحد منا كأسا مثل هذه
دموعا، ولكن هل الدموع تحرر الأوطان، لا أبدا. لا

شعرا حرا، وأفضل من آفاه بصوته الرخيم القوي
النابع من صميم الاحشاء:

نلتقي بعد قليل بعد عام بعد عامين وجيل..
ورمّت في آلة التصوير عشرين حديقة وعصافير
الجليل.

ومضت تبحث، خلف البحر، عن معنى جديد
للحقيقة.
وطني جبل غسيل لماديل الدم المسفوك في كل
دقيقة.

همس نزار في أذني: إذا قابلت محمود لا تقل له
أنت شاعر فلسطين فقد بات عالما. أنا أحب محمود
وكان زوج إبنة أخي صباح، رنا. يوم وفاة الشاعر
الكبير كنت أعمل كرئيس تحرير في قناة عربية
كبيرة. هزني الخبر وبكيت، وخصصت نشرة كاملة
له وعنوان واحد: رحيل الشاعر العربي الكبير نزار
قباني، وظلته من مراسلنا في دمشق تصوير بيته
الذي قال إنه يظلمه إذا شبيهه بقارورة عطر.

لم يرق للمدير أن أغفل خبر الرئيس، وعاتبني،
قلت: يا سيدي يندثر مئات الرؤساء ويبقى نزار
حيا، أما بقي المتنبئ حيا واندثر مئات الأسياف
والملوك والرؤساء، وأحيا معه حاكمين: سيف
الدولة لأنه مدحه، وكافور الأخشيد لأنه هجاه...
ولولا لاندثرا كما اندثر الآخرون. ولبقية القصة
قصة أخرى.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال توفيق رياحي:
الفصل الجديد من معاناة الحكومات مع كورونا

الخدمات الأساسية

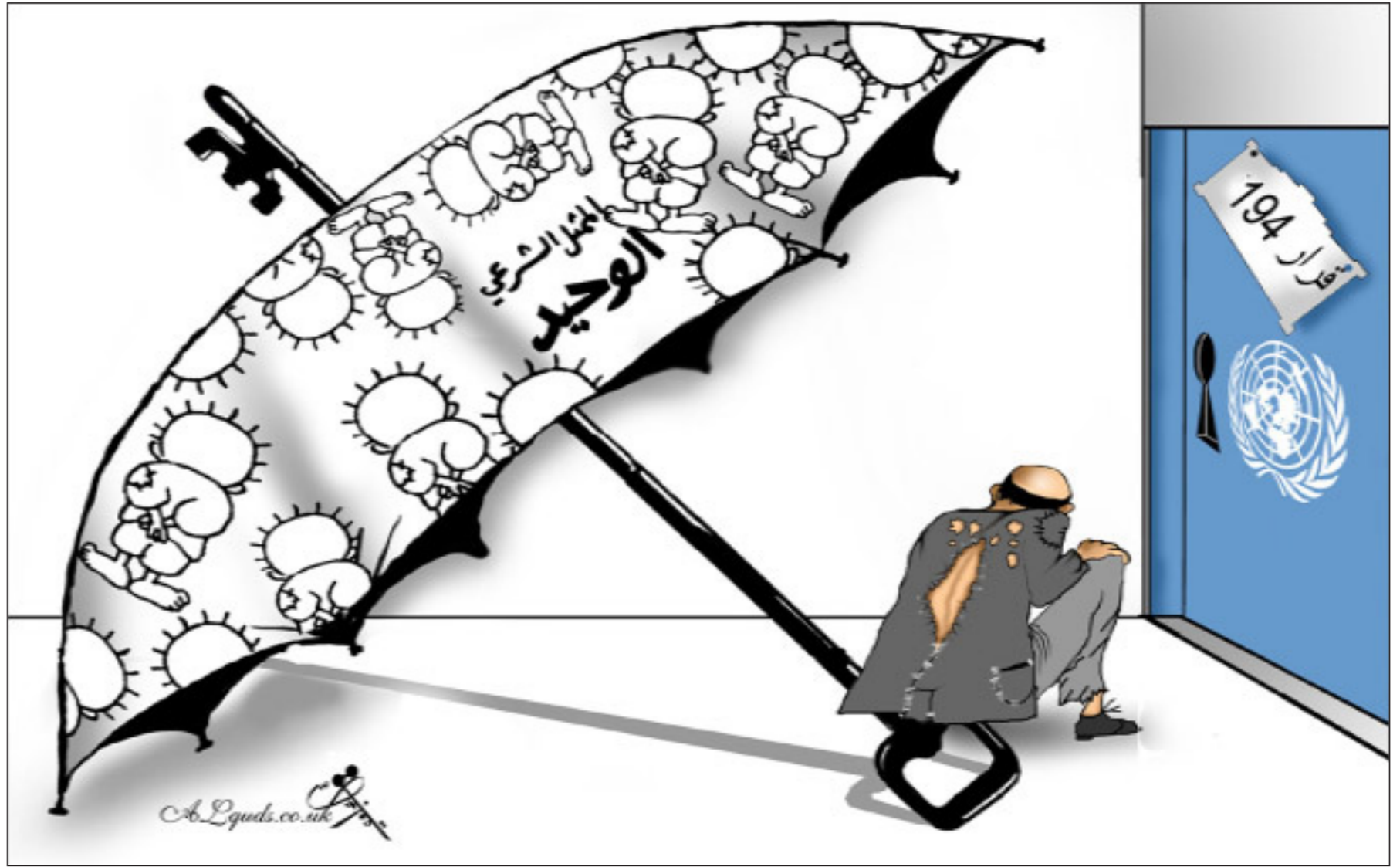
لنعترف أن البيروقراطيين لا يعانون من غياب أو انقطاع دخلهم في غمار إغلاق كورونا، لكن عموم الشعب يعاني عندما يغيب أو ينقطع دخلهم، خصوصا إذا كانوا في الأصل فقراء ومحدودي الدخل. البيروقراطية لا تستطيع فجأة أن تصبح فعالة في توصيل الغذاء والصحة والمال والخدمات الأساسية حتى ولو صدقت النوايا. إذن نحن أمام فجوة في الأداء والاحتياجات لا تتحقق إلا من خلال حرية الأسواق. لكن حرية الأسواق وحدها لا تكفي بالسرعة المطلوبة في أداء دورها المعتاد في ظل شح السيولة وغياب فرص العمل، ولابد من سياسات اقتصادية كلية فعالة أيضا.

زيد

فئران تجارب

درس المستقبل لنظمة صحة العالمية أن توقف معاملة البشر والكوكب كزبانية حيوانات وفئران تجارب، وأن توقف شغل عجلة اقتصاد بما يعيدنا قروننا للخلف ويبلغ كل تقدم منذ عصر أهل الكهف، وأن توقف بث أوامر للدول بل تترك أمور الصحة العامة لجهات محلية في كل مدينة وقرية، وأن توقف التضحية بحيات طبيعية جميلة للمبارات الناس من أجل إطالة عمر أقل من واحد بالمئة منهم بطريقة اصطناعية مزرية لبضعة أشهر إضافية بمعاناة أمراض مزمنة يتدخل فح بالقضاء والقدرة ومحاولة لإدارة الكون.

تيسير خرما



تعقيا على مقال إحسان الفقيه: كورونا بين العقل الاستعماري ونظرية المؤامرة

طريق التحرير

نحن على أبواب نظام عالمي جديد بتوازانات مختلفة للمثوية المقبلة عصر الديقيتال والعملية الرقمية والروبوت ومشروع «البلوك شين» وطريق التحرير وزراعة الشريحة الإلكترونية.. الخ لذلك لابد من صدمات واقفان حروب أو أزمات اقتصادية كارثية لتهيئة الشعوب ورضوخها للنظام الجديد..

هانى عبدالله

عقل بلا ضمير

وهل هناك شك في أن العقل الاستعماري -والذي تتحكم فيه الصهيونية العالمية- هو عقل بلا ضمير ولا خلق ولا مبادئ ولا شرف. ولعل استقبال ترامب لمغتصب حكم مصر السيسي بعبارة: «أهلاً بديكتاتورى الفضل»، متغاضياً عن جرائمه، ويديه الملتصقتين بدماء عشرات الآلاف من خيرة أبناء مصر ...

ولعل إنكاره الدائم لسلوع السفاح ابن سلمان المباشر في قتل الصحافي المنذور خاشقجي يرغم التقارير التي قدمتها له 17 وكالة استخبارات أمريكية تؤكد بالأدلة القاطعة أن ابن سلمان هو الذى أصدر الأمر بقتله. لعل هذه الوقائع الصارخة وغيرها الكثير، تؤكد أن العقل الاستعماري، أن العقل الاستعماري البغيض، والذى يقيم الدنيا ويقعدها لو سقطت قطرة في حفرة، أو تعثر كلب في طريقه، لا يقيم وزناً البتة لحياة مئات الملايين من البشر الذين يظن

أنهم أقل منه درجة أو درجات كثيرة بمعنى أصح. والحق أنني لا ألوم هذا العقل الاستعماري البغيض على جرائمه، ولكننى ألوم أمة غناء السليل التي أعطت ظهرها لربها ورسولها وإسلامها ومكان قوتها التي سادت بها الدنيا قرونًا طويلة، وسلمت عقلا وقيادها لكل بدع ونظريات وأيديولوجيات الشرق والغرب، فأصبحت ألعوبة تتقاذفها أقدام كل كلاب الأرض ...

سامي عبد القادر

قارب النجاة

وفق احصاءات رسميه فإن الإنفلونزا بكل ألوانها تسبب الموت للألاف في كل عام وهي خطرة خاصة على فئات معينة من الناس .. جاء في المقال «أخلاقيات قارب النجاة»، فكرة طرحها البروفيسور وعالم البيئة الأمريكي اليهودي غاريت هساردن). ما هي مرجعية وصف أو تصنيف شخص ما أنه يهودي؟ أو شخص آخر أنه مسلم؟

عمر

سلاح ذو حدين

معظم الأمور سلاح ذو حدين. العلم مثلاً يمكن توظيفه لعمارة الأرض بوسائل النقل أو لتدميرها بالتقنية الحيوية والطاقة الهيدروجينية. والتكاثف مطلوب في عصر انقراض المجتمعات الشائخة، الأوروبية. لكن النوعية المطلوبة أيضا حسب مضمون

عشرات الأحاديث والآيات .

أيضا التكاثف ليس غاية نهائية بل وسيلة مساعدة (واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة) . هكذا تقيم الأمور من منظور متعدد الأبعاد وغير مبسط .

عامر

السيطرة على العالم

كل الافتراضات ممكنة وواردة جدا في عالم لا ينظر سوى بقاء مصالحة والسيطرة على العالم ومحاربة العدل والحق، ولكن الأکید أمة لا تزرع وتصنع ما تاكل وتلبس وتدافع به عن نفسها ... أمة تحارب الفكر والحرية أمة لا تبنی سياستها على عقيدتها سوف تكون أمة تابعة ذليلة إلى أن ترجع لما أمرت به.

عبد العزيز علي

لعبة الاقتصاد

سواء كان الأمر مؤامرة أو حدثا طبيعيا كما كانت تحدثت كوارث وأوبئة على مدار التاريخ، فالأمر الذي يجب أن نعترف به هو أن الدول العظمى أصبحت تعرف ما تفعل لكي تبقى متواجدة ومهيمنة على العالم وقد درسوا التاريخ وعرفوا أسباب سقوط الأمم.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هواء طلق



أخلة الأدب ومنطق المصادرة

واسيني الأعرج

في عالم معقد وتسيّد وسائل الاتصال الجديدة، تراجعتم المنع القديمة بشكل ملحوظ ولكنها لم تمت. تعود اليوم، في كثير من المجالات، فكرة تخليق الأدب المنطق الكثير من النصوص الأدبية، الروائية تحديداً، في معارض الكتاب العربي أو من المكتبات، بالحجة الأخلاقية التي تنطلق من البعد الجنسي بكل مظهراته، وتنتهي إلى الذات الإلهية، مع أننا عندما نقرأ هذه النصوص المصادرة نكتشف أنها لم تصور أكثر مما هو موجود اجتماعياً.

يبعد الخلل واضحاً وليس في النصوص، ولكن في الذات القارئة، وفي الآليات التي تعتمدها في قراءة النص والحكم عليه. النص الأدبي قطعة من الحياة بكل تناقضاتها وصراعاتها وأفكارها، وليس فرماًناً أخلاقياً عليه أن يتبع قواعد مسطرة سلفاً، وإلا كان الأدب العالمي كما نعرفه اليوم، مساحة للحرية والجمال.

مخاطر هذا المنطق في العالم العربي هي أنه يبنّي على رؤية مزدوجة ينتابها داخلها التفكير واللامنطق. منطق المنع يغيب ويدرج محله الإعجاب أثناء قراء الرواية الغربية في لغتها الأصلية أو مترجمة، بينما نفس المنطق يتقلب ضد النص العربي عندما يتحدث عن نفس الموضوعات الجنسية أو الدينية.

هل يجوز للنص الغربي وما لا يجوز للنص العربي؟ بهذا المنطق نجد أنفسنا أمام رؤية دينية حتمية، أي ما هو محلل محرم عندنا، وهذا تقييد وظيفة النص الأدبي الجمالية والإنسانية. الإنسان واحد أينما كان وأينما وجد، وأهواؤه وغرائزه الجوهرية لا تختلف.

هناك حالة تجبير للنص ليصبح مجرد ترويض لما تريده القوى المهيمنة اجتماعياً ودينياً وسياسياً. نص يفضح استثمار الدين لأهداف سياسية، يصبح في منطق الذي صار، مضطراً للذات الإلهية، نص يفضح الفساد المالي والحكمة الغائبة، في لحظة من اللحظات التاريخية، يصبح معادياً للوطن والحاكم ومرتبناً بدوائر أجنبية مغرضة، وهكذا. ماذا لو استعدنا في هذا السياق نفسه شاعراً عظيماً كأي نواس، غير من النظام اللغوي الضخم وهذب، وليس اليوم شعراء كبار كتنزار قباني ودرويش إلا أتباعاً أوفياء لجهده اللغوي.

لم يكن أبو نواس مبدع غرض قائم بذاته فقط؛ الخمريات، لكنه كان وراء اللغة الشعرية الرقيقة الحاملة له، التي قطعت مع الحوشي والتعبد والبدوي من اللغة العربية وأصبحت لغة حضورية ورفيقة. وماذا لو دوحنا بأبي العلاء العربي في عصرنا، ماذا سيضيئ منه؟ ستصاغر كتبه، بالخصوص نصه المرجعي التخليبي العظيم «رسالة الغفران»، وسيحاط بهمة الزبدقة التي سبق أن اتهم بها ابن كثير وابن قيم الجوزية «زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الأَوندي، وأبو حيان التُّوحيد، وأبو العلاء المعري، وأَشهُمُ على الإسلام أبو حيان، لِأَنَّهُمَا ضَرَحَا، وَمُوَجَّحٌ وَلَمْ يُضَرِّحْ»، دون أن يجدا صدق لتهمهما، لأن أبا العلاء المعري ظل يكتبه على الرغم من المحسبين؛ فقدان البصر، والانكفاء الذاتي في البيت.

من هذا المنظر، يجد هذا الموضوع كل مسوغاته الموضوعية، ويستحق التأمل والتعبر. هل يجب أن نضع للآداب ضوابط أخلاقية تجيز فيها ما يجب أن يجاز بالمنظر الأخلاقي، وما يجب منعه؟ الكثير من سدنة الأخلاق يبنون الكتاب إلى المخاطر التي يمكن أن تخلفها روايات في نفوس المراهقين، والمراهقات تحديداً، الذين يصدفون كل ما يقرأونه على أساس أنه رديف للحياة المعيشية؛ حيرة قد تكون وجيبة في المطلق إلى حد ما، ولكن هل وظيفة الكاتب أن يشرّف على أخلاق المجتمع ومراقبتها وحمايتها. هل يملك هذه السلطة أصلاً؟ ليس الأدب لحظة إنسانية، ولحظة وعي تتشكل من خلال منظومة حياتية بكاملها؛ الأدب لا يعلم الأخلاق ولا ينتقي لغزته ما يجوز وما لا يجوز، ولكنه هو الأخلاق عينها؛ أي يدخل من خلال المنظومة اللغوية المؤثرة إلى جوهر الإنسان؛ حريته. كيف تكون هذه الحرية وسيلته لتخفي كل معوقات الحياة وإعادة بنائها وتركيبتها. بمعنى، هل المجتمع كتلة بشرية واحدة، بلا عقل ولا تربية أو مهوزة في الأعماق، تنتظر من الكاتب أن يحركها أو أن يدفع بها إلى الهاوية. الكتابة هي لحظة يجد فيها القارئ مساحته التي سرقتها منه الحياة بكل عنف، ورواية لا تحسس قارئها بهاجس الحرية كبحث دائم، لا اعتقد أنها تستحق الالتفات إليها.

ذكرتني هذه الإشكالية بحادثة أدبية مهمة، درستتها طلبتي قبل سنوات، في جبهة السورويون حول الرواية والأخلاق في أرب القرن التاسع عشر الفرنسي. وكان دور حول رواية مدام بوفاري ومصادرنا، وحماكتها، حوسب فلويرس بالضبط بهذه التهمة، كيف كتبت يا سيد فلويرس رواية قد تؤدي بين قراها من المراهقات إلى الانحراف؟ فالرواية تعلمن الفساد ثم الانتحار، مثالهن في ذلك مصير إيمّا بوفارها التي انتهت إلى الانتحار بالسم؛ وصدورت الرواية من الجديدة ومنعت الحلقات التي تلت، بنفس الحجة الأخلاقية.

ويعد سنجاءات طويلة ليس هذا مكانها، طلب محامي الدفاع أن يسمح بإحضار الأخلاقي الكبير لمارتين الذي تابع الرواية، وهو رجل الأخلاق العظيم، أدلى بشهادته أمام القاضي، معاتباً فلويرس؛ لقد أخطأت يا سيد فلويرس. في الوقت الذي انتظر الجميع أن ينتفض ضده أخلاقياً ويلومه عن أخلاق إيمّا بوفاري، قال: لقد عاقبت إيمّا بوفاري بغسوة على خطئها، نعم، هي أخطأت أخلاقياً، لكن عقابها لها كان قاسياً، أكبر من الخطأ نفسه. الدرس الأخلاقي في النهاية، بالنسبة للقارئ، قد لا يعتمد على ممارسة إيمّا أخلاقياً، لكن على النهاية المفجعة. ليس من وظيفة الكاتب أن يراقب تربية الناس. الكاتب يكتب داخل أفق إنساني. أن تكتب، هذا يعني أن تدخل إلى أعماق قارك وتثير لديه فضول الشبه بينه وبين ما يقرأه.

لحظة القراءة ليست لحظة ثابتة ولكنها متحركة. ينتهي المغفول أو يخف لحظة الدخول في قراءة رواية أخرى للقرارات والقراء قدر من الذكاء يجب أن نق فيه يجعلهم يعرفون بين الأدب والحياة اليومية. في النهاية، السؤال الكبير الذي يجب أن يطرح، عندما نذهب نحو النص، كيف استطاع رواثي من الروائيين أن يجعل من مادة اجتماعية وممارسات لا أخلاقية مادة أدبية قادرة على التأثير على القارئ ومثيرة للإعجاب ومربية للتأمل والذائقة والقيم الثقافية الجديدة؟ هل البناء ومنطق الرواية يستوعبان ذلك أم لا؟ هل بجر الروائي أدبياً هذه الخيارات حتى في قسوتها الأخلاقية أم لا؟ هي ذي الأسئلة الجوهرية في اعتقاد، التي يجب أن تطرح بالنسبة لكل نص أدبي يواجه ترسانة أخلة الأدب، الرثة.



جيسكا ألبا بطلة «تحذير قبل إطلاق النار»

تتضم النجمة الأمريكية العالمية

جيسكا ألبا إلى عالم «نتفليكس» حيث تعاقبت على بطولة فيلم «تحذير قبل إطلاق النار»، وتخرجه مولي سوريا، عن سيناريو لجوش أولسون

أدرجت جامعة ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأمريكية، كتاب الدكتور إيهاب عمرو حول التحكيم الإلكتروني ضمن القائمة المرجعية «البيبلوغرافية» ذات العلاقة بحل منازعات التجارة الدولية عبر الوسائط الإلكترونية.

وصدر الكتاب الذي حلّ في المركز الأول في القائمة، عن دار كامبريدج للنشر في بريطانيا مطلع العام الماضي، وتم اختياره ضمن قائمة أفضل الكتب حول التحكيم في العالم خلال العام الحالي.

أحوال الناس

- تواصل مكتبة الإسكندرية رعايتها لبرنامج ثقافي منوع بعنوان «خيمة أولانين» حتى يوم الجمعة المقبل.
- تتضمن الفعاليات محاضرة لبقيتها الدكتور الحسين عبد البصير مدير متحف الآثار، وذلك يوم غد الخميس، بعنوان «أعظم الاكتشافات الأثرية المصرية في القرن العشرين».
- افتتح مدير عام التربية والتعليم في مدينة الخليل، بسام طهوب، معرضاً فنياً يضم 44 لوحة للفنان التشكيلي زين الدين التميمي يحمل عنوان «خربشات مبدع بالأسود والأبيض» وذلك من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

هجوم إلكتروني واختراق بيانات تسعة ملايين مستخدم لشركة طيران بريطانية

مخاوف متزايدة من استغلال البيانات الشخصية في رحلاتها بسبب جائحة كورونا، وتحوّل شركة الطيران إلى شركة إلكترونية، وأصبحت شركة الطيران تتعامل مع ملايين عميل، وكذلك بيانات البطاقات الائتمانية الخاصة بأكثر من ألفين منهم في هجوم «معقد للغاية».

لندن-رويترز: قالت شركة «إيزي جت» البريطانية للطيران منخفض التكاليف، أمس الثلاثاء، إن مسافرين اخترقوا البريد الإلكتروني وتفصيل السفر الخاصة بنحو تسعة ملايين عميل، وكذلك بيانات البطاقات الائتمانية الخاصة بأكثر من ألفين منهم في هجوم «معقد للغاية».

الخبراء ينصحون الزوجين بممارسة الرياضة معا

برلين-د ب إ: بدلاً من الاستلقاء على الأريكة ومشاهدة برنامجاً تلفزيونياً واحداً تلو الآخر، لماذا لا ترتضان معاً؟ أو ماذا عن جلسة تمارين بيالاتس المحفزة للعروق بدلاً من ليلة هادئة من الألعاب اللوحية؟ ممارسة التمارين معاً يمكن أن تحسن علاقة الزوجين بسرعة، ولكنها يمكن أن تكون صعبة أيضاً. إليكم بعض النصائح من الخبراء: لا تتردد في ممارسة التمارين، حيث إنها مفيدة للغاية للعلاقة الزوجية، حسب إريك هيجمان، استشاري العلاقات والمؤلف، إنها تخفف الضغط والتعبوريا لإحباط، وتزيد الرغبة الجنسية. ويقول: «وبالتالي، عليكم بها». ويقول هيجمان إن شعور المرء بهدأنا قريب» سوف يعطيك دفعة إذا ما كنتما تتناقسان أمام قناتي آخر في نشاط رياضي. ويشير ينس كلاينرت، مدير قسم الصحة وعلم النفس الاجتماعي في معهد علم النفس في الجامعة الألمانية للرياضة ومقرها كولونيا، إلى أنه «عندما تمارسان الرياضة معاً، ترى شريك في دور مختلف، وهذا مفيد للعلاقة».

حددا أهدافاً؛ ومثلما هو الحال في أي علاقة، يجب أن تجري حديثاً تلو الآخر في هذا الشأن، ويقول كلاينرت: «ننمنا في حاجة للعمل معاً وتحديد ما الذي تريدان تحقيقه، يجب أن تتفقا على الغرض من هذه



كاتي بيرري تروّج لأغنياتها الجديدة... بفستان

نشرت المغنية العالمية كاتي بيرري (35 عاماً) على صفحتها الشخصية في موقع «إنستغرام» عدة صور لها وهي ترتدي فستاناً مليئاً بالزهور، وذلك قبل ساعات من ظهورها في برنامج تلفزيوني لكي تقدم لأول مرة أغنياتها السيذغل الجديدة «زهور».

عصيان داخل سجن في بيرو

ليما- أ ف ب: أعلنت سلطات بيرو أن سجناء يتخوفون من انتشار فيروس كورونا المستجد قاموا بعصيان مساء الإثنين، مشيرة إلى وقوع 14 جريحاً بين السجناء والحراس الذين قمعوا التمرد.

وقالت إدارة السجن، في بيان، إن «سنة سجناء وثمانية من عناصر أمن السجن أصيبوا خلال الصدامات في سجن كامانا» (830 كيلومتراً جنوب ليما). وبدأت الصدامات مساء الإثنين، قبل أن يتمكن الحراس من السيطرة على السجن.

وبدا التمرد عندما احتجز السجناء خمسة من عناصر قوات الأمن وتم حرق الأسرّة وتدمير الأشياء. وطالب السجناء بوجود ممثل عن هيئة مكلفة حماية حقوق الإنسان في بيرو، ووجود الأطباء داخل السجن. ولم يتم الكشف عن أي حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في سجن كامانا، حسب السلطات.

يضم سجن كامانا، الواقع في منطقة أريكيبا، 450 شخصاً، في حين أن طاقته الاستيعابية تبلغ 78 شخصاً، وفقاً لإمارة الظالم.

وذكرت السلطات أن 30 سجيناً على الأقل توفوا في السجن المكتظة في بيرو بسبب مرض كوفيد-19 الذي أصيب به أكثر من 645 شخصاً، كما أصيب 224 من الحراس وتوفي منهم سبعة.

بولندية عمرها 103 سنوات تتغلب على كوفيد 19

وارسو- أ ف ب: شفيت بولندية عمرها 103 سنوات من مرض كوفيد-19 وغادرت مستشفى الأمراض المعدية في جنوب بولندا، على ما أعلنت المؤسسة الاستشفائية هذه في كجربين كوشله. وهي أكبر شخص في بولندا يشفى من هذا المرض. وأوضح الطبيب ميشال غلونيك، رئيس قسم الأعصاب في المستشفى، أن المعمره نقلت إلى المستشفى في 20 نيسان/أبريل في حالة مرضية ولكنها بعد أيام قليلة باتت تعاني من قصور في التنفس.. وأضاف: «بقيت لفترة طويلة في المستشفى في انتظار نتائج فحصها الثاني»، مشيراً إلى أن «إصابته كانت طفيفة»، على ما نقلت عنه وكالة «باب» البولندية للأنباء. وأضاف الطبيب: «هي لا تسمع شيئاً راهناً، لأن بطاريات جهازها السمعي لم تصمد هذه الفترة الطويلة»، وتقييم المعمره في دار للعجزة، وتقول حفيدتها إن جدتها لم يسبق لها أن تناولت مضاداً حيوياً في حياتها. وهي ليست عميدة سنن الناجين من كوفيد-19 في أوروبا، إذ تحمل إسبانية عمرها 113 عاماً «الرقم القياسي»، في هذا المجال بعد شفائها في 12 أيار/مايو. وقد سجلت حالات لافتة كده في بريطانيا (106 أعوام)، وفرنسا (103 أعوام).

الأرجنتيني: العثور على حفرة لآخر ديناصور مفترس على الأرض

بوينس-رويترز: قال علماء حفريات من المتحف الأرجنتيني للعلوم الطبيعية إنهم عثروا على بقايا ديناصور مفترس «ميجارابتور»، ليصبح بذلك واحداً من آخر الديناصورات الأكلة للحوم التي سكنت كوكب الأرض. وشهد إقليم سانتا كروز الواقع جنوب البلاد الاكتشاف في منتصف مارس/ آذار، ويعمد درس الخبراء البقايا الحفرية التي تبلغ عشرة أمتار، أدركوا أنهم كانوا يدرسون بقايا ديناصور مفترس من نهاية «عصر الديناصورات».

وقال عالم الحفريات المسؤول عن المشروع، فرناندو نويبات، «هذه هي اللحظة التي وقعت منذ 65 مليون سنة عندما انقرضت الديناصورات، وهذا «الميجارابتور» الذي يجب علينا الآن دراسته سيكون واحداً من أحدث ممثلي هذه المجموعة». وهذا النوع من الديناصورات أنحف من التيرانوصور ريكس، وكان سريعاً وله ذيل طويل يسمح له بالحفاظ على توازنه، وقال نويبات إن هذا النوع كانت له بنية عضلية وأرجل ممدودة ليخطف خطوات واسعة. وأضاف: «تمتلك الميزة المحددة لهذا الميجارابتور في ذراعين طويلين، وكان إبهامه ينتهي بمخالب طوله حوالي 40 سنتيمتراً، ليتمكن له الانقضاض على فريسته».

تدفقات للوحد قد تكون حصلت في المريخ

باريس- أ ف ب: أشارت دراسة نشرتها مجلة «نيتشر جيوساينس» إلى أن بعض تضاريس المريخ التي فسرت على أنها ناجمة عن تدفق حمم بركانية، قد تكون ناجمة عن وحول.

وتوصل فريق دولي من الباحثين إلى هذه الاستنتاجات بعدما درس انتشار الوحد في الغرقة المريخية في الجامعة المفتوحة في بريطانيا التي تحاكي الظروف القائمة على الكوكب الأحمر.

والضغط الجوي في هذه الغرقة أقل بـ150 مرة عما هو عليه على الأرض، ودرجات الحرارة غالباً ما تكون تحت الصفر.

وجاء في بيان للمركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا أن «الوحد في ظل ظروف كهذه تتصرف مثل الحمم الأرضية وتشكل طبقات كثيفة».

وأوضحت سوزان كونواي، الباحثة في المركز وإحدى معيدات الدراسة: «التدفقات الظاهرة على صور المريخ التي ندرسها على أنها ناجمة عن حمم قد تكون أيضاً ناجمة عن وحول».

وأضافت أن تدفقات الوحد هذه «العائدة إلى ملايين لا بل مليارات السنوات» احتاجت إلى «كميات كبيرة من المياه» لتشكّل على سطح المريخ.